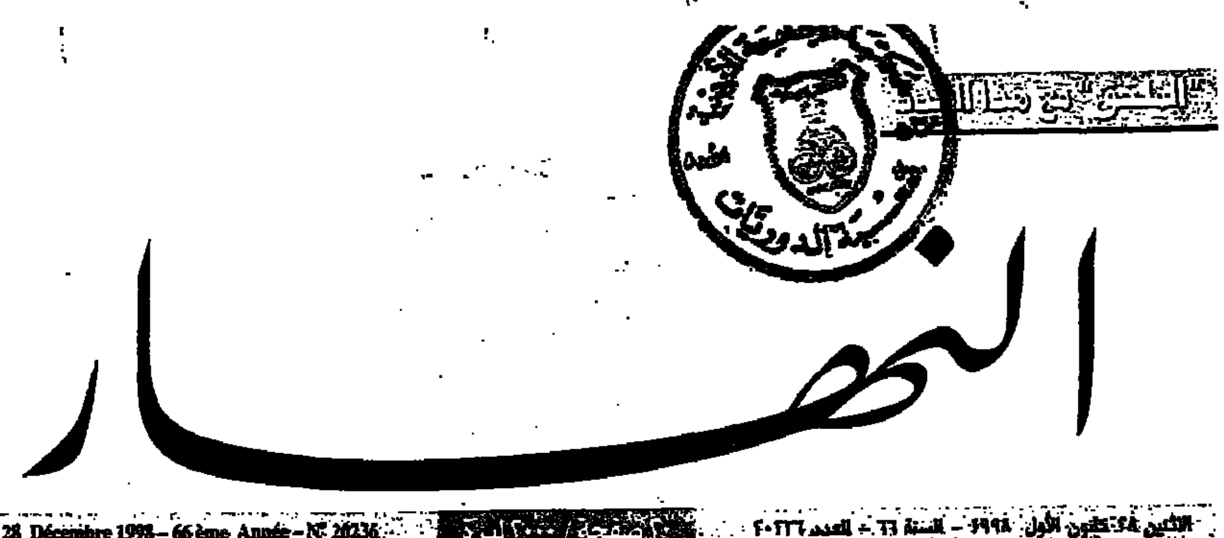


الاثنين ٢٨ كانون الأول ١٩٩٨ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠٢٣٦ – ٢٠ صفحة / ١٠٠٠ ليرة

Lundi 28 Décembre 1998 – 66ème Année – N° 20236

A N - N A H A R

انقسام بين السياسيين والعسكريين في اسرائيل يُرجىء القرار حول الانسحاب من الجنوب

مرة اخرى، لم تتمكن الحكومة الاسرائيلية من حسم قرارها في شأن الوضع في الجنوب، فأرجأته الى جلسة جديدة تعقد مساء اليوم. وبدا واضحا ان ثمة خططا يجري تداولها لانسحاب من جانب واحد، لكنها تصطدم بمعارضة رئاسة الاركان العسكرية الاسرائيلية.

وتزامن ذلك مع بيان لمجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" تضمن ادانة مزدوجة لاسرائيل ولبنان في التطورات الاخيرة، وساوى بين الغارة الاسرائيلية على جنتا والقصف الصاروخي على شمال اسرائيل باعتبار كليهما خرقا للتفاهم وان كان اشار الى "نتائج مأسوية وغير مقبولة" للغارة.

وسألت "النهار" ليل امس رئيس الوزراء وزير الخارجية سليم الحص عن موقف لبنان من احتمال اقرار الحكومة الاسرائيلية خطة للانسحاب من جانب واحد، فامتنع عن تحديد موقف قبل جلاء الامور وقال: "نحن لن نستبق الموقف".

وكان المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر للشؤون الامنية والسياسية عقد جلسة امس خصصت، كما أفادت الاذاعة الاسرائيلية، للبحث في تقارير أمنية حول التطورات الاخيرة في جنوب لبنان عقب التصعيد الامني الاخير ودرس مستقبل الجيش الاسرائيلي في الشريط الحدودي المحتل. ولم يتخذ المجلس اي قرار على ان يواصل النقاش في جلسة واحدة تعقد مساء اليوم.

ونقلت الاذاعة عن المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء الاسرائيلي دافيد بار ايلان أن اسرائيل تشترط للخروج من الجنوب الحصول على ضمانات أمنية لسلامة قرى المنطقة الشمالية وحلفائها افراد "جيش لبنان الجنوبي". واوضح ان قيادة المنطقة الشمالية ترفض انسحابا آحادي الجانب من الجنوب، وتعارض اقتراح وزير الخارجية ارييل شارون انسحابا تدريجيا، وتعتبر هذه الفكرة خطرة جدا.

وذهب وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني الى ابداء "استعداده" للقاء الرئيس السوري حافظ الاسد "في مسعى لاجراء حوار بين اسرائيل وسوريا لايجاد مخرج للقضية اللبنانية". ودعا الحكومة اللبنانية الى حل قضية الجنوب عبر "الجلوس معنا الى طاولة المفاوضات لاجراء محادثات حول هذه القضية". وقال: "لقد اتخذنا قرارا ونحن مستعدون للخروج من الجنوب ولكننا لن نتخلى عن مطلبنا اتخاذ ترتيبات امنية ملائمة". وكرر موقفه من "وجوب ضرب المنشآت الحيوية والبنى التحتية في بيروت" في حال تعرض اسرائيل لهجمات صاروخية.

وسبق لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان رفض الجمعة تقارير اعلامية عن انه سيصادق على انسحاب غير مشروط لزيادة شعبيته لدى الناخبين قبيل اجراء الانتخابات المبكرة السنة المقبلة. وقال: "توصلت منذ بعض الوقت الى استنتاج ان اي شيء نمتنع عن فعله ستلقى مسؤوليته على الانتخابات. كما أن أي شيء نفعله ستلقى مسؤوليته على الانتخابات ايضا". واضاف: "لذلك قررت شيئا بسيطا جدا، سنفعل ببساطة ما يلزم عمله لحماية مواطني اسرائيل على الحدود الشمالية". ولم يوضح طبيعة الاجراء الذي سيتخذ غير انه اكد ان اسرائيل ستكون مستعدة للانسحاب تنفيذا للقرار ٤٢٥ اذا نشر لبنان جيشه في الجنوب ونزع سلاح "حزب الله".

وقد اتهم النائب العمالي المعارض افرايم سنيه شارون بالتخطيط لانسحاب من جانب واحد من لبنان قبل الانتخابات الاسرائيلية. وقال ان شارون ونتنياهو "يعتزمان القيام بانسحاب آحادي الجانب من لبنان قبل موعد الانتخابات (في اسرائيل) بهدف تصحيح صورتهما كمتطرفين لدى الرأي العام". واوضح انه يملك وثيقة تثبت ان شارون سبق ان اقترح انسحابا من جانب واحد خلال لقاء عقده في ١١ كانون الاول الجاري مع الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان. وقال ان شارون سيطلب من الحكومة درس اقتراحه "رغم المعارضة التي تلقاها هذه الخطة داخل رئاسة اركان" الجيش الاسرائيلي. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن الناطق باسم شارون نفيه ان يكون يخطط لذلك.

الى ذلك نشرت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية امس مقالا للكاتب والصحافي الاسرائيلي جدعون ليفي ندد فيه بشدة بقتل المدنيين اللبنانيين الابرياء على يد القوات الاسرائيلية، وعدد حوادث "القتل خطأ" التي اودت بحياة عائلات واطفال وعجز في الجنوب الى ضحايا الغارة على البقاع اخيرا. وكتب: "حياة المواطنين اللبنانيين الذين تورطوا في هذا الوضع رغما من ارادتهم تماما مثلما حدث مع سكان الجليل، اقل أمنا بكثير من حياة الأمهات والاطفال الاسرائيليين الذين يعيشون خلف الحدود الجنوبية". وقال: "ان اعضاء حزب الله هم مقاتلون من اجل الحرية بكل ما تحمله الكلمة من معنى، وهم تعبير اصيل عن التطلع لدحر اسرائيل من جنوب لبنان". ("النهار"، و ص ف، رويترز)



الرئيس لحود مغادراً بكركي [illegible] (اميل عيد)

القوانين الجديدة مطلع السنة والزعبي اليوم في بيروت

تتوزع الاهتمامات الرسمية في الاسبوع الاخير من السنة على استكمال الاستعدادات لترجمة البيان الوزاري للحكومة وسط استعجال لافت لانجاز مشاريع قوانين اللامركزية الادارية والجنسية والانتخابات البلدية والبلديات عبر عنه امس في بكركي وزير الداخلية ميشال المر، معلنا ان هذه المشاريع ستنجز في كانون الثاني وشباط المقبلين.

وستخصص جلسة مجلس الوزراء الاربعاء المقبل، لعمل الوزارات في المرحلة المقبلة، فيما لم يتأكد بعد اذا كانت دفعة جديدة من التعيينات في مرافق ادارية واقتصادية ستصدر عن هذه الجلسة التي قيل ان جدول اعمالها يتضمن ١١ بندا. غير أن مصدرا وزاريا اوضح لـ"النهار" مساء امس انه لم يتم توزيع جدول اعمال وان عقد الجلسة لم يتقرر نهائيا.

وعلمت "النهار" ان مرسوما سيصدر هذا الاسبوع يحمل تواقيع رئيس الجمهورية وئيس الوزراء ووزير الاعلام يتعلق باسترداد مراسيم توزيع القنوات والترددات الاذاعية والتلفزيونية اتفاقا لقرار مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة في انتظار اعادة النظر في قانون الاعلام المرئي والمسموع. وفهم ان الاعداد بدأ عمليا لاعادة تشكيل المجلس الوطني للاعلام كخطوة في اطار اعادة النظر هذه. ويتجه وزير الاعلام انور الخليل الى اصدار بيان اليوم يتضمن تحذيرا الى اذاعات سارعت الى معاودة العمل من دون الحصول على تراخيص. وسيؤكد البيان التعامل بحزم مع الاذاعات المخالفة.

ويشار في هذا السياق الى ان موضوع الحريات الاعلامية والسياسية كان من المواضيع التي طرحت في الحركة الكثيفة التي شهدتها بكركي خلال عطلة الميلاد. وقد خلفت اول زيارة قام بها رئيس الجمهورية العماد اميل لحود لبكركي يوم العيد انطباعات ايجابية في ضوء الارتياح المتبادل الذي عكسته كلمة لحود في سجل التشريفات معبرا عن ايمانه بدور بكري "صرحا وطنيا توحيديا في خدمة جميع اللبنانيين"، وحرص البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير على الاشادة بصفات الرئيس وتوجهاته. كذلك اكد رئيس الحكومة سليم الحص لدى زيارته بكركي في اليوم التالي حرص الحكومة على الحريات وعدم مسها.

على صعيد اخر يعقد في السرايا الحكومية اليوم اجتماع اللجنة العليا اللبنانية – السورية الذي كان ارجئ في انتظار تأليف الحكومة الجديدة.

وسيصل الى بيروت لهذه الغاية رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي ومعه عدد من الوزراء المختصين، ويستقبله الحص عند نقطة الحدود في المصنع.

وقال رئيس الوزراء لـ"النهار" ان "عنوان الاجتماع اقتصادي وهو يندرج في اطار متابعة المحادثات المتعلقة باتفاق التبادل التجاري بين لبنان وسوريا".

وعلم ان الاجتماع سيتناول ايضا الاتفاق الجمركي الذي عقد بين البلدين والذي سيبدأ بموجبه الخفض التدريجي للرسوم الجمركية بنسبة ٢٥ في المئة تصاعديا كل سنة مدى اربع سنين الى حين ازالتها. كما ان اللجنة ستستكمل البحث في طلب الجانب السوري استثناء سلع صناعية لبنانية مثل السيراميك والبورسلان والبلاط والمشروبات الغازية والروحية ومكثفات العصائر. وقد ابلغت جمعية الصناعيين الى وزير الصناعة والاقتصاد والتجارة ناصر السعيدي امكان وضع ضوابط من شأنها ازالة المخاوف السورية حيال احتمال التلاعب بشهادات المنشأ، كأن توكل المهمة الى ثلاث غرف تجارة وصناعة في كل من لبنان وسوريا وتحظى بمصادقة وزارتي الصناعة فيهما. [illegible]

أولمرت يفتح الطريق لنتنياهو بعدوله عن معركة "ليكود"

بات الطريق مفتوحاً أمام رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو للفوز بترشيح تكتل "ليكود" اليميني لرئاسة الوزراء في الانتخابات المبكرة التي يتوقع أن تجرى في نيسان ١٩٩٩ بعد انسحاب خصمه القوي رئيس بلدية القدس ايهود أولمرت من السباق أمس.

ولا يغير هذا الواقع إعلان رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست عوزي لاندو الذي يدعمه رئيس الوزراء سابقا إسحق شامير منافسة رئيس الوزراء على زعامة التكتل، بل ان لاندو نفسه أقر بأن حظه في إزالة نتنياهو ضئيل.

والشخص الوحيد القادر على [illegible] مع نتنياهو على عملية السلام والذي يحظى بشعبية داخل التكتل.

وحددت اللجنة المركزية ٢٥ كانون الثاني موعداً للانتخابات الداخلية لاختيار مرشح التكتل، على ان تجرى الدورة الثانية في ٨ شباط.

وأظهر استطلاع للرأي أن الرئيس السابق للأركان الجنرال امنون ليبكين – شاحاك سيهزم نتنياهو بغالبية ٤٩ في المئة من الأصوات في مقابل ٣٧ في المئة في الدورة الثانية من الانتخابات.

(ص ١٢)

داني بسترس هل قضت انتحاراً؟

(ص ٨)

السعودية تضغط لارجاء اجتماع وزراء الخارجية العرب

كشف ديبلوماسيون عرب في القاهرة امس ان المملكة العربية السعودية تضغط لارجاء الاجتماع التشاوري الذي من المقرر ان يعقده وزراء الخارجية العرب الاربعاء في القاهرة للبحث في الضربات الجوية الاميركية – البريطانية للعراق.

وعلى رغم اعلان مصادر ديبلوماسية في القاهرة ان ١٧ دولة عربية وافقت على عقد الاجتماع التشاوري، فان ديبلوماسيين عربا رفضوا ذكر اسمائهم افادوا ان السعودية اوفدت وزير خارجيتها الامير سعود الفيصل الى القاهرة امس ليطلب من الرئيس [illegible]

على الدعم الذي يسعى اليه في مواجهة الضربات الاميركية – البريطانية. ونشرت صحيفة "الاهرام" المصرية امس ان قطر ودولة الامارات العربية المتحدة سترسلان وزيري خارجيتهما الى الاجتماع التشاوري.

وفي عمان دعا الاتحاد البرلماني العربي الحكومات العربية الى رفع الحصار عن العراق. في غضون ذلك، بدا ان القيادة العراقية تتجه الى مواجهة جديدة مع الغرب مع ابداء القوات العراقية استعدادها لاطلاق النار مجددا على الطائرات الاميركية والبريطانية التي تحلق فوق منطقة الحظر الجوي في [illegible]

(ص ١٢)

"دور الشعوب" أم ديمقراطية عسكرية؟

- I -

في اوروبا، وبسبب من النظرة الأميركية الى اسرائيل كالدولة "الشرق الأوسطية" الوحيدة التي هي، أو يمكن أن تكون، الامتداد الطبيعي للغرب وديمقراطيته...

في أوروبا، الانتخابات الاسرائيلية العتيدة تطرح اسئلة ومسائل لا يتوقف عندها العرب، ربما لاغترابهم المتزايد عن الديمقراطية... أهم هذه الاسئلة، أو أحد أهمها في نظر مراقبين كبار، هو الآتي:

هل محكوم على "الديمقراطية" الاسرائيلية أن تصير نهائياً ديمقراطية عسكرية، ما دام المرشحون الوحيدون ضد نتنياهو الذين يستثيرون اندفاعاً في الرأي العام ومصداقية شعبية حتى في طرحهم قضية السلام هم قادة عسكريون سواء في رئاسة الأحزاب القائمة، كالجنرال باراك، أو في الدعوة الى حزب جديد، كالجنرال شاحاك... فضلاً عن "الجنرال" شارون، ومن قبلهم جميعاً الجنرال اسحق رابين والجنرال موشيه دايان، ومن اليهما من الجيل السالف؟...

واستطراداً: هل وحدها خرافات البطولات العسكرية يمكنها أن تتصدى للتطرف الديني، حتى في مجتمع كانت العصبية الدينية هي منطلقه العقائدي؟

واذا كان الأمر كذلك، فهل يصحّ الاستنتاج ان "الخيار الانتخابي" الوحيد في اسرائيل هو بين مسلكين كلاهما ينتمي الى "اللا – سلام"، و"أحلاهما" بالنسبة الى المحيط العربي هو الأكثر مرارة، أي الديكتاتورية العسكرية المقنّعة التي ستحل مكان الارهاب الديني لارهاب الدولة... ارهاباً قد ينصرف عن اغتيال "الحمائم" أمثال رابين، الى قمع الفلسطينيين عسكرياً، من غير حاجة الى افلات الزمام للذين يوصفون بـ"الجنون" كلما انقضّوا من مستعمراتهم على المجموعات العربية المسالمة، فضلاً عن الاعتداء على المقامات المقدسة ومحاولة نسفها؟!

وأخيراً، أخيراً... أية علاقة "عضوية" يمكن أن تقيمها اوروبا الديمقراطيات – وفي المدى الطويل أميركا، حتى أميركا – مع دولة هذا توجهها، وفي مخزونها الستراتيجي سلاح نووي، أين منه المحاولات العراقية التي تتسبب بحرب تهدد استقرار المنطقة بكاملها، بل الاستقرار الدولي وركائز الشرعية الدولية؟

- II -

ولما كانت أوروبا عريقة الشغف بالمفارقات (الى حد السفسطة السياسية أحياناً)، فثمة من يتساءل هنا لماذا لا تأخذ "السلطة الفلسطينية"، وبالذات الرئيس ابو عمار، مبادرة رفع لواء الديمقراطية المدنية؟... لا في وجه تعسكر "الديمقراطية" الاسرائيلية فحسب، بل في معارضة ترسّخ الخيار العسكريتاري في العالم العربي، بعدما صار واضحاً ان حتى الحرب الأميركية على صدام حسين لن تسقطه، وان التبديل الممكن في العراق قد لا يأتي عن طريق المعارضات التي يحتضنها الغرب، انما فقط – اذا أتى – عن طريق ثورة (عسكرية القاعدة طبعاً!) أو عن طريق انقلاب داخل السلطة العسكرية.

كيف يكون ذلك، والسلطة الفلسطينية اياها منبثقة من تكوين هو "ابن عم" العسكريتاريا نتيجة تعسكر الفصائل المقاومة؟

هواة "السيناريوات المستقبلية" يقولون، بما يشبه النصيحة، ان المسار المثالي الذي يمكن أن يسلكه الرئيس ابو عمار الآن – في غياب مسار السلام المتوقف نتيجة الانتخابات الاسرائيلية وما اليها – هو الدعوة الى انتخابات نيابية تنتهي الى تأليف مجلس نيابي تأسيسي "مدني" يحل محل المجلس الوطني ويمثل القطاعات العريضة، في الداخل والخارج، التي وحدها يمكن لا أن تعلن قيام الدولة الفلسطينية فحسب، بل أن تعطيها شرعية ديمقراطية يصعب على العالم في ضوئها عدم الاعتراف بهذه الدولة.

والأفضل أن يستعجل ياسر عرفات الأمر، ولو جاءت الانتخابات بأقلية تمثل "حماس"... قبل ان تصير "حماس" والنزعة المتطرفة هي البديل الوحيد لا من الديمقراطية والدولة، بل من رئاسة ابو عمار بالذات...

ويذهب البعض الى حد القول ان عرفات الذي مارس ما سمي في حينه "الديمقراطية في الثورة" أفضل له أن يخرج ديمقراطياً، وبمبادرة منه تتوج عهده وجهاده، بدل أن يخرج نتيجة تحول الانتفاضة ضده لعجزه في آن واحد عن الوصول الى سلام مقبول، وعن اقامة دولة التحدي العسكري لاسرائيل.

- III -

... ويبقى السؤال الكبير:

هل الأجواء العربية مؤاتية لتقبّل مثل هذه المبادرة الديمقراطية الجريئة؟

مؤاتية اذا قام بالمبادرة الرجل الذي بتزعمه الثورة الفلسطينية هزّ الانظمة العربية كلها وجعل القضية الفلسطينية هي جوهر السياسة العربية، داخلياً في كل دولة، وفي العلاقات بين الدول والأنظمة العربية، ثم في علاقات العرب بالعالم.

أما عن الأجواء العربية، فلا أدلّ على قابليّتها من انتقال مبادرات التعبير عن الشعور القومي الى الشعوب، جماهير تتظاهر برضى الأنظمة ونيابة عنها، (ويفلت الزمام أحياناً، حتى في أشدّ الأنظمة "انضباطية"، ولا حاجة الى تسمية)، ثم مجالس النواب، كما في المغرب وفي لبنان، تسبق الحكومات – أي "الأنظمة" – الى التعبير عن الغضب من العدوان الأميركي على العراق، من غير أن تؤيد نظامه، ثم تنطلق الى المطالبة، كما حصل في المؤتمر البرلماني العربي المجتمع اليوم قبل انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية... وطبعاً، طبعاً قبل انعقاد القمة المرجح ألاّ تنعقد، وربما وجدت في مقررات المجالس النيابية بديلاً من قراراتها... حتى لا نقول ذريعة لعدم حاجتها هي الى اتخاذ القرارات التي لا قدرة لها، أو لا قابلية على تنفيذها!!!

... رحم الله الملك فيصل بن عبد العزيز الذي كان سبّاقاً، عام ١٩٤٨، وكان بعد أميراً، الى القول ان الحكومات العربية قد فشلت وجاء دور الشعوب.

ترى، أوَليس أفضل للشعوب، وللحكام في نهاياتهم، أن تعبّر الشعوب العربية، وفي طليعتها الشعب الفلسطيني، عن ارادتها، ولو غاضبة، بالانتخابات، بدل أن تعبّر بالعنف، ثورات، وانقلابات؟

أم انه صار محتوماً على العرب ان يمرّوا في مثل الاختبار الجزائري، حيث تفترس الثورة نفسها مجازر مجازر، قبل أن يقتنع أعرق الثوريين، مع عبد العزيز بوتفليقة، ان الانتخابات الديمقراطية هي الطريق الى السلام الأهلي، فالبناء السياسي، والى المقاومة الخارجية، فالحرية والاستقرار؟

... هكذا يتساءلون هنا، ربما لأن صورة الجزائر – وصورة المغرب – هي الأقرب والأكثر مأساوية، والأفعل تأثيراً على الرؤيا السياسية.

غسان تويني

المرجعيات ومنحا التبار

– ٦ –

تحدث المرجع الديني الابرز في التيارات الاسلامية الاصولية اللبنانية وتحديداً الشيعية عن فرص تنفيذ اتفاق "واي ريفر" واذا كان لذلك انعكاس ايجابي على المسار السوري فاللبناني، قال:

"يملك هذا الاتفاق الكثير من الفرص التنفيذ. من الممكن جداً ان يطرأ عليه بعض التحوير التنفيذي، لأن المشكلة الآن ليست ان نتنياهو لا يريد تنفيذه. ولكن المشكلة هي حكومة الليكود التي يترأسها والتي مددته باسقاطه واسقاط الحكومة، ومذا ما لاحظه عند التصويت على الاتفاق. لهذا، من الممكن جداً للمراقب ان يفكر ان كان كل هذا التعقيد لا يملك اي نوع من المعقول ولا يمكن أي عاقل ان يتقبله، حتى في اللغة السياسية، لأن هذه الشروط التي بدأ يطرحها على الفلسطينيين والاردنيين والمصريين من ازالة كل ما يتعلق باسرائيل من الكتب وما الى ذلك، ليست امراً سياسياً مقبولاً في هذا المجال، لأنه ليس هناك في العالم اي اتفاق بين دولة ودولة او بين فئة وفئة يتدخل في كل ثقافة الشعب في علاقته بشعب آخر. لذلك يحاول نتنياهو ان يؤخر المسألة من اجل ان يوحي لليهود المتطرفين – حسب اللغة السياسية، وكلهم متطرفون – او المستوطنين. انه يقف في عنفوان الشخصية اليهودية ليتمرد على اميركا وعلى كلينتون الذي جاء وعاد بخفي حنين، والذي كان يحاسب على كل كلمة قالها ليقابل ذلك بالاعتذار.

لهذا، لا بد لنا من ان ندرس المتغيرات الداخلية في الكيان الصهيوني، هل يكسب الثقة؟ واذا لم يكسب الثقة، هل يطلق الانتخابات المبكرة وهل يكسبها؟ من الممكن ان يعقّد الامور ليشعر اليهود في فلسطين بأنه وحده القادر على مواجهة الفلسطينيين والعرب وتحصيل حقوق الشعب اليهودي في ارض فلسطين، لكن لا بد لهذه المشكلة من نهاية، لأن بقاء التعقيد لا يحتمله العالم ولا تستطيع ان تتحمله اسرائيل لأنها لا تملك اي عذر في التعقيد ولاسيما مع التنازلات التي وصلت الى حد الانهيار من قبل الفلسطينيين، وربما كان معنى اتفاق "واي ريفر" عدم حصول اي اتفاق آخر، مما يعني ان ذلك سوف يقلب الامور رأساً على عقب، وسوف يعيد الانتفاضة، وربما يترك ذلك اكثر من تأثير حتى على الدول التي صالحت اسرائيل كمصر والاردن، او التي طبّعت علاقاتها معها. لذلك، لا ازال على تصوري في ان عملية التسوية سائرة الى الأمام ولكن عبر تعقيدات سياسية وامنية واقتصادية وجغرافية، باعتبار ما ذكرته اكثر من مرة من ان هذه المرحلة هي المرحلة النهائية للصراع العربي – الاسرائيلي بحسب طبيعة الواقع السياسي الآن. ولذلك فان اسرائيل تريد ان تحصل على اكبر قدر ممكن من الارض ومن المواقف السياسية في خانة التنازلات العربية".

متى ستلفح رياح التسوية سوريا ولبنان؟

اجاب المرجع الاسلامي: "ان هناك شيئاً ما في الافق، وهذا العشق الاميركي الجديد للبنان والانفتاح الاميركي عبر سناتور هنا او هناك مع سوريا يمكن ان يطل على شيء يراد خلاله تمهيد الارض ونزع الالغام، حتى اذا انتهت التسوية الفلسطينية – الاسرائيلية او قاربت كانت الارض ممهدة لمفاوضات عسيرة جديدة".

هل الانتقاد العلني لهذا العشق الاميركي للبنان، كما سميته، من جهات لبنانية معينة يدخل في خانة التحسب لمرحلة كالتي ذكرت، او هل هو موقف يمكن ان توظفه سوريا ولبنان في عملية الاستعداد لهذه المرحلة؟

اجاب "هذا الدخول الاميركي الجديد الى لبنان يتحرك في ساحة الصراع الفرنسي – الاميركي. او الاوروبي – الاميركي. ان لبنان عندما بدأ يستقر اصبح بلداً يمكن ان يسيل لعاب المستثمرين او الباحثين عن اكثر من طموح سياسي في حركة المنطقة لأخذ موقع مميز فيه، ولبنان الذي كان في الخمسينات يصنع الانقلابات وكان حرباً سميت بالحرب الداخلية لتصفية القضية الفلسطينية، ان لبنان المستقر القوي يمكن ان يسمح لأية مخابرات دولية او لأي محور دولي ان يصنع الكثير من الكهوف والمغاور السياسية والامنية التي قد يحصل في داخلها الكثير مما يتعلق باوضاع المنطقة، ان في التسوية او في غيرها.

ان اميركا لا تريد لفرنسا اي دور في العالم يقف في مواجهة دورها، ومن المعلوم ان لفرنسا دوراً كبيراً من الناحية التاريخية، لذلك فان الاميركيين لم يتحدثوا باسلوب المجاملة في دورهم الجديد في لبنان بل تحدثوا انهم يريدون ان يطردوا فرنسا من لبنان اقتصادياً، ومن الطبيعي ان الاقتصاد يحمل في داخله اكثر من جنين سياسي".

الاقتصاد اللبناني لا يمثل شيئاً ضخماً للاميركيين، وخصوصاً بعدما ذهبت الالتزامات الضخمة في عملية اعادة البناء والاعمار الى غيرهم.

اجاب المرجع الاسلامي: "من الطبيعي ان لبنان ليس بلداً غنياً

التسوية سائرة الى أمام

اقتصادياً بل هو فقير اقتصادياً. ولكن الحركة الاقتصادية حتى في هذا البؤس الاقتصادي اللبناني يمكن ان تكون المدخل لأكثر من حركة سياسية، لأن لبنان الآن الذي يبحث عن قرض هنا او مساعدة هناك لا بد ان تجتنبه الكلمات الفضفاضة الحميمة في مسألة الاستثمارات او المساعدات الاقتصادية، والا فما هي المناسبة التي جعلت زيارة وزير التجارة الاميركي ووزيرة الصحة الاميركية تسبق زيارة مدير البنك الدولي؟ ان المسألة هي مسألة الاقتصاد الذي يعتبر جسراً للسياسة في هذا المجال، ومن الطبيعي ايضاً ان اميركا المهتمة بالتسوية لحسابها وحساب اسرائيل تعمل على ان تدخل الى لبنان من الباب الواسع الذي فتح لها لتستفيد في تسهيل ما تريد تسهيله من الارض في عملية التسوية، وعلينا ان لا نبعد من ذلك قضية التغيير الحكومي او اي تغيير آخر".

هل تدخل الولايات المتحدة لبنان من باب سوريا العريض ام من بوابته هو، على ضيقها؟

"قصدت بالباب العريض" اجاب المرجع الاصولي الابرز، "الحديث عما كان من الباب الضيق او المقفل الذي كان لا يأمن فيه الاميركي على نفسه، والذي كانت الظروف الموضوعية في الحرب الباردة وفي هذا العنف الموجود في المنطقة الذي كان لا يسمح للاميركي من ناحية واقعية – رغم قوة اميركا – بان يتحرك في حرية في لبنان حتى على مستوى السياحة، كما ان المسألة من الناحية السياسية كانت مسألة الباب المسدود وخصوصا في زمن الحرب الباردة. اما الآن فمن الطبيعي ان الباب الواسع هو الباب السوري لأن سوريا تملك موقعاً متقدماً في لبنان على المستوى الشعبي من جهة وعلى مستوى الحكومة من جهة اخرى، بقطع النظر عن بعض التحفظات هنا وهناك، ولكن نحن نعرف ان اميركا دولة براغماتية واقعية لا تلتزم الدور السوري في لبنان ولا تسمح لأحد حتى لاسرائيل ان ينتقص من هذا الدور. كما ان سوريا تعمل من اجل حوار مع اميركا يمكنه ان يساعدها في تحقيق استراتيجيتها في هذا الصراع مع اسرائيل.

لذلك، اعتقد ان الظروف السياسية الدولية والاقليمية مقارنة بالظروف المحلية للبنان تجعل دخول اميركا من الباب الواسع باعتبار الحاجة المتبادلة وباعتبار ان الجميع في المنطقة وفي الواقع الدولي اصبح يتقبل لبنان بهذه الصيغة المتحركة من هنا وهناك، ولذلك، فلا اعتقد ان دخول اميركا من الباب السوري يعني سقوط الدور السوري في لبنان او خضوع سوريا لاميركا. بل هناك خطوط قد تكون مصلحة للفريقين، كما ان هناك خطوطاً تبقى محلاً للتجاذب، واعتقد ان هذا امر طبيعي في العلاقة الدولية".

هل يكفي ذلك لتفسير انتقاد "حزب الله" الانفتاح الاميركي على لبنان؟ ام ان وراءه موقفاً ايرانياً ما او خوفاً على الذات؟

اجاب المرجع الاسلامي الابرز: "لا اتصور ان المسألة تنطلق من الخوف على الذات، لأن الخوف على الذات انما ينطلق من الخوف على المقاومة، ونحن نعرف ان المقاومة سوف تستمر فلا خوف عليها من ناحية هذا الدخول الاميركي الى لبنان لأنه حتى اميركا اعترفت بالمقاومة كحركة عسكرية وليست ارهاباً. واما من جهة وجود الحالة الاسلامية في لبنان، فاعتقد ان الظروف المستقبلية في لبنان ليست هي ظروف الغاء الحالة الاسلامية او الغاء أية حالة سياسية اخرى بما فيها الحالة الماركسية او الحالة الانعزالية مما يسميه بعض الناس، والا فقد لبنان معناه ودوره الذي اريد له ان يتحرك فيه ليجمع كل الحالات السياسية والثقافية في المنطقة ليكون المختبر. لذلك لا اتصور ان المسألة تنطلق من الخوف على الذات لأن قدراً من العنف قد يحصل في شكل طبيعي اذا توقفت المقاومة بعد تحرير الاراضي اللبنانية التي تحتلها اسرائيل. لكن الموقف انما ينطلق من استراتيجيا الموقف ضد اميركا باعتبار ان اميركا تمثل في نظر الاسلاميين في شكل عام الدولةالطاغية المستكبرة التي تضغط على حرية الشعوب والتي لا يمكن اي انسان يحترم حريته وحرية بلاده واستقلاله وكرامته ان يثق باميركا، المسألة هي ان الاسلاميين في اي فريق كان لا يثقون باميركا، ولهذا فانا نخاف على لبنان من اميركا. واعتقد ان اللبنانيين لا يزالون يتذكرون ان الحرب اللبنانية في السبعة عشر عاماً الماضية كانت من تخطيط اميركا بتوجيه من وزير الخارجية الاسبق كيسينجر، لهذا نحن نخشى من كيسينجر جديد لقضية جديدة لا ندري ما هي، هل هي قضية تركيا او القضية الكردية او اية قضية اخرى يراد تصفيتها عبر لبنان".

هل تعني في حديثك عن التغيير ان الرئيس رفيق الحريري كان "فرنسياً"، وان التركيبة الجديدة الحاكمة في البلاد اميركية، اذا جاز التعبير؟

سركيس نعوم

"توازن رعب" عسكري يغلّب الخيارات السياسية
اسرائيل تختبر لحود واستبعاد قرار جدي بالانسحاب

رغم محاذرة المسؤولين، ولاسيما منهم رئيس الحكومة سليم الحص، الاغراق في التكهنات المتصلة بالوضع في الجنوب في ضوء التهديدات الاسرائيلية الاخيرة، بدت الاوساط الرسمية في الساعات الثماني والاربعين الاخيرة في اجواء هي اقرب الى استبعاد حصول عملية عسكرية واسعة منها الى توقع هذه العملية التي بدت احتمالاتها كبيرة الاسبوع الماضي.

ومع ان الجدل السياسي داخل اسرائيل عاد ليبلغ ذروته على المستويات الحكومية والعسكرية والسياسية في شأن الوضع في الجنوب واحتمال اتخاذ قرار حاسم حول الانسحاب الاسرائيلي منه. فان المناخات الرسمية اللبنانية لم تعكس امس مخاوف جدية وحتى من "الخيارات اللبنانية" التي كان المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر منعقدا برئاسة بنيامين نتنياهو للنظر فيها وتراوح على السنة المسؤولين الاسرائيليين بين تهديدات باعمال عسكرية واسعة ضد لبنان، او باقرار خطط الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب دفعة واحدة او على مراحل.

واستنادا الى المطلعين على هذه المناخات، فان اسباب استبعاد حصول تطورات من هذا النوع، الا في حال بروز عناصر مفاجئة وطارئة لا يمكن استقراؤها لارتباطها بعامل السرية الذي سيرافق اي قرار اسرائيلي. يمكن اجمالها بالآتي:

اولا – ان قرار الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب كان مرتقبا قبل نحو ثلاثة اسابيع حين انهى رئيس الوزراء الاسرائيلي زيارة لبريطانيا على عجل وعاد الى بلاده لترؤس جلسة لمجلس وزرائه المصغر للنظر في خيار الانسحاب. ولم يتمكن آنذاك من اتخاذ هذا القرار نظرا الى الانقسام الحاد في صفوف وزرائه وكذلك في الوسط السياسي الاسرائيلي.

وقد تكررت التجربة على نحو آلي في الايام الاخيرة. وخصوصا مع صدور تقارير في الصحف الاسرائيلية تفيد ان الجيش الاسرائيلي حذر الحكومة من ان قرار الانسحاب من الجنوب لن يؤدي الى اي نتيجة، بل ان من شأنه ضعضعة الوضع الداخلي في اسرائيل وعدم ضمان الاستقرار الامني في الجنوب بل على العكس، قد يؤدي الى تفاقمه لان "حزب الله" سيأخذ من الانسحاب نقطة قوة اضافية لمواصلة هجماته على اسرائيل، و تصح تاليا باللجوء الى الحل السياسي.

ثانيا – ثمة حال ضياع وارباك فعلية وواسعة في اسرائيل تترجمها الاقتراحات والآراء الوزارية والسياسية المتضاربة. مما يجعل الكلمة الفاصلة في هذا الاطار في يد الجيش الاسرائيلي – وخصوصا ان السياسيين يعولون على مخرج يقترحه القادة العسكريون وليس رجال السياسة، مع دخول اسرائيل موسم الانتخابات المبكرة الذي سيخضع هذه القضية للتجاذبات والمزايدات. وهذا الامر ينسحب على نتنياهو شخصيا في الدرجة الاولى، لان اي خطوة سيقدم عليها الآن ولو كانت ضربة عسكرية محدودة او انسحابا جزئيا من الجنوب. لن يكون مردودها الانتخابي مهما لان خطوة كهذه لن تغير جوهريا واقع الحال السائدة في الجنوب وعلى الحدود اللبنانية – الاسرائيلية نظرا الى طبيعتها المحدودة، ثم انه لا يزال هناك فترة طويلة نسبيا تفصل عن موعد الانتخابات المبكرة في اسرائيل والمتوقع اجراؤها في الربيع.

ومردود هذه الخطوة سيضيع في متاهة تطورات اخرى ولن يخدم نتنياهو في تعزيز وضعه الانتخابي.

ثالثا – ثبت من التطورات الاخيرة ان هناك ضوابط ملموسة للوضع الامني، ولو جعلت اختراقات خطيرة بين ان وآخر مثل مجزرة جنتا التي دفعت المقاومة الى قصف شمال اسرائيل بالصواريخ. فالولايات المتحدة تدخلت بقوة ووضعت حدا فوريا للقصف الصوتي لبيروت قبل اسبوعين. وهي تاليا لن تسمح بحصول تطور اكبر.

وقد اضطرت اسرائيل الى الاعتذار عن مجزرة جنتا وعدم الاكتفاء بالاسف. يضاف الى ذلك عامل "توازن الرعب" الذي يمثله رد فعل المقاومة عبر قصف "حزب الله" شمال اسرائيل بصواريخ الكاتيوشا، وهذا العامل يترك اثرا حاسما في اي قرار اسرائيلي.

غير ان هذه العوامل مجتمعة لا تخفي في المقابل، الوضع الحرج الذي يواجه لبنان اذا مضت اسرائيل في ضغوطها المتنوعة لان التهديدات المرافقة للتدهور الامني ولو المضبوطة ترخي بانعكاسات ثقيلة على مجمل الوضع الداخلي وخصوصا على الصعيد الاقتصادي الذي يعاني ركودا ويتأثر سلبا بأي تطور سياسي او امني.

ويسود اوساط ديبلوماسية، في هذا المجال، اعتقاد بان الوضع في الجنوب في ضوء المناورات الاسرائيلية بات نقطة الاختبار الرئيسية لعهد الرئيس اميل لحود، تسعى عبره اسرائيل الى استكشاف امكانات سياسية جديدة على المحور اللبناني وعبره على المحور السوري. من طريق الضغوط الامنية والتشويش على نمط الحكم الجديد لعرقلة خططه.

وهذا ما يفسر التلويح الاسرائيلي تكرارا بخيارات جذرية ثم التراجع عنها او طرح مزيد من الشروط.

ولا تستبعد هذه الاوساط في هذا السياق ان تعاود الدولة العبرية تعويم مشاريع سابقة، على سبيل الضغوط مثل "لبنان اولا" و"جزين اولا"، كلما ثبت عقم الدوران في الحلقة المفرغة التي يشهدها الجنوب في الفترة الاخيرة.

اسرار الآلهة

في معلومات بعض المصادر ان الرئيس الحريري سيقابل الرئيس الاسد عند زيارته دمشق في طريق عودته الى بيروت.

من المسؤول؟

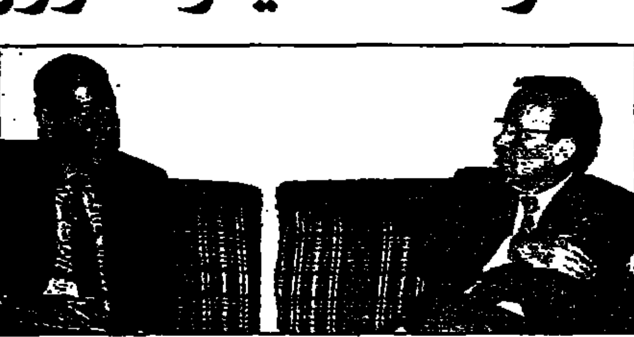
قرار وضع موظفين في التصرف يتعارض وسياسة العهد التي تقضي اما بصرف الموظف اذا كان مرتكبا واما بتعيينه في المركز المناسب.

لماذا؟

تخوفت شخصية محايدة من أن يكون وراء ليونة بعض الجهات المعارضة "وعود أميركية لن تتحقق، كالعادة...".

بدأ زيارة رسمية لهافانا، ويشارك في احتفالات الثورة

بري: ابناء الاحتلال دين واحد
والغاء الفيتو ضروري للشعوب الضعيفة



الرئيس بري ورئيس البرلمان الكوبي ريكاردو الاركون في هافانا الجمعة. (ا ف ب تيليفوتو)

هافانا – من نقولا ناصيف:

في اليوم الاول من الزيارة الرسمية التي يقوم بها لكوبا وتستمر اياما طرح رئيس مجلس النواب نبيه بري شعارا جمع معاناة الكوبيين في مواجهة الحصار الاميركي المفروض عليهم بمعاناة الجنوبيين اللبنانيين في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي لأرضهم قائلا: "كما ابناء الكفر دين واحد، كذلك فان ابناء الاحتلال هم دين واحد". وحض المسؤولين الكوبيين على التعاضد والعمل معا من اجل استعادة الحقوق. الا انه طالب بالعمل على "توسيع مجلس الامن ومحاولة الغاء "الفيتو" فيه لان ذلك صار امرا ضروريا جدا لمصلحة الشعوب المستضعفة".

العاشرة قبل ظهر الجمعة الفائت اجتمع بري يرافقه النائبان فيصل الداود وانطوان حداد ووفد اداري واعلامي برئيس لجنة العلاقات الدولية في الجمعية الوطنية للسلطة الشعبية (البرلمان) الكوبية خورخي ليزكانو بيريز في حضور نائبين كوبيين، في احد مقار الضيافة الرسمية التابعة للجمعية الوطنية. واستمر اللقاء نحو ساعة وعشر دقائق. استهله بيريز بالترحيب "بهذا الاجتماع وخصوصا في عيد الميلاد الذي أقرته حكومتنا أخيرا كيوم عطلة في شكل دائم لكي يحتفل به كل الشعب متدينين وغير متدينين. وهي ايام مهمة بالنسبة الينا".

وتحدث بري شاكرا للحكومة ورئاسة البرلمان الكوبيين الاستقبال الحار الذي لقيه، واضاف "ان حرية الصحافة والرأي في لبنان امر مقدس، واذا أردت ان تطل على كل العالم العربي، فليست امامك الا نافذة لبنان" في معرض تعريفه بالوفد الاعلامي المرافق له. واعتبر ان جزءا من الحصار الذي تعانيه كوبا ليس اقتصاديا، الا انه يترك عليها آثارا اقتصادية. وتناول العلاقات اللبنانية – الكوبية من زاويتين "وفقا لاختصاصنا".

"1– العلاقات البرلمانية – البرلمانية التي تقرب بين الشعبين. وتبادل الزيارات الشبابية والطالبية وتبادل الخبرات والزيارات البرلمانية كل سنة على الاقل.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

مبارك وخاتمي هنأا لحود بالاعياد

عقد اجتماع ظهر السبت في قصر بعبدا بين رئيس الجمهورية العماد اميل لحود ورئيس الوزراء سليم الحص تناول التطورات في الجنوب وشؤوناً داخلية.

وتلقى لحود برقية تهنئة بالاعياد من الرئيس المصري حسني مبارك تمنى له فيها "الصحة والسعادة" وللشعب اللبناني "مزيداً من التقدم والرخاء وان يشهد العام الجديد ازدهار الامن والسلام في سائر ربوع العالم".

ووزعت السفارة الايرانية في بيروت نص رسالة وجهها الرئيس الايراني محمد خاتمي الى رئيس الجمهورية لمناسبة حلول رمضان متمنياً فيها "تحقيق السلام والسعادة الشاملين" كما امل في "ان تتوقف الحملات التي تشنها اميركا وبريطانيا اخيراً على العراق لتتوافر الفرصة امام تسوية النزاع بين بغداد والامم المتحدة سلما وفي شكل نهائي" وتمنى للشعب اللبناني "التحقيق ومزيداً من التقدم والازدهار على ضوء التعاليم السماوية السمحة".

التقى رئيس وزراء النيجر وقائد الجيش

الحص: مجزرة البقاع كارثة انسانية ونأمل الحؤول دون عدوان جديد



الرئيس الحص مجتمعا بقائد الجيش العماد سليمان. (دالاتي ونهرا)

قال رئيس الوزراء سليم الحص "ان ما حصل في الايام الاخيرة على ساحة الجنوب والبقاع الغربي كان مؤلما جدا"، ووصف نتائج الغارات الاسرائيلية على البقاع التي ذهب ضحيتها ام وستة من اولادها بـ"الكارثة الانسانية"، واعرب عن امله في ان يكون الضغط الدولي الذي مورس على اسرائيل "مانعا لها من القيام بأي عدوان جديد في المستقبل المنظور".

وفي حوار هاتفي بدعوة من برنامج "حوار على البعد" الذي بثته اذاعة القاهرة سئل الحص عن التطورات في لبنان فاجاب: "ان ما حصل خلال الايام الاخيرة على ساحة الجنوب والبقاع الغربي كان مؤلما جدا، فالكل علموا من خلال الانباء المنشورة والمذاعة ان اسرائيل شنت غارات على البقاع وراح ضحيتها عائلة بكاملها، ام وستة اطفال، وكانت كارثة انسانية. وبالطبع استفظعنا الحادث وتحركنا على كل صعيد فتقدمنا بشكوى امام مجموعة تفاهم نيسان وكتبنا الى الامين العام للامم المتحدة، وطلبنا ان يعمم كتابنا على جميع اعضاء مجلس الامن واعضاء الامم المتحدة وتحركنا مع سفراء الدول الكبرى في لبنان، واستطيع القول الآن ان التوتر انحسر وعاد الهدوء الى الجنوب".

ضغط على اسرائيل

وهل يتوقع تصعيدا عسكريا في ظل تهديدات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو قال: "ليست المرة الاولى يهدد نتنياهو، وقد الفنا التهديد والوعيد من اسرائيل، لكن نرجو ان يكون الضغط الدولي الذي مورس على اسرائيل، بعد الاتصالات التي اجريناها مانعا لها من القيام بأي عدوان جديد في المستقبل المنظور".

واضاف: "نحن لا نسقط من حسابنا مواصلة اسرائيل عدوانها على لبنان او تجديد اعتداءاتها وهذا ما لا نستطيع ان نتكهن به ولكننا حذرون وصامدون وسنبحث في المواقف اللازمة، اذا حصل العدوان".

الجولان

وما رأيه في تقارير تحدثت عن انسحاب اسرائيلي من الجولان فاجاب: "الانباء التي قرأناها في هذا الصدد تفيد انه تم الاتفاق على الانسحاب من القسم الاكبر من الجولان وليس من كل الجولان، وبالطبع الموقف السوري ومعه اللبناني يطالب بالانسحاب الكلي من الجولان وليس فقط من قسم منه، وفي اي حال ان الموقف السوري ومعه الموقف اللبناني، ان الدولتين مستعدتان لاستئناف المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها، وهي الاعتراف بحق سوريا في ارضها واستعداد اسرائيل للانسحاب من كل الجولان".

لكنه اضاف: "نحن لسنا متفائلين كثيرا باحتمالات استئناف عملية السلام بشكل جدي لوجود نتنياهو وموقفه المتعنت. ويبدو كأن الحكم الاسرائيلي ملتزم مواقف مسبقة ولا يستطيع ان يحيد عنها. وهذه المواقف لا تساعد على استئناف عملية السلام من حيث انتهت اليه، التجربة على المسار الفلسطيني لا تشجع على التفاؤل بمستقبل عملية السلام على المسارات الاخرى واسرائيل لا تلتزم وعودها وهذا لا يبشر بالخير".

وفي حديث الى صحيفة "الخليج" الصادرة في الشارقة في دولة الامارات العربية المتحدة كرر الحص: "ان آفاق عملية التسوية لا تبدو مفتوحة هذه الايام نظرا الى التعنت الاسرائيلي ورفض اسرائيل الاعتراف حتى بالحد الادنى من الحقوق العربية. ونحن نلتزم مبدأ تلازم المسارين اللبناني والسوري لان في ذلك مصلحة وطنية وقومية واضحة للبلدين الشقيقين. فقدرة لبنان التفاوضية ستكون اقوى وامنع في اطار وحدة المسارين".

لحود رجل مؤسسات

وسئل: هل يشعر بأن وصول العماد اميل لحود الى رئاسة الجمهورية اضعف المواقع الرسمية الاخيرة، ولاسيما منها مجلس الوزراء؟ فاجاب: "الرئيس العماد اميل لحود معروف عنه انه رجل مؤسسات، وهو يؤمن بالعمل من خلال المؤسسات في اطار النظام والقانون والدستور، وهو بالتالي حريص على مؤسسة مجلس الوزراء وكيانها وصلاحياتها الدستورية".

واشار الى ان "الهدف من الجولة العربية المرتقبة له شرح سياسة الحكومة في مختلف المجالات امام القادة العرب، وعرض قضية الاحتلال الاسرائيلي للارض اللبنانية وموقف الدولة اللبنانية منه "وتأكيد دعمنا المطلق للمقاومة حتى تحرير الارض. وكذلك مخاطبة الرأي العام العربي ولاسيما رجال الاعمال لتشجيعهم على الاقبال على لبنان والاستثمار فيه".

رئيس وزراء النيجر

واستقبل الحص امس في منزله في عائشة بكار رئيس وزراء النيجر ابرهيم مايكي يرافقه وزير الخارجية مامان سيديكو والقنصل العام في لبنان فاديا شمشوم ووفد من وزارة التجارة النيجرية.

وقال مايكي بعد اللقاء: "سررنا بزيارة الرئيس ولدينا ثلاثة اهداف لهذه الزيارة: اولا، نقل تحية رئيس جمهوريتنا. وثانيا، الاهتمام الذي نعلقه على العلاقة بين لبنان والنيجر، وهذا الاهتمام يتجلى في حضورنا لافتتاح قنصليتنا في بيروت الذي سيتم رسميا بعد ظهر اليوم وقد اولانا رئيس الجمهورية انا ووزير الخارجية هذه المهمة. والهدف الثالث، هو في اطار العلاقات السياسية الدولية، فنحن حساسون جدا في ما

– التتمة في الصفحة ١٦ –

القصر الحكومي مقراً للداخلية

علم ان قرارا نهائيا قد اتخذ بتحويل القصر الحكومي في الصنائع مقرا لوزارة الداخلية.

يحيى محمصاني مستشار الحص للشؤون الديبلوماسية

عيّن رئيس الوزراء سليم الحص السفير يحيى محمصاني مستشارا له للشؤون الديبلوماسية.

كونها ترسم السياسة المالية والاقتصادية والانمائية للحكومة

هل تأخذ الموازنة بمقترحات "الورقة الاصلاحية" لرؤساء العهد الماضي؟

الأولوية لدى المواطنين هي الاستمرار في تعزيز الليرة وتأمين الاستقرار النقدي

تباشر وزارة المال هذا الاسبوع وضع مشروع الموازنة لسنة ١٩٩٩ بحيث يكون جاهزاً قبل آخر شباط المقبل، كي يتسنى لمجلس النواب درسه واقراره في سرعة اختصاراً لمدة اعتماد القاعدة الاثني عشرية التي تزيد فترة الجمود المشكو منه وتحد من الانفاق وتقديم الخدمات الضرورية.

وتراقب الاوساط السياسية والنيابية باهتمام الوسائل التي ستعتمدها الحكومة من اجل تحسين واردات الخزينة سواء من تحصيل الرسوم والضرائب من جميع المكلفين وفي كل المناطق، من طريق زيادتها او احداث رسوم وضرائب جديدة توصلا الى خفض العجز وهو المشكلة الاساسية، مع التمسك بسياسة التقشف وعصر النفقات ومنع الاهدار في الانفاق.

وتواجه الحكومة اول امتحان لقدرتها على تفعيل الجباية وتحصيل الرسوم والضرائب من جميع المكلفين وخصوصاً فواتير الكهرباء التي عجزت الحكومات السابقة عن تحصيلها من الجميع فظلت هذه المؤسسة تشكو من العجز وتضطر الى تغطيته بطلب سلفات خزينة كي تستطيع الاستمرار في تأمين الخدمات.

ولم يعرف بعد ما هي الوسائل التي ستعتمدها الحكومة لزيادة واردات الخزينة من اجل تأمين موارد كافية لتغطية نفقات سلسلة الرتب والرواتب ومواجهة زيادة الاستحقاقات لاقساط القروض الخارجية والفوائد عليها وتغذية صندوق المهجرين لتأمين عودتهم في سرعة كما وعد الرئيس اميل لحود. وكذلك تأمين الاموال اللازمة لتنفيذ مشاريع انمائية في المناطق المحرومة مع تحسين الاوضاع الاجتماعية لذوي الدخل المحدود دون ان يسبب كل ذلك ارتفاعاً في نسبة العجز يؤدي الى زيادة الدين العام. هل يكفي تحصيل الجباية مع ضبط الهدر في الانفاق واعتماد سياسة التقشف وعصر النفقات، ام انه لا بد من زيادة الرسوم والضرائب واحداث رسوم وضرائب جديدة، منها زيادة سعر صفيحة البنزين وتغذية صندوق المهجرين برسم خلص؟

لقد سبق للرؤساء الثلاثة في العهد الماضي ان اتفقوا على "ورقة اصلاحية" تضمنت اقتراحات لاجراءات مالية وادارية لمعالجة الوضع المالي والاقتصادي والاداري ولتعزيز النمو لكن معظمها ظل دون تنفيذ وانما وضعت لمجرد الاستهلاك وذر الرماد في العيون.

ومن تلك الاقتراحات الهادفة الى عصر النفقات والتقشف:

– وقف التوظيف بكل اشكاله بما في ذلك الاستخدام في المؤسسات العامة والبلديات ووضع خطة سياسية لخفض عدد الموظفين والعاملين في جميع اسلاك الدولة.

– وقف توسيع الملاكات في جميع الادارات العامة.

– الغاء تأثير التدبير رقم ٤ على سنوات خدمة العسكريين وتالياً على احتساب معاشاتهم التقاعدية وتعويضات صرفهم وكذلك الغاء تأثير استدعاء العسكريين من الاحتياطي على اعادة احتساب معاش التقاعد وتعويض الصرف.

– وقف العمل بنظام التعويض للموظفين والمرافقين في حال سفرهم مع المسؤولين.

– اعادة العمل بنص المادة ٣٤ من نظام التقاعد والصرف من الخدمة لجهة الغاء اعادة توزيع الحصة من المعاش التقاعدي التي يفقدها احد المستفيدين.

– منع موظفي الدولة من استعمال سيارات الدولة لاغراض شخصية وقبض اي تعويض اضافي يفوق نسبته ٧٥ في المئة من راتبه الاساسي اياً تكن اللجان التي يشترك في اعمالها.

– خفض كميات البنزين التي تقدم الى العاملين في بعض الادارات العامة والاجهزة.

– الغاء رحلات السفر باستثناء ما هو على حساب الغير اي على حساب الجهة الداعية او ما هو ضروري جداً منها على ان يقرر ذلك في مجلس الوزراء.

– عدم الموافقة على تخصيص اي اعتماد اضافي او نقل اي اعتماد من احتياط لتغذية بنود الموازنة الا في حالة الضرورة القصوى.

– عدم دفع نفقات التطبيب في الخارج مهما كانت الاسباب الا في حالات يقررها مجلس الوزراء باستثناء حالات تطبيب موظفي السلك الخارجي او من يصابون بعارض اثناء تكليفهم مهمة رسمية في الخارج.

– تفعيل المستشفيات الحكومية والبدء بالغاء التعاقد مع المستشفيات الخاصة.

– الزام جميع المستفيدين من الطبابة المجانية على حساب وزارة الصحة دفع النسبة نفسها المحددة في الضمان الاجتماعي.

– خفض النفقات المختلفة في الموازنة وبخاصة في اللوازم.

– الغاء نظام تقاعد الرؤساء والنواب مع امكان تخصيص مساعدة لدى الضرورة. هذا الالغاء بدل ان يتم عصراً للنفقات اذا بمجلس النواب يزيد في تشرين الثاني ١٩٩٨ تعويضات الرؤساء والوزراء والنواب مئات الاضعاف. ولم تلغ ايضاً تعويضات مستشاري الوزراء بل ظلت ملحوظة في بعض الوزارات او استعيض عنها بنقل اعتماد من بند الى آخر للاستمرار في دفعها.

وهذه "الورقة الاصلاحية" التي لم يلتزم العهد الماضي تنفيذها رغم ان وزارة العدل وضعت مشاريع بالبنود التي تتطلب ذلك ولم تصدر مراسيم وقرارات بتلك التي لا تحتاج الى مشاريع، قد لا يلتزم العهد الحالي تنفيذها ايضاً الا ما يرى فيه فائدة وجدوى في تحقيق سياسة التقشف، فبعض البنود الواردة في "الورقة" لا تحقق هذه السياسة بل يكفي وضع حد الأهدار في الانفاق وعدم تلزيم تنفيذ المشاريع بتكلفة تفوق كثيراً حقيقة تكلفتها، ما يحقق ذلك.

ادارة فاعلة برواتب مناسبة

وقد يكون للعهد الحالي سياسة مالية واقتصادية وادارية تختلف عن تلك التي انتهجها العهد السابق او اقترحها ان لجهة تزايد المديونية او لجهة الانفاق وعدم ضبط الواردات.

لقد بدأ العهد الجديد اختصار حجم الهيكلية العامة للدولة بضم وزارات استحدثت سابقاً الى الوزارات الام في اول حكومة له تألفت من ١٦ وزيراً بعدما كانت السابقة من ٣٠ وزيراً. وقد تضع الحكومة الحالية مشاريع بدمج الوزارات بحيث تدمج على سبيل المثال وزارة المغتربين بوزارة الخارجية ووزارة التعليم العالي والثقافة بوزارة التربية الوطنية ووزارة التعليم المهني بوزارة العمل ووزارة النقل بوزارة الاشغال ووزارة الشؤون البلدية والقروية بوزارة الداخلية ووزارة الصناعة والنفط بوزارة الاقتصاد.

اما دمج مؤسسات امنية كما اقترحت "الورقة الاصلاحية" (امن عام، امن دولة، قوى الامن الداخلي) فلم يأخذ به العهد الجديد بدليل انه عين رؤساء لكل مديرية من هذه المديريات. ولا يعرف ان كان سيأخذ باقتراح دمج مؤسسات عامة (مجالس ومصالح مياه) كما لا يعرف اذا كان سيأخذ ببنود في "الورقة" كانت قد اثارت جدلاً بين وزراء الحكومة السابقة مثل بند الغاء تعويضات مستشاري الوزراء والغاء نظام تقاعد الرؤساء والنواب، والغاء تأثير التدبير رقم ٤ على سنوات خدمة العسكريين، ومنع الموظف من قبض اي تعويض اضافي يفوق نسبة ٧٥ في المئة من راتبه الاساسي.

ولا بد لوزير الاصلاح الاداري الدكتور حسن شلق من ان يضع توجيهات جديدة لاقامة ادارة فاعلة ذات رواتب مناسبة تلبي المتطلبات والخدمات الاساسية للمواطنين وذلك من خلال مراجعة عامة لحجم هيكلية الادارة واجهزتها وتوضيح المهمات والمسؤوليات منعاً للازدواجية والتشابك في الصلاحيات. وتحقيق اختصار المعاملات وتبسيطها من اجل بتها في سرعة خدمة للمواطنين وللمصلحة العامة، مع خفض الانفاق عبر توحيد الخدمات التي تتشابه في ادارات عدة، مع الاشارة الى ان اقامة اللامركزية الادارية يساعد كثيراً السلطة المركزية على تحقيق ذلك.

ان الاوساط النيابية والسياسية والشعبية تراقب وتترقب باهتمام الصورة التي ستكون شكل الموازنة الجديدة لانها تعكس حقيقة السياسة التي ستقوم عليها ركائز دعم الاوضاع الاقتصادية والمالية والاجتماعية والانمائية، وفي رأسها تعزيز العملة الوطنية والاستقرار النقدي، لأن هذه هي اولوية الاولويات لدى المواطنين، وان اي اهتزاز لهذه الاوضاع يصيبهم بضرر مباشر ويقلب تفاؤلهم الى تشاؤم.

اميل خوري

زيارة مميزة وحديث هادئ وارتياح واضح

رئيس الجمهورية عقد خلوة والبطريرك وصلّى في بكركي
الحرية والحوار وعودة المهجرين والقرار الحر محور المحادثات



البطريرك صفير يتلو الانجيل وبدا الرئيس لحود.

يتناول القربان المقدس من المطران ابو جودة.

ابتسامة وارتياح على وجهي لحود وصفير لدى مغادرة رئيس الجمهورية بكركي. (اميل عيد)

كتب حبيب شلوق:

زيارة مميــزة، شكلا واسلوبا عن كل مـاعـداها... كـانت زيارة رئيس الجمهورية العماد اميل لحود لبكركي ولقاؤه البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير.

فالرئيس العامل في صـمت، دخل الصرح البطريركي في صـمت، ولكنه غـادرها وسط هتـافـات، والخلوة بين رئيس الجمهورية والبطريرك الماروني، كانت بدورها مميزة، معلومات شحيحة ولا تصريحات، لكن مـصـادر مطلعـة اكـدت ان الحـديث في اللقــاء كـان "هادئا، ومثمرا، وبناء".

وعـــزّز هذا الكلام، مـــا بدا من علاقـات ارتيـاح على وجهي الرجلين، فـالرئيس والبطريرك، كـلاهمـا، لا يقولان الا ما يجب قوله، ولا يطلقان شعارات لمجرد الشعارات، او لمجرد كسب رأي عام قد يكون في بعض الاحيان، عاطفيا.

واللافت في الزيارة انها كـانت بلا مـواكبة، ولا صـفـارات مزعـجـة، ولا "تـدفيش" ولا "عنتريات". وكل شيء فـيـمـا كـان منظمـا، بل في منتــهى التنظيم والدقة والمسؤولية، من لحظة الوصول الى لحظة المغادرة.

وفي المعلومـات، ان بكركي تلقت قرابة السادسـة والنصف صـبـاح عيـد الميلاد (الجـمـعـة)، اتصـالا من القـصـر الجمهوري يفـيد ان رئيس الجمهورية سيـصلي في بكركي، وهو قرار اتخذ بعد اسئلة وجهت قبل ايام الى بعض الجهات عن موعد القداس في الآحاد والاعياد.

الســابعـة والنصف وصلت عناصـر امنية في ثيـاب مـدنيـة، في سيـارات عـسكريـة الى البـاحـة امـام المدخل الخارجي للصرح، وتوزعت في الباحـة الكبرى والمحيط: بذلات مدنية، ربطات عنق، اجهزة غير ظاهرة... وابتسـامـة رصـينة. وكل شيء ظل على حـاله في الخارج.

سيارات مصلين بدأت تدخل اعتبارا من الثامنة الى كنيسة سيدة بكركي. والعبـارة الوحيـدة التي كـانت تـقـال: "الرجــاء ابقـــاء المدخل (الداخلي) ومحيطه خاليا... واهلا وسهلا".

الثـامنة والدقيـقـة الثـلاثين، عبـرت المدخل الرئيـسي سيـارة "مرسيـدس" بيضاء يتيمة تحمل لوحة عادية جدا، واتجهت في سرعة عـادية نحو البـاب الداخلي. كـان فـيـهـا اربعـة: رئيس الجـمـهـورية، مـدير المخـابرات العـقـيـد ريمون عـازار، عنصـران امنيـان بثـيـاب مـدنيـة. وعلى مـسـافـة منهـا سيـارة "جيب" فيها اربعة عناصر.

تـرجل الرئيس ودخل الى بكركي، اجتاز المدخل الخارجي في اتجاه البهو الداخلي، ثم الى السلم من دون ان يصادف احدا، فتنبه اليه موظفان في الصرح، وسارعا الى الاتصال بالداخل.

واعتبارا من الثامنة والدقيقة الثالثة والثــلاثين بدأت خلوة بين الرئيس والبطريرك استـمرت حتى التاسـعـة موعد القداس، ساد تكتم على ما دار فيهما من حديث. الا ان مصادر مطلعة اوضـحت لـ"النهـار" ان "شـفـافـيـة وصـراحـة كـاملتين سـادتا الخلوة"، مشيرة الى "ترفّع الرجلين عن الصغائر وتشبثهما بالثوابت الوطنية".

واضـافت ان رئيس الجمـهورية هنأ البطريرك الماروني بعيد الميلاد متمنيا ان يحمل مزيدا من الاطمئنان والسلام الى اللبنانيين. فـرد البطريرك مـتـمنيـا التوفيق والنجاح لرئيس الجمهورية في "مهمته الشاقة".

ثم كـان حـديث لم يبـتـعـد فـيـه البطريرك عن "الثـوابت البطريركـيـة الوطنيـة" مـركـزا على حـرية الفـرد والمجتمع والحق في التعبير والعدالة والمسـاواة والتــوازن الوطني والحوار والوفاق وعودة المهجرين، مشيرا الى "امل يســود المواطنين في العــهــد الجديد، مقدرا "اسلوب عمل" رئيس الجمـهورية وما يتمتع به من رصـيد شعبي وارتياح لدى المواطنين".

ورد لحود موضحا "مبادئ راسخة" لديه مـركـزا على "الهم الاكبـر" وهو بناء دولة المؤسسات واعطاء كل ذي حق حقه، مؤكدا "تمسكه بحرية الفرد والمجتمع"، مشيرا الى "قدسية عودة المهجرين وانهاض الدولة".

كذلك تطرق البطريرك صفير الى موضوعات السيادة والاستقلال والقرار الحر، والازمة الاجتماعية والاقتصادية، مشيرا الى ان ما يثيره في عظاته هو خــلاصــة شكوى تصل اليـــه من المواطنين. فاكـد رئيس الجـمـهـورية تحسسه بمعاناة المواطنين وعزمه على ايجـــاد حلول تـخــفـف من الازمـــة المعيشية.

وفي المعلومـات ايضـا ان صـفـيـر ابدى امام رئيس الجمهورية ارتياحه الى مـضـمـون خطاب القسم الرئاسي والنية التي اظهـرها الرئيس في حل المشــاكل التي تعـتــرض المواطنين ولاسيما منها الاجتماعية والاقتصادية، متمنيا التوفيق له.

وبدوره اثنى لحـــود على مـــواقف البطـريرك وعلى الدور الوطني الذي تؤديه بكركي.

وانتـهت الخلوة بارتياح واضح لدى الاثنين، ووصفتها مصادر مطلعة بأنها كانت "ممتازة وتطرق فـيهـا الحديث الى كل المواضيع التي تهم اللبنانيين وتقضي مصالحهم".

التـاسـعـة، انتـهت الخلوة وخـرج الاثنان يرافـقـهـمـا المطرانان رولان ابوجودة وانطوان نبيل العنداري والآباء بولس طوق وميـشـال العويط وزخـيا باسيل وبطرس العلم الى كنيـسـة الصـــرح، حـــيث تـرأس البطـريرك القـداس وعـاونه ابوجـودة والعنداري وطوق وباسـيل، وادت الخدمة جوقـة الرهبانية الانطونية.

وحـــضـــر، بالاضــافـــة الى رئيس الجمهورية، النواب شـاكر ابو سـليمان ونهاد سـعيد وسـمير عازار وسليمان كنعـــان، ورئيس الرابطة المارونيـــة الوزيـر الســابق بيـار حلو واعـضـاء المجلس التنفـيـذي للرابطة والعـقـيـد عازار ورئيس جهاز المخابرات في جبل لبنان العـقـيـد جـورج خـوري وقـائد الحرس الجمـهوري العقـيد مصطفى حـــمـدان والرئيس الســابق للرابطة المارونيـــة ارنست كـــرم ورئيس "المجلس الماروني" ريمون روفـــايـل ومـــدير "الوكـــالة الوطنيـــة للاعـــلام" الرسمـيـة رفيق شـلالا والمحامي نعـمة الله ابي نصـر وقـائمـقـام كـسـروان ريمون حـتي، والســادة جـورج حـاوي واميل ابي نادر ودافيد عيسى، ونزيه فغالي وحشد من المصلين.

عظة

وبعـد الانجيل القى صـفـيـر عظة استهلها بالترحيب بلحود، قال:

"فـخـامـة الرئيس، اردتم في هذا اليـوم، يوم عـيـد مـيـلاد ربنا والهنا يسوع المسيح بالجسـد، ان تكونوا معنا في مقدم المصلين، تلبيـة لنداء الايمان الذي يعـــمـــر قلبكم، والذي ورثتموه عن عائلة متشبثة بايمانها بالله وتقـاليدها العريقـة، وتراثها الوطني، وهي التي اعطت لبنان بعضـا من خيرة رجاله، وقد كتب الله لكم وجهادكم الطويل ان تتبوأوا سـدّة الرئاسة الاولى، فحملتم اليها معكم ما اثر عنكم من نشـــاط دائب، وكفّ نظيف، وقـصـد مسـتقيم، وتعال عن المصلحـة الخاصـة، وتفـضـيل العمل المؤســســاتي. فـيـبـقى ان تمكّنكم الظروف الصعبة، وهي كثـيرة، من تذليل العقبات التي حالت حتى اليوم دون قـيـام الدولة التي يتـوق اليـهـا اللبنانيـــون بكل جـــوارحـــهم، دولة القـانون والعـدالة واحـتـرام حـقـوق الانسان والقرار الحر. وانّا معكم ومن اجلكم ومن اجل لبنان، نصلّي لتحقيق هذه التمنية. كـان الله معكم وأخذ بيدكم لما فيه خير لبنان وجميع اللبنانيين".

ثم تابع عظتـه، وكـان عنوانهـا "الكلمة صار جسـدا وحل فينا" (يو ١٤:١)، هنا نصها:

"١– في هذا اليوم الذي نستذكر فيـه مـا جرى بالقـرب من حـدودنا الجنوبية قبل الفي عام، لا يمكننا، نحن معشـر المؤمنين، الاّ ان نخشع ونصلّي ونسـأل الطفل الالهي ان يزيدنا ايمانا به وتسليما لعنايته الالهية. ذلك ان ما حدث في ليلة من ليالي كانون الاول الباردة، على ارض لا تزال، وبالاسف العميق، مسرحا لاحداث دامية، يذهل العقول، ويربك الارادات. ويسمو على المنطق البشري. لقد حدث ان الكلمة صار جسـدا وحلّ فينا، على مـا يقول الانجيلي يوحنا.

٢– الكلمــة هو ابن الله، يســـوع المسيح الذي بشّرت الكتب المقدسة بمجيئه الى العالم. قبل ان يأتي بألفي عـام، والكلمـة، يقـول ايضـا الانجيلي يوحنا في مستهل انجيله، "كان عند الله، وكــان الكلمـــة هو الله". وهذا معناه ان الله الذي كان يكلّم الانبياء في العهد القديم من دون ان يكشف لهم عن وجـهــه، اتـخـذ في العــهــد الجديد جسدا بشـريا، وعاش كـمـا يعـيش الناس في دنيـاهم، ما عـدا الخطيئة، فأصبح واحدا منهم يقيم في ما بينهم، على مــا ورد على لســـان الملاك عندما طمـأن يوسف الى وضع خطيبتـه مريم بقوله له: "يا يوسف ابن داود، لا تخف ان تأخــذ مـــريم امرأتك"... واضاف مستشهدا بأشعيا النبي: "ها هي العذراء تحبل وتلد ابنا، ويدعى اسمه عمانوئيل المترجم: الهنا معنا: (متى ١: ٢٠و٢٣). "أجل الهنا معنا.

٣– سرّ التجسـد هو احد اسرار الدين المسيحي مع سر الفداء وسر الثالوث الاقدس. وعندما نقول سر، نعني شيئا يفوق ادراك عقول البشر. وكيف يدرك العقل ان الله خرج من ذاته بالروح القدس حبا بالناس، لو لم يوضح لنا السيد المسيح عينه هذه الحقيقة، عندما اكدها بقوله: "من الله خـرجت واتيت، ولم آتِ من تلقــاء نفسي، بل هو ارسلني". (يو ٨: ٤٢). وقد اراد ان يمر بجميع الحالات التي يمر بهــا الناس منذ ولادتهم حــتى موتهم، ليتـمكن من ان يشـاطرهم الهـموم والمشـاعر والعناء والعـذاب، ولكي يخـفف عنهم في الوقت عينه وطأتهـا عليـهم بشـراكـهم آلامـهم بآلامه: وتحملهم اياها معه: مثلما تحمّل آلامه المبرحة. وقد "اخذ عاهاتنا وحمل اوجاعنا، فحسبناه ذا برص مضروبا من الله ومذللا. جُرح لاجل مـعـاصـينا، وسُحق لاجل آثامنا" (أشـعيا ٥٣: ٤–٥).

٤– لقد جاء في تعليم الكنيسـة الكاثوليكية أن "الكنيسـة تعترف بأن يسـوع المسيح هو اله حق، وانسـان حق، دونما انفصال. فهو حقا ابن الله الذي صار انسانا، وهو اخونا من دون ان يبطل ان يكون الله وربنا". لقـد بقي ما كان، واخذ ما لم يكن". تنشد ليتورجيا يوحنا فم الذهب قائلة: ايها الابن الوحيـد كلمة الله، قد تنازلت، وانت غـيـر مـائت وتجسّــدت لاجل خلاصنا من القديسة والدة الله الدائمة بتوليتـها مريم: وصرت انسـانا دونما تغيير، وصلبت ايها المسيح الاله الذي بموتك ســحـقت الموت، وانت احــد الاقـانيم الثـلاثة، المـمـجـد مع الآب والروح القدس، خلصنا (عد ٤٢٩).

٥– لذلك يُعتبر عيد ميلاد الرب بالجسد عيد الفرح الروحي الذي لا يشابهه فرح آخر. وهذا ما اعرب عنه الكثـيــــر من الآباء القـــديسين واللاهوتيين والكتّاب والشعراء شرقا وغربا. وقد حيا القديس افرام يوم ميلاد الرب بالجسد بقصائد واناشيد خالدة منها قوله: "يومك صالح السماء والارض، اذ به نزل العليّ نحو الارض. في كـــانون اذ يتـــوارى الزرع في الارض، نبتت في الحشا سنبلة الحياة". ولم تقتصر هذه الاناشيد على الآباء القديسين، فهناك عدد غير يسير من الشعراء والادباء تغنّوا بعيد الميلاد، ومن بينهم لامارتين الشهيـر الذي خاطب الطفل يسوع بقـوله: "النجم الذي رآه المجوسي يبزغ في مهدك، والذي قاد رعاة الفجر الى الله المكلّل بالفقر والمهانة، نشر على الارض نورا لا يزال ساطعا، يقبله بدوره كل جيل ويباركه ويعبده، وهو لا يتبخّر ابدا في ليل الزمن، ولن ينطفئ عندمـا تنطفئ السماوات".

٦– أجل عيد الميلاد هو عيد الفرح لانه عيـد الطفـولة البريئـة، التي لا تعرف الشرّ، وهي غالبا ما يُغرر بها، لتصبح في بعض البلدان من الجوانب السياحية غير البريئة، فتحمل في نفسها الكآبة والخيبة مدى الحياة.

وعيـد الميلاد هو عـيـد الامل في مستقبل افضل، ولكن الانانية وحب الذات يخنقان في النفوس كل امل واعد، وطغيان المصلحة الخاصة على المصلحة العامة تفجع الناس بحقوقهم ومستقبلهم.

وعيـد الميلاد هو عـيـد التـضـامن الانسـاني، والسـيد المسيح قد تخلّى عن عرشه ومجده ليصبح فقيرا بين الفـقـــراء، تضـامنا مع الناس، على اخـتــلاف احـــوالهم. ونرى ان تمزّق الصفوف والشرذمة في الوطن الواحد يعوق مسيرة التقدم والازدهار،

وعيد الميلاد هو عيد السلام الذي بشّـرت به السـمــاء الارض بلســان الملائكة التي هتفت في مثل الليلة البـارحـة: "المجـد لله في العلى وعلى الارض السلام، والرجاء لمن يرضـاهم الله" (لو ٢: ١٤). والســـــلام في منطقتنا، وفي بلدنا يتراءى لنا من بعيد كأنه آت، ثم لا يلبث ان يبتعد حتى ليكاد يبـدو انه ميئـوس منه ولكن المؤمنين لا ييئسون.

وانا اذ نخـــشع ونصلّي ونســـأل الطفل الالهي أن يحقق آمالنا جميعا في فرح حقيقي، ومستقبل أفضل، وتضامن أوثق، وسـلام قريب المنال. نهنئكم بهذا العيد سائلين الله ان يعيد عليكم عديد امثاله وهي حافلة بأسباب الخير والعافية والسلام".

وبعـــد القـــداس غـــادر رئيس الجمهورية الكنيسة يرافقه البطريرك الى المدخل الداخلي، وسط تصـفـيق مواطنين اصطفوا في الباحة الداخلية، ثم واكـبــــه الى ســـيــارته المطران ابوجودة والعنداري.

وانطلقت السيارة من دون مواكبة ملحـوظة، ومن دون "تزميـر"، وفي هدوء.

لحود والمراوي والحص والحريري

بكركي – "النهار":

● كتب الرئيس اميل لحود في ســجل التـشـريفـات في بكركي: "زيارتي اليوم لاعبر عن ايماني بأن بكركي برعـــايـة سيدها ستبقى صرحا وطنيا وتوحيديا بعيدا عن السياسات الضـيـقـة، وفي خـدمـة جـميع اللبنانيين ايا تكن طوائفهم.

الرئيس العماد اميل لحود".

● كـــتـب الرئيس سليم الحص: "يســعدني ان اتقدم من اللبنانيين كافة باطيب التهاني والتمنيات لمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد، راجيا الله تعالى ان يعيده عليهم وهم ينعمون بالحـرية الكاملة من الاحـتــلال الاسرائيلي ويرفلون بالاستقرار والازدهار والنماء.

الرئيس سليم الحص".

● تلقى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صـفير سلسلة اتصالات هنأته بعيدي الميلاد ورأس السنة.

ومن المتصلين الرؤساء الياس الهـراوي وحـسين الحـسـيني، ورفـيق الحريري (من الولايات المتحـدة) ومـفـتي الجـمـهـورية الشيخ مـحـمـد رشـيـد قـبـاني ورئيـس المجلس الاســــلامي الشـيعي الاعلى الشيخ محـمـد مـهـدي شـمس الدين والعـلامـة السيد محمد حسين فضل الله، والعـــمــيــــد ريمون اده (من باريس)، والوزير الســــابق مــيـــشــــال اده (من الولايات المتحـدة) والشـيخ وديع الخازن (من لاغوس).

برنامج زيارات كثيفة لدبي
لتعزيز الحضور الاقتصادي والثقافي

كتب خليل فليحان:

افـادت مـصـادر ديبلومـاسـيـة ان رئيـس الـوزراء سـلـيـم الحـص ووزيـر الاقـتـصـاد والـتـجـارة ناصـر الـسـعـيـدي والـتـربـيـة والـثـقـافـة والـتـعـلـيم الـعـالي والمهني مـحـمـد يوسف بيـضـون سـيـزورون دبي في مناسـبات خـاصـة مـخـتلفـة بمبادرة من القنصل اللبناني العام حـسن سعد، تهدف الى تعزيز الوجـود اللبناني في دبي حـيث يبلغ عدد افراد الجالية نحو ٣٠ الفا.

وعمل سعد منذ تسلمه مهماته على انشـاء "مـجلس العـمل اللبناني" الذي يتـألف من رجـال اعـمـال لبنانيين لا يتـجـاوز عـددهم ٢٠٠ شـخص. ومن اهداف هذا المجلس تطوير عـلاقـات لبنان مع دبي وتشـجيع الاستثمار في لبنان وتنسـيق نشـاطات الجـاليـة بالتعاون مع القنصلية اللبنانية العامة، وتقديم مساعدات اجتماعية الى بعض افراد الجالية.

ويســاهم هذا المجلس في تغطيـة نفـقـات اي مـهـرجـان يقـام في دبي وذلك "تأكـيــدا لفكرة التكامل بين بيروت ودبي في المجال التسويقي".

وذكـرت مـعلومـات ان بيـضـون سـيـزور دبي في ١٢ شـبـاط المقبل لمناسبة انتقال "العاصمة الثقافية العربية" من الشارقة الى بيروت في سنة ١٩٩٩.

وسيرعى بيضون احـتـفـالا بوضع مجسم للفنان الفرد بصبوص يحمل رسماً في وجه ارزة ترمز الى شعلة لبنان، وفي الوجـه الاخـر الشـعـــار الثقافي للشارقة.

اما الوزير السعيدي فيزور دبي في ١٦ اذار المقبل لافـتـتـاح مـعـرض للصناعيين اللبنانيين.

اما موعد زيارة الحص فلم يحـدد نهائيا بعد لكنها متوقعة في ايار المقبل وسيدشن خلالها بصفته وزيرا للخارجيـة المبنى الجـديد للقنصليـة العامـة المؤلف من طبـقتين للمكاتب وطبقتين لسكن القنصل العام وقاعة للمحاضرات وقد شيد على مساحة ٤٠٠٠ متـر تبرع بهـا ولي العـهـد الاماراتي وزير الدفاع الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.

وبلغت تكلفـة البناء مليونا ونصف مليـون دولار تبـرع بهـا ٢٠٠ لبناني يعملون في دبي.

وكانت القنصلية اغلقت عام ١٩٨٤ في عهد الرئيس امين الجميل ثم اعيد فتحها عام ١٩٨٨ نظرا الى ارتفاع عـدد اللبنانيين في دبي وبينهم عـدد كبـيـر من رجـال الاعـمال وشـركـات الهندسـة والمقاولات. كـما ان عـددا كبـيرا منهم يعـمل كمسـتشـارين وتقنيين في الادارات الرسـمـيـة ولا سيما في حقل الكومبيوتر. وهناك عــدد لا يســتـهـــان به من المحامين والاطباء واساتذة الجامعات علما ان مدير الجامعة الاميركية في دبي هو اللبناني الياس بو صعب.

المر: ثمة قوانين ستصدر قريباً
صفير: ما حدث في جنتا يذكّر بهيرودس

بكركي – "النهار":

ســـــأل البطـريـرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الله، "ان يلهم المسؤولين ما يؤدي الى ســلام عـــادل شـــامل دائم". واستنكر الاعتـداء الاسـرائيلي على جنتا.

ترأس صـفير امس قداس الاحد في كنيسـة سيدة بكركي، وعاونه المعاون البطريركي المطران انطوان نبيل العنداري والقيم البطريركي العام الاب زخيا باسيل، وحضر حشد من المصلين.

وبعـد الانجيل ألقى عظة عنوانهـا "الله لم يره احد"، تحدث فيـها عن قضايا روحية، ثم تطرق الى الشأن العام قال:

"ان الله يُعـــرب باسم الآب او الاب اي رمـزة الابوة الحـقـيـقـيـة والصـلاح والمحـبـة، على مـا حـدده الانجيلي يوحنا. وابوّة البشر يجب ان تعكس ابوّة الله. وهذه الابوة تنطبق على الافراد والجماعات والدول.

وان الذي حدث في بحر الاسبوع الفـائت في بلدة وادعـة من بلدات البقاع يذكّر بما حدث في مثل هذه الايام، منذ الفي سنة في بيت لحم عندما ارسل هيرودس الملك فقتل اطفـالهـا، ولم يكن ذلك من الابوة في شيء وان مـا حـدث في البـقـاع مستنكر كل الاستنكار. وقد اودى بحياة عائلة بكاملها مؤلفة من سبعة اشـخـاص جلّهم اطفـال ابرياء، مما استدعى رداً عنيفاً اوقع عدداً من الجرحى في الجانب الآخر. ومعلوم ان الدماء تسـتسـقي الدماء، وكل فـعل في هذا المجال يجر الى رد فعل الى ما لا نهاية له. وانّا نسـأل الله ان يلهم المسؤولين ما يؤدي الى سلام عادل شامل دائم".

المر

وبعد القداس استقبل البطريرك مـهنئين بالاعـيـاد، ومنهم الوزير ميشال المر الذي عقد وصفير خلوة استمرت نحو ربع ساعة، صرح المر على اثرها: "اتينا لمعـايدة صـاحب الغـبطة بالاعياد، ونعـتـبـر بكركي مرجعـيـة وطنيـة لا بد من وقت الى آخر من ان نسمع توجيهات غبطته، وتداولنا جـمـيع الامـور المطروحـة وابدى غبطته ارتياحه الى الجو العام ونأمل في ان يلمس الشـــعب هذا الجو المريح جدياً، كما يأمل غبطته في ان تـسـتطيع الحكومـة برعـايـة فخامة الرئيس التوصل الى تحقيق البرنامج الذي وضعته".

ورداً على سـؤال قال: "من المبكر التحدث عن انتخابات نيابية مبكرة، وهناك انتخابات ستجري في وقتها بعد سنتين". واكد رداً على سـؤال "لم يكن هناك لا فـتـور ولا بُعـد. فبكركي مرجعية وطنية ونحن نسمع عظات غبطته دورياً".

وعن جـديد قـانون الانتـخـابات النيـابيـة قـال: "هناك مـشــروع اللامـركـزية والتـقـسـيمات الادارية الذي سـيكون جـاهزاً قـبل اواخـر الشهر المقبل". وتطرق الى مرسوم التجنيس قال: "ان مرسوم التجنيس صدر قبل ان اكون وزيراً للداخلية وكنت نائباً لرئيس الحكومة وان هذا المرسوم هو لدى القضاء، اما في ما يعود الى مشروع التجنيس الملحق فقد توقف بسبب الاعتراضات عليه".

هناك قانون الجنسية سيصدر قبل البحث في مشروع مرسـوم تجنيس جـديد وذلك قـبل نهـاية الشـهـر المقبل، وبالتـالي هناك قـوانين عدة لدى وزارة الداخلية سـتـصـدر معـاً، منهـا: اللامـركـزية الادارية وقـانون الجنسيـة الجـديد وقـانون البلديات والانتخابات البلدية وهي ستصدر في كانون الثاني وشباط المقبلين".

وفي بكركي ايضـا النواب منصـور البون والياس الخازن وسايد عقل، وبيـار دكـاش على رأس وفـد من "جمعية آل دكاش الخيرية"، ووفد من حـزب الكتلة الوطنيـة برئاسـة الامين العام ابرهيم اسطفان ورئيس محكمـة التـمـييـز العسكرية طربيه رحمة ورئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان جوزف الهوا. ووفد من ريفون برئاسة رئيس بلديتها جورج صفير والنقيب السابق للمحامين في طرابلس جان حرب ورئيس مجلس ادارة "تلفزيون لبنان" جـان كلود بولس والرئيس السـابق لجـمـعـيـة الصناعيين فؤاد ابو صـالح والمحامي كلود عازوري والنائب السابق شفيق بدر والامير عبدالله شهاب والامير فيصل ارسلان.

وكذلك زار بكركي السفير البابوي في دمشق المونسنيور بيار جاكومو دي نيكولو والسيدة ستريدا جعجع والنائب بطرس حـــرب والمحـــامي جوزف ابو شرفة.

وكان الصرح البطريركي غص في الايام الثـلاثة الاخـيـرة بالمهنئين، ومنهم على التـوالي السـادة: النائب السابق محـمد قباني، النائب رشيد الخــــازن، انطوان الريس، هنري صـفـيـر، كـاهن رعـيـة الاقـبـاط الارثوذكس الاب بولس المحرقي مع وفد، نايف المعلوف، سفير لبنان في عمان وليم حـبيب، الوزير مـحـمـد يوسف بيـضـون، النائب بهـاء الدين عيتاني، الوزير السابق قيصر نصر، القائد السابق للجيش العماد ابرهيم طنوس، الوزيـر الســـــابق زكي مزبودي، النائب محمود عواد، المدير العـام للامن العـام العـمـيـد جـميل السيد، رفيق ابو يونس، معن بشور ووفـد من "تجـمـع اللجـان والروابط الشعبية"، ووفد من "لجنة ميشال ابو جـودة" برئاسـة جـهـاد ابو جـودة. الوزير انور الخليل، النائب روبيـــر غانم، رئيس جـامـعـة الروح القـدس في الكسليك الاب يوسف مـونس، المحامي نور الدين نور الدين، رئيس جامعة سـيدة اللويزة الاب فرنسوا عـيـد على رأس وفـد من الجـامـعـة، الوزير السـابق ادمون رزق، السـفير سيمون كرم، السفير انطوان جمعة، وفد من "اللجنة الوطنية المسيحية – الاســلامـيـــة للحـــوار" التي نقلت اوساطهـا عن البطريرك تأكـيـده "ضرورة العمل من اجل توسيع نطاق الحوار الوطني بحيث يصل نور شعلة الحوار الى كل زاوية من زوايا الوطن اللبناني. وان تعدد الطوائف في لبنان هو نعمـة وليس نقـمة وهذا التعـدد يشكل ثروة انسـانيـة وحـضـارية. واثنى على عـــمل اللجنة من اجل تأكـيـد رسـالة لبنان في الوفـاق والعيش المشترك".

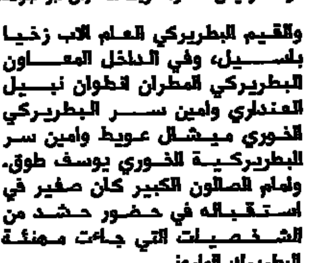
وفي بكركي ايضا السادة: الشيخ زهير كنج والشيخ احمد العزافي على رأس وفد من "ثورة الجياع"، رئيس المجلس الدسـتـوري القـاضي امين نصـار، العماد اسكندر غانم، الامير فـاروق ابي اللمع، القـائد السـابق للدرك العـمـيـد انطوان نصـر، الوزير السـابق جـان عـبـيـد، رئيس حـزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون، وفد من الامـانة العـامـة للمـدارس الكاثوليكية، النائب السابق ميشال الخوري، رئيس "الجـمعـية الكردية اللبنانية الخيرية" خالد عزت عثمان، الوزير انور الخليل، النائب مـروان حمادة، محافظ البقاع ديب يونس، المطران جـورج ابي صـابر، المطران يوسف سلامة.

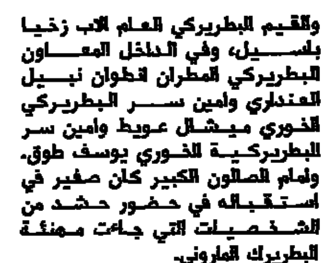
... وخلوتان لصفير مع رئيس الوزراء والقائم بالأعمال الاميركي

الحص: ثوابت البطريرك ثوابتنا المهمة شاقة ولكن لدينا رؤية



البطريرك صفير مرحباً بالرئيس الحص وبدا النقيب البعلبكي.







مودعاً رئيس الحكومة وبدا المطران ابو جودة. (اميل عيد)

بكركي – "النهار":

لم تكن الخلوة التي عقدت في بكركي صباح عيد الميلاد بين رئيس الجمهورية العماد اميل لحود والبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الوحيدة التي عقدت في بكركي في العطلة. فقد اعقبتها خلوتان بارزتان، جاءتا على هامش تهنئة صفير بعيدي الميلاد ورأس السنة، عقدتا قبل ظهر السبت.

وكانت الاولى في العاشرة قبل الظهر بين البطريرك والقائم بالاعمال الاميركي ديفيد ميل، والاخرى في الحادية عشرة والنصف بين البطريرك ورئيس الوزراء سليم الحص.

الحص

الحادية عشرة والدقيقة الخامسة والعشرين، وصل رئيس الحكومة في موكب رسمي الى بكركي، فاستقبله عند الباب الخارجي للصرح المعاون البطريركي المطران رولان ابو جودة والقيم البطريركي العام الاب زخيا بلسيل، وفي الداخل المعاون البطريركي المطران انطوان نبيل العنداري وامين سر البطريركي الخوري ميشال عويط وامين سر البطريركية الخوري يوسف طوق. وامام الصالون الكبير كان صفير في استقباله في حضور حشد من الشخصيات التي جاءت مهنئة البطريرك الماروني.

وبعد كلمات مجاملة اتسمت بالحرارة، قال صفير: "اهلاً بكم دولة الرئيس، ان شاء الله لم تكن الطريق شاقة".

الحص: "الحمد لله (...) الطريق اليوم كانت سهلة. الناس في عطلة عيد".

صفير: "اهلاً وسهلاً".

الحص: "كل عيد وانتم في خير، ونسأل الله ان يعيده عليكم وعلى اللبنانيين جميعاً بالخير والبركة".

صفير: "وعليكم ايضاً ونتمنى لكم التوفيق في حل المشاكل التي تعترضكم وهي كثيرة. ونأمل خيراً".

الحص: "ان شاء الله، عم نتعب جهدنا وعلى الله الاتكال".

صفير: "الله يوفق".

ثم تقبل صفير والحص تهاني الزوار ومنهم: النائب كميل زيادة، الوزير السابق جورج افرام، الملحق الصحافي مدير المراسم في السفارة الفرنسية فرنسوا ابي صعب، الرئيس السابق لمجلس حزب الكتلة الوطنية سليم سلهب، المحامي سمير عبد الملك، النائب اميل نوفل، الزائر البطريركي على موارنة اوروبا المطران سمير مظلوم، مدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل، النقيب السابق للمحامين في بيروت شكيب قرطباوي، ونقيب الصحافة محمد البعلبكي والسيد سميح الصلح ووفود.

الحادية عشرة والدقيقة الاربعين، انتقل البطريرك الماروني ورئيس الوزراء الى جناح البطريرك وعقدا خلوة استمرت ربع ساعة، وعرض الاثنان قضايا عامة وركز البطريرك على موضوعات الحريات والعدالة والضائقة المعيشية والاوضاع في الجنوب اضافة الى قضية جزين والمهجرين. ورد الحص مؤكداً اهتمامه بهذه المواضيع مشيراً الى انها "ستكون في رأس اهتمام حكومته استناداً الى ما تضمنه البيان الوزاري".

واثنى صفير على مضمون البيان الوزاري منوهاً بالصداقة التي تربط رئيس الحكومة بالصرح البطريركي"، ولافتاً الى ما يعلقه اللبنانيون من آمال على العهد والحكومة.

وبعد الخلوة التي وصفتها مصادر بكركي ومصادر رسمية بأنها كانت "ايجابية ومريحة وممتازة"، تحدث الحص الى الصحافيين قال: "انها زيارة لتهنئة صاحب الغبطة بعيد الميلاد المجيد، وفي هذه المناسبة نتقدم من اللبنانيين جميعاً بالتهنئة راجياً ان يعيد الله هذا اليوم المجيد على جميع اللبنانيين بالخير والبركة وهم ينعمون بالحرية من الاحتلال الاسرائيلي ويرفلون بالاستقرار والازدهار والهناء".

وعن هواجس البطريرك وتخوفه على الحريات قال: "تطرقنا الى هذا الموضوع، والدولة تلتزم الحريات التزاما كاملاً وسبق ان قلنا ذلك في البيان الوزاري وكررته في الرد الذي تقدمت به في نهاية المناقشة في مجلس النواب، ونحن لا نترك مناسبة الا نؤكد اننا ملتزمون الحريات العامة بكاملها، ولا يمكن المساس بها ما دمنا نحن في الحكم".

وقيل له: كيف يطمئن المواطن في ظل تخوف من الوضع الاقتصادي ومن زيادة الضرائب، كيف تطمئن المواطنين؟ واجاب: "نحن نعمل جاهدين من اجل تحسين الاوضاع الاقتصادية من مختلف جوانبها، ولن تتخذ اي اجراء يمكن ان يضر بالطبقة الوسطى او الفقيرة في البلاد، فالمهمة شاقة لا شك في ذلك والتحديات كبيرة قلنا ذلك ونقوله اليوم، ولكن لدينا رؤية لمعالجة كل هذه الاوضاع نأمل في ان نفلح في هذا السبيل بالتعاون مع جميع المخلصين من ابناء هذا الشعب الطيب".

وكيف يرى الوضع في الجنوب وهل بحث في هذا الموضوع مع البطريرك؟ اجاب: "الوضع اليوم نحمد الله هادئ بعد العدوان الغاشم الذي شنته اسرائيل على لبنان والغارات التي نفذتها فوق البقاع ووقع ضحيتها عائلة بكاملها وكانت بالفعل في حجم الكارثة، وقد اجرينا الاتصالات اللازمة دوليا مع الامم المتحدة وتقدمنا بشكوى لدى تفاهم نيسان، ومن المفترض ان تعقد هذه المجموعة جلستها اليوم (السبت) للنظر في هذه الشكوى ونتيجة هذه الاتصالات تحقق بعض الهدوء في الجنوب اللبناني ونرجو ان يستمر".

وعن الوضع في الجنوب في ضوء التحركات الاسرائيلية الاخيرة؟ قال: "نشهد الكثير من المناورات الاسرائيلية وخلفية بعضها هي الخلافات والمشاكل القائمة في الداخل الاسرائيلي، ويا الأسف الشديد احياناً كثيرة يعبر عن هذه الخلافات بالمزايدات بين المسؤولين الاسرائيليين على حساب لبنان الجنوبي والبقاع الغربي، ولكننا نحن نلتزم اليقظة والحذر، نراقب الوضع ونتتبعه ونحن على استعداد للقيام بما يتوجب علينا القيام به في حال تعرض لبنان وشعبه لأي اعتداء".

وهل بحث مع البطريرك في قضية المهجرين والاوضاع الاقتصادية؟ اجاب: "هناك تلاق بيننا وبين صاحب الغبطة على هذه المواضيع، وثوابت البطريرك هي ثوابتنا ايضا، ونحن نضع قضية المهجرين في مقدمة اهتماماتنا".

وهل اطلعت البطريرك على اجواء لقائه القائم بالاعمال الاميركي؟ اجاب: "كلا".

ثم غادر الحص بكركي ورافقه الى سيارته المطران ابو جودة والعنداري والآباء طوق وباسيل وبطرس العلم.

ميل

وكانت الخلوة بين البطريرك والقائم بالاعمال الاميركي عقدت في العاشرة والنصف واستمرت نحو ٤٥ دقيقة تركز البحث خلالها، وفق مصادر مطلعة، على الاوضاع في الجنوب امتداداً الى جزين ومسار مفاوضات السلام، الى الوضع في لبنان مع بداية العهد والحكومة الجديدين.

وقال ميل بعد اللقاء انها "زيارة تهنئة بالاعياد وتطرق البحث خلالها مع غبطة البطريرك الى الاوضاع في لبنان والمنطقة وخصوصاً الاوضاع في الجنوب والاتصالات في شأنه".

شخصيات ووفود في غزير مهنئة جلخ ومجلس المدبرين

تقبل الرئيس العام الجديد للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي اثناسيوس جلخ واعضاء السلطة الجديدة للرهبانية التهاني بانتخابهم في مركز الرئاسة العامة في غزير.

ومن المهنئين: وزير العدل جوزف شاوول ممثلاً رئيس الجمهورية العماد اميل لحود، نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، نائب رئيس الوزراء ميشال المر، النواب الياس الخازن وحبيب حكيم وبيار دكاش وقبلان عيسى الخوري وكميل زيادة وجبران طوق واميل نوفل وروبير غانم وشاكر ابو سليمان ونهاد سعيد، والوزراء السابقون ادمون رزق وميشال سماحة وجورج افرام ورئيس الرابطة المارونية بيار حلو، والنواب السابقون محمود عمار واوغست باخوس وشفيق بدر والسادة: العميد الطبيب ناجي بويز ممثلاً قائد الجيش العماد ميشال سليمان، العقيد جورج خوري ممثلاً مدير المخابرات العقيد ريمون عازار، نقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس.

ومن المهنئين ايضاً المطارنة رولان ابو جودة وجورج ابو صابر وبولس مطر وانطوان نبيل العنداري وميشال حكيم ويوسف توما، ورئيس جامعة اللويزة الاب فرنسوا عيد ووفد من حزب الكتلة الوطنية برئاسة امينه العام ابرهيم اسطفان والنقيب السابق للمحامين في بيروت شكيب قرطباوي والسيدة ستريدا جعجع والامير فيصل ارسلان والشيخ فؤاد الخازن والمهندس هنري صفير ووفد من حزب الكتائب برئاسة المحامي كريم بقرادوني والامير فاروق ابي اللمع.

كذلك حضر مهنئاً الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر والرئيس العام للرهبانية المارونية الانطونية الاباتي يوحنا سليم ومجلسا المدبرين في الرهبانيتين والاباتي شربل قسيس والاباتي بولس نعمان والاباتي باسيل هاشم والاب مارون نصر ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون ورئيس "حزب الحركة اللبنانية" نبيل مشنتف والقائد السابق للدرك العميد انطوان نصر وقائمقام جبيل خليل نصر الدين ومحافظ البقاع دياب يونس والسيدة جنفياف بيار الجميل ورئيس بلدية حمانا فيكتور فرحات مع وفد والامير عبدالله شهاب ووفود عدة.

الخليل يؤكد اهتمام الحكم بقضية المهجرين

شدد وزير شؤون المهجرين والاعلام انور الخليل على ان موضوع المهجرين "سيكون من المواضيع الاساسية التي سيعمل عليها الحكم بكل مؤسساته".

واكد اهتمامه بكل الملفات، مشيرا الى ان استكمالها سيكون "في ضوء مخطط زمني واضح يلحظ الامكانات".

وكان الخليل يتحدث امام وفود من عيتات، بتاتر، بساتين، عاليه ومن القرى المدرزة في حاصبيا و"مستشفى الايمان" في عاليه ودير الزهراني وجويا وقرى الشحار الغربي.

ويلتقي الخليل العاشرة قبل ظهر اليوم، رئيس الاتحاد العمالي العام، رئيس نقابة مستخدمي تلفزيون لبنان الياس ابو رزق ويبحث معه في اوضاع التلفزيون والمستخدمين فيه، ويسلمه ابو رزق ملفا خاصا بالهدر المالي الحاصل في الشركة ومدى انعكاساته السلبية عليها.



* رئيس اللجنة النيابية للشؤون الخارجية والمغتربين علي الخليل توجه الى عمان للمشاركة في الدورة الطارئة لمجلس الاتحاد البرلماني العربي، لمناقشة الهجوم الاميركي – البريطاني على العراق.

ويلقي الخليل في هذه الدورة التي تستمر يوما، كلمة لبنان منطلقا من الموقف اللبناني الذي عبر عنه رئيس الحكومة سليم الحص في هذا الصدد والذي تبناه مجلس النواب.

* رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط استقبل في المختارة وفودا من جمعيات اسلامية واندية رياضية وثقافية واجتماعية في شحيم وداريا وبرجا والجية، في حضور وكيل داخلية التقدمي في اقليم الخروب منير السيد، وكذلك استقبل وفدا من "مركز عبيه للمعوقين" يتقدمه المدير العام للمركز خالد المختار.

* النائب جان عبيد اتصل برئيس الجمهورية العماد اميل لحود مهنئا بالاعياد، واستقبل في منزله في تربل الرئيس عمر كرامي وعددا من النواب والنواب السابقين وشخصيات دينية وعسكرية ونقابية وصحية وتربوية. واتصل بوزراء ونواب ووزراء سابقين.

افطارات رمضانية

كرامي: انتقلنا الى الموالاة مقتنعين

مآدب الافطارات الرمضانية تتواصل، وتطلق خلالها مواقف ودعوات تؤكد وحدة الصف.

ورعى رئيس الوزراء سليم الحص غروب السبت افطارا اقامته "مؤسسة المفتي الشهيد الشيخ حسن خالد التربية والثقافة" في فندق "الكورال بيتش" حضره مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني والوزير عصام نعمان ونواب وشخصيات.

كلمة ترحيب من الشيخ خلدون عريمط ثم كلمة المؤسسة القاها سعدالدين خالد. واشاد الحص بالمؤسسة "وبمكانة المفتي الشهيد الشيخ حسن خالد وبصفاته". وقال: "في محنة لبنان وانا شخصيا شاهد على ذلك، كان نقطة الرجاء في صحراء اليأس، وقطرة الندى في اليوم اللاهب المستطير. ما فتئ يسعى ويعمل على عقد خناصر اللبنانيين، ليبقوا كالبنيان المرصوص، ولا تعمل في صفوفهم الفتنة الداهية. فاستحق حب اللبنانيين جميعا مسيحيين ومسلمين وكان مثلا اعلى لهم.

رحمك الله يا شيخنا الشهيد، وسلمت ايديكم يا انجاله الكرام، في كل ما تفعلون. ومن يفعل مثقال ذرة خيرا يره".

وكان الحص رعى الجمعة افطارا اقامته "مؤسسات الدكتور محمد خالد الاجتماعية" وحضره المفتي قباني، والوزيران نعمان ومحمد يوسف بيضون ونواب وشخصيات.

بعد كلمة رئيس مجلس العمد في المؤسسات فيصل طبارة القى قباني كلمة تحدث فيها عن ابعاد الصوم، واشاد بالحص متمنيا له التوفيق في مهماته وقال: "ان وحدة البلاد ووفاقها دعامة صمودها، والمحبة والتعاون يحصنان مناعتها ضد عدوها الصهيوني الذي يريد بها شرا، وقيم الدين هي الاساس، فاتقوا الله ايها الاخوة في تربية اولادكم، علموهم محبة الله ومحبة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم، نشئوهم على طاعة الله وطاعة رسوله في القول والعمل، والسر والعلن، وقوا انفسكم واهليكم نارا، وقدموا لانفسكم خيرا، وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله".

والقى الحص كلمة اثنى فيها على المؤسسات الاجتماعية والرعائية وقال: "هذه المناسبة الرمضانية الكريمة هي فرصة لمساندة هذه المؤسسات ومدها بأسباب الحياة، لتبقى مؤدية دورها في خدمة مجتمعها على الوجه الافعل والافضل".

ورعى رئيس مجلس النواب ممثلا بالنائب ايوب حميد السبت افطار "مؤسسات حركة "امل" التربوية" في ثانوية "الشهيد بلال فحص" في تول – النبطية في حضور نواب وشخصيات.

بعد كلمة لرئيس مجلس ادارة المؤسسات خليل حمدان القى حميد كلمة جاء فيها: "نحن مع بداية عهد جديد ومع عمل جديد نتمنى ان يستمر من اجل ان نصل الى وطن سعيد حقا الى وطن محرر حقا والى وطن تطبق فيه اصول الطائف وان نصل الى الوقت الذي يعطى فيه الانسان موقعه وكيانه بما يستحقه هو وبما يحمل من مؤهلات وبما يعطي من جهد لا على اساس الطائفية ولا على اساس المناطقية ولا على اساس انه ينتمي الى هذه الجهة او تلك".

كرامي

رعى الرئيس عمر كرامي افطارا اقامته السبت الجمعية الخيرية الاسلامية واسعاف المحتاجين في طرابلس وحضره ممثلا رئيس الوزراء الوزير حسن شلق والرئيس امين الحافظ ونواب وفاعليات.

والقى كرامي كلمة جاء فيها: "اليوم انتقلنا من المعارضة الى الموالاة عن رضى وعن اقتناع، ونحن ندرك مدى الصعوبات وحجم المشاكل التي تواجه العهد الجديد والحكم والحكومة الجديدة، ولكن في النهاية هذا البلد بلدنا وهذا الوطن وطننا وكلنا في مركب واحد واذا غرق لا سمح الله غرقنا جميعا، لذلك كان لا بد لجميع المخلصين من ان يتكاتفوا من اجل المساهمة في عملية الانقاذ، ولقد بدأت عملية الانقاذ بانتخاب رئيس جديد مشهود له بالوطنية وباللاطائفية وبالنجاح في التخطيط وفي العمل وجاءت حكومته الاولى على شاكلته ولقد اعلنا تأييدنا منذ البداية وقلنا انه لا بد من الحساب ولا يجوز بعدما وقف اركان العهد السابق يعترفون بالاخطاء والخطايا وبالهدر وهي كلمة مهذبة للسرقة والسمسرة ان تنفذ شريحة من هؤلاء باموال طائلة وثروات كبيرة والشعب جائع يدفع الضرائب والرسوم، الناس كل الناس تريد المحاسبة، ولا احد يقبل بمقولة "عفا الله عما مضى" (...)".

* تحدث النائب بهاء الدين عيتاني في افطار اقامته "جمعية بني عيتاني" في بيروت فأعلن تأييده للعهد الجديد "في كل طروحاته الوطنية والاصلاحية واللاطائفية، نحن مع وثيقة القسم من قبل ان تصبح خطابا لفخامة الرئيس اميل لحود، فكيف اذا ما جاءت التزاما واليد مرفوعة امام الله والوطن".

* اقامت "هيئة دعم المقاومة الاسلامية" افطارا في منتجع الناعورة في طرابلس في حضور نواب وشخصيات. والقى النائب فوزي حبيش كلمة اشاد فيها بالمقاومة وعملها.

ثم تحدث مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي فأكد "ان المقاومة ستشكل نواة الانتفاضة العربية والثورة العربية الشاملة على الجبن والفرار".

وختاما تكلم نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم ومما قاله: "اننا جزء في لبنان وحضوره ونعتقد اننا جميعا سنبني لبنان، ومن اعتقد انه يبني لبنان وحده مخطئ" ورأى "ان اسرائيل لن تقوم بأي اعتداء واسع لانها ستبتلى في الوحل اللبناني، ولن يقدروا على تحقيق انتصارات في الواقع اللبناني، نحن حاضرون لاننا لن نقبل ان يتضرر المدنيون وان تمس الارض. سنرد بقوة وقسوة ويعرف الاسرائيليون معنى هذا الكلام".

* في افطار اقامته "هيئة دعم المقاومة الاسلامية" في النبطية اكد رئيس المجلس لـ"حزب الله" النائب محمد رعد "ان الرد الذي طاول المستعمرات الصهيونية في شمال فلسطين المحتلة يكرس معادلة تحييد المدنيين، وهذه المعادلة هي التي صانت المدنيين وحمتهم".

وفي إفطار آخر اقامته الهيئة نفسها في بلدة رياق (زحلة) تحدث النائب عمار الموسوي فحذر "رئيس حكومة العدو من اللعب بالنار مجددا لانها ستحرقه وتقضي عليه".

* اقامت لجنة صندوق الزكاة في البقاع افطارا في قاعة "الزهر لبنان" في البقاع حضره نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والرئيس حسين الحسيني ونواب وشخصيات. والقى مفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس كلمة اشاد فيها بالمقاومة وقال: "كلنا مع الطائف ومع تحقيق مبادئه وكلنا مع رفع الغبن عن اي فريق كان وسعادتنا اليوم بسيد العهد الذي ينتظر منه اللبنانيون تحقيق الآمال التي يصبون اليها".

* اقامت "هيئة الخدمات الاجتماعية" في اقليم الخروب، افطارا في مطعم "الاوراس" في جدرا دعما لمرضى السكري والمعوقين، حضره ممثل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي منير السيد، والنواب، مروان حمادة، نبيل البستاني، خليل عبد النور وشخصيات.

قباني بعد زيارته لسلام: خلل في الاعلام الديني المرئي

الرئيس سلام مستقبلا المفتي قباني في حضور النائب تمام سلام في المصيطبة السبت.

زار السبت مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني الرئيس صائب سلام في حضور ابنه النائب تمام سلام.

واوضح بعد اللقاء "انها زيارة تشاور".

وسئل عن الوضع الاقتصادي فقال: "الوضع الاقتصادي في اي بلد من البلدان لا يمكن ان ينهض بين عشية وضحاها وهو دائما مرتبط بالاوضاع الاقتصادية في المنطقة، والمنطقة مرتبطة بدورها بالعالم، فالاقتصاد سواء من ناحية الصناعة او من ناحية التجارة او من ناحية العرض او الطلب، او ارتفاع الاسعار او هبوطها او المشروعات الانتاجية دائما يتجاوب بعضها مع بعض ويتناغم وتأمل ان تكون هناك نهضة اقتصادية في البلاد ان شاء الله".

وسئل هل هو مع اعطاء مؤسسات اعلامية دينية او سياسية جديدة تراخيص فأجاب: "هذا الموضوع سيدرسه مجلس الوزراء، وكل ما ينبغي ان نعمل من اجله هو ان تكون هناك مساواة وتوازن في الاعلام الديني المرئي، وهو الذي سيترك الاطمئنان في نفوس اللبنانيين جميعا".

واضاف: "ثمة خلل في الاعلام الديني المرئي، وهذا الاعلام ليس اعلاما طائفيا كما قد يصور البعض، الاعلام الديني مسؤولة عنه المراجع الدينية كلها، اسلامية ومسيحية وتعتز بالقيم وتعمل من اجل القيم التي توحد بين اللبنانيين جميعا وتصل الناس بقيم الاخلاق التي ترتد سلوكا على المواطنين وتوحد في ما بينهم. والبلاد عندما تتمتع بمستوى رفيع من الخلق العالي الذي تدعو اليه الايادي يكون لدينا مواطنون صالحون وشعب واحد متماسك".

* النائب عمر مسقاوي نفى "ما يشيعه بعض الاوساط ان نهج العهد اليوم هو الاحتضان الكامل للحكومة وترشيدها واعتبارها سياسيا تحت سن الرشد، وبالتالي الوصاية الكلية عليها الى درجة افقادها شخصيتها التي اعطاها اياها اتفاق الطائف. ان القول ان رئاسة الجمهورية تحتضن الحكومة او بالعكس هو غير مقبول. وقد اعلن الرئيس اميل لحود دوماً ان العهد الجديد هو تطبيق الدستور واتفاق الطائف وهما المرجعية للعمل السياسي والعمل الحكومي".

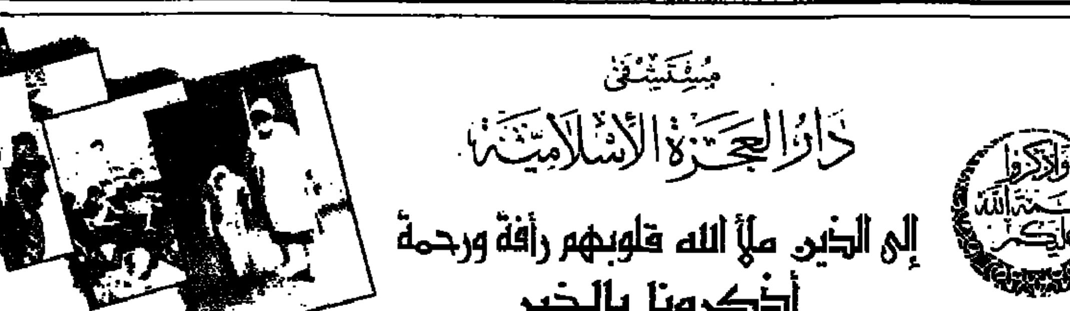
وفي اعتقاده "ان الرئيس لحود قادر على ان ينسق بين كل السلطات التي تعمل في اطار الدستور، وان شخصية رئاسة الحكومة تتبلور من خلال الدستور وليس بقوة من يتولى الحكومة".

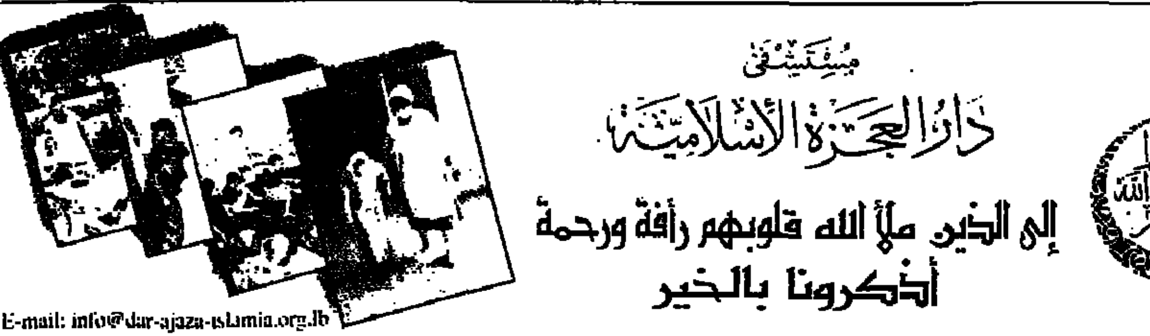
* النائب احمد سويد: "(...) نحن لا ننتظر من مجلس الجامعة دعوة الى قمة عاجلة وشاملة، تنتج لاءات خطيرة تعيد الى العرب تقتحم بهذه المؤسسة التي شاخت وترهلت وفقدت فاعليتها، ولكننا نطمح بكل تواضع الى قرار جماعي وملزم، يرقى على الاقل الى مستوى غضبة الجماهير العربية، وشجاع مقتحم كقرار قادة افريقيا، يوصي باسقاط العقوبات التي فرضها الاستكبار الاميركي على العراق وليبيا والسودان، ورفع الحصار الذي يستهدف شعوبها لإذلالها وتجويعها واماتة حس الكرامة فيها، كما يستهدف بعد ذلك استنزاف الطاقات العربية وابقاء الانظمة رهينة الرعب والابتزاز والتبعية وتهيئة مناخات الذل لفرض اسرائيل سلطانا على المنطقة".

* حزب المؤتمر اثر اجتماعه برئاسة حسن هاشم: "حسنا فعل الحكم حين جعلنا نقرن قوله في البداية بفعله مباشرة لتأتي الحركة الادارية مطابقة لما وعدنا به. فكانت الجرأة والجدية مما الخلفية الواقعية لما يجري في لبنان، مؤكدين ان الملف الاداري الذي فتح بطريقة سليمة يجب ان لا يقفل الا وتكون قد انجزت اوراق الملف كاملة بعيدا عن اية محاصصة ومحسوبية (...)

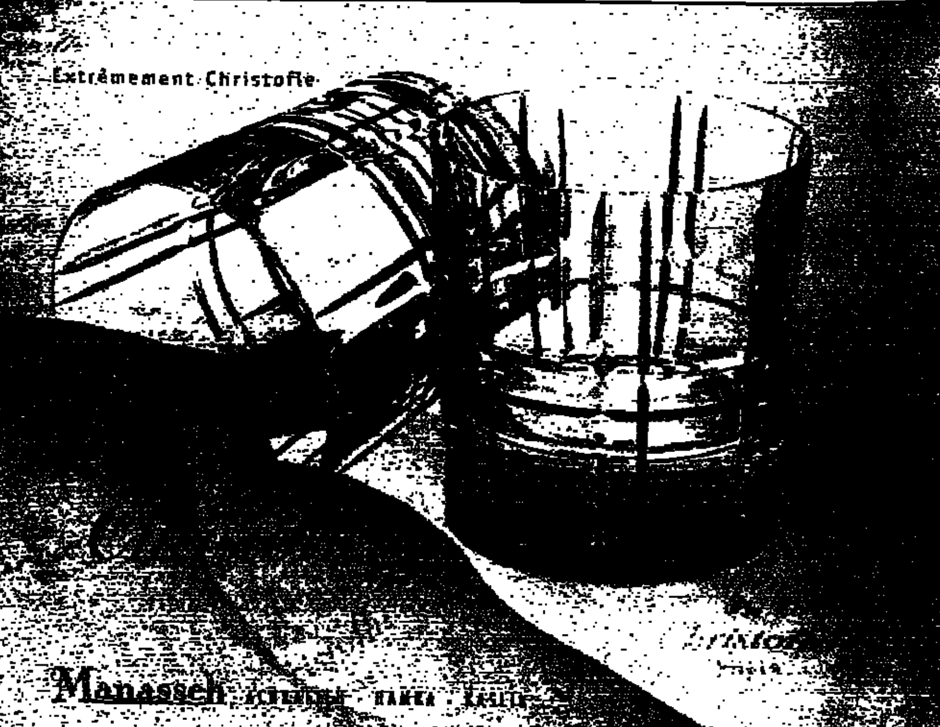
انطلاقا مما تقدم نرى ان من واجب الحكم ان يكمل صورة ما بدأه، وان يتوجه من خلال اطلاق العنان للعمل السياسي الفردي والجماعي وحضنه من خلال منحه الحرية اللازمة والطلب منه التزام قدسية القوانين واحترام سيادة الوطن".











الاحتفالات بالميلاد عمّت كل المناطق اللبنانية

عودة: كلنا نشتهي السلام والتآخي والعيش الواحد
مطر: العيد يمر ولا نزال نعاني أمراض العداوة والانقسام


بابا نويل في شوارع طرابلس.


المطران قربان مترئسا القداس في الميناء – طرابلس.


المطران صادر مستقبلا مهنئين بالميلاد في مطرانية صور للموارنة.



شخصيات مهنئة المطران حداد في صور.

الاب حنا سليمان مترئسا القداس في عين ابل.

المطران اندره حداد مترئسا القداس في كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة.


مشاركون في قداس الميلاد لدى مغادرتهم كنيسة مار مارون في طرابلس.


المغارة في ساحة بيت لهيا. (اسماعيل صبراوي، سعيد معلاوي، نعيم وحسان عصافيري، عند خريش ودانييل الخياط)

احتفل لبنان الجمعة بعيد الميلاد،واقيمت قداديس في كل الكنائس والاديار ورفعت صلوات والقيت عظات تركزت على معاني العيد وهي المحبة والسلام والفداء.

الاشرفية

غصت كنيسة بشارة السيدة للروم الارثوذكس في الاشرفية بحشد من المصلين وفدوا اليها صباحا لمشاركة متروبوليت بيروت المطران الياس عودة في احياء قداس احتفالي.

وبعد الانجيل القى عودة عظة ركز فيها على الحرية وضعف الانسان وغلابته وسياسة هيرودس التي لم تتغير في شعبه حتى اليوم واطفال العراق. واستهلها قائلا:

اراد الانسان ان يتمرد على الله وظن ان الله، بابداعه الانسان محتاج اليه،واكثر الفلاسفة الملحدين او المقربين الى الملحدين يظنون ان الله في حاجة الى الانسان، وخطيئتهم لا تختلف عن خطيئة آدم الاول. تمرد الانسان على الله اللطيف المنعم، المحب، ووجد نفسه في تمرده ذا قلب يابس، قاس، منعزل عن النعمة اللطيفة، الشفافة، الطيبة. وهذه حال من ينعزلون وينغلقون في انفسهم، يكرهون الناس ويبغضونهم. لكن الله لا يلتفت الى الكون الا ليرى جمالا، وتمرد الانسان ازعج قلب الله الذي يرى تكاملا في ما ابدع وما خلق. خطيئة الانسان جعلت الله في اضطراب – اذا جاز التعبير – وفي حزن، فسعى سعيا حثيثا الى ان يجعل الانسان تائبا اليه. اعطاه الطبيعة ونواميسها وقوانينها وجمالاتها ودقائقها". (...)

وتوقف عند اهمية المؤسسات المنضبطة بالقوانين، وقال: "دخلنا عهدا جديدا يتكلم على القانون والمؤسسات اي المؤسسات المنضبطة بالقوانين، المؤسسة على قواعد واسس لذلك سميت مؤسسات. وهذه يجب ان تحتذى مثالا تقتدي به. تعلمون ان افلاطون تحدث عن الصورة والمثال الذي هو كامل. نحن، الانسان غايتنا ومثالنا هو يسوع، المثال الاكمل. ان لم يكن يسوع غاية الانسان اي ان لم نر في الانسان الوهة وقيمة عظيمة، يكون القانون ظالما وبلا رحمة. القانون عند المؤمن حدوده الانسان المدعو الى التأله. كلنا نشتهي السلام والانسجام والتآخي والعيش الواحد، لكن هذا لا يحصل من دون احترام متبادل. هذا غير ممكن ان لم ار في وجه الآخر وجهي، ان لم ار في وجهه وجه يسوع الذي تجسد من اجله ومن اجل كل انسان. يسوع لم يتجسد ليخلص المسيحيين وحدهم، ليس يسوع الانسان، كل انسان، وعندما كان يخاطب الله يدعوه "ابي" و"ابا" ولم يقل الا مرة واحدة "الهي الهي لماذا تركتني" (متى ٢٧ : ٤٦). كان يدعوه ابا ليقول لكل واحد منا انا كان الله اب الجميع فكل انسان اخ للآخر، ولهذا السبب المسيحية ليست فئوية وتقوقعا بل هي شمولية، تخص الجميع. المسيح اتى من اجل كل انسان وللانسان ملء الحرية ان يقبل الله او يرفضه. التجسد باب دخل منه المسيح كي يجعل من كل انسان ابنا لله واخا للانسان وكي يجعل الكون مجالا متألقا".

وامس استقبل المطران عودة نائب رئيس الوزراء ميشال المر الذي قال: "هدف الزيارة الاساسي معايدة سيدنا المتروبوليت الياس عودة الذي نعتبره المرجعية الارثوذكسية الاساسية في لبنان ونعتبر ان من واجبنا، في كل مناسبة، ان نزور هذا الصرح لان مطرانية الروم الارثوذكس في الاشرفية هي مرجعية الطائفة الارثوذكسية، لذلك كان لا بد من ان نزور سيدنا لنعايده بالميلاد ورأس السنة.

الحكمة

وفي كنيسة مار يوسف في الحكمة – الاشرفية، ترأس رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر قداسا احتفاليا عاونه فيه النائب العام للابرشية المونسنيور جوزف مرهج والاب ايلي كسرواني وحضره رئيس الرابطة المارونية بيار حلو ورئيس "المجلس الماروني" ريمون روفايل والأعضاء ومصلون.

وبعد الانجيل القى المطران مطر عظة قال فيها:

"ان عطية الله حتى ولو تمثلت بالابن الوحيد المتأنس، او بالروح القدس الرب المحيي، قد تواجه في حياتنا رفضا وتبرما يبعدان الامور عن مسارها ومقاصد الله فينا عن تحقيق اهدافها. والتاريخ مليء بالاحجام الانساني في وجه الاقدام الالهي نحونا. في البدء كان الكلمة، يعلمنا انجيل يوحنا، "والكلمة صار جسدا وحل فينا الا انه يرسم ايضا لوحة قاتمة عن العالم الرافض للمسيح وعن تصرف اليهود حيال من اتى الى خاصته وخاصته لم تقبله ولم تتعرف اليه. (...).

غريب سر الرفض وهو معروف عند القريبين وعند البعيدين. وقد يكون رفض العيد في هذه الساعة امرا راهنا عندنا في كل من يفضلون نفوسهم على ربهم ويتصرفون على هذا الاساس. الزينة التي تملأ شوارعنا وبيوتنا تدل على رغبة عميقة فينا وفي العالم بحسن استقبال ملك المجد وبتوق حار اليه. الا انها قد تتحول ايضا الى مجرد وسيلة التجارة والكسب فتفقد كل معانيها ورموزها الروحية. وان كانت الشجرة تعرف من ثمارها، فان الثمار المرة الكثيرة التي تفسد الدنيا وتسمم اجواءها لن تكون سوى علامات عن رفض الله ورفض احكامه ووصاياه فنحن بعد الفي عام من المسيحية ومن تعليم المحبة المنبثقة من الانجيل ما زلنا نعاني امراض البغض والعداوة والتفرقة والانقسام.

يكفي ان تنظر الى ما يجري في منطقتنا من احداث لندرك انها فريسة عنف مجرم تجلى في الايام الاخيرة بأبشع مظاهره في جنتنا البقاعية وفي الخليج العربي وما زال يملي على المعذبين من اهلنا في الجنوب لغة الحديد والنار. وهل من شك حيال ذلك في ان الحق وحده هو الكفيل لارساء علاقة الصلح والسلام بين الشعوب؟ وما يقال عن منطقتنا يصح قوله عن العالم الواسع الذي يتخبط في المظالم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية على انواعها، بعيدا عن روح التضامن الاخوي الذي هو كفيل وحده حل المشاكل والمعضلات التي تقض مضاجع المعذبين. اما الضعفاء الذين جاء المسيح من اجلهم فما زالوا فريسة الاقوياء والمستكبرين، سواء اكانوا اطفالا ام نساء ام من المهمشين والاقليات المستفردة في جوار الاقوياء. ان شمس البر مشرقة بالمسيح لكن ظلمة الضمائر قد لا تستنير بها اذا ما اقفل اصحابها نوافذ قلوبهم والابواب. ولا ينفع القمر في هذا المجال ولا قوة الاقتحام لان سر الخلاص لا يتم الا بعدوى الخير وبالحب الذي يأتينا نعمة من السماء. فهل نعجب ان يمر العيد على الكثيرين مرور الكرام وكأن لا عيد في الوجود ولا معيدين؟ ان الجهاد الروحي ما زال مطلبا اساسيا في حياتنا من اجل ان يكتمل العيد. ونحن ملزمون حيال هذه القضية بالذات ان لا يهدأ لنا بال قبل ان تتغير الارض وتتجدد فتمتلئ عدلا وسماحا كما امتلأت من قبل ظلما وجورا".

وكان المطران مطر احتفل بقداس نصف الليل بمعاونة المونسنيور مرهج وامين سر مطرانية بيروت الاب عصام ابي خليل.

واتصل رئيس الحكومة سليم الحص ومفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني بالمطران مطر مهنئين بالاعياد.

وزار دار المطرانية لتهنئة المطران مطر الرئيس رشيد الصلح والوزراء انور الخليل ومحمد يوسف بيضون وعصام نعمان، والنواب خالد صعب وشاكر ابو سليمان وأغوب جو خادريان ونهاد سعيد وحسين يتيم، والنواب السابقون عثمان الدنا، عبد المجيد الزين، شفيق بدر، زكي مزبودي، عدنان طرابلسي ومحمد قباني. ونقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس والنقيبان السابقان للمحامين عصام كرم وريمون عيد، ورئيس بلدية بيروت عبد المنعم العريس.

قرن الشباك

وترأس متروبوليت بيروت للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا قداس منتصف الليل في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في قرن الشباك، وشارك فيه حشد من المصلين.

والقى عظة تحدث فيها عن سر الابوة الالهية "التي هي اروع حقيقة كشفها لنا السيد المسيح... ومنذ مجيئه: نعيش سر هذه الابوة المذهلة التي استحقها لنا المسيح بمولده". وقال: "عندما نتكلم عن الآب، استعدادا لليوبيل الكبير، انما نتكلم عن جوهر ايماننا المسيحي. قبل المسيح، لم تكن البشرية لتحلم، ولو لحظة واحدة، بأن الله يمكن ان يكون أبا للبشر.

لقد كانت العلاقة بين الانسان والله قبل مجيء المسيح، علاقة العبد بسيده (...) مولد المسيح هو الحد الفاصل بين الانسان الخائف من مصيره والانسان المرتمي في احضان الابوة الالهية".

وكذلك ترأس باشا قداسا احتفاليا في كنيسة القديس يوحنا فم الذهب في محلة المتحف.

خضر في المنصورية

وفي كنيسة ميلاد السيدة للروم الارثوذكس في المنصورية. ترأس متروبوليت جبل لبنان المطران جورج خضر قداس الميلاد. يعاونه كاهن الرعية الاب ابرهيم سعدو الشماس جورج شلهوب.

وتحدث المطران خضر في عظته عن المسيح وشروط معرفته والطريق اليه. وقال:

"مصيبتنا اننا نعتبر ان المسيح شيء من الاشياء، شيء عظيم جدا، لكننا نرصفه الى جانب المال والنفوذ واللذات، نراه فوق كل الاشياء وهذا خطأ. يسوع هو كل الاشياء، هو كل شيء، لا يوضع شيء الى جانبه، بحيث يكون له موضع في قلوبنا وللأشياء اخرى موضع. قال احدهم له "مكانك في القلب القلب كله". فسبان لم نستقبل يسوع في القلب على انه يملأ كل القلب وانه ليس الى جانبه شيء، نكون لم نُصب الهدف.

عندما قال الرسول بولس في رسالة اليوم "لما حان ملء الزمان ارسل الله ابنه مولودا من امرأة". اراد هنا انه لما جاء الحبيب الى هذا العالم خُتم الزمان وبتنا نعيش في زمان المسيح ولسنا في زمان آخر، لسنا بإشراف شيء آخر او بهم آخر. انه هو كل الهم وهو كله الحياة، لأنه وحده يصوب الحياة، يرشد في الطريق، لا، لاخطأت، لا يرشد في الطريق. انه هو كل الطريق، "انا هو الطريق والحق والحياة". انت تمشي بوحيه وتمشي فيه، الى اين؟ الانسان يسلك طريقا ليسلك الى هدف، ما الهدف هنا؟ انت تسير في المسيح والهدف هو المسيح، هو بدء الطريق والطريق ونهايتها ولذلك ليس لنا ان ننتظر آخر او تعليما آخر او تعزية اخرى. نحن سرنا فيه ونقبع فيه، ننطرح فيه ونحيا به.

(...) وشرط معرفته ان نحيا كما كان هو في المذود. الاله الخالق الضابط الكل بقبضته ينزل في أحقر مكان مع الحيوان، في البرد في العراء، يسوع فقير ومات عاريا على الخشبة، ليس عنده شيء من هذا العالم. يمكنك ان تذوقه فقط ان كنت فقيراً اي ان احسست بأنه ليس عندك شيء سواه، ان احسست ان مالك تراب وان نفوذك تراب وان احسست ان حسنك تراب. من افتخر بماله وبأصله وبفصله وبقوته ومكانته لا يستطيع ان يرى المسيح. ما لم يدخل الانسان في سر المذود، في سر اللاشيء، في سر المحتقر، في سر المرذول لن يصير شيئا. هذا اول الطريق.

اما الطريق كله فان نحب كما احب، فان الذي لا يحبك شقي، القائم في بغضه في حقده عليك، في محاربته اياك قابع في تعتيره في ظلمة نفسه، عقدت نفسه فأبغض. انت تفك له عقده ان احببته، انت تقيمه من الموت ان نسيت نفسك وبذلتها عند قدميه. تحب من؟ تحب هؤلاء الذين حولك ومعك كل يوم، فان الغريب لا يعنيك. انت تبادر الى محبة الذين هم حولك، خصومك في الضيعة الذين من جبّ آخر، من عائلة اخرى، من حي آخر. هؤلاء يصلبونك. هؤلاء تحبهم وترفعهم فوق رأسك وتعظمهم وتعليهم كما تعلي الاله. يسوع الناصري تشرد وقتل لانه احب كثيرا ولأن اليهود لم يطيقوا هذه المحبة العظيمة التي اراد بها ان ينهي انغلاق امتهم المتحجرة. واراد ان يُذيب قلوبهم المدمرة بالاحقاد، احبهم وأرادهم ان يحبوا ولم يطيقوا ان يحبوا فكان يجب ان يُقتل (...)".

زحلة

وفي زحلة – ("النهار")، عمت الاحتفالات بعيد الميلاد قرى البقاع الاوسط وبلداته، من لقاءات روحية وحفلات للاطفال وزع خلالها بابا نويل الهدايا عليهم الى معارض ونشاطات مختلفة. ومنتصف ليلة العيد اقيمت القداديس في الكنائس، فترأس متروبوليت زحلة للروم الارثوذكس اسبيريدون خوري قداسا احتفاليا في كاتدرائية القديس نيقولاوس في زحلة، والقى عظة سأل فيها «اين اصبح السلام الذي جاء به ميلاد السيد المسيح ونحن نشاهد الامم تتقاتل، والامم القوية تظلم الامم الضعيفة وترسل طائراتها مدمرة بقنابلها القاتلة من دون تمييز بين صغير وكبير وامرأة ورجل، هذه اطماع الامم التي تقف حجر عثرة امام السلام الذي ننشده، امام السلام الذي جاء به المسيح الى الارض".

وفي كاتدرائية سيدة النجاة ترأس راعي ابرشية الفرزل وزحلة للروم الكاثوليك المطران اندره حداد قداس الميلاد وتحدث في عظته عن "مولد السيد المسيح سيد العهد الجديد الذي اتى بتعاليم جديدة غيرت وجه العالم وبشريعة جديدة هي شريعة المحبة والخدمة والعطاء شريعة ان كل انسان له حق بالحياة الكريمة، وباحترام الانسان الآخر اكان غنياً ام فقيراً، قوياً ام ضعيفاً لا فرق فالانسان خليقة الله واخ السيد المسيح ومفتدى بدمه الكريم" (...).

وترأس النائب العام لابرشية زحلة المارونية المونسنيور جورج معوشي، صبيحة العيد، قداساً في كنيسة مار الياس في حوش الامراء وركز في عظته على معاني الميلاد وضرورة تطبيقها في الحياة العملية.

بعلبك

وفي بعلبك ("النهار") احتفلت الطوائف المسيحية بعيد الميلاد فأقيمت القداديس والصلوات في الكنائس وارتفعت معالم الزينة وكان ابرزها القداس الذي ترأسه راعي ابرشية بعلبك للروم الكاثوليك المطران كيريلس سليم بسترس في كنيسة القديستين بربارة وتقلا في بعلبك والقى عظة حول ميلاد يسوع المخلص "وبهذا الميلاد حصلنا على الخلاص لانه بتجسيد كلمة الله وابنه زال الحاجز بين الله والبشر ولانه جمع الناس واصبحوا اخوة".

وفي سيدة بشوات ترأس راعي ابرشية بعلبك ودير الاحمر للموارنة المطران بولس منجد الهاشم قداسا الهيا تحدث فيه عن معاني المحبة وتمنى ان تسود مصلحة كل اللبنانيين في ظل مسيرة العهد الجديد على اختلافهم، وتحقيق المطالب الانمائية.

وللمناسبة أقام "حزب الله" احتفالا في حسينية بلدة حدث بعلبك تحدث فيه المطران هاشم وعضو شورى "حزب الله" الشيخ محمد يزبك الذي دعا "الى الحوار والانفتاح في مواجهة الفلسفة المادية والالحاد ومواجهة الصهاينة الذين يكنون العداء للاسلام والمسيحية". وشدد على ابعاد وضرورة اتباع تعاليم السيد المسيح والنبي محمد للخروج من الظلمات الى النور والمحبة.

وأشاد المطران الهاشم بالمقاومة داعيا رجال الدين والسياسيين الى القيام بواجباتهم لان قضية تحرير الارض مسؤولية الجميع".

عنايا

وتزامن عيد الميلاد وذكرى غياب القديس شربل. واقيم قداس احتفالي في دير مار مارون عنايا، ضريح القديس شربل، ترأسه رئيس الدير الاب طنوس نعمة، وشارك فيه حشد من المصلين.

وتطرق الاب نعمة الى معاني الميلاد وعبر من حياة القديس شربل.

وانطلقت مسيرة مشاعل من محبسة القديسين مار بطرس وبولس المعروفة بمحبسة القديس شربل الى كنيسة القبر حيث يسجى جثمان القديس.

الشمال

ومن مراسل "النهار" في الشمال: عمت احتفالات الميلاد جميع المناطق الشمالية واقيمت في المناسبة القداديس في الكنائس ورفعت الصلوات الى طفل المغارة ليخلص بميلاده لبنان وشعبه من الضائقة الاقتصادية.

وفي هذا السياق ترأس النائب البطريركي الماروني العام على البترون المطران بولس اميل سعادة قداس منتصف الليل في الكرسي البطريركي الماروني الاول في دير مار يوحنا كفرحي في البترون وحضر القداس حشد من المؤمنين.

والقى المطران سعادة بعد تلاوة الانجيل المقدس عظة تحدث فيها عن "معاني الميلاد ومحبة الله لشعبه وارساله ابنه ليولد في مغارة بيت لحم ليرفع عن الشعب دنس الخطيئة ويعيده الى الدرب القويم والصحيح" (...)

وامس الاحد ترأس المطران سعادة قداسا احتفاليا في كاتدرائية مار اسطفان في البترون والقى عظة ميلادية تحدث فيها عن معاني الميلاد.

وفي طرابلس ترأس راعي الابرشية المارونية المطران يوحنا فؤاد الحاج قداس منتصف الليل في كاتدرائية مار مارون وعاونه المونسنيور ميشال واكيم والآباء يوسف سويف وجوزف غبش وفادي منصور، وخدمته جوقة الرعية. وفيه تلا المطران الحاج رسالة شدد فيها على "الاقتداء بتعاليم السيد المسيح ورسالته" منوها بـ

– التتمة في الصفحة ٨ –

تهان بالميلاد

جال الرئيس عمر كرامي للتهنئة بعيد الميلاد على الوزير سليمان فرنجية في زغرتا والسيدة صونيا فرنجية الراسي ونجلها النائب السابق كريم الراسي في عكار والنائب السابق سليم حبيب في طرابلس.

كذلك هنأ المطارنة الياس قربان ويوحنا فؤاد الحاج وجورج رياشي في مقار المطرانيات.

وزارت النائبة بهية الحريري الوزير ميشال موسى في منزله في مغدوشة في حضور السيد شفيق الحريري ونائب رئيس بلدية صيدا محمود الحريري ورئيس جمعية تجار صيدا وضواحيها علي الشريف.

وكذلك زارت المطارنة طانيوس الخوري وجورج كويتر والياس الكفوري في مقار ابرشياتهم.

وبدوره قام وفد من "حزب الله" بزيارة مطران الروم الكاثوليك في بعلبك كيريلس سليم بسترس ومطران الموارنة بولس منجد الهاشم والنائب ربيعة كيروز مهنئين.

وكذلك زار وفد من شعبة حزب البعث العربي الاشتراكي في النبطية برئاسة الدكتور غسان قانصو على رئيس دير مار انطونيوس الاب جان مارون مغامس ورئيسة ثانوية الراهبات الانطونيات الاخت جيروم صخر، ورئيس المدرسة الانجيلية الوطنية منذر انطون مهنئين بالميلاد.

رسميون وحزبيون عزوا بضحايا الغارة على جنتا

الحسيني: خجول من التقصير في حق طفيل



وفد من حزب البعث العربي الاشتراكي يقدم التعازي.

مسجد طفيل وساحتها.



مدرستها الرسمية.

في قلب القرية.

بعلبك – "النهار":

أمت قرية طفيل الحدودية شخصيات رسمية، سياسية وحزبية معزية بضحايا الغارة الاسرائيلية على جنتا، والتي ذهبت ضحيتها ام واطفالها الستة من آل عثمان من طفيل، ومن ابرز المعزين الرئيس حسين الحسيني، والنواب ابرهيم امين السيد، عمار الموسوي، حسين الحاج حسن وابرهيم بيان، قائمقام بعلبك عمر ياسين، عضو شورى "حزب الله" الشيخ محمد يزبك، وفد من قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة امين فرع البقاع صبيح يونس، نائب رئيس بلدية بعلبك حسين الرفاعي ووفود شعبية من قرى الشرقي وبريتال والنبي شيت وحام ومعربون وجنتا ويحفوفا، وذلك عبر طريق وحيدة من دمشق – معلولا او طريق جورية، حمص – النبك – الجبة عسال الورد، لعدم وجود طريق لبنانية رئيسية تربط طفيل ببقية القرى.

الحسيني

وصرح الحسيني لدى مغادرته، "عزينا والد الشهداء والعائلة المنكوبة من جراء الجريمة الاسرائيلية في هذه القرية المحرومة عطفنا جميعاً، والتي اضطرنا الى سلوك طريق دمشق لبلوغها، في حين ان المسافة اليها من بلدة حام لا تتجاوز ٢٥ كيلومتراً، ويقدر ما شكرت للحكومة السورية اهتمامها بطريق طفيل اللبنانية وبايصال الكهرباء والهاتف اليها، شعرت بالخجل من هذا التقصير الفاضح من جانب الحكومة اللبنانية، ولا اعفي نفسي منه".



















الاب المفجوع.

ورأى الحسيني أن استشهاد العائلة لا يعني طفيل وحدها او منطقة البقاع، بل كل اللبنانيين".

للمرة الاولى

في عطلة عيد الميلاد، بدا اهالي طفيل يستقبلون الزوار الذين تعرفوا على القرية وتعرفت عليهم للمرة الاولى. فلقد دخلتها هذه المرة السيارات اللبنانية في شكل لافت وكان الصغار يألفون الشاحنات والجرارات والدراجات ولا يعرفون من دولتهم سوى العلم اللبناني على سارية المدرسة الرسمية ولافتة وزارة التربية على البناء الذي تبرع بتشييده واحد من آل صدقة عام ١٩٩٤، واليوم ابتدائية تضم ٥٠ تلميذاً، فيما يحصل الباقون تعليمهم في سوريا.

محمد عثمان الذي نجا من الغارة يتقبل التعازي في منزل احد انسبائه. سألنا عن علاء، الابن السابع الذي نجا، فكان الجواب انه لا يزال في منطقة بعلبك عند اقاربه، ربما ليتمكن من نسيان هول المأساة ولو لساعات.

وبادرنا الاب المفجوع وعلامات الاسى على وجهه: "علام تأسف بعد قتل الاطفال الابرياء؟ فالاستشهاد ليس له ثمن وكلنا في خط المقاومة، وانا مستعد لتقديم نفسي وابني السابع من اجل قضية التحرير".

ويتواصل تقاطر الوفود، والكل يتعرف الى "ابو امين" الذي اصبح يعرف بـ"ابو الشهداء".



المختار. (رامز اسماعيل)

امين فرع البقاع في حزب البعث خاطب الحضور قائلاً: "ما حصل في جنتا من فعل اسرائيلي ودعم اميركي نضيفه على السجل الاسود للعدو الصهيوني، فهي لم تخطئ كما زعمت، ولا يحق لها ان تقصف اي منطقة لانها معتدية ومغتصبة، وكان آخر ضحاياها ابناء بلدة طفيل الذين قصدوا منطقة جنتا للعمل والعيش وتعليم الاولاد في المدارس نتيجة عدم مبالاة الدولة. نضم صوتنا لاصواتكم لوضع حد للاهمال والنسيان والحرمان، ولا بد من فتح طريق بين طفيل وحام".

مختار طفيل فوزي حسين اشار الى "ان مطلبنا الملح اولاً واخيراً هو تأمين الطريق، فهل يعقل في اواخر القرن العشرين ان لا تكون طريق للبلدة ولا بنى تحتية ولا كهرباء ولا ماء؟، فالانتقال الى منطقة بعلبك يتم عبر الجرود وعلى الدواب. المسافة لا تتجاوز ٢٠ كيلومتراً لنصل الى حام، ومن هناك نستقل السيارة في رحلة تستغرق اربع ساعات او خمس. اما في الشتاء، فالطريق مقطوعة بالثلوج، ويتعذر الوصول الا عبر دمشق، لذا نناشد المسؤولين ان يتذكرونا".

تركي السيد عم الضحية ندوة قال: "العزاء لبناني – سوري، وكلنا فداء للبنان وسوريا ونتمسك بهويتنا اللبنانية، وعلى العهد التمسك بمسيرة الشهادة والاستشهاد، ولا فرق بين الجنوب والبقاع الغربي والجولان".

يراوح عدد سكان طفيل بين ٢٥٠٠ و٣٠٠٠ نسمة، عائلاتها هي: عثمان، دقو، شاهين، صدقة، الشوم، السيد، المصري، حسن، سعد الدين والآغا وصليبا.

يعتمد الاهالي في معيشتهم على القطاع الزراعي وتربية الماشية. اما طرقها فضيقة جداً وموحلة في الشتاء باستثناء طريق داخلية سعى الى تعبيدها النائب محمود ابو حمدان، وما لبثت ان عادت اليها الحفر نتيجة ورشة لمد شبكة للمياه وبناء خزان.

يشرب الاهالي شتاء من نبع داخل البلدة، وتنقل المياه على رأس النسوة والاطفال، وصيفاً يشترون المياه بالصهاريج وثمة ورشة حالياً لتركيب الاعمدة والاسلاك الكهربائية.

● في بيروت، أصدرت رئيسة "تجمع الهيئات من اجل حقوق الطفل في لبنان" اليس كيروز سليمان بياناً استنكرت فيه المجزرة وجاء فيه:

"اربع سنوات ونصف سنة مرت على انضمام اسرائيل الى الاتفاق الدولي لحقوق الطفل، وهي لم تتوقف عن اقتراف المجزرة تلو الأخرى منتهكة أبسط حقوق الطفل، وهي حقه في الحياه، فمن مجزرة قانا الى مجزرة جنتا، أعمال وحشية تقدم عليها بحق الطفولة البريئة التي تعهدت حمايتها ورعايتها. فبأي حق من حقوق الطفل يطالب أطفال لبنان اسرائيل؟ أبحق الطفل في البقاء والحياة والنمو؟ أم بحقه في حياة تسودها الكرامة والمحبة والمساواة والحرية والاخاء؟ نعتقد أن الأوان آن لتفهم اسرائيل ان الطفولة بما فيها من قدسية تتخطى الطائفة والدين والحدود، فهل يوافق المجتمع الدولي على ان تستبدل بهدايا العيد للأطفال صواريخ تسحق أجسادهم؟".

فضل الله رحب بالقرارات الحكومية

رحب العلامة السيد محمد حسين فضل الله بالقرارات الحكومية الاخيرة "وابرزها اباحة التظاهرة واعادة فتح بعض الملفات كالاعلام".

وقال في تصريح السبت "ان من شأن هذه القرارات ان تعيد شيئاً من الثقة المفقودة بين المواطن والمسؤول ولكن لا بد من ان تقرن هذه القرارات بتعاط ايجابي، بحيث يأخذ المواطن حقه في الممارسة كما يأخذه في القوانين".

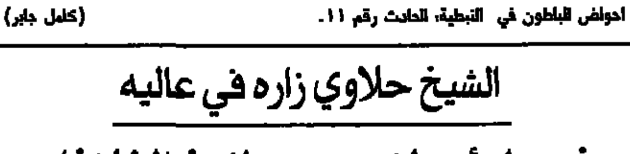
ورأى ان "اللبنانيين ينتظرون قيام ورشة عامة من المعارضة والدولة لاعادة بناء البلد اقتصادياً وسياسياً وان بشكل تدريجي لان ذلك يمثل رسالة كبيرة ترد فيها من الداخل كشعب ودولة على الرسائل الصهيونية المدعومة اميركياً، ونحضر البلد اكثر للوقوف في وجه الهزات السياسية والاقتصادية الآتية من المنطقة. كما نضعه على سكة المواجهة الصحيحة للاحتلال، حيث تلتقي وحدة الصف الداخلي مع سعي المقاومة الى طرد الاحتلال وتحرير البلد". واشاد فضل الله بموقف الحكومة من العدوان الاسرائيلي الاخير، مشيراً الى ان هذا الموقف "دل على وعي عميق للمرحلة وعلى تأكيد الموقف اللبناني – دولة وشعباً – في خط المواجهة للعدو، وتأكيد الحق امام العالم في ازالة الاحتلال".

أخبار بلدية وتجارية

حفر مجدليا وأحواض النبطية تتسبب بحوادث

العبادية احتجت على تفاقم السرقات

اعتصام لاهالي العبادية بعد اقفال السوق احتجاجا على تفاقم السرقات. (رمزي مشرفية)



احواض الباطون في النبطية، الحادث رقم ١١. (كامل جابر)

● اقفلت المؤسسات التجارية والصناعية في بلدة العبادية (بعبدا)، ظهر السبت مدة ساعتين، استنكارا لاعمال السرقة والنهب التي يتعرض لها سوق البلدة والسيارات المتوقفة فيها.

وتجمع حشد من الاهالي والمشايخ في ساحة العبادية وحملوا لافتات كتب فيها: "اين الحراسة يا بلدية العبادية؟"، "لا جبايات بلا واجبات"، "السرقة تعني لا حراسة"، "سرقات في وحراس ما في" و"العبادية تطالب بمعاقبة السارقين".

وتلا عادل ابو عزالدين بيانا باسم اهالي العبادية واحزابها اوضح فيه "ان السرقات يومية بواسطة الكسر والخلع وهدم الجدران، وتطاول محتويات السيارات". وطالب البلدية بـ"تحمل مسؤولياتها لجهة تعيين حراس ورجال شرطة لتأمين الحراسة والرقابة، من خلال التعاون مع الجهات الامنية المعنية للسهر على المصلحة العامة".

وكذلك طالب بـ"اعفاء المؤسسات التجارية والصناعية والاملاك المبنية من ضريبة القيمة التأجيرية للاعوام السابقة، حتى تحقيق عودة المهجرين الى البلدة".

وشكر عناصر قوى الامن الداخلي في مخفر عاريا.

● دأبت بلدية النبطية منذ نحو شهر على توزيع احواض للزهور من الباطون المسلح في وسط الشارع الرئيسي للمدينة الممتد من امام النصب التذكاري لحسن كامل الصباح، مرورا بالوسط التجاري، وصولا الى شارع مرجعيون.

غير ان هذه الاحواض تحولت مصيدة للسيارات العابرة، فتجاوز عدد السيارات التي اصطدمت بها عشر بسبب ضيق الشارع والذي يحتاج اصلا الى توسيع.

وكان آخر هذه الحوادث صباح امس امام محطة الصيوري للمحروقات التي وقعت امامها الاسبوع الفائت ثلاثة حوادث مماثلة، لسيارة مواطن من آل كسرواني، اطلق عليه الحادث رقم ١١. وقد اصيبت سيارته باضرار جسيمة بعدما اصطدم مقدمها بالاحواض "الباطونية".

المواطنون في المدينة اجمعوا على سلبية هذه الاحواض بسبب المساحة التي اقتطعتها من الطريق ووقوف السيارات على جانبيها، مما يساهم في ضيقها اكثر. فيما يصر عدد من اعضاء المجلس البلدي على مواصلة تركيبها.

وعلم ان عدد آخر من هؤلاء عارض وجود هذه الاحواض وطريقة صبها وتوزيعها "وخصوصا في هذه المرحلة قبل توسيع الطريق وتنفيذ خطة سير شاملة غير مجتزأة". وكانت موضوع نقاش مطول في آخر جلسة للمجلس البلدي.

لماذا الاصرار على تركيب هذه الاحواض ما دامت تتسبب بهذا العدد الكبير من حوادث السير في فترة وجيزة، ومن يتحمل مردودها السلبي، المواطنون ام البلدية؟

● الشركات تتعهد المشاريع وتتقاضى الاموال لتحفر وتحول الطرق خنادق! ولذا اعادت تزفيت الحفر، فسرعان ما يكشف المطر عوراتها ويجعلها فخا للسيارات والعابرين.

ففي مجدليا (زغرتا) نفذت الشركة الملتزمة حفريات الهاتف الالتزام قبل اشهر، غير انها لم تزفتها حتى اليوم. والمطر الغزير المتساقط غمرها بالمياه، مما تسبب بانحراف صهريج داخل احداها. ويسأل ابناء البلدة اما لهذه الحفر من نهاية؟

٥ قتلى و٩ جرحى في حوادث سير

زحلة – "النهار":

قتل شخصان وجرح اثنان آخران في حادث سير، مساء الخميس، على طريق ضهر البيدر، بين "مرسيدس" رقمها ٤٦٦٩٤٧ يقودها صاحبها الياس يوسف فرحة (٥٠ عاما) والى جانبه ولده داني (١٦ عاما) و"جيب" من نوع "اسيا" رقمه ١٧٧٧٥٦٢ يقوده نقولا جورج ماضي (٥٠ عاما) ويرافقه موريس نجيب شليطا (٣٩ عاما). فقتل كل من الياس فرحة وموريس شليطا واصيب نقولا ماضي وداني فرحة بجروح خطرة ونقلوا جميعاً الى "المستشفى اللبناني – الفرنسي" في زحلة ووضعت نقطة حراسة على الجريح ماضي فيما بدأت عناصر قوى الامن الداخلي التحقيق في الحادث.

● اصطدم جيب "شيروكي" رقمه ١٣٠٢٨٥ يقوده علي قاسم سلوم بحاجز باطون وسط طريق خلدة، فقتل السائق وجرحت زوجته ندى سلطان واولادهما قاسم وجعفر ودينا.

● في المحلة نفسها، اصطدمت سيارة "بي ام ف" رقمها ١٧٧٤٨١٦ يقودها حسين علي جفال، فقتل يحيى محمد سبيتي وجرح حسين جفال وموسى ابرهيم حيدر ويوسف عمر عبد الرحمن.

الشيخ حلاوي زاره في عاليه

فيصل أرسلان يدعو لنبذ الخلافات



الشيخ حلاوي والامير فيصل ارسلان في عاليه السبت. (رمزي مشرفية)

عاليه – "النهار":

زار المرجع الروحي للطائفة الدرزية الشيخ ابو حسن عارف حلاوي، الجمعة الامير فيصل ارسلان في منزله في عاليه، وكان في استقباله الشيخ ابو علي سليمان ابو ذياب والشيخ ابو صالح فرحان العريضي وحشد من مشايخ الطائفة الدرزية ووفود شعبية وعدد من رؤساء البلديات.

وألقى ارسلان كلمة قال فيها: "(...) نعتبر هذه الزيارة المباركة مناسبة لتأكيد التعلق بالمبادئ التي يثبتها شيخنا الجليل (الشيخ حلاوي)، مبادئ التقوى والصدق والشفافية والتواضع ونكران الذات. لقد ملّ الناس المصالح الشخصية، المتمثلة بالأنا والاختباء وراء الوعود عندما تكون مصالح العباد هي المقصودة (...).

نطلب من ابناء الطائفة الدرزية الاقتداء بكم والاهتداء بمسيرتكم وفتح صفحة جديدة من العلاقات التي ترمي الى التكامل ضمن الطائفة وضمن الوطن. نحن نحتاج الى التعاون والتكاتف لانهاض الطائفة من كبوتها الاقتصادية والاجتماعية. فالتكامل بين القيادة والقاعدة هو التفاعل الامثل لتحقيق بعض من ضروريات المرحلة. نحن نشكو من اهمال المؤسسات القائمة كما نشكو من عدم استحداث مؤسسات تواكب متطلبات العصر، فالدين والدنيا متكاملان تكامل الروح والجسد، "فلا جسد يحيا دون روح ولا روح تُظهر قدراتها خارج الجسد".

وحض ابناء الطائفة الدرزية على "نبذ الخلافات التي تشرذم الطائفة وتعوقها عن التطور والنهوض، وان يتحولوا نحو التسابق في سبيل النهوض وتنظيم حياتنا المدنية والدينية". ولاحظ "ان اجواء الفوضى حكمت الوطن فترة طويلة، والآمال معقودة الآن على التصحيح مع العهد الجديد، والتوجه الصحيح الذي بدأت تباشيره".

ودعا الى "الالتفاف حول الحكومة التي تواجه ظروفاً قاسية من جراء الاعتداءات الاسرائيلية".

وألقى رئيس بلدية شارون حافظ الصايغ كلمة اشاد فيها بالشيخ حلاوي معتبراً انه "كان ولا يزال الحصن المنيع الذي حمى هذه الطائفة من حال التمزق، من حال التشرد، من حال المزيمة، والذي بدعائه اخرجها من سجون الظلم ومن المزائم التي لو تركت على همة هذه القيادات السياسية، لكانت الطائفة في حال يرثى لها (...)".

وألقى السيد متعب الدنف كلمة.

"مؤسسة الرعاية الدرزية" تناشد نواب الطائفة تفعيل اوقافها

في حلول رمضان واقتراب السنة الميلادية الجديدة ناشدت المؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية نواب الطائفة "الالتفات الى موضوع الاوقاف وانهاء حال الشلل والعمل على تفعيلها وتحديثها، لتمكيننا من القيام بدورها الانساني والاجتماعي في مواجهة الازمة المعيشية الضاربة وخصوصا ان الطائفة لا تملك بديلا بهذا الحجم".

"حزب الله": جزء من المناورات الحديث عن انسحاب على مراحل

رأى "حزب الله" في التقارير التي تتحدث عن انسحاب اسرائيلي على مراحل من الجنوب "جزءا من المناورات التي تطلقها حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو".

وفي احتفال اقامته "المقاومة الاسلامية" في مجدل سلم (مرجعيون) في ذكرى اسبوع المقاوم وفيق زهوي تحدث النائب السيد ابرهيم امين السيد قال: "اننا نعيش في عصر ترتسم فيه معالم القوة والكرامة بفضل ما حققه ويحققه المجاهدون في المقاومة الاسلامية الذين استطاعوا ان يمرغوا أنف اسرائيل في الوحل وان يسقطوها في مأزق المزيمة".

واضاف: "اننا مطمئنون ومرتاحون الى تحقيق النصر القريب على الاعداء".

واقامت "المقاومة الاسلامية" احتفالا في بلدة الشهابية (صور) في ذكرى اسبوع المقاوم عبد الرسول بيضون وتحدث فيه النائب محمد فنيش ومما قاله: "ان الحديث عن انسحاب اسرائيلي على مراحل من ارضنا المحتلة انما هو جزء من المناورات التي يعتقد قادة العدو انه من خلالها يمكنهم ان يفرضوا واقعا جديدا على الساحة اللبنانية. وأكد ان اي انسحاب من اي جزء من ارضنا لن يحصل الا بسبب المقاومة، وهو انتصار لهؤلاء المجاهدين والشهداء، وما كان العدو ليفكر بذلك الا بسبب عجزه عن مواجهة المقاومين.

وشدد على استمرار عمليات المقاومة ما دام هناك شبر من ارضنا تحت الاحتلال الاسرائيلي". وأكد انه لا يوجد في مجتمعنا صوت واحد يقبل بوقف المقاومة او ان تكون هناك هدنة او قبول من الاجهزة الامنية او العسكرية لدور الشرطي لخدمة الاحتلال كما هو حاصل في الضفة والقطاع".

● أكد النائب عبدالله قصير التزام "حزب الله" بنود "تفاهم نيسان" وقال: "اننا حريصون على هذا التفاهم ولكننا لن نقبل ان يكون سقفا لحماية المدنيين الاسرائيليين".

ونوه "بالموقف الصادر عن رئيس الحكومة ومجلس الوزراء المؤيد لحق المقاومة بالرد على الاعتداءات التي تحصد المدنيين في الجنوب والبقاع الغربي آملا ان يكرس هذا الموقف من خلال خطوات عملية".

● في ذكرى مولد السيد المسيح اقام "حزب الله" احتفالا في بلدة الحدث البقاعية تحدث فيه عضو شورى الحزب الشيخ محمد يزبك فدعا "الى المزيد من الحوار والانفتاح بين المسلمين والمسيحيين في مواجهة الفلسفة المادية ومواجهة اعداء الله الصهاينة".

وتكلم راعي ابرشية بعلبك ودير الاحمر للموارنة المطران بولس منجد الهاشم فدعا "رجال الدين والسياسيين الى القيام بواجبهم تجاه المقاومة لان قضية التحرير هي مسؤولية الجميع".

اطلاق الموقوفين نجم عن التحقيق الفوري

داني بسترس وطلقة من مسدس: هل قضت انتحاراً بسبب يأس؟




داني بسترس. (ارشيف "النهار" في ١٩٩٣/١٢/١٧)

كتب بهجت جابر:

لاقت الراقصة والفنانة داني بسترس حتفها في منزلها في بلدة ادما – كسروان برصاصة.

وكانت قد نقلت نحو الساعة الثالثة وعشر دقائق من بعد ظهر السبت الماضي من منزلها الى مستشفى سيدة لبنان في جونيه مصابة بطلق ناري من مسدس من عيار ٥,٥ ملم فوق الاذن اليمنى اخترق الجمجمة وسحق العظام مع السحايا النخاعية التي تطايرت. واجريت لها الاسعافات الطبية السريعة واللازمة لكنها منذ وصولها الى المستشفى دخلت في غيبوبة تامة. ولم تلبث ان توفيت قبل ظهر امس نتيجة النزف الدموي الصاعق وتناثر السحايا الدماغية.

اشرف على التحقيق الفوري في الحادث العقيد سمير ايليا قائد المفرزة القضائية في جبل لبنان ورجاله، فتوجه الى المستشفى ثم الى منزل الفنانة الراحلة داني بسترس في ادما واجرى في حضور رجال المباحث والادلة الجنائية كشفا على الغرفة حيث كانت اصيبت داني برصاصة في رأسها من مسافة نحو ثلاثين سنتيمترا او اقل بدليل العثور على آثار وشم للبارود والرصاص في رأسها.

ولدى البحث عن المسدس المستعمل في الحادث، افادت الخادمة الفيليبينية في المنزل انه على اثر اصابة مخدومتها بالرصاص على حد تعبيرها شاهدت المسدس على الارض فتناولته بيدها ووضعته في خزانة داني وضاعت ادلة مهمة من رفع بصمات عن المسدس للمعرفة والتأكد انها بصمات يد داني بسترس، ام بصمات من يشتبه في تورطه في ارتكاب هذه الجريمة. وهذا العنصر المادي اضر بالتحقيق كثيرا. ولم تجد الخادمة الفيليبينية اي تبرير لعملها الا انه من قبيل رفع المسدس من الارض ووضعه في الخزانة حتى لا يأخذه احد.

واوقفت الخادمة الفيليبينية على ذمة التحقيق بعد ادلائها بافادتها الفورية.

كذلك اوقف السعودي ناصر مالك الدرار (٣٥ عاما) على ذمة التحقيق للاشتباه وخصوصا بعدما كشفت التحقيقات انه كان قد ارتبط بعلاقة حميمة بالراقصة داني بسترس قبل تسعة اشهر، اذ تعرف عليها في أحد الملاهي حيث كانت ترقص ولم يلبث ان انتقل للسكن معها في منزلها في ادما بناء على طلبها. وعلاقتهما العاطفية كانت مشوبة بالخلافات والمشاجرات، وكان ناصر مالك الدرار يقدم على ضربها وبقسوة من وقت الى آخر. ومرة عمدت داني بسترس بعد تقديم شكوى الى النيابة العامة في حق ناصر لاقدامه على ضربها والتسبب بايذائها دون سبب، الى استدعاء الطبيب الشرعي في جبل لبنان سركيس ابو عقل الى دارتها في ادما وقام بمعاينتها، وكانت في الفراش، ووجدها مصابة بكدمات عنيفة وضرب في وجهها مع تورم في يديها وجروح سطحية وازرقاق. واعطاها الطبيب الشرعي تقريرا طبيا لخمسة ايام. ولكن داني عادت وتصالحت مع صديقها ناصر وسحبت الشكوى في حقه.

وهذه الخلافات والضرب التي كانت تتعرض له داني نوهت بهما الخادمة الفيليبينية في افادتها.

اضافة الى كون التحقيق كشف ان داني بسترس كانت تنفق على صديقها السعودي بسخاء طوال فترة مساكنته لها.

واوقف الدرار واستجوب. فقال انه كان في المنزل ولم يكن في غرفة نوم داني عند حصول الحادث، وانها حاولت في الماضي الانتحار اذ كانت في الفترة الاخيرة تعاني ازمة مالية وشحا في اعمالها. واضاف انها كانت تتناول الحبوب المهدئة استمرارا وتبقى شاردة الذهن مضطربة. واغلقت باب غرفتها من الداخل بالمفتاح وجلبت المسدس الذي كانت تنقله معها دائما واطلقت رصاصة واحدة على رأسها. ولدى سماعه صدى الطلق الناري حاول دخول الغرفة لاستطلاع الامر وفوجئ بالباب مقفلا من الداخل بالمفتاح واضطر الى الخروج من المنزل الى الشرفة والقفز الى شرفة غرفة داني حيث وجدها تتخبط في دمها، ففتح الباب مذ ارعبه منظر داني واخذ بالاستغاثة والصراخ طالبا المساعدة لنقل داني الى المستشفى، اذ عجز عن القيام بذلك وحده. وصدف وصول ضارب الطبل في فرقة داني فساعده في حملها الى سيارة ونقلاها الى مستشفى سيدة لبنان حيث لم تنفع الاسعافات في ردها الى الحياة.

واكدت صحة اقوال ناصر الخادمة الفيليبينية وكذلك ضارب الطبل، فترك مساء أمس ناصر والخادمة حرين بأمر المدعي العام في جبل لبنان.

وكان الابن الوحيد لداني قد قتل قبل سنوات، مما اوقع الفنانة في انهيار نفسي. وكانت تفاتح اصحابها والمقربين برغبتها في الانتحار تخلصا من العذاب الذي تعيشه بعد فقد وحيدها. وحاولت الانتحار مرتين بالحبوب المنومة.

وكان المدعي العام الاستئنافي في جبل لبنان شكري صادر يشرف على مراحل التحقيق في الحادث، واوضحت مصادره ان داني بسترس انتحرت لانها "كانت تعاني مشاكل مادية وسبق ان حاولت الانتحار مرتين".

ونسبت محطة "المؤسسة اللبنانية للارسال" الى صديقات لداني اتصلت بهن قبل دقائق من الحادث ان حديثها معهن كان عاديا جدا.

بالغارة على جنتا والرد بالكاتيوشا

المجموعة: الجانبان خرقا "التفاهم"

صور – "النهار":

عقدت مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" اجتماعاً طارئاً مساء امس السبت في الناقورة، استمر الى فجر امس، وصدر في اعقابه البيان الآتي:

"عقدت مجموعة المراقبة اجتماعها في تاريخ ١٩٩٨/١٢/٢٧/٢٦ في مقر قيادة القوة الدولية في الناقورة – لبنان لدراسة شكوى خرق لتفاهم نيسان ١٩٩٦ واحدة قدمها لبنان وواحدة قدمتها اسرائيل.

اقرت مجموعة المراقبة انه في تاريخ ١٩٩٨/١٢/٢٢، واثناء غارة جوية اسرائيلية على اهداف عسكرية مشتبه فيها، سقط صاروخ جو – ارض في جنتا ادى الى مقتل ام واولادها الستة وجرح رب العائلة وولد آخر وتضرر منزلهم في شكل كبير، مما يشكل خرقا للتفاهم. دانت مجموعة المراقبة هذا الحادث الخطير الذي ادى الى هذه النتائج المأسوية وغير المقبولة، ودعت اسرائيل الى اتخاذ اجراءات فعالة للتأكد من ان لا تؤدي عملياتها العسكرية الى فقدان حياة المدنيين الابرياء او اصابتهم او تضرر ممتلكاتهم حتى لو كانت غير مقصودة.

اقرت مجموعة المراقبة انه في تاريخ ١٩٩٨/١٢/٢٣ واثر الهجوم المذكور، اطلقت مجموعة لبنانية مسلحة زهاء ٤٠ صاروخ كاتيوشا على اسرائيل، مما يشكل خرقا للتفاهم. سقطت هذه الصواريخ على كريات شمونة والمنارة وزرعيت، مما ادى الى جرح ستة عشر مدنيا وتضرر خمسة منازل وثلاثة حوانيت ومصرف، وثلاث آليات. دانت مجموعة المراقبة هذا الحادث الخطير، الذي شمل قصفا متعمدا لمناطق مدنية مأهولة في اسرائيل. ودعت لبنان الى ان يتأكد من عدم تنفيذ المجموعات اللبنانية المسلحة لمثل هذه الهجمات.

رحبت المجموعة بتأكيد الجانبين التزامهما التفاهم، وخصوصا تعهدهما اعطاء الاولوية القصوى لحماية حياة المدنيين ولضمان ان لا يكون المدنيون هدفا للهجمات ايا كانت الظروف. اكدت مجموعة المراقبة ايضا اهمية احتكام الطرفين الى المجموعة عندما يعتقدان بحصول خروق بهدف خفض التوتر ووقف دورة العنف التي تؤثر على المدنيين.

عبرت مجموعة المراقبة عن شكرها لقيادة القوة الدولية على التسهيلات المقدمة الى اعضاء الوفود".

المقاومة شنّت ١٤ هجوماً

نقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان مواقع الاسرائيليين و"الجنوبي" في بلاط والبياضة وشقيف الحردون وسجد، تعرضت اعتبارا من الساعة ١٢,١٥ ظهر الجمعة لقصف مدفعي من محاور مجدلزون والحنية والعزية وكفرا وياطر ومرتفعات اقليم التفاح، جبه بقصف مماثل.

وقرابة الساعة ٢١,٠٠ ليلا اقدمت مجموعة مسلحة داخل شبعا (حاصبيا) على اطلاق النار على المسؤول عن جهاز الامن في البلدة غسان ظاهر عندما كان يتجول في سيارته "المرسيدس" وترافقه زوجته واولادهما الثلاثة، مما ادى الى مقتله على الفور. وتردد ان عناصر "الجنوبي" شنت صباح السبت حملة تفتيش في شبعا بحثا عن الفاعلين. وعند الساعة ١٩,٠٠ مساء السبت، تعرض موقع سجد لهجوم بقذائف صاروخية ومدفعية. وفي الساعة ٧,١٥ صباح امس تعرضت مواقع سجد والغزلان وكسارة العروش لقصف مماثل من مرتفعات اقليم التفاح، جبه بقصف مماثل. وتعرض موقع بلاط الاسرائيلي وموقع طيرحرفا التابع لـ"الجنوبي" لقصف مدفعي من كفرا وياطر ومجدلزون. وردت المدفعية المشتركة بقصف مصادر النار. ومساء تعرضت قوة اسرائيلية قرب موقع تلة القبع في جوار كوكبا لقصف مدفعي جبه بالمثل.

وكانت قوة اسرائيلية مؤللة تعرضت صباحا لانفجار عبوة ناسفة اعقبها هجوم، على طريق موقع قلعة الشقيف. ومشطت المدفعية الاسرائيلية الاماكن المواجهة.

وفي بيروت، اعلنت غرفة عمليات "افواج المقاومة اللبنانية – أمل" و"المقاومة الاسلامية" شن ١٤ هجوماً.

مقتل ٤ بينهم ٣ سوريين وجرح ١٦ في انهيار مبنى متصدع في طرابلس



المبنى المنهار في طرابلس ويبدو مبنى متصدع قربه.



من اعمال الانقاذ.

احدى الجثث. (حسان عصافيري)

طرابلس – "النهار":

انهار مساء السبت بناء متصدع من ايام الحرب مؤلف من ثلاث طبقات في محلة البقار في القبة – طرابلس على من فيه فقتل اربعة واصيب خامس اصابات خطرة. وتمكن رجال الانقاذ من اجلاء ١٦ شخصا من بناية ملاصقة للبناء المنهار، واستمرت اعمال الاغاثة والبحث عن الضحايا حتى فجر الاحد.

ومعلوم ان عددا من العائلات المهجرة من منطقة التبانة وعائلات سورية لا تزال تسكن عددا من الابنية المتصدعة منذ الحرب. وفي التاسعة مساء السبت سمع العابرون على الطريق قرب هذه الابنية صرير انهيار وصراخ بعض السكان في بناية. فجرى الاتصال برجال الامن وحضرت اولا قوة من الجيش من ثكنة القبة القريبة بقيادة العميد حبيب اللقيس وقوة من الامن الداخلي بقيادة قائد سرية طرابلس العقيد حبيب لطفي وفرقة من الدفاع المدني والصليب الاحمر واطفائية بلدية طرابلس. وبدأت اعمال الانقاذ.

ووصل محافظ الشمال خليل الهندي ومعه قائد الدرك العميد ناصر الرهبان واشرفا على عملية الانقاذ التي تولاها تحت الاضواء الكاشفة، رجال الجيش والدرك والدفاع المدني والمتطوعون. واحتاج الامر الى رافعات ومعدات ثقيلة فاجرى المحافظ اتصالاته مع عدد من الملتزمين في القطاع الخاص الذين لبوا فورا واحضرت رافعات كبيرة ساعدت في رفع الانقاض واجلاء ١٦ شخصا مهددين بالموت في بناية ملاصقة للبناء المنهار تعذر خروجهم بسبب انهيار السلم المشترك بين البنايتين.

وبعد انقاذ هؤلاء عثر رجال الانقاذ على محمود تامر بين انقاض البناية فنقلوه وهو في خطر الى "المستشفى الحكومي"، ثم عثروا على اربع جثث تم التعرف الى اصحابها وهم اللبناني محمد عرنوس والسوريون نديم سليمان ومحمد تامر وحمد محمد.

وداوم محافظ الشمال ليلا في مكتبه في سرايا طرابلس واقيمت غرفة عمليات مشتركة برئاسته شارك فيها قائد الدرك وضباط من الجيش وقوى الامن الداخلي والصليب الاحمر. واتصل رئيس الجمهورية العماد اميل لحود مرارا بالمحافظ وغرفة العمليات مستوضحا وطالبا استنفار كل الامكانات لرفع الانقاض والبحث عن الاحياء وانقاذهم.

كذلك اتصل الرئيس سليم الحص مرارا ووزير الداخلية ميشال المر الذي طلب اعلان حال طوارئ اذا اقتضى الامر.

وصرح الهندي ان الرئيسين لحود والحص ووزير الداخلية كانوا على اتصال دائم طوال الليل مع غرفة العمليات. واوضح ان بلدية طرابلس لم تكن تعلم ان احدا كان يسكن هذين البنائين المتصدعين. ولفت الى ان البلدية وجهت انذارات متكررة بخطورة اوضاع عدد من الابنية وخصوصا في تلك المحلة.

ووصف رئيس بلدية طرابلس سمير شعراني الحادث بانه مأساة وقال في تصريح له: "معروف ان هذه بقايا وهياكل ابنية متصدعة من ايام الاحداث وغير معقول او ممكن ان يسكنها انسان عاقل". واوضح ان رجال اطفائية طرابلس انقذوا ١٦ شخصا من بناء مجاور.

ورجح احد مهندسي البلدية الذي سبق له ان شارك في عملية مسح الابنية المتصدعة ان يكون الانهيار حصل اولا بسبب التصدع الكبير في البناية وعامل الطقس بعد تشبع التربة بالماء اثر الامطار الغزيرة التي هطلت في اليومين السابقين للحادث.

وتفقد النائب جان عبيد المبنى المنهار وزار الجرحى في المستشفيات.

● اوقفت قوى الامن الداخلي بعد ظهر امس خديجة تامر وهي شقيقة القتيل محمد علي تامر الذي قضى تحت الركام، لـ"شبهات اخلاقية تثار حول طبيعة سكنهم في المبنى"، وفق ما نسبت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية الى احد الجيران.

انهيار مبنى قيد الانشاء في الشويفات



آثار الانهيار في المبنى في الشويفات. (رمزي م. مشرفية)

الشويفات – "النهار":

انهار مبنى قيد الانشاء مؤلف من خمس طبقات يملكه علي شرف الدين بعد ظهر السبت، على طريق التيرو في منطقة الشويفات في اثناء تشييد سقف الطبقة الخامسة اذ تداعى فجأة وانهار الجانب الجنوبي للمبنى ونجا عمال الورشة.

الطقس صاح والحرارة الى ارتفاع

ارتفاع الضغط الجوي الى ٧٧٠ ملليمترا زئبقا يفيد ان الطقس سيكون اليوم صاحيا مع ارتفاع في درجات الحرارة، مما يؤدي الى ذوبان قشرة الثلوج في المناطق التي تعلو ١٣٥٠ مترا وما فوق، لكن ما تجمع من الثلج فوق القمم العالية، مثل الارز وصنين والباروك، سينعكس ايجابا على المياه الجوفية.

الرياح السطحية جنوبية غربية معتدلة سرعتها من ١٥ الى ٣٠ كيلومترا في الساعة. الحرارة المتوقعة على الساحل من ١٠ الى ١٧ درجة، وعلى علو الف متر من ٧ الى ١٥، وفي البقاع من صفر الى تسع درجات.

وفي رسالة من المتن الشمالي ان الثلج سقط على طريق زحلة – ترشيش – ضهور الشوير، ولكنه لم يؤثر في التنقلات.

وفي تقرير لقوى الامن الداخلي ان كل الطرق في لبنان سالكة باستثناء طريق عيناتا – الارز وعيون السيمان – حدث بعلبك.

وافاد مرصد نقولا شاهين ان مجموع المطر لهذه السنة صار ٣٠٥ مليمترات، يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٣٢٧ مليمترا، اما المعدل العام التصاعدي في مثل هذا التاريخ فهو ٣٤٩ مليمترا. الضغط الجوي كان مساء امس ٧٧٠ مليمترا زئبقا، ودرجة الرطوبة ٨٠ والحرارة في بيروت ١٦.

◄ الاحتفالات بالميلاد عمّت كل المناطق اللبنانية

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

يحمله العيد من آمال وتمنيات للشعب وللوطن في العهد الجديد ("النهار" اشارت اليها في عدد يوم الاربعاء الماضي).

من جهته المطران الياس قربان متروبوليت طرابلس للروم الارثوذكس ترأس قداس الميلاد في كاتدرائية مار جاورجيوس للطائفة في الميناء حضره جمع من المؤمنين. وتلا قربان رسالة الى المؤمنين في المناسبة وتمنى فيها ان تكون ولادة المسيح خيرا وأملا للشعب الذي يعاني ضائقة اقتصادية لا مثيل لها مشددا على معاني التسامح التي يحملها صاحب العيد. ("النهار" اشارت الى الرسالة ونشرتها في عدد يوم الاربعاء الماضي).

وفي طرابلس ايضا ترأس راعي ابرشية الروم الكاثوليك المطران جورج الرياشي قداسا احتفاليا في كاتدرائية سيدة البشارة في الميناء وحضره جمع من المؤمنين. وقد القى المطران الرياشي عظة تحدث فيها عن معاني العيد وقال: "يا للعظمة الالهية المتجسدة بشرا في احشاء عذراء وولدت طفلا في مغارة ووضعت في مذود بقر. يا له من تنازل لا يوصف وتواضع لا يدرك حياته كلها على الارض كانت دفاعا عن المظلومين والمقهورين وشفاء للمعذبين وغفرانا للخاطئين برحمة واسعة".

وبعد القداس اقيمت حفلة في قاعة الكنيسة للاطفال وزع خلالها المطران الرياشي هدايا العيد على المشاركين.

وفي زغرتا اقيمت القداديس في كنائس المدينة الثلاث سيدة زغرتا ومار يوحنا ومار يوسف وحضرها جمع غفير من المؤمنين وركز كهنة الرعايا في عظاتهم على "ضرورة عيش الميلاد: محبة وتضحية وايمانا وسلاما وغفرانا وتسامحا وليس فقط شجرة مزينة واضواء وانوارا".

وفي الكورة عمت الاحتفالات بالميلاد جميع القرى والبلدات واقيمت القداديس في كل الكنائس ورفعت الصلوات والادعية لخلاص لبنان وشعبه وعودة المحبة والطمأنينة والسلام الى قلوب الجميع.

في بشري، ترأس النائب البطريركي الماروني العام على الجبة المطران فرنسيس البيسري قداس منتصف الليل في كنيسة السيدة. والقى عظة قال فيها: "مرت غيمة الانتخابات البلدية في بداية الصيف، فعكرت جو العائلة الواحدة والرعية الواحدة، وحجبت عن عيوننا الرؤية الصحيحة، وهذا ما يجب ان نتجاوزه بالمصالحة وقبول الآخر". وامل في "ان تترجم في بداية هذا العهد الجديد مقومات العيد "وتحترم حقوق الانسان احتراما كليا، ويتعزز التضامن الاجتماعي بين الاغنياء والفقراء، وتعم العدالة الاجتماعية وتتعمق المصالحة بين كل فئات المجتمع اللبناني".

وصباحا احتفل المطران البيسري بالقداس في كنيسة السيدة في حصرون.

وفي دير مار شربل – بقاعكفرا، احتفل رئيس الدير الاب حنا رحمة وخادم الرعية الخوري يوسف مخلوف بقداس منتصف الليل، في حضور حشد من المؤمنين.

وفي عودة الى تقليد قديم، وبعد ادراج الوادي المقدس على لائحة التراث العالمي، احتفل الاب ميشال روحانا الانطوني بقداس منتصف الليل في الكرسي البطريركي الماروني الاثري في وادي قنوبين.

واحتفلت منطقة عكار بعيد الميلاد، واقيمت الصلوات في مختلف كنائس المنطقة. وفي بلدة الشيخ محمد، ترأس راعي ابرشية عكار للروم الارثوذكس المطران بولس بندلي قداس العيد في حضور حشد من الاهالي والمؤمنين والقى عظة تحدث فيها عن معاني الميلاد.

وفي بلدة القبيات، ترأس الاب منير حاكمة قداس منتصف الليل في كنيسة الضهر شارك فيه النائب فوزي حبيش وفاعليات البلدة. والقى الاب حاكمة عظة.

وفي بلدة عندقت ترأس الاب سيمون الراسي قداس منتصف الليل في حضور حشد من الاهالي والمؤمنين، واعتبر في عظة له ان الميلاد عيد الخير والمحبة والتسامح.

الشوف

وفي الشوف ("النهار") وفي مناسبة عيد الميلاد عمت الاحتفالات قرى الشوف وبلداته وسط اجواء الفرح والبهجة واقيمت القداديس في مختلف الكنائس منها قداس اقيم في كنيسة سيدة التلة في دير القمر ترأسه الأباتي مارسيل ابي خليل فقال: "في هذه الاجواء الميلادية الرائعة يتساءل المسيحيون في لبنان ومعهم الكثير من اللبنانيين اي رسالة وامل وبشارة يحمل لنا ولوطننا ولعائلاتنا الميلاد هذه السنة؟ (...) العهد الجديد الذي اطل على لبنان واضعا نصب عينيه ان يكون المثل والمثال وواعدا بدولة المؤسسات والقانون، والعدالة، والشفافية. وحقوق الانسان، وكرامته. ادخل الى قلوب كل اللبنانيين الامل الوطيد في التغيير المرتقب والعيش الكريم المنتظر. هذا العهد الذي سيحتكم الى الشعب والناس في حاجة الى صلاتنا وتأييدنا، ودعمنا، ومؤازرتنا لينجز ما وعد به (...)". كذلك اقيمت قداديس الميلاد في كنيسة بلدة بطمة، وفي كفرقطرة، والوديا، والحرف، والاقليم.

مغدوشة

وفي بلدة مغدوشة، اقيم قداس منتصف الليل في كنيسة البلدة شارك فيه الوزير ميشال موسى وحشد من الشخصيات وفاعليات من البلدة والجوار.

كذلك اقيم قداس في كنيسة بلدة الحجة، قضاء الزهراني ترأسه الاب شربل يوسف عبدالله وحضره حشد من الاهالي. والقى الاب عبدالله عظة شدد فيها على معاني العيد.

واقيمت ايضا قداديس في قرى خزير والعمارية وعقتنيت.

الزهراني

واقيمت احتفالات وقداديس في قرى عدة في منطقة الزهراني.

واحتفل اهالي بلدة القدوسية بقداس في كنيسة البلدة ترأسه الاب يوسف سمعان الذي ركز في عظته على معاني العيد والمحبة والعيش المشترك".

صيدا

وعمت الاحتفالات مدينة صيدا والقرى المجاورة ("النهار") وقرعت الاجراس واقيمت الصلوات والقداديس في كنائس المنطقة.

وترأس راعي ابرشية صيدا للموارنة المطران طانيوس الخوري قداس الميلاد في كاتدرائية مار الياس في صيدا، والقى عظة رأى فيها "اننا نفتقد السلام الحقيقي الذي بشرت به الملائكة في معظم الدول وخصوصا في لبنان، وجنوبه وبقاعه الغربي".

كذلك، ترأس متروبوليت صيدا وصور ومرجعيون وراشيا للروم الارثوذكس المطران الياس الكفوري قداسا احتفاليا في كنيسة القديس نيقولاوس في صيدا القديمة، والقى عظة اعرب فيها عن تفاؤله باشراقة عهد جديد بعد تسلم الرئيس لحود مقاليد الحكم، متمنيا له وللحكومة الجديدة النجاح في تنفيذ ما ورد في خطاب القسم.

وفي كاتدرائية مار نقولا في صيدا، احتفل راعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر بالذبيحة الالهية والقى عظة دعا فيها الى "التأمل في كل ما يجري حولنا وما يسيء الى السلام". وتمنى "عودة السلام الحقيقي والتوفيق والنجاح للعهد والحكومة الجديدين".

صور

وتميزت الاحتفالات بعيد الميلاد في صور والقرى المجاورة ("النهار"). واقيمت القداديس في الكنائس وسط مظاهر زينة في الشوارع والساحات والمتاجر.

وفي كاتدرائية سيدة البحار المارونية، ترأس راعي ابرشية صور المطران مارون صادر قداسا احتفاليا عاونه الاب نبيل الحاج وتحدث المطران صادر في عظته عن "معاني العيد وولادة المخلص، والمحبة والسلام" وقال "إن المسيح هو رسالة للانسانية جمعاء".

وفي كاتدرائية مار توما للروم الكاثوليك، ترأس راعي ابرشية صور المطران يوحنا حداد الذبيحة الالهية بمعاونة النائب الاسقفي الارشمندريت ميشال برادعي والاب اميل قنصل.

وألقى المطران حداد عظة اكد فيها معاني المناسبة متمنياً "أن يغمر الفرح بولادة الفادي الجميع، ونسأل الله ان يأتي العيد المقبل وتكون ارضنا في الجنوب تحررت".

وكذلك، دشن المطران حداد كنيسة قانا التي كانت طاولها حريق، وانتهى العمل فيها الاسبوع الماضي، وترأس قداساً، شارك فيه اهالي قانا.

النبطية

وكتب مراسل "النهار" في النبطية: احيت الطوائف المسيحية في منطقة النبطية عيد الميلاد فاقيم قداس في كنيسة السيدة في مدينة النبطية ترأسه الاب نعمان قزحيا ضمنه عظة تحدث فيها عن اهمية هذه المناسبة وقال: "لا يجوز لنا ان نحيا لا مسيحية بعنوان مسيحي ولا يجوز ان نكون ابناء العناوين وليس ابناء الفعل ونحن في حاجة الى ان نتمسحن من جديد". وفي كنيسة بفروه ترأس القداس الاب جوزف سمعان والقى عظة من وحي المناسبة.

جزين

ومن مراسلة "النهار" في جزين ان الاحتفال بالعيد في المدينة كان له طابع خاص هذه السنة رغم حال اليأس والقلق التي تخيم على المنطقة.

وبناء على دعوة من جمعية التجار والحرفيين، وبالتعاون مع نادي جزين، تجمع جمهور من الشباب والشابات قرابة منتصف ليل العيد في ساحة القصر البلدي وانطلقوا في مسيرة طافت شوارع المدينة، تتقدمها فرقة موسيقى نادي جزين ولجنة التجار على انغام التراتيم الميلادية وصولا الى كنيسة مار مارون حيث شاركوا في قداس ترأسه الاب ريمون عيد.

وألقى الاب عيد عظة تحدث فيها عن ميلاد السيد المسيح مردداً دعوة الملاك: "المجد لله في العلى وعلى الارض السلام وفي الناس المسرة" متمنيا حلول السلام في هذه المنطقة.

ختاماً انتقل الجميع الى صالون الكنيسة لتناول ضيافة العيد وعمرت حلقات الدبكة ابتهاجاً بولادة السيد المسيح.

ويذكر ان جمعية التجار والحرفيين في جزين قدمت مساعدات غذائية وعينية للعائلات الفقيرة في جزين تحسساً منها بحالتهم الاقتصادية الضيقة وشعوراً بمد يد العون والمساعدة لكل محتاج في زمن الميلاد المجيد.

بنت جبيل

ومن مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان اجراس الكنائس قرعت منتصف ليلة الميلاد وتردد صداها في الاودية. وترأس كهنة الرعايا القداديس وركزوا في عظاتهم على معاني العيد التي تدعو الى التسامح والمحبة والتجدد.

وفي كاتدرائية القديس بطرس للروم الكاثوليك في جديدة مرجعيون ترأس راعي ابرشية بانياس ومرجعيون المطران انطوان حايك قداسي منتصف الليل والصباح والقى عظة قال فيها: "ان يسوع هو الخبز والحياة، جاء ليعطينا نعمة البنوة لنكون مع المسيح ورثاء المجد الابدي، صار انساناً ليرفعنا اليه ويتم المصالحة بين الله والبشر".

وفي كنيسة السيدة في عين ابل ترأس المونسنيور ايلي بركات قداس منتصف الليل وتطرق في عظته الى ضرورة اتحاد العائلة وتماسكها. وترأس قداس الصباح الكاهن حنا سليمان والقى عظة شدد فيها على المحبة والتواضع.

وفي كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في جديدة مرجعيون ترأس صباح امس الاحد متروبوليت صيدا وصور ومرجعيون للروم الارثوذكس المطران الياس كفوري قداس الميلاد وبعد الانجيل ألقى عظة تحدث فيها عن ميلاد المسيح، عيد المحبة والتسامح.

حاصبيا

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان عيد الميلاد يمر على القرى المتاخمة للمنطقة الحدودية المحتلة هادئاً. كانت مظاهر الزينة متواضعة، وامضى ابناء الطائفة المسيحية ليلة العيد في منازلهم مع اطفالهم، بعدما شاركوا في قداس منتصف الليل في الكنائس على وقع قذائف المدفعية الاسرائيلية التي كانت تنفجر في محيط القرى على امتداد البقاع الغربي وحاصبيا.

اما في منطقة راشيا، فكان الوضع اكثر انفراجاً وانشراحاً، وزينت الشرفات والساحات العامة، وتقبل ابناء الطائفة المسيحية التهاني من ابناء الطوائف الاخرى في حاصبيا وراشيا والبقاع الغربي.

الوساطة أثمرت بين محامي طرابلس والاعلاميين: سحابة صيف مرت

طرابلس – "النهار":

اثمرت مساعي وسطاء تسوية الخلاف الذي قام بين نقابة المحامين في طرابلس و"تجمع الاعلاميين في الشمال"، اثر حادث الاعتداء بالضرب على مراسل "المؤسسة اللبنانية للارسال" في مقر النقابة، على يد احد المحامين الثلاثاء الماضي.

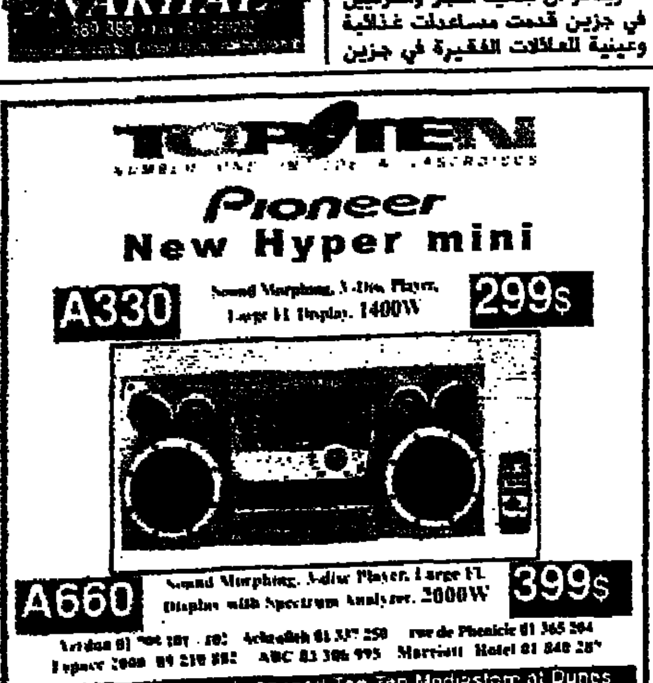
وصدر عن مجلس نقابة المحامين بيان اعتبر فيه ان الحادث "كان سحابة صيف"، وان النقيب اتخذ الاجراءات اللازمة في حق المحامي. ونوه البيان بـ"العلاقة العضوية التي تربط نقابة المحامين بالصحافة ورجال الاعلام عموماً".

وصدر عن "تجمع الاعلاميين" بيان جاء فيه: "تجاوباً مع المساعي التي بذلها الوسطاء في شأن التعرض للاعلاميين في دار نقابة المحامين، يعلن الاعلاميون الآتي:

١– تأكيد العلاقة التاريخية التي تربط الاعلاميين بنقابة محامي الشمال والتي قامت على الاحترام المتبادل والتي لم تشبها شائبة في السابق.

٢– يؤكد الاعلاميون استمرار التزامهم الايجابية التي ابدوها منذ حصول الحادث وكذلك مع الوسطاء انطلاقاً من حرصهم على معالجة القضية.

٣– يعتبر الاعلاميون ان طرد زملائهم من دار النقابة والاعتداء على احدهم كانا سحابة صيف مرت".



خط أنابيب الغاز السوري للكهرباء

العروض الفنية فُضّت وشروط الشركات متقاربة التغيرات السياسية هل تغير تلزيم المشروع؟

علمت "النهار" ان مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان قرر توجيه اسئلة الى شركات خمس تقدمت بعروض الدراسة الفنية لمشروع بناء خط الانابيب من سوريا الى لبنان لنقل الغاز الى محطات توليد الطاقة الكهربائية على طول الشاطئ اللبناني الى البداوي في طرابلس مروراً بالزوق الى الزهراني في الجنوب.

وكان يفترض الاعلان عن نتيجة العروض الفنية التي تقدمت بها الشركات الست وهي اوروبية واميركية في ٢٣ كانون الاول الحالي، ليبدأ النظر في العروض التجارية، اي في الشق المالي من المناقصة وشرط ذلك ان تكون العروض الفنية مقبولة.

وفهم ان معظم الشركات التي تقدمت بالعروض الفنية جاءت شروطها صعبة. ولفت مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان، ان الشروط تلك متقاربة ايضاً. وفي ذلك – تقليداً – احتمال ان تكون الشركات متفقة ضمناً في ما بينها، الامر الذي يهدد بإلغاء المناقصة من الاساس والدعوة الى مناقصة ثانية بحسب المعلومات التي توافرت.

التغيرات السياسية؟

وفيما اكد مصدر حكومي لـ"النهار" ان مشروع بناء خط انابيب الغاز من سوريا وتكلفته الاولية المقدرة نحو ٥٠٠ مليون دولار اميركي ما زال قائماً في ظل الحكومة الجديدة "بالنظر لمزاياه البيئية الايجابية ولتكلفة توليد الطاقة الكهربائية بسعر اقل مما هو مدفوع حالياً من خلال استخدام الفيول اويل والمازوت" تردد ان تلزيم المشروع سواء في جانبه الفني، او في بناء الخط، وهو الذي وضعت خطوطه العريضة، ودفتر شروط المناقصة الاخيرة في فترة الحكومة السابقة، بات يتسم بالحذر في ظل التغيرات السياسية التي طرأت وقيام حكومة جديدة.

وهناك لجنة مشتركة لبنانية – سورية تتابع الاجراءات التمهيدية للمشروع بما في ذلك المناقصة الفنية، والمالية، لا سيما وان الشركة التي سيرسو عليها لاحقاً بناء الخط ستبدأ به في سوريا ثم الى الاراضي اللبنانية.

ورداً على سؤال حول مسؤولية تمويل بناء الخط قال مصدر مسؤول، ان لبنان هو الطرف الممول، وسيكون على الجانب السوري اما دفع تكلفة بناء الخط في الجزء القائم في ارضه او سداد الثمن من ضمن كميات الغاز السوري التي سيحصل عليها لبنان.

وتبلغ كلفة الدراسة الفنية نحو ٤ ملايين دولار. وهناك بحث لتأمينها عبر مجلس الانماء والاعمار من برنامج التنمية للبحر المتوسط.

ولدى سؤاله عما اذا كانت دراسة الجدوى لمشروع الانابيب قد انتهت اجاب المصدر المسؤول بالنفي.

وكانت وكالة التجارة والتنمية الاميركية "US.TDA" قد تعهدت القيام بدراسة الجدوى وتمويلها. وفهم ان الوكالة عمدت الى شركات نفط اميركية اعداد الدراسة.

الأوكازيون بين ٩ كانون الثاني و٧ شباط

الاقتصاد تلزم باعلان الأسعار قبل الخفض وبعده وتاريخ الفترة

اصدر وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور ناصر السعيدي امس بلاغا حمل الرقم ١/٨ أ. ت. يتعلق بالبيع بالاسعار الاستثنائية "الاوكازيون" وحدد فيه الاوكازيون لسنة ١٩٩٩ بين التاسع من كانون الثاني ١٩٩٩ والسابع من شباط.

واوضح مصدر في الوزارة ان "الوزير السعيدي يعمل ومنذ ان تسلم مهامه في الوزارة، على ايلاء كل ما يخدم المواطن والاقتصاد اللبناني من اهتمام وان يشعر المستهلك اللبناني بأن اي عمل ينظم هو لمصلحته اولا واخيرا، ولذلك فإن هذا البلاغ جاء بعد التشاور مع الهيئات الاقتصادية والجمعيات التجارية في كل المناطق اللبنانية، ومن شأنه ايضا ان يحرك الاسواق في جميع المناطق اللبنانية والتي تشهد عادة ركودا اقتصاديا. وبقية تحريك هذه الاسواق فإن الافادة تعود على المستهلك اللبناني والقطاع التجاري في آن".

نص البلاغ: "بنتيجة التداول مع جمعيات التجار حول الموعد المناسب لاجراء الخفوضات الاستثنائية في الاسعار (اوكازيون).

وتنشيطا لحركة التجارة في الاسواق الداخلية،

ومن اجل تمكين المستهلكين من الافادة من الخفوضات الاستثنائية في اسعار بيع السلع والمواد، في ضوء الاوضاع الاقتصادية الراهنة.

قررت وزارة الاقتصاد والتجارة، خلافا لأي نص آخر، السماح باجراء الخفوضات الاستثنائية (اوكازيون) للموسم الاول من السنة ١٩٩٩ وذلك في الفترة ما بين ١٩٩٩/١/٩ و١٩٩٩/٢/٧.

وعليه، يسمح لجميع المؤسسات والمحال التجارية في لبنان البيع بطريقة الاوكازيون خلال الفترة المذكورة من دون الحاجة الى الحصول على ترخيص مسبق من وزارة الاقتصاد والتجارة، على ان يتم التقيد بالشروط الآتية:

١– ذكر سعر بيع السلعة المخفض الى جانب سعرها قبل الخفض وذلك بصورة بارزة وواضحة وبالليرة اللبنانية.

٢– الاعلان على باب المحل بصورة بارزة عن تاريخ بدء مدة الاوكازيون ونهايتها وعن نسبة/ او نسب الخفض.

٣– توافق الاعلان على باب المحل او في وسائل الاعلام المختلفة مع مضمون الاوكازيون وعدم استعمال كلمة تصفية او مدلولها او ترجمتها لأن لها شروطا خاصة تختلف عن شروط الاوكازيون".

من جهة ثانية تلقى السعيدي من وزير الزراعة سليمان فرنجية كتابا، ردا على كتابه الذي ارسله في شأن فتح باب الاستيراد امام انواع الخضروات والفاكهة من اجل تأمين السلع للمستهلكين بكميات وافرة وباسعار مناسبة وذلك قبل بدء شهر رمضان واعياد آخر السنة.

وقد شكر السعيدي، فرنجية على تجاوبه واعتبر "ان التعاون والتنسيق المستمر بين الوزارتين هو لمصلحة الاقتصاد الوطني".

نص كتاب الوزير فرنجية:

"جوابا على كتابكم رقم ٧٧٤٣/أ ت تاريخ ١٩٩٨/١٢/١٦ والمتضمن طلب فتح باب استيراد مختلف انواع الخضروات والفاكهة لتأمين السلع للمستهلكين بكميات وافرة واسعار مناسبة اثناء فترة الاعياد الكريمة.

نبدي ما يأتي:

ان وزارة الزراعة حرصا منها على تأمين مصلحة المنتج والمستهلك في آن.

عمدت الى فتح باب الاستيراد في الاوقات التي تنخفض فيها نسبة كميات الانتاج المحلي من الخضروات والفاكهة.

وبالفعل فان باب استيراد اللوبياء والبازيلا والباذنجان والفليفلة قد فتح منذ اول كانون الاول الجاري.

كذلك تم فتح باب استيراد الخيار والبصل منذ الخامس عشر من الشهر الحالي.

وكما انه سيتم السماح باستيراد البندورة في اول كانون الثاني.

مما يظهر ان باب الاستيراد مفتوح على مصراعيه في هذا الشهر الفضيل، امام معظم انواع الخضروات. وان كميات الفاكهة والخضروات متوافرة في الاسواق بكميات طبيعية وبأسعار مناسبة".

موسى يجتمع اليوم بنقابة اصحاب المستشفيات

يجتمع وزير العمل الدكتور ميشال موسى اليوم بوفد من منظمة العمل الدولية. ويبحث مع نقابة اصحاب المستشفيات الخاصة في ديون المستشفيات على الدولة.

نعمان زار "اوجيرو"

تفقد وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية عصام نعمان مقر هيئة "اوجيرو" يرافقه المدير العام للاستثمار والصيانة في الوزارة عبد المنعم يوسف. وعقد اجتماعات عمل مع المسؤولين فيها، وجال على اقسام الهيئة واطلع على مشكلات بعض الموظفين وكيفية تقدم العمل في الشبكة الهاتفية وعملية بيع الخطوط للمشتركين.

"موسوعة التحكيم" لعبد الحميد الاحدب

صدرت عن دار المعارف في مصر "موسوعة التحكيم" للمحامي الدكتور عبد الحميد الاحدب، في جزءين، الاول عن التحكيم في البلاد العربية والثاني عن التحكيم الدولي.

وخصص المؤلف الجزء الاول من "موسوعة التحكيم" لدراسة في الشرع الاسلامي وافرد فصلا للتحكيم في كل بلد من البلدان العربية. وانتقل الى دراسة اتفاقات الاستثمار العربية التي تحال على التحكيم.

وفي الجزء الثاني، تطرق المؤلف الى قضايا التحكيم الدولي والى بحث القوانين الاوروبية والاميركية في ضوء الاجتهادات ونظريات الفقه في فرنسا وبريطانيا وسويسرا وهولندا والولايات المتحدة، ثم الى بحث القانون النموذجي للتحكيم، وقواعد التحكيم التي وضعتها لجنة قانون التجارة الدولية في الامم المتحدة "يونسترال"، واتفاقية نيويورك للتحكيم فاتفاقية جنيف للتحكيم وانظمة اهم مراكز التحكيم الدولية كنظام غرفة التجارة الدولية ومحكمة لندن التحكيمية ومركز تحكيم القاهرة ثم الهيئة الاميركية للتحكيم.

المؤتمر العربي الدولي للاتصالات

قال بيان صدر عن المديرية العامة للاستثمار والصيانة في وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية اول من امس ان المدير العام للوزارة الدكتور عبد المنعم يوسف سيعقد مؤتمرا صحافيا مشتركا مع مدير عام "مجموعة الاقتصاد والاعمال" رؤوف ابو زكي، الحادية عشرة قبل ظهر غد الثلثاء في مقر الوزارة، للاعلان عن المؤتمر العربي الدولي للاتصالات لسنة ١٩٩٩ الذي سيعقد في ١١ شباط المقبل وحتى ١٢ منه في بيروت.

ويتم تنظيم هذا المؤتمر بالتنسيق بين وزارة البريد ومجموعة الاقتصاد والاعمال، وبالتعاون مع جامعة الدول العربية ومنظمات وهيئات اقليمية ودولية في قطاع الاتصالات.

جمعيات التجار في جبل لبنان تطالب بتعديل موعد الأوكازيون

تمنت جمعيات التجار في جبل لبنان على وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور ناصر السعيدي اعادة النظر في مواعيد الاوكازيون وتحديدها لمدة شهر من اول كل سنة.

وصدر عن جمعيات التجار في جبل لبنان البيان الآتي:

بدعوة من جمعية تجار جونية وكسروان الفتوح عقد اجتماع في مقر الجمعية ضم جمعيات تجار محافظة جبل لبنان: عاليه، جل الديب، بقنايا، الحدث، الشوف، عين الرمانة، جبيل، فرن الشباك والزلقا.

تم البحث خلاله في المواضيع الآتية: شهر التسوق، تنمية المبيعات، ومواعيد الاوكازيون.

توقف فيه المجتمعون عند معايدة اللبنانيين لمناسبة الاعياد المجيدة ورأس السنة. واتخذت القرارات الآتية:

– التمني على وزير الاقتصاد باعادة النظر في موعد ومقومات شهر التسوق.

– شكر معالي الوزير والموافقة على مبادرته السماح للتجار بتنمية المبيعات من دون ترخيص مسبق على ان يكون ساري المفعول طوال السنة.

– تحديد مواعيد الاوكازيون بدءا من اول كل سنة ولمدة شهر كامل.

– التمني عدم اعطاء الرخص باقامة المعارض الخاصة التي تبيح البيع بالمفرق والتي تعوق حركة الاسواق.

– اتفق المجتمعون على عقد اجتماعات دورية موسعة تشمل الجمعيات التجارية العامة كافة في نطاق جبل لبنان وصولا الى تكوين هيكلية تجمع في ما بين تلك الجمعيات.

مطار بيروت – حركة الطائرات

الثلثاء ٢٩ كانون الأول ١٩٩٨

الوصول: الشركة	المصدر	الوصول	الاقلاع: الشركة	الوجهة	الاقلاع
السويسرية	زوريخ	٠٢,٠٠	أولمبيك	عمان	٠٠,٢٠
أولمبيك	عمان	٠٣,٥٥	السويسرية	زوريخ	٠٣,٥٥
الشرق الأوسط	روما	٠٤,٤٥	أولمبيك	أثينا	٠٤,٤٠
الأثيوبية	أثينا	٠٤,٤٥	الأثيوبية	الخرطوم–اديس ابابا	٠٥,٣٠
الشرق الأوسط	ابيدجان – لاغوس	٠٦,١٠	الشرق الأوسط	جدة	٠٧,١٠
"الامارات"	دبي	٠٩,١٠	الشرق الأوسط	ابو ظبي	٠٧,١٥
الكويتية	الكويت	١٣,١٥	الشرق الأوسط	لندن	٠٧,٤٠
الخليج	البحرين – ابو ظبي	١٤,٣٥	الشرق الأوسط	الكويت	٠٧,٥٠
النمسوية	فيينا	١٤,٤٠	آير فرانس	باريس	٠٨,٠٠
الشرق الأوسط	باريس	١٤,٥٥	الشرق الأوسط	دبي	٠٨,٠٠
الشرق الأوسط	الكويت	١٥,٠٥	الشرق الأوسط	فرنكفورت	٠٨,١٠
مصر للطيران	القاهرة	١٥,٢٠	"الامارات"	ابو ظبي – دبي	١٠,١٥
الشرق الأوسط	ابو ظبي	١٥,٢٥	البريطانية	لندن	١٠,٥٠
السعودية	جدة	١٥,٣٠	الكويتية	لارنكا	١٤,٠٠
الشرق الأوسط	دبي	١٦,١٠	الشرق الأوسط	جنيف	١٤,٢٥
الكويتية	لارنكا	١٦,٣٠	الخليج	ابو ظبي – الشارقة	١٥,٢٠
الشرق الأوسط	فرنكفورت	١٧,٢٥	النمسوية	فيينا	١٦,٠٥
الشرق الأوسط	لندن	١٨,٤٠	مصر للطيران	القاهرة	١٦,٢٠
آير فرانس	باريس	١٩,٠٠	الشرق الأوسط	باريس	١٦,٥٠
الاردنية	عمان	٢٠,٤٥	السعودية	جدة	١٧,٠٠
الشرق الأوسط	عمان	٢١,١٠	الشرق الأوسط	أثينا	١٧,١٠
البريطانية	لندن	٢١,٤٥	الشرق الأوسط	لاغوس – ابيدجان	١٧,١٥
الشرق الأوسط	القاهرة	٢١,٤٥	الكويتية	الكويت	١٧,٢٠
الشرق الأوسط	أثينا	٢٢,٠٥	الشرق الأوسط	عمان	١٧,٣٠
القبرصية	لارنكا	٢٢,٤٥	الشرق الأوسط	القاهرة	١٧,٤٠
اليمنية	صنعاء – القاهرة	٢٢,٤٥	الاردنية	عمان	٢٢,٠٠
			اليمنية	صنعاء	٢٣,٤٥

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني. (المواعيد قابلة التعديل)

اجتماع اللجنة العليا اللبنانية - السورية

الصناعيون تحفظوا عن استثناء سلع لبنانية والجانب السوري يثير موضوع الاتفاق الزراعي

تعقد اللجنة العليا اللبنانية السورية في الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم في السرايا اجتماعها الاول في بيروت والثاني بعد اجتماع دمشق في تشرين الثاني الماضي برئاسة رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص ورئيس الوزراء السوري محمود الزعبي، في حضور وزراء من لبنان وسوريا معنيين بملف العلاقات الاقتصادية واتفاقات خفض الرسوم الجمركية.

وعلم ان اللجنة ستبحث في النقاط العالقة من اتفاق التبادل الحر وخفض الرسوم الجمركية بواقع ٢٥ في المئة سنويا بدءا من ١٩٩٩/١/١ لاسيما على بعض السلع الصناعية اللبنانية التي رأى الجانب السوري في اجتماع اللجنة دمشق استثناءها وأهمها السيراميك والبورسلان، والبلاط، والمشروبات الروحية والغازية ومكثفات العصائر.

وفي جدول اعمال الاجتماع ايضا موضوع استثمار كوابل الالياف البصرية بين لبنان وسوريا ومصر. ويتوقع ان يثير الجانب السوري مجددا ضرورة ابرام اتفاق زراعي مع لبنان الذي كان طلب تأجيله نظرا لعدم التكافؤ في تكلفة الانتاج الزراعي في كل من لبنان وسوريا، على النحو الذي يقلص هامش التنافس لمصلحة الانتاج الزراعي السوري.

وكان رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف صرح اول من امس بأن الجمعية زودت وزير الصناعة والاقتصاد والتجارة الدكتور ناصر السعيدي الدراسات المطلوبة والمعلومات في شأن اتفاق التبادل الحر مع سوريا.

وعلمت "النهار" ان الصناعيين شددوا على معارضة ما يسمى بـ"المنع الكمي" للسلع الصناعية التي عارض الجانب السوري ادخالها الى سوريا الامر الذي يخالف اتفاق منطقة التجارة العربية الحرة الذي لحظ بدوره اعفاءات جمركية بواقع ١٠ في المئة على سنوات عشر.

وفي حين يتخوف الجانب السوري من ان يعيد لبنان تصدير سلع الى سوريا استوردها من الخارج، قالت مصادر صناعية ان الجمعية اقترحت ان تقترن شهادة المنشأ التي يمكن ان يحصر اصدارها بغرف تجارة وصناعة ثالث في البلدين بمصادقة وزارة الصناعة فيهما حرصا على الشفافية.

وأصرت جمعية الصناعيين على ان يشمل الخفض الجمركي كل السلع المتبادلة بالتساوي. اما اذا كان لا بد من استثناءات فعلى قدم المساواة ايضا، "لكن استمرار المنع الكمي يخل في صدقية الاتفاق".

واقترحت الجمعية وضع آلية مشتركة لتأكيد صدقية شهادة المنشأ كأن يوضع المخالف على اللائحة السوداء وتتخذ تدابير في حقه.

كان وزير البريد والمواصلات عصام نعمان اجتمع الجمعة الماضي مع الامين العام للمجلس الاعلى السوري اللبناني نصري خوري في حضور المدير العام والصيانة في الوزارة الدكتور عبدالمنعم يوسف وبحث معه في مواضيع اجتماعات اللجنة العليا السورية اللبنانية ومن بينها – بحسب "الوكالة الوطنية للاعلام" – "مشروع الالياف البصرية" بين بيروت ودمشق وتنشيط وتعجيل استثمار كوابل الألياف البصرية المشتركة بين سوريا ولبنان ومصر: اليتار بريتار. مشاكل اعادة منشأ التخابر "Refiling" من لبنان نحو سوريا الذي يسببه موزعي خدمات الانترنيت في لبنان ISP، واتفاقات الاجور التحاسبية الدولية المشتركة، ومشروع اتفاق التحالف بين الادارة السورية والادارة اللبنانية وتحديد اجتماع بين الادارتين على مستوى الوزراء في دمشق مطلع سنة ١٩٩٩".

"ليبان بوست" رمز بريدي قريباً وتسرّعنا في توشيح الطوابع

صدر بيان عن شركة "ليبان بوست" الملتزمة الخدمات البريد انها نظمت اول من امس جولة اعلامية في مقرها الرئيسي في المطار للاطلاع على طريقة العمل المتبعة منذ توقيع العقد وحتى اليوم.

وقدم رئيس مجلس ادارة الشركة نسيب الحسيني شرحا عن دور كل قسم في الشركة.

ونقل البيان عن الحسيني قوله: "الحاصل هو استثمار مهم في البشر والمعدات، وبدأت الرسائل تصل الى اصحابها في اوقاتها المحددة، نحن نعمل الآن على تأهيل وتدريب الموظفين لتنقية اصحاب الاهلية والاختصاص منهم، واعادة غير الراغبين في التعاون الى المديرية العامة للبريد، والتعاون قائم على قدم وساق بين جميع العاملين اللبنانيين والكنديين لمصلحة تقدم العمل، ومن الطبيعي ان تحصل صعوبات وبعض سوء التفاهم، خصوصا ان القوانين اللبنانية غير متجددة وهي ملزمة وتتحكم في طبيعة العمل، وتحد في بعض الاحيان من رغبتنا في التطوير السريع. مثلا هناك موضوع الطوابع الذي اثير في الاعلام اخيرا فقد اجتمعنا مع الوزير (البريد والاتصالات عصام نعمان) وتم توضيح الموضوع. ولا اشكاليات تذكر انما حصل سوء تفاهم لمصلحة تطوير العمل، والهدف منه خدمة المواطن بشكل افضل واحسن، ولقد حصل شبه تسرع من قبلنا لاننا راغبون في التطوير لكن القوانين تلزمنا سلوك الامور بشكل مدروس وبطيء، ونتوقع الصعوبات كل يوم، والحلول موجودة في اية لحظة.

جدير ذكره، ان نعمان كان طلب الى "ليبان بوست" العودة عن توشيح الطوابع.

واعتبر ان المواطن مستهلك "نرغب في خدمته ونطلب اليه اخبارنا بأية مشكلات او معوقات قد تحصل لنستطيع التحسين والتطوير بشكل افضل واحسن".

وعن الاجراءات لتوحيد عملية الفرز، والامن قال: تم توحيد عملية الفرز وهي تحصل الآن في المركز الرئيسي – المطار، وبعدها يصار الى التوزيع، والجمارك والامن العام نقاط داخل مقر الشركة، مما يدل على التعاون القائم الذي سيكون اضمن واسرع، ونحن على استعداد للتعاون مع الشركات الاخرى، ويمكن للتعاون ان يحسن العمل عبر وضع رمز بريدي لكل بيت او مكتب، واذا رغب عدد من الوزارات والادارات التعاون معنا يمكن ان نصل من خلال ٢٥٠ مكتبا سيتم تأهيلها في جميع المناطق اللبنانية الى تقديم خدمة اسرع للمواطن في اي شيء يريدون ايصاله اليه. وهو ما يوفر على المواطن تكلفة لانها ستكون اقل وبطريقة امينة".

اضاف: "سنضع في فترة قريبة صناديق بريدية في جميع الشوارع والاماكن العامة، والخطر الذي يتردد من امكان وضع اي شيء في هذه الصناديق تمس بالامن، من مسؤولية السلطات الامنية. وهذا الشيء موجود في كل دول العالم. نحن نراعي *القوانين المتبعة عالميا للموضوع*، والخطر الموجود علينا موجود في اي بلد من العالم".

وعن دور البريد في ظل دخول الانترنت على خط الاتصالات الدولية قال: "جميع الدراسات التي صدرت في اميركا الشمالية تظهر ان الانترنت رفع من شأن الخدمات البريد. المهم ان الشبكة التي نبنيها لنسلمها بعد ١٢ سنة هي شبكة بريد عالمية وعصرية، والبريد في امكانه الاستمرار بقدر ما يستعمل التقنيات الحديثة. لدينا برنامج كامل لاستعمال البريد الالكتروني، وتسخره لخدمة المستهلك. ففي امكان شخص ان ينتقي اي شيء على الانترنت ويطلب الى البريد احضاره او لارسال رسائله عبر البريد الالكتروني فيطبع ويقفل في رسالة توزع محليا وعالميا حسب طلب المستهلك".

اضاف: "خاتم البريد ليس فقط في خاتم "ليبان بوست" انما ايضا في خاتم الدولة اللبنانية التي لها مدخول وحصة تبدأ بـ ٥ في المئة في السنة الاولى وتدريجا الى ٤٠ في المئة في السنوات التالية. وكما هو معروف كانت الدولة اللبنانية تصرف ما يقارب ١٥ مليون دولار اميركي سنويا على قطاع البريد ولم يكن يتجاوز مدخولها ٣ ملايين دولار بحسب ارقام المديرية العامة للبريد في حينه. اما اليوم فلا استثمار من قبل الدولة انما هناك استثمار من قبل "ليبان بوست" مدفوع بالكامل ومقداره رأسمال ٢٠ مليون دولار والتزام بنحو ٥٠ مليون دولار حدا ادنى على مدى ١٢ سنة، والدخل للدولة برغم الخسارة التي تواجه دائما المرحلة التأسيسية. ونستلم الطوابع من الدولة ونبيعها. والتعرفة كما هي معتمدة. ولسنا في صدد زيادتها والعقد يلزمنا بالتزام التعرفة لسنتين.

بعد الجولة، زار الحسيني وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية عصام نعمان.



خلال عملية فرز البريد.

استقالة المدير التنفيذي في "ليبان بوست"

علمت "النهار" ان المدير العام التنفيذي لشركة "ليبان بوست" الكندي برتران بوليو قدم استقالته من الشركة وقبلت. وسيغادر بيروت في الرابع من كانون الثاني المقبل.

وفهم ان الاستقالة مرتبطة بقرار "ليبان بوست" الذي تراجعت عنه بتوشيح الطوابع البريدية وزيادة اسعارها.

اتحاد العمال العرب يدين الاعتداءات الاسرائيلية

دان الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب في بيان له امس الاعتداءات الوحشية التي تقوم بها اسرائيل على لبنان، وطالب "المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته ازاء هذه الاعتداءات واجبار اسرائيل على الانسحاب من كل الاراضي العربية المحتلة".

وحض البيان الدول العربية على "دعم صمود لبنان في معركتي التحرير والبناء لتمكينه من مواجهة التحديات التي تعترضه وتوحيد الموقف العربي لمواجهة التحديات الاسرائيلية".

طرابلسي رأس اجتماعاً لمسؤولي المصالح

نسعى لمشروع ينظم قطاع المياه الحاجة أكبر من المتاح والاهدار موجود



الوزير طرابلسي (الى اليمين) مع مسؤولي مصالح المياه. (دالاتي ونهرا)

حث وزير الموارد المائية والكهربائية سليمان طرابلسي على وقف اهدار ثروة المياه في لبنان "لأن لبنان ليس عائماً على المياه خلافاً لما يروج في هذا المجال".

واعتبر في تصريح له بعد ان رأس اجتماعاً لمسؤولي مصالح المياه في لبنان ان عملية وقف اهدار الثروة المائية تتطلب اموالاً. واكد على اهمية تفعيل جباية اشتراكات المياه، وتأمينها للمواطن بسهولة.

كان طرابلسي قد رأس اول من امس اجتماعاً بحث خلاله في وضع قانون جديد لتنظيم قطاع المياه في لبنان حضره المدير العام للتجهيز المائي والكهربائي الدكتور جورج ابو زيد، المدير العام للاستثمار المهندس جوزف ساروفيم، المدير العام لمصلحة مياه بيروت رزق فريحة، المدير العام للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني ناصر نصرالله، مندوب البنك الدولي لدى وزارة الموارد المهندس بسام جابر، العميد الدكتور سليم كتفاغو، رئيس مصلحة الدروس في التجهيز انطوان رباط، رئيس مصلحة التنفيذ مروان الزغبي، مدير الوصاية عدنان دميلطي، رئيس مصلحة التصميم كمال شكري، رئيس مصلحة المياه الجوفية جورج مخول، رئيس مصلحة تصحيح المحيط حسن جعفر، مدير الدراسات الفنية عدنان درغام، ورئيس دائرة مصلحة الوصاية المائية حسين عبد الرحمن.

بعد الاجتماع، قال طرابلسي انه "يدرس موضوع قطاع المياه في لبنان، والبحث في افضل الحلول لتفعيله بهدف توفير الخدمات اللازمة للمواطن".

وامل في ان "يقدم كل من الحضور رأيه في هذا الاطار خلال اسبوع وصولاً الى وضع مشروع لمثل لايصال المياه الى المواطنين، ومعالجة مياه الشفة والري والمياه المبتذلة". ولفت الى انه "قبل الوصول الى مرحلة تنفيذ المشاريع بالشكل اللازم، يجب وضع الخطة المناسبة والاساسية اي المتمم والنص الاساسي".

وعن مشروع جر مياه نهر الاولي الى بيروت الكبرى، اوضح طرابلسي انه "قيد الدرس، ومدينة بيروت لا تشكو نقصان المياه، وربما الشكوى موجودة أيضاً في مناطق اخرى، وللوزارة تصور من أجل تأمين المياه في المناطق".

واذ اشار الى وجود اهدار في المياه، اعتبر ان تفادي ذلك "يستلزم اموالاً لتنفيذ المشاريع لوقفه. وسنحاول ما امكن خصوصاً في المناطق ان تكون هناك كميات من المياه لتأمين حاجات الناس بالحجم المعقول". ودعا الى اعطاء المؤسسات العامة حرية حركة "وكأنها شركة تجارية، لتؤمن خدمة سريعة ومريحة".

وعن مشروع انشاء السدود، لفت طرابلسي الى ان تكلفته مرتفعة، وهو ينفذ ضمن الامكانات المالية المتاحة "اذ لا نستطيع زيادة الدين العام بل محاولة حصره وتأمين خدمة المياه ضمن الامكانات المتوافرة".

واضاف: "في الامكان توفير الاموال من دون اهدار في المياه. وبالجباية اللازمة في المؤسسات العامة، اي ان تصبح لدى المؤسسات طاقة مالية اكبر".

وعن تقديره لكميات المياه في لبنان قال: "من المؤكد ان الكمية الموجودة في لبنان من المياه ليست فائضة وهي كمية قليلة. وخلافاً للترويجات السائدة ان لبنان عائم على المياه، فبحسب الدراسات العلمية، هو غير قادر على تأمين حاجته لسنوات قليلة. وعلينا استعمال المياه بأكبر مستوى ممكن من العناية، لأن لا مياه كافية. فلو كان عندنا الامازون، لكنا نبيع المياه، كما يبيع غيرنا النفط، لذلك نحرص على تأمين مياه للناس بتكلفة معقولة وبشح معقول.

رياضة وألعاب

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

تشلسي تصدَّر في انكلترا وغداً يلتقي مانشستر يونايتد



النروجي توره اندره فلو – الثاني من اليمين – يتلقى تهنئة رفاقه – من اليسار – غوستافو بوييت وجيانفرانكو زولا ودان بيتريسكو بعد تسجيله الاصابة الأولى لتشلسي في مرمى ساوثمبتون. (أب تيليفوتو)



ريان غيغز – في الوسط – مرسلاً الكرة من فوق حارس نوتنغهام فوريست دايف بيسانت مسجلاً الاصابة الثالثة ٣–٠ لمانشستر يونايتد. (رويترز تيليفوتو)

تصدر تشلسي اللندني لائحة الدوري الانكليزي لكرة القدم بفارق اربع اصابات عن استون فيلا المتصدر السابق بفوزه على مضيفه ساوثمبتون ٢–٠، في حين خسر استون فيلا امام مضيفه بلاكبيرن روفرز (١–٢) في المرحلة الـ١٩. وسجل كيفن غالاغر الاصابة الاولى لبلاكبيرن روفرز برأسه من زاوية ضيقة في الدقيقة ٤٤. وفي الدقيقة العاشرة من الشوط الثاني طرد الحكم درموت غالاغر حارس مرمى استون فيلا مايكل اوكس للمسه الكرة خارج المنطقة، مع العلم ان التلفزيون اظهر ان اندفاع اوكس جعله خارج المنطقة. لكن استون فيلا عادل في الدقيقة ٨١ بقذيفة لريكاردو شيميكا، قبل ان ينتزع تيم شيروود الفوز لبلاكبيرن روفرز بفضل خطأ فادح ارتكبه دفاع ضيفه فيلا في الدقيقة ٨٨.

وفاز تشلسي، الذي سبق له ان تصدر اللائحة ٤٨ ساعة الاسبوع الماضي، على مضيفه ساوثمبتون التاسع عشر ما قبل الاخير، ٢–٠ على ملعب "ذي دل" في ساوثمبتون، وهو فوزه التاسع في مقابل تسعة تعادلات وخسارة واحدة. وسجل النروجي توره اندره فلو، الذي بدأ المباراة اساسيا بدل نزوله احتياطيا، الاصابة الاولى في الدقيقة ٢٠ عندما تلقى الكرة من الايطالي جيانفرانكو زولا وراوغ مدافعين ثم ارسلها من فوق الحارس بول جونز. واضاف المدافع الاوروغواياني غوستافو بوييت الاصابة الثانية في الدقيقة ٤٨ من زاوية ضيقة بكرة ارتدت من جونز، ثم نقل على حمالة مصابا.

وانهى مانشستر يونايتد الثالث اسوأ مسيرة له في ست سنوات اذ اخفق في الفوز في ست مباريات، بتغلبه على ضيفه نوتنغهام فوريست الاخير ٣–٠، مع العلم ان آخر لقاء للفريقين اسفر عن فوز مانشستر يونايتد ٤–٠ في الدوري قبل سنتين عندما لم يخسر "الشياطين الحمر" في ١٦ مباراة. اما نوتنغهام فوريست فعادل سجله السيئ لعام ١٩٩٦ عندما اخفق في الفوز في ١٦ مباراة متوالية. وسجل مانشستر يونايتد، الذي خاض اللعبة في غياب الهولندي ياب ستام والترينيدادي دوايت يورك واندي كول، اصابته الاولى في الدقيقة ٢٨ عبر ساعد الدفاع النروجي روني يونسن برأسه بكرة من ضربة ركنية رفعها ريان غيغز.

واضاف هو نفسه الاصابة الثانية في الدقيقة ٥٩ بقذيفة مباشرة بعيدا من متناول الحارس دايف بيسانت، وغيغز الثالثة بكرة ساقطة "لوب" بعد ثلاث دقائق.

وبات ليفربول اول فريق يفوز على ميدلسبره في ميدلسبره في الدوري منذ ١٤ شهرا وتغلب عليه ٣–١ على ملعب "ريفرسايد". وسجل للفائز جامي كاراغر وجامي ردناب وفيغارد هيغيم في الدقائق ١٧ و٣٥ و٨٨، وللخاسر بريان دين في الدقيقة ٣٢.

وفاز الارسنال على ويستهام يونايتد ١–٠ سجلها الهولندي مارك اوفرمارس في الدقيقة الثامنة.

كذلك فاز ليدز يونايتد الرابع على نيوكاسل يونايتد ٣–٠ سجلها هاري كيويل ولي بوير وجيمي فلويد هاسيلبانك في الدقائق ٣٨ و٦٢ و٨٩.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ارسنال ١– ويستهام يونايتد ٠
بلاكبيرن روفرز ٢– استون فيلا ١
كوفنتري سيتي ١– توتنهام هوتسبر ١
افرتون ٠– دربي كاونتي ٠
مانشستر يونايتد ٣– نوتنغهام فوريست ٠
ميدلسبره ١– ليفربول ٣
نيوكاسل يونايتد ٠– ليدز يونايتد ٣
شيفيلد ونسداي ٠– ليستر سيتي ١
ساوثمبتون ٠– تشلسي ٢
ويمبلدون ٢– تشارلتون اثلتيك ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– تشلسي ٣٦ نقطة من ١٩ مباراة (٣١–١٧).
٢– استون فيلا ٣٦ (٢٩–١٩).
٣– مانشستر يونايتد ٣٤ (٣٩–٢٢).
٤– ليدز يونايتد ٣٢ (٣٢–١٧).
٥– ارسنال ٣٢ (٢١–١١).

وهنا برنامج المرحلة الـ٢٠ التي تقام اليوم وغدا:

– الاثنين:
استون فيلا – شيفيلد ونسداي.
تشارلتون اثلتيك – ارسنال.
دربي كاونتي – ميدلسبره.
ليستر سيتي – بلاكبيرن روفرز.
ليفربول – نيوكاسل ساوثمبتون.
توتنهام هوتسبر – افرتون.
ويستهام يونايتد – كوفنتري سيتي.
– الثلثاء:
تشلسي – مانشستر يونايتد.
ليدز يونايتد – ويمبلدون.

اسكوتلندا

احتفظ الرينجرز متصدر لائحة الدوري الاسكوتلندي بفارق النقاط الثلاث الذي يبعده عن وصيفه كيلمارنوك بفوزه على ضيفه سانت جونستون الرابع ١–٠ في المرحلة الـ٢٠. وحقق الرينجرز فوزه بعد طرد مدافعه الدولي كولن هندري في الدقيقة ٤٨ للمسه عمدا كرة سددها مهاجم سانت جونستون بادي كونولي بعدما راوغ حارس المرمى الالماني ستيفان كلوس، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها جون اونيل وسدد الكرة في العارضة. وسجل الايطالي سيرجيو بوريني مدافع جوفنتوس السابق، اصابة الفوز للرينجرز في الدقيقة ٧١ بقذيفة من ١٤ مترا اثر تمريرة من نيل ماكان. وانقذ كلوس الرينجرز من التعادل اذ حول في الوقت المحتسب بدل الضائع قذيفة لبول كاين فوق العارضة.

وفاز كيلمارنوك على هارتس ١–٠ سجلها ساعد الدفاع غاري هولت في الدقيقة ٢٦ بعدما تعثر الحارس الفرنسي جيل روسيه في التقاط كرة لمارتن بايكر.

وظل السلتيك ثالثاً بفوزه على مضيفه دندي ٣–٠ في المباراة التي أجريت بينهما مساء أمس في دندي وحضرها ١٠٠٤٣ متفرجاً وسجل الاصابات في فيل أودونيل والنروجي فيدلر ريسيث وروبرت دوغلاس خطأً في مرمى فريقه في الدقائق ٤ و١٣ و٥٦.

وهنا النتائج:

دندي ٠ – السلتيك ٣
دنفرملين ١– ابردين ٢
كيلمارنوك ١– هارتس ٠
مذرول ٢– دندي يونايتد ٠
الرينجرز ١– سانت جونستون ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– الرينجرز ٤٠ نقطة من ١٩ مباراة (٣٥–١٦).
٢– كيلمارنوك ٣٧ من ٢٠ (٢٨–١١).
٣– السلتيك ٣٣ (٤٢–٢٠).
٤– سانت جونستون ٢٩ (٢٣–٢٦).
٥– مذرول ٢٥ (١٩–٢٦).

اونيفر سيتاريو بطل البيرو

احرز اونيفرسيتاريو بطولة الدوري البيروفياني لكرة القدم للمرة الـ٢٢ بفوزه على سبورتنغ كريستال بضربات الترجيح بعد تعادلهما ٣–٣ في مجموع مباراتي الذهاب والاياب للدور النهائي.

وسبق لاونيفرسيتاريو ان فاز ببطولة الدور الاول وسبورتنغ كريستال ببطولة الدور الثاني.

ليفربول الافضل في تصنيف "التايمس"

صنفت صحيفة "التايمس" اللندنية ليفربول افضل فريق انكليزي لكرة القدم حتى الآن في ضوء منجزاته في المسابقات الاوروبية والدوري الانكليزي وكأس انكلترا وكأس النوادي الانكليزية المحترفة ونال ٦٢٨٠ نقطة. وتلاه مانشستر يونايتد ٥٢٦٠، ثم الارسنال ٤٠٦٥، وتوتنهام هوتسبر ٣٣٩٠ وافرتون ٣١٦٥.

اما استون فيلا، الذي تصدر لائحة الدوري معظم الموسم الحالي، فحل سادسا برصيد ٢٧٥٥ نقطة، قبل ليدز يونايتد ٢٣٠٥ وولفرهامبتون وندررز ٢١٨٠ ونوتنغهام فوريست ١٨٤٠ ونيوكاسل يونايتد ١٧٥٠ وشيفيلد ونسداي ١٧٣٠ وتشلسي ١٦٧٠ وسندرلاند ١٦٦٠ ومانشستر سيتي ١٦٣٥ ووست بروميتش البيون ١٤٠٥ ودربي كاونتي ١٢٤٥ وبلاكبيرن روفرز ١١٨٠ وبيرنلي ١١٤٠ وبرستون نورث اند ١١١٠ ووستهام يونايتد ١٠٢٥.

كارلوس ايمار مدربا لتينيريف

اعلن نادي تينيريف الاسباني لكرة القدم انه عين الارجنتيني كارلوس ايمار مدربا لفريقه حتى نهاية الموسم الحالي خلفا للاسباني خوان ماتويل ليلو الذي اقيل من منصبه بسبب النتائج السيئة لفريقه وخصوصا تعادله واكستر يمادورا الذي يحتل المركز الاخير في الدوري الاسباني (١–١ في المرحلة الـ١٥.

ويعتبر ايمار (٤٨ عاما) اللاعب الدولي السابق والذي احرز بطولة الدوري الارجنتيني ثلاث مرات لاعبا مع روزاريو سنترال، احد الاختصاصيين في انقاذ الفرق المهددة بالهبوط في اسبانيا اذ سبق له ان ساهم في بقاء لوغرونيس في الدرجة الاولى قبل مواسم، كما درب سلتا فيغو موسم ١٩٩٥–١٩٩٦ الا ان الاخير اقاله من منصبه عندما كان يحتل المركز ما قبل الاخير.

ودرب ايمار نوادي سان لورنزو وروزاريو سنترال وبوكا جونيورز وديبورتيفو اسبانيول الارجنتينية.

لاعب آخر اغتيل في كولومبيا

اغتيل لاعب كولومبي عندما اطلق عليه مجهولون الرصاص في ايتاغي في شمال غرب كولومبيا.

وافادت مصادر الشرطة ان القتيل برناردو اسكوبار (٢٧ عاما) وهو لاعب لكرة القدم داخل قاعة، قتل بينما كان يتحدث مع زملائه في شارع وسط مدينة ايتاغي المجاورة لميداين التي شهدت في ٢ تموز ١٩٩٤ اغتيال الاعب الدولي اندريس اسكوبار (٢٧ عاما) فور عودة المنتخب الكولومبي من نهائيات كأس العالم الـ١٥ لتسجيله اصابة خطأ في مرمى فريقه ضد الولايات المتحدة فاخرج منتخب بلاده من الدور الاول.

مباراة فاصلة على كأس "مركوسور"





مهاجم بالميراس أوسيباس – الى اليسار – محاولاً تخطي لاعب كروزيرو غوستافو. (أب تيليفوتو)

فرض بالميراس البرازيلي مباراة ثالثة فاصلة مع مواطنه كروزيرو بعدما فاز عليه ٣–١ في المباراة الثانية للدور النهائي من كأس "مركوسور" الاميركية الجنوبية الاولى لكرة القدم والتي اجريت بينهما على ملعب "باركيه انتارتيكا" في سان باولو.

وكان كروزيرو، الذي خسر امام كورينثيانس في نهائي الدوري البرازيلي الاربعاء الماضي، وخاض مباراته الـ٧٧ منذ السنة، فاز ٢–١ في المباراة الاولى لكنه سيخوض المباراة الثالثة غدا الثلثاء على ملعب بالميراس. وسجل كروزيرو اصابة مبكرة في الدقيقة الثانية عندما مرر المدافع جيلبرتو الكرة داخل المنطقة المحرمة الى المهاجم المخضرم مولر الذي اعاقه الحارس فيلوسو فكانت ضربة جزاء "بنالتي" نفذها بنجاح فابيو جونيور. وادرك بالميراس التعادل عندما رفع المدافع الباراغوياني ارسي الكرة من ضربة حرة مباشرة داخل المنطقة فاودعها المدافع كليبير برأسه بعيدا عن متناول الحارس ديدا في الدقيقة العاشرة. وهاجم بالميراس، الذي يضم في صفوفه لاعبين دوليين حاليين وسابقين، سعيا الى اصابة ثانية لكنه اخفق في هز شباك كروزيرو المرهق والذي لم يتدرب منذ خسارته امام كورينثيانس ٠–٢ في نهائي الدوري البرازيلي.

ولم تمض سبع دقائق من الشوط الثاني حتى كانت شباك ديدا تهتز باصابة لمهاجم بالميراس اوسيباس. بعد ذلك نقل كليبير على حمالة لاصابته في ساقه. وقبل انتهاء المباراة باربع دقائق، اضاف باولو نونيش برأسه اثر ضربة ركنية الاصابة الثالثة، واحتفل بالفوز مع مشجعي فريقه باعتماره قبعة "بابانويل" وتأديته مع بعض زملائه رقصة لرتجالية.

حركة اللاعبين في الكرة الأوروبية

أعلن نادي بوروسيا دورتموند الالماني لكرة القدم ان جهوده اثمرت بعد بضعة اشهر شراء الالماني ينس ليمان حارس مرمى انترناسيونالي ميلانو الايطالي في مقابل سبعة ملايين مارك (٤,٣ ملايين دولار).

وكان ليمان (٢٩ عاما) انتقل قبل اربعة اشهر من شالكه ٠٤ الالماني الى الانتر وسيحل في بوروسيا دورتموند محل الحارس الدولي ستيفان كلوس (٢٧ عاما) الذي وقع عقدا لاربع سنوات مع غلاسغو رينجرز متصدر لائحة الدوري الاسكوتلندي في مقابل ٧٠٠ الف جنيه (١,٢ مليون دولار).

وقال النادي ان مدافعه الدولي يورغن كولر جدد عقده معه حتى ٣٠ حزيران ٢٠٠٠.

• كشفت تقارير صحافية ان نادي جوفنتوس الايطالي عرض على نادي غلطة سراي التركي ١٢ مليون دولار لشراء مهاجمه الدولي ماكان سوكور، الذي انضم الى غلطة سراي قبل ثلاث سنوات بعدما امضى فترة قصيرة مع تورينو الايطالي، وقاده الى احراز بطولة الدوري التركي الموسم الماضي مسجلا ٣٢ اصابة.

• جدد مانويل سانشيس كابتن ريال مدريد الاسباني عقده معه سنة. وكان سانشيس انضم الى ريال مدريد في ايلول ١٩٧٩. وخاض مباراته الاولى مع الفريق الاول عام ١٩٨٣، ورفع رصيده الى ٤٨٤ مباراة في الدوري، وهو رقم قياسي في تاريخ الفريق الابيض، كذلك بات ثالث لاعب في عدد المباريات التي خاضها في تاريخ اسبانيا بعد حارس المرمى اندوني زوبيزاريتا وباكو بويو.

• وافق بلاكبيرن روفرز الانكليزي على ان يدفع ٤,٢٥ ملايين جنيه (٧,١٢ ملايين دولار) الى بارنسلي من الدرجة الاولى ثمنا لمهاجمه اشلي وورد الذي بات ثاني لاعب بعد كيث غيليسبي (٣,٩٤ ملايين دولار) ينضم الى بلاكبيرن روفرز منذ تولى تدريبه بريان كيد.

• وقع ستيفن فروند ساعد دفاع بوروسيا دورتموند الالماني عقدا لثلاث سنوات ونصف سنة مع توتنهام هوتسبر الانكليزي في مقابل ١,٢ مليون دولار.

• اعار نادي اندبندينتي الارجنتيني، ريال سرقسطة الحادي عشر في الدوري الاسباني، حارس مرماه فرد موندراغون (٢٦ عاما) حتى نهاية الموسم الحالي. وكان شباك حارس الاخير خواتمي غلوسيا اهتزت ١٩ مرة في ١٥ مباراة. وترك اندبندينتي لريال سرقسطة حرية شراء موندراغون بعد انتهاء الموسم باربعة ملايين دولار.

المرحلة الـ ١٢ من الدوري السوري الـ ٢٨

الجيش تعادل والاتحاد واحتفظ بالصدارة

دمشق – من فايز وهبي:

ست مباريات اجريت بعد ظهر الجمعة ٢٥ كانون الاول في ختام المرحلة الـ١٢ من الدوري العام السوري الـ٢٨ لكرة القدم اسفرت عن تعادل الاتحاد والجيش ايجابا (١–١ في حلب، والوثبة وحطين ٢–٢ في حمص، وفوز الكرامة على الشرطة المركزي في دمشق ٢–٠، وتشرين على الحرية ٢–١ في اللاذقية، وجبلة على الوحدة بالنتيجة عينها في جبلة، والجهاد على الميادين ٢–١ ايضا وايضا في الميادين.

وكانت المرحلة افتتحت الخميس ٢٤ منه بفوز المجد على الشرطة الحلبي ٢–٠ في دمشق، وبذلك احتفظ الجيش بالصدارة، وعاد الكرامة الى مركز الوصيف وضاق الفارق بينه وبين الجيش الى نقطتين، وفقد الاتحاد الوصافة ونزل الى المركز الرابع الذي صعد منه تشرين الى المركز الثالث. اما مربع القاع فبات يضم الى المجد والميادين الشرطة الحلبي والشرطة المركزي، بينما نجح حطين في انتزاع المركز العاشر بعدما كان حادي عشر مواصلا زحفه منذ ثلاثة اسابيع الى المنطقة الدافئة.

وهنا الشريط:

الشرطة ٠– الكرامة ٢

على ملعب العباسيين في دمشق التقى فريقا الشرطة المركزي والكرامة الحمصي فأسفر لقاؤهما عن فوز الضيف على مضيفه ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلهما تامر اللوز (٢) في الدقيقتين ٢٣ و٩٠.

وهذا هو الفوز السابع للكرامة وبه صعد من المركز الثالث الى الثاني وصيفا للجيش وله ٢٦ نقطة. والتعثر السابع للشرطة المركزي ومع ذلك احتفظ بالمركز الثاني عشر وله تسع نقاط.

قاد المباراة الحكم خالد دلو وراقبها محمد مبيض.

الوثبة ٢– حطين ٢

على ملعب الباسل في حمص التقى فريقا الوثبة الحمصي وحطين اللاذقي فأسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ٢–٢ (الشوط الاول ٢–١). سجل تمام حوراني اصابة السبق للوثبة في الدقيقة ٧. واضاف محمد شامرلي اصابة التعزيز للوثبة في الدقيقة ٤٢، قبل أن يحقق زياد شعبو التعادل مجددا لحطين في الدقيقة ٨٣ (٢–٢).

وهذا هو التعادل الرابع للوثبة وبه احتفظ بالمركز التاسع وله ١٣ نقطة. والثالث لحطين وبه صعد عن المركز الحادي عشر الى العاشر وله ١٢ نقطة.

قاد المباراة الحكم حمدي القادري وراقبها محمد حيدر.

الاتحاد ١– الجيش ١

على ملعب الحمدانية في حلب التقى فريقا الاتحاد الحلبي والجيش المركزي في اقوى مباريات المرحلة واكثرها جماهيرية وحساسية، فأسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي (١–١ (الشوط الاول ١–١). سجل عمار ريحاوي اصابة السبق للاتحاد في الدقيقة ٣٤. وادرك الجيش التعادل ١–١ بواسطة احمد كوسا في الدقيقة ٤٢.

وهذا هو التعادل الثالث للاتحاد وبه نزل من المركز الثاني الى الرابع وله ٢٤ نقطة. والرابع للجيش وبه احتفظ بالصدارة وله ٢٨ نقطة.

قاد المباراة الحكم الدولي سليمان ابو علو وراقبها تركي ياسين.

تشرين ٢– الحرية ١

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية التقى فريقا تشرين اللاذقي والحرية الحلبي فأسفر لقاؤهما عن فوز تشرين ٢–١ (الشوط الاول ١–١).

سجل سالم بركة اصابة السبق لاصحاب الارض بعد تسع دقائق من ضربة البداية. وحقق الحرية التعادل (١–١ بواسطة مصطفى حمصي في الدقيقة ٢٥.

وفي الدقيقة ٦٥ نجح امجد حاج عبده في اقتناص اصابة التعزيز والحسم لاصحاب الضيافة ٢–١.

وهذا هو الفوز السابع لتشرين وبه صعد من المركز الرابع الى الثالث وصيفا ثانيا القمة وله ٢٥ نقطة. والتعثر الخامس للحرية وبه نزل من المركز السابع الى الثامن وله ١٥ نقطة.

قاد المباراة الحكم الدولي محمود عباس وراقبها رياض مخصيدة.

جبلة ٢– الوحدة ١

على ملعب البعث في جبلة التقى فريقا جبلة الساحلي والوحدة الدمشقي فأسفر لقاؤهما عن فوز جبلة ٢–١ (الشوط الاول ١–٠). سجل لجبلة مازن اسعد ولورنس الشمالي في الدقيقتين ٦٩ و٧٩، وللوحدة زكريا علوش في الدقيقة ٦٠.

وهذا هو الفوز السادس لجبلة وبه صعد من المركز السادس الى الخامس وله ١٩ نقطة. والتعثر الرابع للوحدة وبه نزل من المركز الخامس الى السادس وله ١٨ نقطة.

قاد المباراة الحكم الدولي خير الدين ملحم وراقبها صلاح اورفلي.

الميادين ١– الجهاد ٢

في الميادين التقى فريقا الميادين والجهاد القامشلي فأسفر لقاؤهما عن خسارة المضيف امام ضيفه (١–٢ (الشوط الاول ٠–١). سجل للجهاد هيثم كجو ومالك سهدو في الدقيقتين ٣٠ و٥٠، وقلص عمر الحمش الفارق للميادين في الدقيقة ٧٤ الى (١–٢.

وهذا هو الفوز الرابع للجهاد وبه صعد من المركز الثامن الى السابع وله ١٧ نقطة. والتعثر السابع للميادين وبه ظل وصيفا للقاع وله سبع نقاط.

قاد المباراة الحكم تاج الدين فلوس وراقبها محمد الحسين.

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١– الجيش	١٢	٨	٤	–	٢٨	٩	٢٨
٢– الكرامة	١٢	٧	٥	–	١٧	٦	٢٦
٣– تشرين	١٢	٧	٤	١	٢٠	١٥	٢٥
٤– الاتحاد	١٢	٧	٣	٢	٢٧	١٣	٢٤
٥– جبلة	١٢	٦	١	٥	١١	١١	١٩
٦– الوحدة	١٢	٥	٣	٤	١٦	١٠	١٨
٧– الجهاد	١٢	٤	٥	٣	١٠	١١	١٧
٨– الحرية	١٢	٤	٣	٥	١٥	١٧	١٥
٩– الوثبة	١٢	٣	٤	٥	١٤	١٥	١٣
١٠– حطين	١٢	٣	٣	٦	١٧	١٦	١٢
١١– الشرطة الحلبي	١٢	٤	–	٨	١٢	١٧	١٢
١٢– الشرطة المركزي	١٢	٢	٣	٧	١١	٢٠	٩
١٣– الميادين	١٢	١	٤	٧	١٢	٢٠	٧
١٤– المجد	١٢	٢	–	١٠	٨	٢٨	٦
المجموع	١٦٨	٦٣	٤٢	٦٣	٢١٨	٢١٨	٢٣١

كأس العالم للتزلج على الثلج

مفاجأة فاشتر في التعرج الطويل

فازت النمسوية المخضرمة أنيتا فاشتر في سباق التعرج الطويل الذي اقيم امس في سيمبرينغ (النمسا) في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج اذ سجلت في مرحلتيه ١,٠١,٣٥ + ١,٠٦,٥٥ = ٢,٠٧,٩٠ دقيقتين.

وجاء انتصار فاشتر (٣١ عاما) وهي اكبر متزلجة بين السيدات، مفاجأة، خصوصا انها كادت تنهي مسيرتها بعد ١٤ سنة عندما تعرضت لاصابة خطيرة في ركبتها في كورتينا دامبيتزو (ايطاليا) في كانون الثاني الماضي. وهي حققت فوزها الاول هذا الموسم والـ١٥ منذ احترافها وتفوقت على مواطنتها الكسندرا مايسنيتسر التي فازت بخمسة سباقات هذا الموسم، واحتلت المركز الثاني مسجلة ١,٠١,١٨ + ١,٠٧,٤٦ = ٢,٠٨,٦٤ دقيقتين. ويذكر انها المرة الاولى تحتل متزلجتان نمسويتان المركزين الاول والثاني في سباق التعرج الطويل منذ حققت اولريكه ماير وفاشتر هذا الانجاز في سانتا كاترينا (ايطاليا) قبل خمس سنوات.

واحتلت النروجية اندرين فليمن المركز الثالث مسجلة ١,٠٢,٥٨ + ١,٠٦,٧٥ = ٢,٠٩,٣٣ دقيقتين.

تتصدر مايسنيتسر ترتيب كأس العالم للتعرج الطويل ولها ٣٦٠ نقطة، تليها فليمن ٢٣٩، ثم فاشتر ١٩٦.

وتتصدر مايسنيتسر الترتيب العام لكأس العالم ولها ٨٩١ نقطة، تليها الالمانية مارتينا أرتل ٥٤٠، ثم النمسوية ريناته غوتشل ٢٨٥.



النمسوية انيتا فاشتر تحتفل بفوزها في سيمبرينغ أمس. (رويترز تيليفوتو)

تيتوف الافضل في روسيا

اختير يغور تيتوف ساعد دفاع فريق سبارتاك موسكو لافضل لاعب لكرة القدم في روسيا لسنة ١٩٩٨ في استفتاء اجرته مجلة "فوتبول" بين الصحافيين الرياضيين.

واحتل الكسندر موستوفوي مهاجم فريق سلتا فيغو الاسباني المركز الثاني، وايليا تسيمبالار مدافع سبارتاك موسكو المركز الثالث.

جورج بخعازي احتفظ للسنة السادسة ببطولة سباق الميلاد الـ ٤٢ للسباحة

جورج بخعازي يتسلم كأس قائد الجيش من العميد الركن هشام جابر.

متسابقون يصارعون الأمواج. (سلكو بيكاريان)

احرز جورج بخعازي للسنة السادسة على التوالي بطولة سباق الميلاد الـ٤٢ في السباحة الذي نظمه نادي الجزيرة في اشراف الاتحاد اللبناني للسباحة قبل ظهر الجمعة ٢٥ كانون الاول في رعاية قائد الجيش العماد ميشال سليمان ومثله قائد منطقة بيروت العميد الركن هشام جابر. ونظراً الى رداءة الطقس وارتفاع الامواج، اضطرت اللجنة الفنية الى اختصار المسافات واشراك فئات عدة في سباق واحد.

وبعد النشيد الوطني اللبناني لموسيقى الجيش وكلمة للأمين العام للاتحاد ولنادي الجزيرة محمود ارناؤوط، اطلق العميد جابر ورئيس نادي الجزيرة وفيق العجوز ورئيس اتحاد السباحة خليل نحاس حماما ابيض رمزاً للسلام، واعلن جابر باسم العماد سليمان بدء السباق.

وهنا النتائج كما انبعث من دون توقيت:

الاناث

• فئة الفتيات:
١ – نادين القيسي (الجزيرة) سجلت افضل وقت واحرزت كأس قائد الجيش.
٢ – مايا سنو (الجزيرة).
• فئة السيدات:
١ – ياسمين عرفات (الجزيرة).
٢ – ساندرين عطاالله (رمال).
• فئة الصبايا:
١ – انابيس لوميو (اوركا).
٢ – مايا عبدالرحمن (نادي سباحي بيروت).
• فئة الصغيرات:
١ – غزل جبيلي وناديا نعماني (الجزيرة).
• فئة الطفلات:
١ – الين حطب (نادي سباحي لبنان).
٢ – ماري لينا سعادة (الجزيرة).
• فئة الحديثات:
١ – سارة البنّا (الجزيرة).
٢ – منى صالح (لونغ بيتش).
• فئة الصيصان ٥ سنوات:
١ – نبال عادل يموت (الجزيرة).

الذكور

• فئة الرجال:
١ – جورج بخعازي (النجاح) سجل افضل وقت واحرز كأس قائد الجيش للسنة السادسة.
٢ – عمر دعبول (نادي سباحي لبنان).
• – فئة الفتيان:
١ – سليمان شمص (النجاح).
• فئة الصبيان:
١ – عبدالرزاق عيتاني (النجاح) وفابريس عطاالله (رمال).
• فئة الصغار:
١ – وسام جمعة (الجزيرة).
٢ – فئة الاطفال.
١ – جميل عادل يموت (النجاح).
• فئة الاحداث.
١ – ريان حطب (نادي سباحي لبنان).
• فئة الصيصان:
١ – فارس البنا (النجاح).
• القدامى ما دون ٥٠ سنة:
١ – ادغار خباز (بودا الكسليك).
٢ – لويس عقيقي (ابناء الخليج جونية).
• القدامى فوق ٥٠ سنة:
١ – الدكتور عبد الحفيظ البربير (الجزيرة).
٢ – محيي الدين عيتاني (الجزيرة، ٧٠ عاماً).
٣ – حلن طباع (ابناء الخليج).
• فئة الضباط.
١ – النقيب فاتك السعدي.
٢ – النقيب حنا الزهيري.
٣ – النقيب الياس حنا.
• فئة الرتباء والافراد.
١ – محمود حمود.
٢ – بول طيار.
٣ – روجيه ضو.
• امن الدولة.
١ – باسل مرمك.
• الجمارك.
١ – ربيع القمند.

وختاما وزعت ٦٥ كأسا و٧٠ ميدالية و١٥ درعا.

أشرف على السباق اللجنة الاستشارية المؤلفة من خليل نحاس ومحمود ارناؤوط ومحمد شاكر ومحمد خير الترك والرائد حسان رستم والرائد ماري والحكم العام محمود ارناؤوط ورئيس لجنة الحكام الملازم الاطفائي نظير مروش والحكام الاتحاديون مروان صعب ومصطفى بغدادي وعثمان هاشم وطارق ارناؤوط ونشات ديلب وصبحي الزين وناصر فواز وعدنان العميل وامين مروش.

بطولة السلة: الهومنتمن غلب مزيارة

أجريت في عطلة الميلاد ونهاية الاسبوع مباريات عدة في بطولة لبنان في كرة السلة جاءت نتائجها كالآتي:

• بطولة الرجال للدرجة الممتازة. فاز على ملعب الكهرباء في الزوق هومنتمن بيروت على الشبيبة مزيارة ٦٥–٦٣ (الشوط الاول ٢٩–٣٠). وسجل للفائز السنغالي امادو ديالو ٢٤ نقطة وللخاسر النيجيري كريس جيمس ١٩ نقطة.

مثل الهومنتمن: خاجاك بغداديان وبول لفيديسيان وكريكور قصابيان وغي مانوكيان وشارل ريشا وموفسيب تكجيان والسنغاليان يعقوبو تور وامادو ديالو.

ومثل الشبيبة مزيارة: طوني ديب ورامي الاميركاني وهنري صباغ وروجيه دحداح وعلي شمسين وسرج القاضي والنيجيريان كريس جيمس وجيمس ايدوكو.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربيان حميد جندان وعبدالاله الشليف.

• بطولة الرجال للدرجة الاولى فاز على ملعب ابناء نبتون الحوش صور على المركزية ٤٠١–٥٣ (الشوط الاول ٥٦–١٦). قاد المباراة الحكمان المغربي حميد جندان وجورج مقوم.

• بطولة الناشئين. فاز على ملعب الوردية ابناء نبتون على الحكمة ٥١–٣٧ (١٧–١٧). قاد المباراة الحكمان مروان ايغو والغوب كالوكيان.

وعلى الملعب عينه فاز هومنتمن بيروت على التضامن حراجل ٢٠–٠ بالتغيب. قاد المباراة الحكمان جورج درغام ومارون بستاني.

وفاز على ملعب كفرحباب الرياضي غزير على الرشاد طرابلس بالتغيب ٢٠–٠.

قاد المباراة الحكمان اندره غانم والمغربي حميد جندان.

• بطولة السيدات للدرجة الاولى. فاز على ملعب انترانيك الصداقة على الشباب العبيري ٦٣–٥٧ (الشوط الاول ٣١–٣٥). قاد المباراة الحكمان فوزي عشقوتي وطوني دوري.

وفاز على ملعب الكهرباء هومنتمن انطلياس على هومنتمن برج حمود ٨١–٣٩ (الشوط الاول ٣٨–٢٢). قاد المباراة الحكمان ستيفا قلوطي وزياد طنوس.

• بطولة السيدات للدرجة الثانية. فاز على ملعب انترانيك مون لاسال على التضامن الزوق ٥٠–٢٩ (الشوط الاول ٢٩–١٥). قاد المباراة الحكمان مروان العميل وطوني باسيل.

وفاز على ملعب ابناء سنتون انترانيك عاليه على الفداء صيدا ٤٩–٤٠ (٢٦–٢٥). قاد المباراة الحكمان روكز فرنسيس وغريس راضي.

وفاز على ملعب كفرحباب نورث هافن على الكهرباء ٥٧–٤٦ (الشوط الاول ٣٩–٢٧). قاد المباراة الحكمان زياد طنوس وطوني دوري.

خسارة أخرى لسلة لبنان

خسر منتخب لبنان مباراته الثالثة أمام فريق ستروبيل سمارا الملغاري ٥٣–٧٢ (الشوط الأول ٢٦–٣٣) وهي الأخيرة في المجموعة الأولى لدورة رمضان الدولية العاشرة في كرة السلة التي ينظمها الاتحاد الاماراتي لكرة السلة في قاعة النادي الاهلي دبي.

وأجريت مسابقة في "الدنك" بين ثمانية لاعبين يمثلون الفرق المشاركة. فاز فيها اللاعب لنادي النصر ويال ساعة بد.

رياضة والعاب

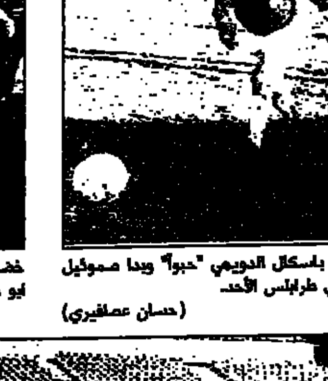
المرحلة السابعة من الدوري العام الـ ٣٩ لكرة القدم

النجمة والأنصار تعادلا والهومنمن ثانياً بفوزه على التضامن والصفاء رابعاً بخسارته امام الهومنتمن



سباق بين الحلاوي جورجي (على الواقف) والزغرتاوي باسكال الدويهي "حبواً" وبدا صموئيل بتنار[?] خلف باسكال، والحكم الدولي عمار عمار متابعاً في طرابلس الأحد.

(حسان عصفيري)



خضر بدر الدين حارس التضامن صور معطلاً سابحاً كرة هومنتمنية في حماية السيراليوني محمد ابو متساريه، وبدا فيصل عنتر وسركيس وعبد اللطيف الحلو واليمني خالد عفارة متحفزين.

(سامي عياد)



اصابة وليد دحروج مهاجم الصفاء في مرمى الهومنتمن في الدقيقة ٧٤ وبدا دحروج مجنحاً فرحاً والكرة قرب القائم الأيمن.

(سلكو بيكاريان)

كتب علي حميدي صقر:

افتتحت المرحلة السابعة من الدوري العام الـ٣٩ لكرة القدم بعد ظهر الجمعة بتعادل شباب الساحل والاخاء الاهلي عاليه ايجابا ١–١ على الملعب البلدي. وتوبعت بعد ظهر السبت بمباراتين فاز في احداهما الهومنمن على ضيفه التضامن صور ٢–٠ في برج حمود، وتعادل في الاخرى البرج والعهد ايجابا ٣–٣ على الملعب البلدي. واختتمت بعد ظهر الاحد بثلاث مباريات اسفرت عن تعادل النجمة والانصار ايجابا ١–١ على ملعب المدينة الرياضية، وفوز الهومنتمن على ضيفه الصفاء ٢–١ في برج حمود، والسلام زغرتا على ضيفه الاهلي صيدا ١–٠ في طرابلس. وبذلك احتفظ الانصار المتصدر بفارق النقاط الثلاث بينه وبين الهومنمن اقرب منافسيه على القمة، ونزل التضامن صور الى المركز الثالث متخليا عن الوصافة لرديفه الهومنمن الذي "نعم" بها في المرحلتين الاوليين قبل ان ينتزعها منه الانصار في المرحلة الثالثة في رحلة الدفاع عن لقبه العاشر، بينما نزل الصفاء الى المركز الرابع والاهلي صيدا الى المركز الخامس والبرج الى المركز التاسع، واستمر العهد والاخاء الاهلي عاليه دائرين في فلك الهبوط، وصعد السلام زغرتا الى المركز الثامن، واحتفظ فريقا الوسط شباب الساحل والهومنتمن كل بموقعه، الساحل سادسا والهومنتمن سابعا.

١٦ اصابة سجلت في المرحلة السابعة، وبذلك ارتفع عدد الاصابات المسجلة منذ بدء الدوري من ٩٦ الى ١١٢ اصابة.

وهنا الشريط:

الساحل ١ – الاخاء الاهلي ١

● الملعب البلدي – من شريف الشوا:

على الملعب البلدي التقى بعد ظهر الجمعة فريقا شباب الساحل والاخاء الاهلي عاليه في افتتاح المرحلة، فأسفر لقاؤهما الذي حضره جمهور قليل لم يوازِ ما دفعوه رسوم دخول ايجار الملعب ومكافآت الحكام، عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ٠–٠).

اجريت المباراة تحت زخات المطر، وكانت ارضية الملعب صالحة، ولولا رعونة مهاجمي الساحل الذين تفننوا في اهدار الفرص التي اتيحت لهم لهزّوا الشبكة الجبلية مرات عدة ولسجلوا اربع اصابات على الاقل ولغنموا النقاط الثلاث. وما زاد طينة الساحليين بلة ان الحظ تخلى عنهم مرتين حين صدت العارضة في الشوط الاول والقائم الايمن في الثاني كرتين لحسن نشابة والعراقي محمود مجيد في الدقيقتين ٤٥ و٨٠. اما ابناء الجبل فوضح انهم يخوضون اللعبة بلا حمية وبدا جليا ان في تشكيلتهم "حاجة غلط"، ولذا لا بد من اعادة النظر في تركيبة الفريق فورا، ويقينا لولا حنكة زاهر العنداري ومتابعته الجيدة لما اثمرت الصحوة الجبلية المتأخرة – في الدقائق السبع الاخيرة – اصابة التعادل وحفظ ماء الوجه!

الاصابتان: في الدقيقة ١٣ من الشوط الثاني (٥٨) كانت ضربة ركنية للساحليين انبرى لها العراقي عدنان محمد "ابو سعدية"، وهو احسن صانع العاب في الدوري حتى الآن، وارسل الكرة هوائية ساقطة فوق "الصندوق"، فتطاول اليها حسين مراد برأسه فأخطأها وحين تحولت، مصادفة، الى ياسر منصور البعيد من الرقابة لم يجد صعوبة، وهو على مترين من المرمى، في تحويلها الى الزاوية اليمنى لمرمى آرا ابرهاميان مسجلا اصابة السبق لشباب الساحل ١–٠.

وقبل نهاية الوقت الاصلي بأربع دقائق (٨٦) اثمرت هجمة خاطفة للجبليين كرة ارضية زاحفة لأكين ايابو من حدود المنطقة فتابعها زاهر العنداري منسلاً برشاقة من بين المدافعين وحولها بحرفنته المعهودة الى الزاوية الارضية اليسرى لمرمى الحارس حسن موسى محققا التعادل ١–١.

وهنا هو التعادل الاول لشباب الساحل وبه صار رصيده ١٠ نقاط، والثاني للأخاء الاهلي عاليه وبه صار رصيده خمس نقاط.

مثّل شباب الساحل: الحارس حسن موسى واللاعبون عماد الميري وتوفيق حيدر ومحمد خير الدين وعلي غنوم (عبدالسلام بدر ٨٥) وياسر منصور (قاسم الشيخ ٦٩) وعدنان ابو سعدية وحسين مراد وحسن نشابة وهشام علي موسى ومحمود مجيد.

ومثّل الأخاء الاهلي: الحارس آرا ابرهاميان (مروان الحلبي ٤٦) واللاعبون عاصم موعد وعلي حسون وناصر عادل علي احمد (فادي علوش ٤٦) وصموئيل وماهر حمزة ورامي كفوري (محمود ناصر ٦٥) واحمد منصور وأكين ايابو وزاهر العنداري وسلمان عبدالخالق.

قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وعاونه الدوليان عفيف علي حسن وعزام اسماعيل ومحمد منصور وراقبهما يوسف برجاوي. وانذر الحكم ياسر منصور (٢٢) ومحمد مجيد (٧٠) من شباب الساحل وعلي حسون (٧) من الاخاء الاهلي.

الهومنمن ٢ – التضامن صور ٠

● برج حمود – من عدنان حرب:

على ملعب بلدية برج حمود التقى بعد ظهر السبت فريقا الهومنمن والتضامن صور فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء الف متفرج عن فوز الهومنمن ٢ – ٠ (الشوط الاول ٢ – ٠) سجلهما السوريان عبد اللطيف الحلو وسمير البكري في الدقيقتين ١٨ و٣٣ وذلك بعد عرض دمغ المضيف شوطه الاول بطابعه ونجح في انهائه باصابتين نظيفتين، ودمغ الضيف شوطه الثاني بطابعه استحواذا على الكرة وانتشارا انما على غير طائل! وكان سركيس عبجيان سجل اصابة للهومنمن في الدقيقة ٥ لم يحتسبها الحكم باشارة من حامل الراية زكريا العبد بدعوى ان في الامر تسللا!

اما التضامنيون الذين اهدر لهم حسن صبرا وهيثم زين فرصتين في دقيقة واحدة (١٩) الاولى اثر انفراد والثانية ناب القائم الايسر عن الحارس احمد صقر في تعطيلها، فكانوا جميعا بلا حول ولا طول، وهم بدل ان يستغلوا انكفاء منافسيهم للحفاظ على التقدم، لم يكلفوا انفسهم عناء التسديد الا مرة واحدة ووحيدة وذلك في الدقيقة الاخيرة (٩٠) بواسطة ابرهيم مناصري !

في المقابل كانت للهومنمن مرتدات لم تخل من خطر اولاها لعبد اللطيف الحلو في الدقيقة ٧٢ وقد نجح الحارس بدر الدين في تحويلها ركنية عند الزاوية الارضية اليسرى، وثانية لسمير البكري في الدقيقة ٧٩ وهو منفرد، ولو احسنا استغلالهما لخرج اصحاب الارض وفي جعبتهم غلة مضاعفة على الاقل، الى النقاط الثلاث.

الاصابتان: في الدقيقة ١٨ اخترق سمير البكري المنطقة الصورية متياسرا وغربل اكثر من مدافع وارسل الكرة عرضية بارتفاع قاتل على باب المرمى فقابلها عبد اللطيف الحلو مباشرة وهو تحت العارضة فانفجرت عبر قدم احد المدافعين الحمر وكانت، عبر السقف، اصابة التقدم للهومنمن (١ – ٠).

وفي الدقيقة ٣٣ رد الحلو "الجميل" لزميله ومواطنه سمير البكري، اذ بعدما تبادل واياه الكرة على طريقة "خذ وهات" اخترق البكري المنطقة ولم يجد صعوبة في اقتناص اصابة التعزيز بقذيفة صاعقة عبر الزاوية الارضية اليمنى الضيقة لمرمى خضر بدر الدين ٢ – ٠.

وهذا هو الفوز الرابع للهومنمن وبه صعد من المركز الخامس الى الثاني وله ١٤ نقطة. والتعثر الثاني للتضامن صور وبه نزل من المركز الثاني الى الثالث وله ١٣ نقطة.

مثّل الهومنمن: الحارس احمد صقر واللاعبون سركيس بوزويان وكوركين وفيكين وسامي قليط وغارو (ربيع ابو شعيا ٨٩) وغاغيك سيمونيان ومروان تخلة وسركيس عبجيان (فاتشيه بغدساريان ٩١) وسمير البكري وعبد اللطيف الحلو.

ومثّل التضامن صور: الحارس خضر بدر الدين واللاعبون اسامة حيدر (بلال حاجو ٧٠) ومحمد ابو متساريه وخالد عفارة وفيصل عنتر وفايز فتوني ورضا عنتر (ناصيف الزين ٥٧) وحيدر نجم وحسن صبرا (علي حويلا ٣٩) وابرهيم مناصري وهيثم زين.

قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وعاونه الدوليون زهير المصري وزكريا العبد وطلال صالح رابعا احتياطيا وراقبهما ارتين ماغاروسيان. وانذر الحكم رضا عنتر (٥٥) وابرهيم مناصري (٨٥).

البرج ٣ – العهد ٣

● الملعب البلدي – من حسن التنير:

على الملعب البلدي التقى فريقا البرج والعهد امام زهاء ١٥٠٠ متفرج فأسفر لقاؤهما الذي اجري تحت رذاذ المطر عن التعادل الايجابي ٣ – ٣ (الشوط الاول ٢ – ٢) للعهد.

كان العهد هو الافضل في الشوط الاول والبرج هو الافضل في الثاني، وكان في مقدور البرجي غسان شويخ وحده ان يسجل اربع اصابات بين الدقيقتين ١٤ و٣٥ لكنه اكتفى باثنتين في الدقيقتين ١٤ و١٦ واهدر مثلهما في الدقيقتين ٢٣ و٢٤، وكل ذلك بسبب اهتزاز مريب في خط الظهر العهدي الذي كان وحده نقطة الضعف في الفريق الاصفر في الشوط الاول، بينما اختلف "السيناريو" في الشوط الثاني اذ بدا البرجيون اكثر استحواذا على الكرة واحسن انتشارا واوفر فرصا عبر هجمات مكثفة سعيا الى التعادل الذي ادركوه قبل نهاية الوقت الاصلي بنحو ربع ساعة.

الاصابات: سجل اصابة السبق للعهد موسى ديوب في الدقيقة ٥ برأسه الى يسار الحارس اثر تمريرة من الميسرة لعلي قبيسي. وحقق غسان شويخ التعادل للبرج برأسه

– التتمة في الصفحة ١٦ –

ترتيب البطولة بعد المرحلة السابعة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١– الانصار	٧	٥	٢	–	١١	٤	١٧
٢– الهومنمن	٧	٤	٢	١	١١	٨	١٤
٣– التضامن صور	٧	٤	١	٢	١٤	٧	١٣
٤– الصفاء	٧	٣	٢	٢	١٥	٨	١١
٥– الاهلي صيدا	٧	٣	٢	٢	١١	١١	١١
٦– شباب الساحل	٧	٣	١	٣	٩	٧	١٠
٧– الهومنتمن	٧	٣	١	٣	٦	١٠	١٠
٨– السلام	٧	٢	١	٤	٥	٦	٧
٩– البرج	٧	٢	١	٤	٦	١٥	٧
١٠– النجمة	٧	١	٣	٣	٨	٨	٦
١١– العهد	٧	١	٢	٤	٨	١٢	٥
١٢– الاخاء الاهلي	٧	١	٢	٤	٨	١٥	٥
المجموع	٨٤	٣٢	٢٠	٣٢	١١٢	١١٢	١١٦

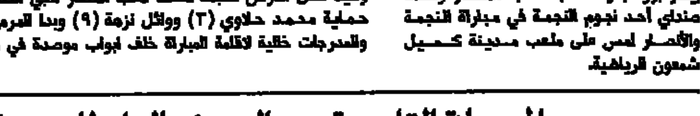




وحيد قتال حارس النجمة معانقاً لاعب الأنصار ناجي الحسيني (١٤) يعطل بيمناه كرة خضراء في حماية محمد حلاوي (٣) ووائل نزهة (٩) وبدا المرمى التبيني في عهدة وسام عبد الله، والمدرجات خالية لاقامة المباراة خلف ابواب موصدة في وجه الجمهور.

(سامي عياد)

بيتر برسيار صاحب اصابة الأنصار وتحته صنداي أحد نجوم النجمة في مباراة النجمة والأنصار امس على ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية.



المرحلة التاسعة من الدوري العام للدرجة الثانية

الراسينغ فاز على الأهلي صربا ٣-١ والمبرة خسر أمام الحرية ١-٢

اجريت الجمعة والسبت والاحد اربع مباريات في المرحلة التاسعة من الدوري العام لنوادي الدرجة الثانية. ففاز الحرية مجدل عنجر على المبرة ٢–١ في الخيارة، والاصلاح على شكا الرياضي ١–٠ في البرج الشمالي (المجموعة الاولى)، والمجد على الفتيان صيدا ٥–١ في وطى المصيطبة، والراسينغ على الاهلي صربا ٣–١ في جونية. (المجموعة الثانية).

وارجأ الحكم الدولي عمار عمار لعدم صلاحية ارض ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس مباراتي حركة الشباب وشعلة البيطاني الجمعة والاجتماعي والشبيبة المزرعة السبت.

وكانت المرحلة افتتحت الخميس بمباراتين اسفرتا عن فوز الرياضة والادب الطرابلسي على مضيفه الحكمة ١–٠ في جونية، والشباب طرابلس على ضيفه شباب الخيام ٢–١ في طرابلس.

واذا كان الحكمة، على رغم خسارته، لا يزال المرشح "الفافوري" للفوز ببطولة المجموعة الاولى، فإن الراسينغ، بفوزه الصريح على الاهلي صربا ٣–١ امس، خلط اوراق المجموعة الثانية وفرض نفسه منافساً من جديد على بطولة المجموعة الثانية التي يتصدرها المجد بجدارة ومن دون خسارة، اذ ضاق الفارق بين المجد والراسينغ الى ثماني نقاط وقد تكون المباراة بينهما بعد ثلاثة اسابيع هي الفيصل، شرط ان يواصل الراسينغ تقديم عروضه الجيدة واللافتة التي بدأها مطلع الدور الثاني (الاياب).

الحرية ٢ – المبرة ١

● الخيارة – من عدنان حرب:

على ملعب جمال عبد الناصر في الخيارة في البقاع التقى بعد ظهر الجمعة فريقا الحرية مجدل عنجر والمبرة (المجموعة الاولى) فأسفر لقاؤهما عن فوز الحرية ٢–١ (الشوط الاول ١–٠). سجل علي طقطق اصابة السبق للحرية في الدقيقة ٦ بكرة أرضية الى يسار الحارس. وحقق المبرة التعادل ١–١ بواسطة محمد منذر في الدقيقة ٥٦ بكرة الى قلب المرمى اثر دربكة. وفي الدقيقة ٦٠ نجح علي طقطق في اقتناص اصابة التعزيز والحسم لاصحاب الارض ٢–١ بكرة ارضية الى يمين الحارس عباس ابو خضر ٢–١.

وهذا هو الفوز الرابع للحرية وبه صار رصيده ١٤ نقطة، والتعثر الثالث للمبرة وبه ظل رصيده ١٤ نقطة وكفتا الفريقين متكافئتان بفارق نسبة الاصابات (١٨–١٨ للمبرة في مقابل ١٦–١٦ للحرية مجدل عنجر).

مثل الحرية: الحارس حسام احمد واللاعبون حسن نزهة وحسين موسى وشادي غزال وماهر صالح ومدحت رمضان وياسر خلف وطارق غزال (احمد ياسين ثم خالد حامد) ومحمد بسج وعلي طقطق وطوني نالكوزي.

ومثل المبرة: الحارس عباس ابو خضر واللاعبون علي الحاج حسن وقاسم محمد وجعفر السيد قاسم وحسن باز (ابرهيم منصور) وبشير رمال وعلي ابو عليوي وحسين سلمان (محمد منذر) وخليل حمودي وحسن منعم واسامة النجار (ابو العينين العشماوي).

قاد المباراة الحكم السوري الدولي اسامة الشامي وعاونه نبيه نادر وسالم سمعان سليمان وراقبهما الحاج سليم عبد الرزاق. وانذر الحكم ماهر صالح (٢٢) وحسن باز (٣٩) وابو العينين العشماوي (٦٨) وخليل حمودي (٨٣) وحسن نزهة (٩٠).

الاصلاح ١– شكا ٠

● البرج الشمالي – من محمد ابرهيم زهير:

على ملعب الاصلاح في البرج الشمالي التقى فريقا الاصلاح وشكا، فأسفر لقاؤهما عن فوز الضيف على ضيفه ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها صنداي امينو في الدقيقة ٧٢ اثر "خذ وهات" بينه وبين موسى موسى.

وهذا هو الفوز الرابع للاصلاح وبه صعد من المركز السادس الى المركز الرابع وله ١٣ نقطة. والتعثر الثاني لشكا وبه نزل من المركز الرابع الى المركز السابع وله ١١ نقطة.

مثل الاصلاح: الحارس احمد سبليني واللاعبون حسن كعور واشرف صقر وحسن الفوعاني وباسم زيات ويوسف فياض واحمد خلف ووسام زين وسليم زيات وصنداي امينو ومحمود شنبورة (موسى موسى ٦٥).

ومثل شكا: الحارس طوني ضاهر واللاعبون نافذ صالح وملال الحاج وفادي خضور وجورج انطوان بولس وجورج موريس بولس (محمود خليل ٦٢) وشادي الدويهي (علي منصور ٤٦) وعبد الرحمن كروم (انطوان بولس ٨٤) ووهبي الدويهي وثائر ابرهيم وابرهيماسيس.

قاد المباراة الحكم طلعت نجم وعاونه الدولي حيدر قليط وجمال سليم وراقبهما خليل عزقي. وانذر الحكم لاحمد خلف (٥٦) وثائر ابرهيم (٦٢) وموسى موسى (٩٠).

المجد ٥– الفتيان ١

● وطى المصيطبة – من شريف الشوا:

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى بعد ظهر السبت فريقا المجد بيروت والفتيان صيدا فأسفر لقاؤهما عن فوز المجد ٥–١ (الشوط الاول ١–١). سجل اصابة السبق للفتيان محمد كاعين بعد اربع دقائق من ضربة البداية. وحقق عباس ياسين التعادل للمجد ١–١ في الدقيقة ٤٠. ثم ساد المجديون الساحة في الشوط الثاني وسجلوا اربع اصابات على التوالي بواسطة علي هاشم بضربة جزاء "بنالتي" وعبد الحميد كركي ومازن عوالي وعلي هاشم تكرارا في الدقائق ٥٧ و٦١ و٧٤ و٨٩.

وهذا هو الفوز السابع للمجد وبه احتفظ بالصدارة وله ٢٣ نقطة. والتعثر الخامس للفتيان وبه ظل رصيده ١٠ نقاط.

مثل المجد: الحارس علي بعلبكي واللاعبون علي قطيش وعلي صبرا وعلي منصور واحمد طه وابرهيم كمارا وعصام بريش (محمد الدقة ٦٩) وعبد الحميد كركي (عباس قنيش ٧٢) وخليل اسماعيل (مازن عوالي ٥٢) وعلي هاشم وعباس ياسين.

ومثل الفتيان: الحارس وسام دقماق واللاعبون رافع الخليل وسامر خليل وحسين حوشو ومحمد عوالي (محمد الزين ٦٥) ومحمد كاعين ورجا السن وحسين حسون ومحمد حسن "كاريكا" ومحمود وحيد (بلال ارقدان ٧٠) ورامي الطبي (احمد المصري ٦٠).

قاد المباراة الحكم محمد منصور وعاونه عفيف علي حسن وحسين حبس وراقبهما طانيوس خيرالله. وانذر الحكم وسام دقماق (٥٧) ورافع الخليل (٥٠) من الفتيان صيدا ولم ينذر اياً من لاعبي المجد.

الأهلي صربا ١ – الراسينغ ٣

● جونية – من محمد حميدي صقر:

على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية التقى فريقا الاهلي صربا والراسينغ امام زهاء ٣٠٠ متفرج فأسفر لقاؤهما الذي ساده الراسينغ "من ألفه الى يائه" عن فوز صريح ومستحق للفريق الابيض ٣–١ (الشوط الاول ١–٠). سجل اصابة السبق للراسينغ طوني الراعي برأسه في الدقيقة ٣٦ بكرة الى سقف المرمى الصربلوي اثر ركنية من داني ناصر. واضاف علي مزيمة اصابة التعزيز في الدقيقة ٧٢ بكرة ارضية خاطفة الى يسار الحارس جورج ديب ٢–٠. وفي الدقيقة ٧٥ رفع علي مزيمة نفسه الغلة البيضاء الى ٣–٠ بكرة صاعقة الى المقص الايسر اثر مجهود فردي من نحو ٣٠ متراً قبل ان يصل الى حدود المنطقة ويسجل، وهي احدى اجمل اصابات المرحلة. وفي الدقيقة الاخيرة (٩٠) قلص سامسون غوغو الفارق للاهلي صربا الى ١–٣، بكرة ارضية الى قلب المرمى اثر دربكة. وكان منصور اسطفان اهدر في الدقيقة ١٢ ضربة جزاء "بنالتي" للاهلي صربا اذ اصاب القائم الايسر بعدما تسبب بها سعيد بندلي جريديني باعاقته سامسون غوغو داخل منطقة الجزاء.

وهذا هو الفوز الرابع للراسينغ وبه صعد الى المركز الثالث وله ١٥ نقطة ولا تزال للاجتماعي الوصيف مباراة مؤجلة مع الشبيبة المزرعة، والتعثر السادس للاهلي صربا وبه ظل رصيده سبع نقاط.

مثل الاهلي صربا: الحارس جورج ديب واللاعبون ادوار جرجس (شربل الجميل ٢٠ ثم جاك السقيم ٧٥) وروجيه خليل ومهدي ناصر الدين وجميل بولس ومنصور اسطفان وغابي سعادة وانطون ولكيم ومحمد حمزة وبرنس بنقورا وسامسون غوغو.

ومثل الراسينغ: الحارس علي حدرج واللاعبون [illegible] محيي الدين [illegible] سعيد بندلي جريديني [illegible] سعادة [illegible] الدكتور ابو [illegible] جان كلود [illegible] علي موسى [illegible].

قاد المباراة [illegible] حوماني وعاونه [illegible] وراقبهما [illegible] وانذر الحكم [illegible] بنقورا (٢٨) [illegible] سعادة (٤١) [illegible] وطرد داني ناصر [illegible] نيله الانذار [illegible] الثاني [illegible].

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١– الحكمة	٩	٧	١	١	٢٢	٩	٢٢
٢– المبرة	٩	٤	٢	٣	١٨	١٨	١٤
٣– الحرية	٩	٤	٢	٣	١٦	١٦	١٤
٤– الاصلاح	٩	٤	١	٤	١٠	١٨	١٣
٥– [illegible]	٩	٣	٣	٣	١٤	١٥	١٢
٦– الرياضة والادب	٩	٤	–	٥	١٠	١٢	١٢
٧– شكا	٩	٢	٥	٢	١٢	٩	١١
٨– الشباب طرابلس	٩	١	–	٨	٦	٢٢	٣
المجموع	٧٢	٢٩	١٤	٢٩	١١٩	١١٩	١٠١

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١– المجد	٩	٧	٢	–	٢٤	٤	٢٣
٢– الاجتماعي	٨	٥	–	٣	١٣	٨	١٥
٣– الراسينغ	٩	٤	٣	٢	١١	٧	١٥
٤– الشبيبة	٨	٤	١	٣	٩	٦	١٣
٥– الفتيان	٩	٣	١	٥	٧	١٤	١٠
٦– حركة الشباب	٨	٢	٣	٣	٦	١١	٩
٧– الاهلي صربا	٩	٢	١	٦	٩	١٧	٧
٨– شعلة البيطاني	٨	١	١	٦	١	١٣	٤
المجموع	٦٨	٢٨	١٢	٢٨	٨٠	٨٠	٩٦

بطولة لبنان لطائرة الرجال

في اطار بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الاولى الفئتين "أ" و"ب" للرجال اجريت على ملاعب الرسل والوردية والانطونية مباريات في المرحلة الخامسة جاءت نتائجها كالآتي:

● الفئة "أ": فاز نجمة الصرفند على الرياضي الجية ٣–١، وراسمسقا على الزهراء الميناء ٣–١، والجيش اللبناني على التضامن الصفرا ٣–٠، والانطلاق انفة على الرياضي المنصف ٣–٠.

● الفئة "ب": فاز الشعبي صيدا على الصداقة ٣–٢، وسبيد بول شكا على قعقعية الصنوبر ٣–٠، والسكة زحلة على الشبيبة شكا ٣–٠.

شطرنج متخرجي الاتحاد السوفياتي

على اثر الجولة الثالثة من دورة الميلاد في الشطرنج العادي التي تنظمها جمعية متخرجي جامعات ومعاهد الاتحاد السوفياتي في اشراف الاتحاد اللبناني للشطرنج، تصدرت دانيال بدروسيان غطاس وهيثم عمر وعادل بخعازي بثلاث نقاط، يليهم نسيم صقر ومعن فتوني وشارل كيله وشريف مراد والدكتور طلال عباس ٢,٥.

وانسحب بطل لبنان السابق انطوان قسيس بسبب حادث اصطدام لسيارته.

وهنا نتائج الجولة:

فاز عادل بخعازي على انطوان قسيس (بالانسحاب)، وهيثم عمر على رافي دجيكيريان، ودانيال بدروسيان غطاس على احمد ضياء، والدكتور طلال عباس على ربيع قديح، وهشام شماب على الدكتور سهيل حداد، والياس نادر على محمد ابو رعد، ومحمد غنوي على جمال عبدالله، وجوزف اسمر على طارق مدلل، وقبلان فرح على نسرين قطيش، واندره ابو معشر على ربيع نصر، وروجيه ثابت على طراف طراف، وعبدالله شاهين على وليد حداري، ومحمود معصراني على حسن الجوني، وانطون حلبي على طارق مزرعاني، ومحمد ميقاتي على رفيق بركات (بالتغيب)، وعصام عرابي على خالد صيداني، وانطون غصن على جاك ناصيف (بالتغيب)، ومحمد عبدالخالق على هشام نابلسي (بالتغيب).

وتعادل كل من: نسيم صقر ومعن فتوني، وشارل كيله وشريف مراد، وجلال معوض وخالد كنيعو، وشارل ابي نادر والياس ابو جودة، وناجي اده، ومارون طنب، وجواد الخال وكارلوس معلوف.

خسارة أخرى لسلة لبنان

نتائج سباق الخيل



سويفت بيروت (جورج) مجلياً بسهولة على نار (جوزف).

نادر (سليمان) رابحاً بعيداً.

راما (علاء) فائزة ممسوكة على صنديد (سليمان).

سعد فؤاد (ابرهيم) قاهراً زي القمر (سليمان) وفوار (امين).

ملك الورد (جورج) مجلياً من دون عناء.



قاصد كريم (قزي) فائزاً بعيداً.

حبيب مليار (بلال) رابحاً بسهولة على جاسر (سليمان).

الشوط الاول – ١٥٠٠ متر
الفئة "أ"

١– سويفت بيروت (٥٣ كيلو) جورج ٢٤٠–٢١٠
٢– نار (٥٣ كيلو) جوزف ٢٥٠
٣– دفاع (٥٤ كيلو) فاروق.
٤– الطيب (٥٤ كيلو) يونس.

ربح بثلاثة اطوال وبطولين. الوقت دقيقة و٤٩ ثانية.

المالك: هنري شلهوب. المضمر: مايك كرم.

الجياد المسحوبة: محبوب عيلدا.

الشوط الثاني – ١٠٠٠ متر
الفئة "ب"

١– نادر (٥٢ كيلو) سليمان ١٣٠–١٢٠
٢– الخيام (٥٧ كيلو) جوزف ٢١٠
٣– ضيغم (٥٢ ١/٢ كيلو) مصطفى.
٤– نظيرة (٥٥ ١/٢ كيلو) اسعد.

ربح بعيدا وبنصف طول. الوقت دقيقة و٤ ثوانٍ.

المالك: انطوان شرتوني. المضمر: علي سيف الدين.

الجياد المسحوبة: ابن البلد وبشرة نبيل.

الشوط الثالث – ١٠٠٠ متر
الفئة "أ"

١– راما (٥١ ١/٢ كيلو) علاء ١٢٠–١٣٠
٢– صنديد (٥٦ كيلو) سليمان ٣٥٠
٣– رندلا (٥٠ ١/٢ كيلو) يونس ٤٠٠
٤– علم (٥٠ كيلو) عبدالواحد.

ربح بثلاثة اطوال وبطولين. الوقت دقيقة و٨ ثوانٍ.

المالك: انور شعلان. المضمر: محمد خيرالدين.

الجياد المسحوبة: نامي الزمان.

ملاحظة: حل زهر البستان (١) ثالثا ثم ابعد عن الميزان بسبب مضايقته جيادا عدة في الشوط.

الشوط الرابع – ١٦٠٠ متر
الفئة "أ" (الثلاثية)

١– سعد فؤاد (٤٩ ١/٢ كيلو) ابرهيم ٥٠٠٠–٢٠٠٠
٢– زي القمر (٥٤ كيلو) سليمان ١٩٠
٣– فوار (٥٤ ١/٢ كيلو) امين ٢٢٠
٤– قمر الزمان (٥٢ ١/٢ كيلو) ايمن.

ربح بنصف طول وبطولين. الوقت دقيقة و٥٦ ثانية.

المالك: غازي السوقي. المضمر: رفعت مبارك.

الجياد المسحوبة: عريس وقاصد خير.

الشوط الخامس – ٢٢٠٠ متر
الفئة "أ"

١– ملك الورد (٥٣ كيلو) جورج ١٥٠–١٦٠
٢– فوزان (٥١ كيلو) سليمان ١٤٠
٣– صقر الشول (٥٣ كيلو) فاروق ١١٠
٤– دوار (٥٦ كيلو) فخر.

ربح بعيدا وبطولين. الوقت دقيقتان و٣٩ ثانية.

المالك: اسطبل كنفاني. المضمر: حسين سيف الدين.

الشوط السادس – ١٥٠٠ متر
الفئة "أ" (الرباعية)

١– قاصد كريم (٥٤ كيلو) قزي ١٣٠٠–٢٠٠٠
٢– محترز (٥٤ كيلو) سليمان ٤٥٠
٣– عشتروت (٥٢ ١/٢ كيلو) فاروق ١٦٠
٤– سيف البحر (٥٣ كيلو) فارس.

ربح بعيدا وبطول. الوقت دقيقة و٥٠ ثانية.

المالك: محمد سليمان. المضمر: عباس مرتضى.

الجياد المسحوبة: زمزم ونور العين.

الشوط السابع – ١٥٠٠ متر
الفئة "أ"

١– حبيب مليار (٦٣ كيلو) بلال ٢٧٠–١٧٠
٢– جاسر (٤٩ ١/٢ كيلو) سليمان ١٤٠
٣– دلوع (٦٠ كيلو) اسعد.
٤– شاعر (٥٦ ١/٢ كيلو) فاروق.

ربح بعيد وبعيدا. الوقت دقيقة و٤٩ ثانية.

المالك: حاتم حاتم. المضمر: مروان حوا.

الجياد المسحوبة: يمنى.

الثنائية

الشوط الاول – (فوركاست) سويفت بيروت (٨) على نار (٨) ١١٠٠
الشوط الثاني – نادر (١٠) على الخيام (٦) ٥٠٠
الشوط الثالث – راما (٦) على صنديد (٢) ٦٥٠
الشوط الرابع – سعد فؤاد (١٣) على زي القمر (٧) ٩٥٠٠
الشوط الخامس – ملك الورد (٤) على فوزان (٢) ٥٠٠
الشوط السادس – قاصد كريم (٣) على محترز (٤) ٢٧٠٠
الشوط السابع – حبيب مليار (١) على جاسر (٨) ٣٠٠

المزدوجة

– الشوط الثالث على الرابع، راما (٦) على سعد فؤاد (١٣) ١٢٣٠٠
– الشوط الرابع على الخامس، سعد فؤاد (١٣) على ملك الورد (٤) ٦٠٨٠٠
– الشوط السادس على السابع، قاصد كريم (٣) على حبيب مليار (١) ٤٤٠٠

المزدوجة الخاصة

– الشوط الرابع على السادس، سعد فؤاد (١٣) على قاصد كريم (٣) ٤٨٤٠٠

الثلاثية: (تريو)

بالترتيب (١٣–٧–٦)، ٤٠٥٠٠٠ ل.ل.
من دون ترتيب، ٦٧٠٠٠ ل.ل.
المركبة، ٢٤٠٠٠٠ ل.ل.
الثلاثية اساس واحد، ٤٧٢٠٠٠ ل.ل.

لاندو يرشح نفسه وشامير يدعمه
انسحاب أولمرت من السباق على زعامة "ليكود" وامتناع شارون عن خوضه يفتحان الطريق لنتنياهو


رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يتحدث في اجتماع اللجنة المركزية لتكتل "ليكود" أمس. (رويترز تيليفوتو)


رئيس الوزراء الاسرائيلي سابقاً اسحق شامير – الى اليسار – يتحدث مع النائب عوزي لاندو في المؤتمر الصحافي الذي عقده الأخير في تل ابيب أمس وأعلن فيه انه سينافس رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على زعامة "ليكود" وترشيحه لرئاسة الوزراء. (أ ف ب تيليفوتو)

تخلص رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو من خصم ينافسه على زعامة "ليكود" ورئاسة الوزراء في الانتخابات المبكرة التي يتوقع أن تجرى في نيسان ١٩٩٩ ليواجه خصماً آخر. فبينما انسحب رئيس بلدية القدس إيهود أولمرت من السباق، أعلن رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست عوزي لاندو ترشيحه.

وقال أولمرت للاذاعة الإسرائيلية: "خلصت إلى استنتاج مفاده أن الظروف لم تنضج بعد لكي أترشح على رغم طلبات كثيرة من ناشطي ليكود ونواب ووزراء".

وهو كشف خطوته قبل ساعات من اجتماع اللجنة المركزية لـ"الليكود" التي تضم ٢٧٠٠ عضو من أجل تحديد موعد الانتخابات التمهيدية لاختيار مرشح التكتل لمنصب رئيس الوزراء وموعد تقديم لائحة المرشحين للنيابة.

وأوضحت الاذاعة ان اولمرت المتشدد تراجع عن قيادة الجبهة المعارضة لنتنياهو بسبب رفض وزير الدفاع اسحق موردخاي الانضمام اليه.

اما موردخاي الذي يتمتع بشعبية كبيرة في التكتل، فلا يزال متريثا ويفكر في الانضمام الى حزب وسط يعتزم الرئيس السابق لأركان الجيش الجنرال امنون ليبكين – شاحاك تأسيسه.

وأبدى وزير العدل تساحي هانيغبي المقرب من نتنياهو ارتياحه إلى "قرار أولمرت الحكيم الذي سجل بداية النقاهة في الازمة التي اصابت الليكود في الايام الاخيرة".

وبثت القناة الثانية في التلفزيون ان وزير الخارجية أرييل شارون قد يترشح ايضا، لكن ناطقا باسمه نفى ذلك.

أما نتنياهو، فأعرب عن "ثقته بان الليكود سيختارني" مرشحاً، مرحّباً بمن يريد منافسته.

وسارع لاندو (٥٥ عاماً) إلى قبول الدعوة وصرح في مؤتمر صحافي عقده في تل ابيب: "اقدم ترشيحي لقيادة الليكود تمهيداً لانتخابات منصب رئيس الوزراء". لكنه أقر بان حظه في التغلب على نتنياهو "ضئيل". وأكد انه سيقف بـ"حزم وراء الفائز" في الانتخابات التمهيدية. وأشار لاندو الرافض لاتفاقات السلام والذي تلقى دعم رئيس الوزراء سابقا اسحق شامير الذي كان إلى جانبه عندما أعلن ترشيحه، الى ان "الليكود لا يمكن ان يكون حزب رجل واحد أياً تكن مواهبه في مداخلاته التلفزيونية. فالليكود يحتاج الى قيادة تتمتع بمزيد من الصدقية ولا تكون مهتمة فقط باستطلاعات الرأي".

وسيعلن النائب بيني بيغن ابن رئيس الوزراء السابق مناحيم بيغن انسحابه من "ليكود" اليوم وتأسيس حزب يميني جديد يخوض الانتخابات.

ويتوقع المراقبون ان يتيح انسحاب أولمرت وامتناع شارون عن خوض السباق لنتنياهو الفوز بترشيح التكتل لأن لاندو لا يشكل تهديداً جدياً.

وقال المحلل السياسي في الاذاعة الاسرائيلية حنان كريستال ان رئيس الوزراء نجح في "بث الفرقة بين خصومه باستبعاده أولمرت الذي يشكل أخطر منافسيه. اما لاندو فقراره ترشيح نفسه مسألة رمزية".

استطلاع

وأظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة "يديعوت احرونوت" أن ليبكين – شاحاك يبدو الافضل وضعا للفوز على نتنياهو وسيهزمه بغالبية ٤٩ في المئة من الأصوات في مقابل ٣٧ في المئة في الدورة الثانية من الانتخابات. اما المرشح العمالي ايهود باراك فلا يرجح فوزه بأكثر من ٤٤ في المئة من الاصوات. لكن نحو ١٤ في المئة من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع لا يزالون مترددين، ما يشير الى احتمال حصول تغيير في ميزان القوى لأن المترددين يتخذون قرارهم عادة في اللحظة الأخيرة.

وسائل الاعلام

من جهة أخرى، ندد نتنياهو بعداء وسائل الاعلام الاسرائيلية له واتهمها بأنها "تؤيد كلها تقريبا اليسار". وقال: "كنت هدفا لعداء وحملة افتراءات منهجية من الصحف ووسائل الاعلام منذ انتخابي عام ١٩٩٦. وقد استخدمت كل الاكاذيب الممكنة ضدي وحاولت حتى تصويري بانني عميل للسي آي إي (وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية) لا لشيء الا لتشويه سمعتي". وأكد ان تأثير هذه الحملة "سيرتد على اصحابها لان وسائل الاعلام لا تستطيع خداع الاسرائيليين في شأن دوافعها".

عطلة السبت

واتهم نائب وزير البناء والاسكان مئير بوروخ احد مسؤولي حزب اليهودية الموحدة للتوراة باراك بمخالفة عطلة السبت اليهودي علنا بلقائه مسيحيين ومسلمين عرباً.

وهو كان يشير بذلك الى زيارة قام بها باراك للناصرة وحيفا حيث التقى عربا من المسيحيين والمسلمين في مناسبة عيد الميلاد وحلول شهر رمضان. وقال زعيم حزب العمال ان الزيارات كانت للمجاملة التقليدية ولا علاقة لها بالانتخابات المقبلة مع انه تبادل "بعض الكلمات" مع محاوريه في شأن "الوضع الحالي".

وتساءل بوروخ "كيف يمكن أحداً يرغب في قيادة دولة يهودية ان يتعامل مع يوم العطلة اليهودي المقدس باحتقار ويأمل في الحصول على احترام ممثلي الديانات الاخرى؟" ورأى أن باراك "برهن مرة اخرى عن كرهه العميق لليهودية. وهو لن يحصل في ضوء الظروف الحالية على صوت واحد من المتدينين اليهود".

(و ص ف، رويترز)

بغداد ترفض مناطق الحظر في الجنوب والشمال وتتجه الى مواجهة جديدة مع واشنطن ولندن

بعد اسبوع من عملية "ثعلب الصحراء" لا تزال بغداد على موقفها المتشدد وبدا انها تتجه الى مواجهة جديدة والغرب مع ابداء استعدادها لاطلاق النار مجدداً على الطائرات الاميركية والبريطانية التي تحلق فوق منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق.

وفي لندن أعلنت وزارة الدفاع البريطانية ان الطيارين البريطانيين الذين يحلقون فوق العراق سيستخدمون اسلحتهم اذا تعرضوا للتهديد من المضادات الارضية العراقية. لكنها اكدت ان أي طائرة بريطانية لم تطلق النار على العراق منذ نهاية الغارات الاميركية البريطانية خلافا لما اعلنته بغداد.

وصرح الناطق باسم السلاح الجوي الاميركي في المملكة العربية السعودية ريك كولنز ان الطائرات الحربية الاميركية التي تحلق في مناطق الحظر الجوي فوق شمال العراق وجنوبه سترد في حال اطلاق نيران عراقية عليها. وقال ان الطيارين "لهم الحق في الرد على النيران وهم مخولون القيام بكل ما يمكنهم القيام به للدفاع عن انفسهم". واضاف انهم "سيردون على اساس قواعد الاشتباك المناسبة".

وكانت القوات العراقية تحدثت السبت عن ردّ المضادات الارضية العراقية على هجوم شنته طائرات معادية على موقع لقوات الدفاع الجوي العراقية. وقد "رصدت" طائرة حربية بريطانية من طراز "تورنادو" لاطلاق نار، لكن ناطقا عسكرياً بريطانيا في لندن أوضح ان اطلاق النار كان بعيداً بحيث لم يشكل خطراً.

ووقع الحادث في منطقة الحظر الجوي فوق جنوب العراق التي اقيمت بعد حرب الخليج في اطار ما يعرف بعملية "ساوثيرن ووتش" من أجل حماية السكان من قصف الطائرات العراقية. وتتولى تنفيذ هذه المهمة طائرات اميركية وبريطانية متمركزة في السعودية والكويت. وقد علقت فرنسا مشاركتها فيها منذ الهجوم الاميركي البريطاني في ١٦ كانون الاول الجاري.

ولم تعترف بغداد قط بمناطق الحظر الجوي التي تغطي نصف الأراضي العراقية في الجنوب بدءا من خط العرض ٣٣، أي على مسافة عشرات من الكيلومترات من بغداد، وفي الشمال بدءا من خط العرض ٣٦. وشدد نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان على ان "أي تجاوز لسماء العراق لا يمكن الا ان يواجه".

ورأى ديبلوماسي في بغداد من بلد عضو في الاتحاد الاوروبي انه "يحتمل وقوع حوادث جديدة من هذا النوع في الايام المقبلة وهذا الامر يتضمن دائما خطر تدهور" الوضع. ولاحظ آخر انه "يبدو ان التهديدات للطائرات تأتي في اطار التعبير عن الاستياء على رغم ان العراق يعتبر هذه المسألة تتعلق بسيادته".

ويواصل المسؤولون العراقيون والصحف الاعراب عن مواقف متشددة معتمدين لهجة تهديد على غرار صحيفة "المصور العربي" التي نشرت صورة الرئيس العراقي صدام حسين يلوح ببندقية رشاشة. وقال رمضان ان العراق يطالب بادانة لندن وواشنطن بسبب "عدوانهما" عليه وبرفع الحظر المفروض عليه منذ عام ١٩٩٠، ومضيفاً انه لا يقبل "أي تعاون" مع الامم المتحدة قبل تنفيذ هذه المطالب وجدد رفض بلاده اي عودة لمفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية "أونسكوم" ورئيسها ريتشارد باتلر، مشيراً الى ان هذه اللجنة ليس لها اي مهمة بعد الان حتى في العقول الاميركية والبريطانية "المريضة".

وافادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز بعث برسائل الى الاحزاب السياسية العربية "سواء التي تشارك في السلطة أو لا تشارك" داعياً اياها الى "حمل الحكومات على اتخاذ اجراءات ملموسة لكسر الحصار". واشاد بالتظاهرات التي نظمتها هذه الاحزاب تنديداً بالغارات على العراق.

المعارضة العراقية

- في طهران، رفض رئيس "المجلس الاعلى للثورة الاسلامية" في العراق آية الله محمد باقر الحكيم التعاون مع واشنطن ولندن لاطاحة النظام العراقي. ونقلت عنه وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "أرنا" الايرانية ان حركته "لم تقل قط انها مستعدة للتعاون مع الولايات المتحدة وبريطانيا لاطاحة صدام حسين" وان "أي تغيير سياسي في العراق ينبغي ان يقوم به الشعب العراقي دون سواه".

وقال ممثل المجلس في لندن حامد البياتي ان المعارضة العراقية في المنفى تفكر في تأسيس "تجمع موحد"، موضحاً ان ثمة صيغتين قيد الدرس حاليا. وان تأسيس "التجمع السياسي كان محور اجتماعين عقدا في لندن الشهر الماضي بين ممثلي الاحزاب والحركات المعارضة وشخصيات مستقلة من جهة ومسؤولين بريطانيين واميركيين من جهة اخرى". ونفى ان يكون البحث في الاجتماعين تناول موضوع انشاء تجمع عسكري للمعارضة.

- في موسكو، افادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان السفير الروسي لدى لندن يوري فوكين عاد الى مركز عمله السبت وسيعاود عمله اليوم.

- في بروكسيل، اعتبر وزير الخارجية البلجيكي اريك ديريك أن منظمة الامم المتحدة باتت "جثة هامدة" بعدما فقدت كل دور لها امام القوة الاميركية العظمى في اشارة الى عملية "ثعلب الصحراء".

- في نيويورك، صرح ناطق باسم الامم المتحدة ان الامين العام كوفي انان تلقى مئات الرسائل من جميع انحاء العالم وخصوصا من الولايات المتحدة يبدي مرسلوها قلقهم حيال الوضع في العراق.

(و ص ف، رويترز)

مقتل ثلاثة شرطيين وتفادي مجزرتين
بوتفليقة ترشح للانتخابات الجزائرية وزروال يدعو الى منافسة شريفة

حض الرئيس الجزائري اليمين زروال امس السياسيين في بلاده على خوض منافسة شريفة في الانتخابات الرئاسية التي يفترض ان تجرى في نيسان ١٩٩٩ والتي ترشح وزير الخارجية سابقاً عبد العزيز بوتفليقة لها.

وجدد زروال، في كلمة في بداية السنة القضائية بثتها الاذاعة الرسمية، مناشدته الاحزاب السياسية المساهمة في قيام منافسة نزيهة بين جميع المرشحين. ودعا الى احترام استقلال القضاء وضمان سيادة القانون في البلاد، معتبراً ان دولة القانون اساس لمجتمع ديموقراطي.

وكان الرئيس الجزائري نأى بنفسه عن المعمعة الانتخابية بعدما قرر التنحي عن منصبه قبل انتهاء ولايته بـ١٩ شهراً.

واعلن بوتفليقة (٦١ عاماً) السبت ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية.

وكانت جبهة التحرير الوطني، الحزب الوحيد سابقاً، اختارت في ١٦ كانون الاول الجاري بوتفليقة، الوزير السابق في عهد هواري بومدين من ١٩٦٤ الى ١٩٧٨، ليمثلها في الانتخابات، وتلقى الجمعة دعم حزب حركة النهضة الاسلامي. واوضح مجلس الشورى في حركة النهضة انه اختار بوتفليقة اثر قرار رئيسه الشيخ عبدالله جاب الله عدم ترشيح نفسه.

ومع ترشيح بوتفليقة بات عدد المرشحين اثنين، والمرشح الآخر هو رئيس حركة مجتمع السلم "حماس" الشيخ محفوظ نحناح.

على صعيد آخر، نشرت صحيفة "لا نوفيل ريبوبليك" الجزائرية ان شرطيين اثنين قتلا ليل الخميس – الجمعة في مكمن نصبته مجموعة اسلامية مسلحة قرب بومرداس شرق العاصمة. واوضحت ان الشرطيين كانا يقومان بدورية حين فاجأتهما مجموعة مسلحة لم تحدد عدد افرادها.

كذلك قالت صحيفة "لا تريبون" ان مفوضاً في الشرطة قتل بينما اصيبت زوجته بجروح بالغة اثر تعرضهما الاحد للضرب باعقاب البنادق على ايدي اسلاميين مسلحين على حاجز مسلح على مسافة ٢٠٠ كيلومتر غرب العاصمة.

واوردت صحف عدة خبر احراق اتوبيسين الخميس بعد سلب المسافرين اموالهم في منطقة القبائل.

وتحدثت صحيفتا "لو كوتيديان دوران" و"لوتانتيك" امس عن تفادي مجزرتين يومي الخميس والجمعة الماضيين في منطقتي تلمسان وسيدي بعلباس في الغرب الجزائري. وقالت "لو كوتيديان دوران" ان سائق سيارة نجح في تجنب حاجز طيار نصبته ليل الخميس – الجمعة مجموعة اسلامية مسلحة بين بلدتي زويا ومغنية قرب تلمسان وحذر السائقين الآخرين من عبور الطريق. واضاف ان السائق الذي كان يقود سيارته بعد الافطار لمح كومة من الحجارة على الطريق تحيط بها "اشباح" فما كان منه الا ان استدار الى الخلف على رغم تلقيه رشقاً ناريا اصابه في صدره وحذر السائقين الآخرين مجنباً اياهم الوقوع في الفخ الذي نصبه الاسلاميون، وتلقى بعد ذلك الاسعافات اللازمة وحاله لا تدعو الى القلق.

صورة من ٢ تموز ١٩٩٢ لوزير الخارجية الجزائري سابقاً عبد العزيز بوتفليقة. (أ ف ب تيليفوتو)

اما "لوتانتيك" فقالت ان مجموعات الدفاع الذاتي جنبت قرية بني طلعة قرب سفيسف في منطقة سيدي بعلباس مجزرة ليل الجمعة – السبت عندما صدت هجوماً لمجموعة من الاسلاميين المسلحين. وقد استطاع هؤلاء دخول احد المنازل واصابوا ثلاثة اشخاص بجروح، قبل ان يفروا عند تدخل مجموعات الدفاع الذاتي.

وقالت صحيفة "الاخبار" ان ١١ مسافراً قتلوا الجمعة عندما اصطدم الاوتوبيس الذي كان ينقلهم بشاحنات قرب قرية سيدي بوعبيدة في ولاية عين دفلى.

الى ذلك، افادت وكالة الانباء الجزائرية "واج" ان وزارة النقل وافقت على تأسيس شركة طيران جديدة باسم "صحاري أيرلاينز" اتخذت توغورت مقراً لها. وقالت ان الشركة، التي لم تكشف هوية اصحابها، سوف تعزز الخطوط الداخلية في اتجاه مدن الجنوب على ان تقوم برحلات دولية انطلاقاً من هناك في مرحلة لاحقة.

(و ص ف، رويترز)

١٧ دولة وافقت على الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب في القاهرة

اعلنت مصادر ديبلوماسية عربية ان ١٧ دولة عربية وافقت على المشاركة في الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب في القاهرة الاربعاء المقبل للبحث في الوضع العربي في ضوء الضربات الجوية الاميركية – البريطانية للعراق.

وسيناقش الوزراء دعوة اليمن الى عقد قمة عربية طارئة والعلاقات العربية – العربية وسبل معالجة الخلافات العربية لاعادة التضامن العربي، فضلا عن المصالحة العربية الشاملة.

ووافقت على حضور الاجتماع كل من مصر واليمن وقطر والجزائر والمغرب والاردن وموريتانيا وليبيا وتونس وسوريا ولبنان والسودان والعراق وجيبوتي والصومال ودولة الامارات العربية المتحدة والسلطة الفلسطينية.

وافادت وكالة الانباء اليمنية "سبأ" ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح اتصل هاتفيا بالزعيم الليبي العقيد معمر القذافي السبت في شأن الدعوة الى قمة عربية. واوضحت ان الزعيمين تطرقا الى "التطورات والمستجدات الراهنة في المنطقة وفي مقدمها ما تعرض له الشعب العراقي من عدوان وما يعانيه نتيجة استمرار فرض الحصار عليه منذ ما يزيد على ثماني سنوات. اضافة الى ما يعانيه الشعب العربي الليبي نتيجة الحصار الجوي المفروض عليه". واضافت ان الحديث تناول ايضا الدعوة الى عقد "قمة عربية، واللقاء التشاوري لوزراء خارجية الدول العربية (...) من اجل التشاور في انعقاد القمة والاعداد لها بما يكفل لها النجاح".

واشارت الى ان علي صالح اتصل ايضا بأمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وبحث معه في الدعوة اليمنية. وصرح وزير الاعلام الكويتي يوسف السميط ان بلاده مستعدة للمشاركة في اي قمة عربية تعقد "اننا اذ لها اعددنا جيداً". واكد ان الكويت "لن تكون عقبة، او حجر عثرة امام عقد مثل هذه القمة في اي وقت كان، لكننا نريدها قمة يكتب لها النجاح، وتتوافر لها مقومات التضامن".

وتحدث وكيل وزارة الخارجية اليمنية غالب جميل عن وجود تنسيق قوي بين اليمن ومصر لانجاح الدعوة اليمنية الى عقد قمة عربية.

ووصل وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الى صنعاء حاملا رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين الى علي صالح. واعلنت وكالة الانباء العراقية "واع" ان الصحاف سيتوجه من صنعاء الى القاهرة لحضور الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب. وفي طريقه الى صنعاء توقف في عمان حيث اجرى محادثات مع وزير الخارجية الاردني عبد الاله الخطيب.

وصرح رئيس الوزراء الاردني الدكتور فايز الطراونة لصحيفة "اخبار اليوم" المصرية ان بلاده ترحب مبدئيا بعقد قمة عربية للبحث في الازمة العراقية. لكنها ترى ان نجاح مثل هذه القمة يحتاج الى اعداد مسبق.

والى القاهرة يصل وزير الخارجية اليمني عبد القادر باجمال اليوم حاملا رسالة خطية من علي صالح الى الرئيس المصري حسني مبارك.

ونقلت وكالة انباء الامارات "وام" عن وزير الدولة الاماراتي للشؤون الخارجية الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ان دولة الامارات تؤيد بقوة اقتراح اليمن عقد قمة طارئة في ضوء الموقف الخطير الذي يواجه الامة العربية.

وقال الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في القاهرة انه يفضل ان تعطي اي قمة عربية محتملة الاولوية في الظروف الحالية لرفع المعاناة عن الشعب العراقي، على جمود المسار الفلسطيني من عملية السلام. وابلغ الى مؤتمر صحافي مشترك مع الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد، ردا على سؤال عما اذا كان طلب عقد قمة عربية في مواجهة التعنت الاسرائيلي: "بلا شك هذا موضوع اساسي في الجامعة العربية ولكن في ظل الظروف العربية الراهنة، الدول العربية مشغولة مع اخواننا في العراق ونحن مشغولون كذلك معهم ونعتبر ما يقاسيه الشعب العراقي شيئا لا يمكن أن يحتمل وندعو الى وضع حد له".

لبنان

اما في ما يتعلق بالموقف اللبناني من عقد قمة عربية، فصرح رئيس الوزراء وزير الخارجية الدكتور سليم الحص لـ"النهار": "ان لبنان يجاري الموقف العربي اذا كان ثمة اتجاه نحو عقد قمة عربية".

وكان مصدر مسؤول في وزارة الخارجية افاد ان لبنان سيشارك في الاجتماع التشاوري يوم الاربعاء المقبل في القاهرة للبحث في موضوع القمة العربية. وقال ان الحص كلف مندوب لبنان الدائم لدى جامعة الدول العربية السفير هشام دمشقية تمثيل لبنان في هذا الاجتماع.

- في الرياض شككت صحيفة "الرياض" السعودية في فرص نجاح قمة عربية، واعتبرت ان تعدد الازمات العربية يجعل مستحيلا التوصل الى اتفاق بين القادة العرب.

وكتبت: "اننا من تجارب القمم السابقة نخرج بانطباع عام واحد هو ان نتائجها غالبا ما تكون سلبية وان تجميد الخلافات في الاوضاع الراهنة ما دام لا استعدادات او ارضية لنجاح معقول للقمة لافضل من تشكيل ما هو كامن بالنفوس".

(رويترز، و ص ف، أ ش أ)

انتقاد عراقي لكلمة ولي العهد الاردني
البرلمانيون العرب حضوا حكوماتهم على رفع الحصار عن العراق

عمان – من باسل الرفايعة:

طالبت ١٤ دولة شاركت في اجتماع الاتحاد البرلماني العربي في عمان، الحكومات العربية بالعمل على رفع الحصار عن العراق. ونددت بـ"العدوان الاميركي – البريطاني الغاشم على العراق"، داعية مجلس الامن الى ضمان عدم تكرار هذا العدوان وتعويض العراق الخسائر المادية والبشرية التي لحقت به.

واكد البرلمانيون في ختام الاجتماع الطارئ للاتحاد الذي انعقد برئاسة ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال وقاطعته الكويت، تضامنهم مع "وحدة العراق واستقلاله وسيادته الوطنية ورفض كل اشكال التدخل الاقليمي والدولي في شؤونه الداخلية". وأوصوا "بالغاء مناطق الحظر الجوي في شمال العراق وجنوبه" ودعوا الى "عقد قمة عربية عاجلة لمساندة العراق" وقرروا ارسال وفد برلماني عربي الى العراق "لتأكيد التضامن معه والاطلاع على ما انزله العدوان الاميركي البريطاني من خراب وتدمير".

وكان الامير حسن افتتح الاجتماع الذي كرس للبحث في "العدوان الاميركي – البريطاني على العراق ورفع الحصار عن شعبه"، وامل ان يتمتع "العراقيون بحقهم في الحرية والديموقراطية الانسانية"، ما اثار اعتراض رئيس المجلس الوطني العراقي سعدون حمادي الذي ابلغ الى الصحافيين بعد الافتتاح ان "الفصل بين الشعب العراقي وقيادته مرفوض، وتحويل قضيته مسألة انسانية يتناقض مع الموقف القومي".

وحض ولي العهد الاردني البرلمانيين العرب على "اتخاذ موقف مشرف وعادل يخدم العراق اكثر مما يحرض الآخرين عليه وعلينا". وجدد رفض الاردن "أي محاولات لتقسيم العراق، ولإطالة امد العقوبات الاقتصادية على شعبه، لانها غير مقبولة انسانيا، ولا جدوى سياسية لها". وبعدما اشار الى ان الدول العربية انفقت "نحو ٣٠٠ مليار دولار على التسلح والحروب منذ عام ١٩٩١" نادى بـ"اخلاء المنطقة من اسلحة الدمار الشامل من دون استثناء أحد أياً كانت الاعذار".

وفور انتهاء الافتتاح، اعترض عضو المجلس الوطني العراقي سيف المشهداني على كلمة الامير حسن قائلا: "لسنا بحاجة الى حقوق الانسان في العراق، و نريد أصواتنا تواجه اميركا وتدين عدوانها على العراق". واضاف بصوت عال: "نحتاج الى اصوات عربية لا تخاف اميركا، نحن لا نخاف اميركا".

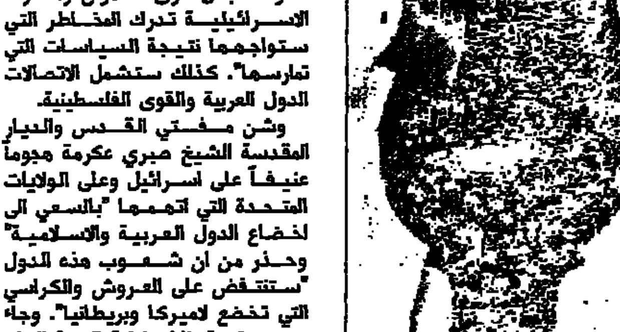
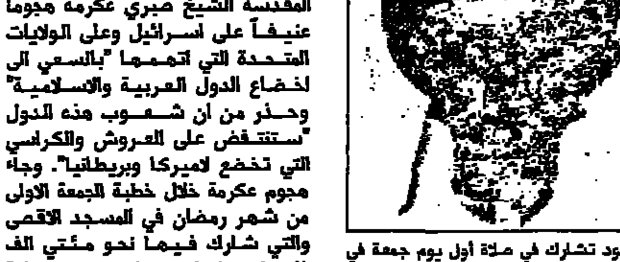
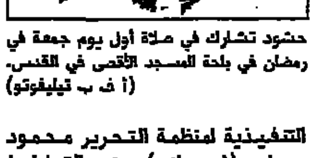
الى ذلك، انتقد حمادي لافتة رفعت في قاعة المؤتمر تدعو الى "التضامن مع الشعب العراقي" من دون الاشارة الى "العدوان الاميركي البريطاني على بغداد"، مؤكدا ان بلاده "حضرت المؤتمر لشعورها برغبة عربية في ادانة العدوان ورفع الحصار". وذكر بان "ثمة حملة دولية لتغيير النظام في العراق" مشددا على انه "لا يجوز الفصل بين قيادة العراق التاريخية وشعبه".

وكان رئيس الاتحاد البرلماني العربي رئيس مجلس الشعب المصري احمد فتحي سرور وصف الضربة الجوية الاميركية البريطانية بأنها "اعتداء لا سابق له في الاستهتار بالشرعية الدولية، واذا ما تكررت فانها ستعصف بالاستقرار العربي والاقليمي والدولي". وقال ان "مجلس الامن بات ذراعا لمصالح الدول القوية التي لا يمكنها ان تنحني للشرعية الدولية او تقبل مبادئ القانون الدولي".

والى الاردن، شارك في الاجتماع ممثلون للعراق ولبنان وفلسطين وسوريا والامارات العربية المتحدة والبحرين وتونس والجزائر وليبيا ومصر والمغرب وموريتانيا واليمن.

ونفذ مئات من الاردنيين اعتصاما امام مكان الاجتماع تضامنا مع العراق واحتجاجا على الاعتداء عليه.

القيادة الفلسطينية شرعت في تحرك واسع لمواجهة التجميد الاسرائيلي لعملية السلام




حشود تشارك في صلاة أول يوم جمعة في رمضان في باحة المسجد الأقصى في القدس. (أ ف ب تيليفوتو)

اعتبر الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الذي شرع في تحرك واسع لمواجهة تجميد عملية السلام، ان الانتخابات المبكرة في اسرائيل تهدف الى تجنب تنفيذ اتفاق واي بلانتايشن.

وقال بعد محادثات اجراها في القاهرة مع الرئيس المصري حسني مبارك والامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد السبت: "التطورات الداخلية في اسرائيل محاولة للتهرب من تنفيذ ما تم الاتفاق عليه". وابدى استغرابه لتهرب اسرائيل من تنفيذ الاتفاق بحجة الانتخابات المبكرة وتساءل "هل توقف اسرائيل تعاملاتها واتفاقاتها مع الولايات المتحدة ومصر والاردن واوروبا واليابان".

وشدد لدى عودته الى غزة على ان الاتفاق "وافقت عليه الحكومة والكنيست ويجب عليهم احترامه".

وتناولت محادثات عرفات ومبارك المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية وشارك فيها رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري ووزير الدفاع المشير حسين طنطاوي ووزير الاعلام صفوت الشريف ووزير الخارجية عمرو موسى والوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز، وعن الجانب الفلسطيني امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمود عباس (ابو مازن) ووزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور نبيل شعث ووزير الحكم المحلي صائب عريقات والمستشار الاعلامي لعرفات نبيل ابو ردينة.

وصرح وزير الخارجية المصري على الاثر: "نرجو ان يكون الدور الاميركي دورا يدفع الاسرائيليين الى تنفيذ ما وقعوه وان يكون دورا ضاغطا عليهم لاحترام التوقيع الذي جرى امام الرئيس الاميركي بيل كلينتون في واشنطن". ولاحظ ان الحكومة اليمينية في اسرائيل جمدت تنفيذ اتفاق واي بلانتايشن "قبل" تبني الكنيست مشروع لاجراء انتخابات مبكرة. ونقل عن عرفات تحذيره من ان الاتفاق "لا ينفذ وتنفيذ البقية مهدد تماما وهذا يسبب ازعاجا مؤكدا لمسيرة السلام".

من جهة اخرى، اعلن وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه ان القيادة الفلسطينية تعمل من اجل عقد لقاء فلسطيني – اميركي على اعلى المستويات مطلع الشهر المقبل وبعد انتهاء فترة الاعياد على ان يكون في واشنطن. وأوضح ان هذا اللقاء "يأتي في اطار الحملة السياسية والديبلوماسية الواسعة النطاق التي قررت القيادة الفلسطينية القيام بها على الصعد الدولية والعربية والوطنية لمواجهة مخاطر انهيار عملية السلام بفعل سياسات قوى التطرف والعدوان الاسرائيلية". واضاف "ان الفلسطينيين سيطالبون واشنطن بأن تتخذ مواقف عملية وحاسمة لمواجهة الاستهتار الذي تبديه حكومة (رئيس الوزراء الاسرائيلي) بنيامين نتنياهو حيال الشرعية الدولية والاتفاقات الموقعة". وسيبلغون الى الادارة الاميركية "انه لا يجوز ولم يعد مقبولا غض الطرف عن مناورات نتنياهو وحلفائه وتذرعهم بالازمة السياسية الداخلية والانتخابات المبكرة لكي يحققوا نياتهم المبيتة بالقضاء التام على عملية السلام".

وفي اطار هذا التحرك ستزور وفود فلسطينية رفيعة المستوى رئاسة الاتحاد الاوروبي وعدداً من الدول الاوروبية "للتشاور وتنسيق المواقف المشتركة والاتفاق على خطوات تجعل قوى العدوان والتطرف الاسرائيلية تدرك المخاطر التي ستواجههما نتيجة السياسات التي تمارسها". كذلك ستشمل الاتصالات الدول العربية والقوى الفلسطينية.

وشن مفتي القدس والديار المقدسة الشيخ عكرمة صبري هجوماً عنيفاً على اسرائيل وعلى الولايات المتحدة التي اتهمهما "بالسعي الى اخضاع الدول العربية والاسلامية" وحذر من ان شعوب هذه الدول "ستنتفض على العروش والكراسي التي تخضع لاميركا وبريطانيا". وجاء هجوم عكرمة خلال خطبة الجمعة الاولى من شهر رمضان في المسجد الاقصى والتي شارك فيها نحو مئتي الف فلسطيني اتوا من كل انحاء الضفة الغربية في حين حرم فلسطينيو قطاع غزة هذه السنة المشاركة في الصلاة بفعل الاغلاق الذي تفرضه اسرائيل بين الضفة وغزة.

وتعرضت دورية اسرائيلية للرشق بالحجار والزجاجات الحارقة لدى مرورها في مدينة الخليل. واغلقت القوات الاسرائيلية على الاثر المنطقة واعتقلت عدداً من الشبان الفلسطينيين.

ورفضت وزارة الخارجية الاسرائيلية بيان الاتحاد الاوروبي الذي حمل الدولة العبرية مسؤولية عدم تطبيق اتفاق واي بلانتايشن. وقالت في بيان لها ان "اسرائيل ترفض بيان الاتحاد الاوروبي الذي يستند الى اخطاء ويعكس وجهة نظر خاطئة تماماً في الوضع". واضافت ان "اسرائيل مستعدة لتنفيذ الاتفاق" وان الفلسطينيين هم "الذين يجمدونه بخروقاتهم".

عصفور

من جهة اخرى اعلنت مصادر فلسطينية مطلعة ان عرفات اصدر قراراً يقضي باعفاء وزير الدولة حسن عصفور من مهماته مديراً لدائرة المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي. ولم توضح الاسباب التي دفعت الرئيس الفلسطيني الى اتخاذ هذا القرار. لكن مصادر اخرى رجحت ان يكون السبب خلاف بين "ابو مازن" وعصفور. ولم تستبعد ان يكون السبب تصريحات ادلى بها عصفور اخيراً مفادها ان عدم التزام اسرائيل تنفيذ الانسحاب سيدفع الجانب الفلسطيني الى عدم تنفيذ التزاماته.

وفي غزة شارك ١٥ الف فلسطيني في مهرجان اقيم في مخيم الشاطئ احياء للذكرى الـ١١ لتأسيس حركة المقاومة الاسلامية "حماس". والقى زعيم الحركة الشيخ احمد ياسين في اول ظهور علني له منذ رفع الاقامة الجبرية عنه قبل ايام كلمة جاء فيها: "نريد السلام المشرف الذي يعيد الينا حقوقنا والى شعبنا ارضه ولا نريد سلاماً مخزياً ومن حق شعبنا ان يجاهد ويقاوم ليحصل على حقوقه كاملة ويقيم دولته. ولا نريد ان نكون وكلاء لاسرائيل نقف في وجه شعبنا".

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

أمير قطر عفا عن محكومين

الدوحة – وص ف – افادت وكالة الانباء القطرية الرسمية ان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني اصدر عفواً عن ٧٧ محكوماً في مناسبة شهر رمضان.

والعفو عن محكومي الحق العام امر معتاد في دول الخليج في هذا الشهر.

محاكمة نائب مصري بتهمة اطلاق النار في مركز للشرطة

القاهرة – وص ف – احالت النيابة العامة المصرية عضو مجلس الشعب عن الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم احمد ابو حجي على محكمة الجنايات بتهمة اطلاق النار من مسدسه في مركز للشرطة.

وافاد مصدر قضائي ان الاحالة تقررت في حق ابو حجي لاقدامه في ايلول الماضي على اطلاق النار من مسدسه داخل مركز شرطة سوهاج في صعيد مصر على اثاث المركز، وتسببه بأضرار مادية. واذا دانته المحكمة قد يسجن سنتين.

وكانت اللجنة التشريعية في مجلس الشعب قررت في تشرين الاول رفع الحصانة عن ابو حجي لكي تتمكن النيابة العامة من التحقيق معه.

اخبار عربية قصيرة

الكويت مقبلة على "قرارات صعبة"

الكويت – وص ف – تحدث مسؤولون كويتيون السبت عن "قرارات صعبة" لتقليص النفقات بسبب آثار انهيار اسعار النفط الخام على اقتصاد البلاد.

وأعلن النائب الاول لرئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح في جلسة عقدها مجلس الامة للنظر في تراجع اسعار النفط وانعكاساته على الاقتصاد الكويتي ان "انخفاض اسعار النفط سار عالمياً وان الكويت لا تستطيع التحكم به لكنها تستطيع اتخاذ اجراءات تحافظ من خلالها على مستوى معقول من التنمية". ونقلت عنه وكالة الانباء الكويتية "كونا" تشديده "على الحاجة الى تفهم مجلس الامة والشعب الكويتي تلك الاجراءات لان الوضع خطير ويجب معالجته باسرع وقت ممكن".

ورأى وزير المال الشيخ علي سالم الصباح ان "معالجة الآثار السلبية الناجمة عن انخفاض اسعار النفط يكمن بشكل رئيسي في اعادة هيكلة الاقتصاد الكويتي وتحديد اولويات التزامات الدولة"، مبرزاً ضرورة "التعاون بين الحكومة ومجلس الامة في هذا الصدد".

وفد من مجلس الشيوخ في عمان

عمان – وص ف – أجرى رئيس الوزراء الاردني الدكتور فايز الطراونة امس محادثات مع وفد من مجلس الشيوخ الاميركي برئاسة السناتور ارلين سبكتر تناولت الاوضاع في الشرق الاوسط وسبل تعزيز العلاقات بين عمان وواشنطن.

وافادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" ان الطراونة جدد في اللقاء الدعوة الى رفع الحظر المضروب على العراق منذ ثماني سنوات. ونقلت عنه تأكيده "حرص الاردن على تطبيق مبدأ الامن الشامل في المنطقة لكي تكون على استعداد لمواجهة تحديات التنمية الاقتصادية والاجتماعية كسائر دول العالم". وذكر بموقف الاردن الذي "دعا منذ عام ١٩٩١ الى انهاء الحصار المفروض على الشعب العراقي والى حل الازمات بالطرق السلمية وعن طريق الحوار".

ويقوم سبكتر، وهو رئيس لجنة المحاربين القدامى في مجلس الشيوخ، بجولة تشمل عدداً من دول الشرق الاوسط والخليج.

عيديد: القذافي حقق المصالحة الصومالية

طرابلس – وص ف – قال زعيم الحرب الصومالي حسين عيديد الذي يزور ليبيا، ان الفصائل المتنازعة في بلاده توصلت الى تحقيق المصالحة في ما بينها وهي تستعد لتأليف حكومة وحدة وطنية بفضل وساطة قام بها الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الذي استقبله مطلع الاسبوع مع خصمه علي مهدي محمد.

ونقل التلفزيون الليبي عن عيديد: "اشكر العقيد معمر القذافي على جهوده التي بذلها ويبذلها من اجل المصالحة التي تمت في الصومال تحت اشراف مباشر منه".

لكن عيديد اتهم اثيوبيا في مقابلة مع مجلة "سلفا" الصومالية بالتحريض على العنف بين القبائل الصومالية عبر تشجيع قادتها المتنافسين على الاقتتال في منطقتي باي وباكول الجنوبيتين.

المعارضة السودانية تعلن قتل جنود

القاهرة – وص ف – اعلن "التجمع الوطني الديموقراطي" السوداني المعارض السبت مقتل سبعة جنود سودانيين في مكمن نصبته قواته في ولاية كسلا في شرق السودان الخميس.

وأوضح التجمع الذي يضم المتمردين الجنوبيين واحزاب المعارضة الشمالية في بيان اصدره في القاهرة ان الجنود قتلوا في مكمن بين حلفيتي تلكوك وكاركون، وان جنديين حكوميين اسرا، الاول في السابعة عشرة من عمره والثاني في العشرين.

ونشرت صحيفة "الرأي العام" ان السلطات السودانية قررت في شهر رمضان العفو عن ١٦٣ عسكرياً ينفذون عقوبات بالسجن.

وقالت ان محكمة الجنايات في الخرطوم حكمت السبت بالسجن ثلاث سنوات وخمس سنوات على التوالي على سودانيين اتهما بترويج ريالات سعودية زائفة.

البهجة غابت عن بيت لحم والكوبيون احتفلوا بعد توقف ٣٠ سنة

البابا دعا الى الغاء عقوبة الاعدام وأبدى قلقه على الشرق الأوسط




البابا يوحنا بولس الثاني يبارك المصلين في باحة بازيليك القديس بطرس في الفاتيكان في عيد الميلاد.

(رويترز تيليفوتو)

بطريرك اللاتين ميشال صباح – في الوسط – جاثياً امام مذبح كنيسة القديسة كاترين في بيت لحم خلال قداس الميلاد. وبدا في مقدم الحضور الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وزوجته. (أ ب تيليفوتو)



اولاد عراقيون كاثوليك يلتفون حول بابا نويل لدى وصوله الى احدى كنائس بغداد في عيد الميلاد. (أ ب تيليفوتو)




كوبي خلال قداس في عيد الميلاد في كنيسة ميلاغروسا في سانتوسواريس في هافانا. (أ ب تيليفوتو)

تقدم البابا يوحنا بولس الثاني مليار مسيحي كاثوليكي في احياء عيد الميلاد، مؤكداً في عظة له انه يتطلع الى احتفالات العيد السنة المقبلة يتوجها حلول سنة ٢٠٠٠ التي اعلنها سنة مقدسة.

وقال في قداس منتصف الليل في بازيليك القديس بطرس في الفاتيكان :"تتجه افكاري فعلاً الى عيد الميلاد السنة المقبلة ان شاء الله عندما تفتتح الكنيسة الاحتفال العظيم". وركز على قصة ميلاد المسيح، مشيراً الى ان رسالته جاءت "من اجل جميع شعوب الارض وأممها". ولدى قراءته العظة بدا البابا منهكاً، الا ان اساريره سرعان ما انفرجت بعدما قبل صغيراً وصغيرة ساعدا في نقل الهدايا الى المذبح. كذلك شهد وضع ١٢ صغيراً وصغيرات ذوي الوان وجنسيات مختلفة ارتدوا اللباس الوطني لبلادهم باقات زهر امام تمثال الطفل يسوع.

وفي رسالة الميلاد السنوية التي القاها من شرفة البازيليك ظهيرة يوم العيد أمام آلاف الحجاج، دعا الى الغاء عقوبة الاعدام في ارجاء العالم. وندّد بأن العنف، وانتهاك كرامة الانسان، يبددا فرحة العيد بالنسبة الى الكثيرين. وابدى قلقه من الوضع في الشرق الاوسط. وندد بالمسؤولين عن جرائم الحرب والقتل الجماعي. وتمنى للعالم عيد ميلاد سعيداً بـ٥٨ لغة، منها العربية والعبرية والالبانية وغيرها من لغات المناطق المضطربة في العالم.

وبينما كان البابا يعرب عن تمنياته، قدم اليه احد مساعديه ورقة استكمل بعدها رسالته قائلاً: "أحيي كل الشعوب وخصوصاً الشعب الكردي".

وتبدأ السنة المقدسة عشية عيد الميلاد سنة ١٩٩٩ وتنتهي في ٦ كانون الثاني ٢٠٠١. ويتوقع ان يطلب المسيحيون خلال هذه السنة الصفح عن اخطائهم السابقة.

الملكة اليزابيت

ودعت ملكة بريطانيا اليزابيت الثانية في الرسالة التقليدية السنوية في الميلاد الى الترابط بين الاجيال، مشيدة بـ"شجاعة وتفاني" القوات البريطانية في الخليج. وقالت :"لا تستطيع أي فئة من الاعمار احتكار الحكمة، واعتقد حتماً أن الشبان هم اكثر ذكاء منا احياناً"، موضحة انها تطلب مشورة كل الاجيال في العائلة المالكة. واضافت: "كلما ازددت تقدماً في السن تنبهت الى المصاعب التي يواجهها الشبان في محاولتهم تعلم طريقة العيش في العالم الحديث". وتطرقت الى الضربات الاميركية – البريطانية للعراق وحيت "ما أظهرت قواتنا المسلحة من شجاعة وتفان في سبيل ارساء السلام".

ونشرت صحيفة "الدايلي ميرور" البريطانية الشعبية ذات التوزيع الكبير السبت ان دوقة يورك سارة فيرغيسون أمضت عيد الميلاد وحدها بعد استبعادها مرة اخرى من احتفالات العائلة المالكة.

بيت لحم

واحتفل المسيحيون بعيد الميلاد في بيت لحم بإحياء قداس كبير في كنيسة المهد حيث ولد المسيح. ورأس بطريرك اللاتين ميشال صباح قداس العيد في كنيسة سانت كاترين الملحق الكاثوليكي بكنيسة المهد في حضور الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وزوجته . وكبت روح الاحتفال، ابتعاد السياح عن المدينة، بسبب التوترات الحالية في الشرق الاوسط. واستقبل الرهبان الفرنسيسكان، حماة الاماكن المقدسة، البطريرك في باحة كنيسة المهد بمراسم لا تتغير هي خليط من اجواء الميلاد الدينية والتراث الفلسطيني.

العراق

وأهدى العراقيون شجرتين من اشجار الميلاد "المبللة بالدموع" أمام مكتب تابع للامم المتحدة ومكتب البعثة الديبلوماسية الاميركية السابقة في بغداد . وكانت احتفالات المسيحيين العراقيين بالعيد هذه السنة أقل بكثير من المعتاد، نتيجة الهجمات الاميركية – البريطانية الاخيرة على بلادهم.

كوبا

وعاد عيد الميلاد الى كوبا بعد اختفائه من روزنامة ايام الاعياد نحو ٣٠ سنة. واعلن المكتب السياسي للحزب الشيوعي الكوبي مطلع كانون الاول، العودة رسمياً الى عيد الميلاد الذي احتفل به "استثنائياً" العام الماضي قبيل زيارة البابا لكوبا من ٢١ كانون الثاني الى ٢٥ منه. واتبع الكوبيون بخجل التعليمات الجديدة ولم يتوجهوا الى عملهم بل زينوا قليلاً شوارعهم. وبعضهم تناول مأدبة العيد وسط العائلة وزاروا الكنائس. واستقبل رئيس اساقفة هافانا المونسنيور خايمي اورتيغا مناسبة قداس منتصف الليل، لتذكير مواطنيه بعادات ليلة الميلاد التي لم يعودوا يتذكروها كثيرا منذ شتاء ١٩٦٩، تاريخ آخر احتفال عام بالعيد في كوبا.

في بوغوتا أفادت الشرطة الكولومبية ان نحو ١٤٣ شخصاً قتلوا وان ٥٠٠ آخرين جرحوا في اماكن مختلفة من البلاد ليلة الميلاد.

وسجلت حصيلة "ضحايا الميلاد" للسنة الجارية انخفاضاً نسبته ٣٥ في المئة، مقارنة بالعام الماضي. وقالت الشرطة ان ٨٣ شخصاً قتلوا بأسلحة نارية نتيجة العراك، في حين قضى ٤٠ شخصاً في حوادث سير.

وفي بوينس ايرس، أفادت وكالة "تيلام" الارجنتينية ان نحو ٣٩٠ شخصاً اصيبوا في احتفالات عيد الميلاد في الارجنتين، غالبيتهم بسبب الالعاب النارية.

واحتفلت الاقلية المسيحية في اندونيسيا بعيد الميلاد في اجواء من التوتر والخوف على سلامة افرادها ناجمة عن تعرضها أخيراً لموجة من العنف. وبدأت الاحتفالات مساء الخميس في وقت مبكر عن المعتاد في الكثير من الكنائس، التي تخلت عن اقامة قداس منتصف الليل التقليدي تحاشياً لاعمال عنف محتملة.

وافادت الشرطة في جنوب افريقيا، ان رجلين مسلحين قتلا ثمانية اشخاص، بعد منعهم من دخول حفلة عشية عيد الميلاد في مقاطعة كوازولو ناتال في جنوب افريقيا.

وأعلنت الشرطة وجماعة مسيحية ان حشوداً هاجمت كنائس ومدارس تبشيرية في ولاية غوجرات في غرب الهند، ما افسد الاحتفالات بعيد الميلاد هذه السنة. واضاف ان الحشود القت حجارا وحطمت نوافذ الكنائس واحرقت سيارتين في ضاحية دانغ على مسافة ٥٠٠ كيلومتر جنوب احمد اباد المدينة الرئيسية في غوجرات.

(رويترز، و ص ف)

غور يبحث في دوره إذا حوكم الرئيس

هيلاري غضبت وضربت زوجها؟

ادعى الصحافي الأميركي مات درادج الذي ينشر "تقرير دراجد" على "الانترنت" أن هيلاري كلينتون فقدت أعصابها قبيل إلقاء الرئيس بيل كلينتون خطابه في ١٩ كانون الأول بعد قرار مجلس النواب عزله وانهالت عليه ضرباً بشدة استدعت تدخل حرس البيت الأبيض لإنقاذه.

وقال أن صحيفة "ناشونال انكوايرر" الفضائحية ستنشر مطلع الشهر المقبل هذا الخبر نقلاً عن مصادر في البيت الأبيض. وأكد أن هيلاري كانت غاضبة من تداعيات فضيحة علاقة زوجها بمونيكا ليوينسكي فانفجرت وراحت تضربه على رأسه حتى تركت عليه آثاراً توجب إخفاؤها بالمساحيق ليتمكن من الظهور على التلفزيون.

غور

من جهة أخرى، صرح نائب الرئيس الاميركي رئيس مجلس الشيوخ آل غور انه يجري مشاورات للبحث في الدور الذي قد يضطر الى القيام به إذا حوكم كلينتون تمهيداً لعزله. وقال لصحيفة "لوس انجلس تايمس" انه بدأ استشارة "أصدقائي في مجلس الشيوخ في شأن طريقة التعامل مع هذا الوضع". وينص الدستور على أن نائب الرئيس بحكم كونه رئيساً لمجلس الشيوخ عليه التصويت إذا تعادلت الاصوات.

وأكد انه لا يريد "الضغط" على أعضاء مجلس الشيوخ لان ذلك لن يكون "لائقاً"، لكنه أضاف، "اذا اتصل بي سناتور من المقربين أو زارني وسألني عن رأيي في هذه المسألة أو تلك، فسأشعر بالتأكيد بحرية في الاجابة".

في غضون ذلك، بثت شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون ان عضوين ديموقراطيين نافذين في مجلس الشيوخ يعدان مذكرة توبيخ لتحل محل العزل على أساس التهمتين اللتين أقرهما مجلس النواب وهما اليمين الكاذبة وعرقلة سير العدالة. وأوضحت أن دانيال باتريك موينيهان السناتور عن نيويورك وروبرت بيرد السناتور عن فيرجينيا، التقيا قبل أيام للشروع في وضع نص من شأنه ان يحظى بتأييد شيوخ جمهوريين.

● في كييف، أطلقت شركة أوكرانية لصناعة الحلوى صنفا جديدا باسم "مونيكا" لتخليد ذكرى فضيحة علاقة كلينتون وليوينسكي. وقالت مالكة الشركة أوكسانا كادوك (٢٣ عاما) ان "قصة الحب المحزنة بين بيل ومونيكا" أوحت اليها بالفكرة.

وستباع الحلوى الجديدة في علب مزركشة بألوان زاهية مرسومة عليها تفاحة خضراء كبيرة.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

العثور في ضاحية عاصمة الشيشان على جثث الرهائن المقطوعة الرؤوس

أعلن ناطق باسم الرئاسة الشيشانية انه عثر ليل الجمعة – السبت في ضاحية العاصمة غروزني على جثث اربع رهائن غربية ثلاثة بريطانيين ونيوزيلندي بعدما كان عثر على رؤوسهما المقطوعة في ٨ كانون الاول الى جانب طريق.

وأفادت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية ان الجثث ستنقل في الايام المقبلة.

وكان الرجال الاربعة خطفوا في ٢٠ تشرين الاول الماضي، على ايدي مسلحين في غروزني وقسم البريطانيون الثلاثة، دارن هيكي وبيتر كينيدي ورودي بيتشي، والنيوزيلندي ستان شو الى تشيتشينيا لاقامة شبكة اتصالات عبر الاقمار الاصطناعية في الجمهورية الانفصالية القوقازية التي شهدت حرباً ضد موسكو من كانون الاول ١٩٩٤ الى آب ١٩٩٦. وهم الغربيون الاوائل الذين يقتلهم خاطفوهم. ويشتبه في ان تكون مجموعة اسلامية وهابية وراء قتلهم.

وعندما عثر على رؤوسهم، قالت السلطات الشيشانية انها لن تسلمها الى ان تجد جثثهم.

من جهة أخرى، قررت المحكمة الاسلامية العليا في تشيتشينيا التي تطبق الشريعة الاسلامية، تجميد نشاط البرلمان الشيشاني وابقاء الرئيس اصلان مسخادوف في منصبه. وأوضحت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة، ان المحكمة خلصت الى ان نشاط البرلمان، "مخالف لاعراف الشريعة" وقررت ابداله خلال الاشهر الثلاثة المقبلة بمجلس شورى يضم زعماء الحرب السابقين.

وسبق لمجموعة من الجنرالات ان ادعت امام المحكمة على مسخادوف، متهمة اياه بانتهاك الدستور. واعتبرت المحكمة الرئيس "مذنباً"، وخصوصاً لقيادته اشخاصاً "يتعاونون مع نظام الاحتلال (الروسي)" والغائه مرسوماً بتأميم احدى المؤسسات. لكنها رأت ان هذه الوقائع ليست كافية لاقالته. وان في امكانه الاحتفاظ بمنصبه مع تحذيره من مغبة تكرار هذه الافعال مستقبلاً.

ويتعرض مسخادوف لانتقادات شديدة من المعارضة وقادة الحرب السابقين، الذين يتهمونه بالتواطؤ مع موسكو ويأخذون عليه عدم انجازه عملية تحويل تشيتشينيا جمهورية اسلامية.

وبعد الحرب مع موسكو ساند بعض قادة الحرب التجذر الديني في البلاد. اما مسخادوف فايد اسلاماً معتدلاً ودولة علمانية وحواراً مع موسكو.

(و ص ف، رويترز)

قياديان لـ"الخمير الحمر" التحقا بالحكومة ومنظمة العفو الدولية تطالب بمحاكمتهما

تخلى القياديان في "الخمير الحمر" نون شيا وخيو سامفان عن موقعيهما وانضما الى الحكومة الكمبودية الجمعة الماضي في صفقة قد تضمن لهما عدم تقديمهما الى محكمة دولية، لكن منظمة العفو الدولية طالبت أمس بمحاكمتهما بتهمة لارتكاب جرائم ضد الانسانية.

وافاد مصدر مقرّب من رئيس الوزراء الكمبودي هون سن ان المنظر العقائدي لـ"الخمير الحمر" نون شيا والرئيس السابق للتنظيم خيو سامفان قررا الالتحاق بحكومة بنوم بنه والفرار بعد محادثات مع الحكومة. وأضاف أنهما فرّا من الادغال حيث تعيش آخر فلول التنظيم بقيادة زعيم الحرب الغامض تا موك وحضرا الجمعة الى منطقة بايلين في شمال غرب كمبوديا.

وتخضع المنطقة الغنية بمناجم الياقوت الاحمر والازرق لسلطة يانغ ساري، الزعيم السابق لـ"الخمير الحمر" الذي انضم ايضا الى حكومة بنوم بنه عام ١٩٩٦.

وأعلن مسؤول حكومي كبير طلب عدم ذكر اسمه ان القياديين المتمردين سيتوجهان الى بنوم بنه الثلثاء .

ووجه القياديان رسالتين كُتبتا بخط اليد الى هون سن، وأعلنا فيهما تخليهما عن آخر العناصر المتبقية من "الخمير الحمر" لـ"ارساء السلام والاستقرار والمصالحة الوطنية والنمو في كمبوديا". وتمنيا عدم ملاحقتهما امام قضاء بلدهما. وأشارا الى أنهما يقومان بهذه الخطوة عقب الاتصال الهاتفي الذي اجرياه مع هون سن وطلبا فيه منه نقل موقفهما الى الملك نورودوم سيهانوك.

وقد اضطلع الزعيمان، على غرار تا موك، بدور رئيسي في معاونة الزعيم الراحل بول بوت الذي اباد نظامه القمعي نحو مليوني شخص بين عامي ١٩٧٥ و١٩٧٩.

في غضون ذلك، صرح ممثل منظمة العفو الدولية في بنوم بنه سيدني جونز ان نون شيا وخيو سامفان "يجب محاكمتهما بتهمة الابادة" قبل التحدث عن مسألة المصالحة الوطنية في كمبوديا.

وقال: "اذا رغبت حكومة بنوم بنه في الصفح عن هذين الشخصين فان ذلك يمكن تفهمه بعد احالتهما على محكمة عدل دولية لمحاكمتهما بتهمة ارتكاب جرائم ضد الانسانية، لكن السماح لهما بالعودة للعيش في المجتمع كما لو ان افظع المجازر التي ارتكبت في حق المدنيين لم تحصل فذلك لا يمكن تصوره".

ومعلوم أن رئيس الوزراء هون سن مارس في السابق ضغوطاً على القضاء ، ويمكن اذا اراد محاكمة القياديين السابقين في كمبوديا تجنباً لتسليمهما الى الخارج أن يحصلا على عفو من الملك سيهانوك الذي سبق له أن عفا عن قادة من "الخمير الحمر" عندما اعتبر ذلك ضرورياً للسلام.

(أب ، وص ف)

اعتقال مقربين من منتظري وخامنئي يرفض التفاهم مع واشنطن

نشرت صحيفة "ايان" الايرانية السبت ان محكمة ايرانية خاصة بالنظر في الجرائم التي يرتكبها رجال الدين الشيعة قضت بتوقيف عدد من رجال الدين المقربين من آية الله حسين علي منتظري.

وقالت ان "محمود الخطيب وعلي الخطيب ورسول فتحي وجمشيديان وشريفيان واحراري بين رجال الدين الذين اعتقلوا بتهمة توزيع مناشير تدعم آية الله منتظري" من غير ان تورد الاسم الكامل لثلاثة من المعتقلين. واشارت الى ان مدير مكتب منتظري عباس علي فاتح اعتقل ايضا. ومعلوم ان منتظري الذي استبعد عام ١٩٨٩ عن خلافة مؤسس الجمهورية الاسلامية الامام الخميني "يخضع لمراقبة مشددة من الشرطة في مدينة قم الشيعية على مسافة ١٢٥ كيلومترا جنوب طهران.

وفي تشرين الثاني ١٩٩٧ انتقد منتظري (٨٧ عاما) احتكار المحافظين النظام، وأثارت ملاحظاته الاوساط القريبة من مرشد الجمهورية الاسلامية الرجل الاول في النظام الايراني علي خامنئي. ونظمت تظاهرات معادية له في جميع المدن الايرانية. واقتحم متظاهرون مقر الحوزة العلمية التابعة له في مدينة قم وحطموها بينما اقفلت حوزته الثانية في مدينة مشهد.

وفي الاطار نفسه، نددت "حركة تحرير ايران"، التي تمثل المعارضة الليبيرالية والاسلامية، بمواصلة الاعتقالات "غير القانونية" في ايران وطالبت بالافراج الفوري عن علي اصغر غروي نجل آية الله محمد جواد غروي الذي اعتقل الشهر الماضي عقب انتهاء صلاة الجمعة التي أمها في منزله في اصفهان. وكشفت ان اجهزة الاستخبارات اقدمت الشهر الماضي على "استدعاء وضرب وتهديد" عدد من أصدقاء غروي. ويرأس الحركة، التي أسسها رئيس الحكومة الانتقالية بعد الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩ مهدي بازركان الذي توفي مطلع ١٩٩٥، وزير الخارجية السابق ابراهيم يزدي.

على صعيد آخر، ندد خامنئي في خطبة الجمعة في جامعة طهران بـ"الديكتاتورية العالمية" التي تمارسها الولايات المتحدة وكرر رفض اي علاقات طبيعية بين طهران وواشنطن. وقال ان "الولايات المتحدة تمارس ديكتاتورية عالمية وتريد تنصيب نفسها سيدة وحيدة للكوكب" وان "الشعب والحكومة الايرانيين لا يريدان علاقات مع الولايات المتحدة. فليعرف الاميركيون ان الشعب الايراني لن يتراجع امام الضغوط وسيقاوم على رغم كل الصعوبات. ما دام هذا الشعب مع الاسلام فلن يتفاهم مع الولايات المتحدة".

الشباب والمتعة

وأقر الرئيس محمد خاتمي بان الشباب في حاجة الى "متعة مشروعة" واعرب عن تأييده لـ"تغيير عقلية" الايرانيين في المجتمع الاسلامي. ونقلت عنه وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية لدى استقباله عائلات "شهداء" سقطوا في الحرب مع العراق ان "الشباب في حاجة الى متعة مشروعة ولا يمكننا ان نطلب منه زيارة المسجد فقط (...) من الضروري ان يغير المجتمع الايراني عقليته لتشجيع الزواج والعمل بين الشباب".

وباتت مسألة مستقبل الشباب مشكلة سياسية مثيرة القلق في بلد يواجه ازمة اقتصادية خطيرة. ومن اصل سكان ايران الـ٦٠ مليوناً، يبلغ عدد الشبان الذين هم في سن الزواج او البحث عن عمل ١٠ ملايين نسمة.

(و ص ف ، رويترز)

الرياض تنفي اتهام بن لادن بأنها خططت لاغتياله في أفغانستان



الثري الاصولي اسامة بن لادن يتحدث الى صحافيين في مقر له في جبال هلمند في جنوب افغانستان. (أب تيليفوتو)

نفى مصدر سعودي ما نسبته صحيفة " ذا نيوز" الباكستانية الى المليارديرالاصولي اسامة بن لادن من ان أمير منطقة الرياض الامير سلمان بن عبد العزيز خطط لقتله بواسطة ثلاثة أشخاص بينهم واحد يدعي صديق احمد.

ونقلت وكالة الانباء السعودية "واس" عن المصدر ان هذا الاتهام "اكاذيب مختلقة ولا اساس لها من الصحة". وأكد ان المملكة "لم ولن تنتهج مثل هذه الاساليب في أي زمان ومكان او أي ظرف كان"، مشيراً الى احترام المملكة والتزامها عدم التدخل في الشؤون الداخلية لاي بلد.

وكانت الصحيفة الباكستانية الصادرة بالانكليزية نقلت عن بن لادن ان حركة "طالبان" الاسلامية الافغانية التي تستضيفه احبطت محاولة لاغتياله وان الرجال الثلاثة الذين قاموا بالمحاولة اعتقلوا وانهم محتجزون في سجن في قندهار عاصمة "طالبان". واضاف ان لاحد المتآمرين "عرض عليه مليون ريال سعودي والجنسية السعودية لانجاز هذه المهمة". وأوضحت الصحيفة انها أجرت المقابلة ليل الاربعاء الماضي في مكان سري قرب قندهار في جنوب افغانستان.

ونسبت ايضا الى زعيم منظمة "الجهاد الاسلامي" المصرية ايمن الظواهري وهو صديق لبن لادن ان لأحد المتآمرين جذوراً سعودية وانه ادلى باعتراف وقدم تفاصيل عن المؤامرة. وقال ان تحركات الرجل المشبوه ادت الى اعتقاله في مدينة خوست في شرق افغانستان بعد فترة من الهجوم الصاروخي الاميركي في آب على معسكرات مشتبه فيما لبن لادن. واشار الى ان الرجل المعني ينتمي الى اقلية في السعودية تأتي من آسيا الوسطى لا تزال محرومة الجنسية السعودية حتى الآن. واعتبر ان "هذا هو السبب في انه أغري بمنحه الجنسية السعودية ومكافأة مالية وفي انه وافق على قتل بن لادن".

وفي مقابلة اخرى مع شبكة تلفزيون "الجزيرة" القطرية جدد بن لادن الدعوة الى قتل "أي اميركي" عسكري او مدني. وقال "كل اميركي هو عدو لنا لأكان من الذين يقاتلوننا قتالاً مباشراً أم من الذين يدفعون الضرائب (...) لعلكم سمعتم في هذه الايام ان ثلاثة ارباع الاميركيين يؤيدون الرئيس بيل كلينتون في حرب العراق".

وجدد في مقابلة مع شبكة "اي بي سي نيوز" الاميركية للتلفزيون نفيه ان يكون وراء الهجومين على السفارتين الاميركيتين في كينيا وتنزانيا، وقال انه يؤيد المنفذين ويعرف بعضاً منهم.

(رويترز، و ص ف)

تجدد المعارك في شمال كوسوفو ينهي الهدنة بين الانفصاليين والصرب




اولاد البان يحملون امتعتهم فارين وسط الثلوج من قرية لاباستيتشا امس. (رويترز تيليفوتو)

تجدد أمس القتال في شمال إقليم كوسوفو الصربي بين الانفصاليين الألبان والقوات الصربية ما ينهي عملياً الهدنة الهشة التي سادت منذ تشرين الأول الماضي ويهدد مهمة مراقبي منظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

وأكدت المنظمة حصول تبادل لاطلاق النار "بالاسلحة الثقيلة والالية" بين القوات الصربية ومقاتلي "جيش تحرير كوسوفو". وعند مدخل قرية أوبرانتشا الواقعة على مسافة عشرة كيلومترات غرب مدينة بودوييفو اتخذ رجال شرطة صرب تؤازرهم عربات مدرعة وضعاً قتالياً في حين سمعت أصوات رشقات أسلحة آلية في المنطقة.

وتركز القوات الصربية جهودها على قرية لاباستيتشا التي تعتبر معقلاً للمقاتلين الانفصاليين وشوهدت دبابة تابعة للقوات الحكومية تتجه الى محيط القرية.

وحاول المراقبون الأوروبيون غير المسلحين إقناع الطرفين بوقف القتال، لكن التشنج ساد موقفيهما ورفضت القوات الصربية وقف تعزيز مواقعها متذرعة بأن الانفصاليين قتلوا قبل أيام شرطياً صربياً.

وأفاد مركز الاعلام الصربي في عاصمة كوسوفو بريستينا ان انفصاليي "جيش تحرير كوسوفو" قتلوا صربيا صباح السبت في اوبرانتشا. وقالت زوجة ملوان رادوييفيتش (٦٥ عاما) ان زوجها قتل بالرصاص عند مدخل منزلهما.

ويبدو أن هذا الحادث هو الذي وتر الأوضاع إذ أن هدوءاً نسبياً ساد المنطقة السبت، بل ان القوات الصربية نفذت انسحابا جزئيا من مسرح العمليات.

واوضحت مصادر "جيش تحرير كوسوفو" أن رادوييفيتش هو الذي فتح النار على مقاتلين فاضطروا إلى الرد وأردوه.

وكان هذا التنظيم المتشدد أعلن مساء الخميس انه قطع الهدنة التي اعلنها من جانب واحد في الثامن من تشرين الاول الماضي رداً على "الهجوم الذي شنه الجيش والشرطة الصربيان" في منطقة بودوييفو. وأكد أنه "لا يمكن ان يظل مكتوفاً وهو مرغم على الدفاع عن النفس بكل ما يملك من قوة ووسائل".

مفقودون

في غضون ذلك، سلم أقرباء لصرب مفقودين في كوسوفو الى رئيس المحققين التابعين لمنظمة الامن والتعاون في أوروبا الأميركي وليم ووكر لائحة بأسماء ١١١ شخصا لا يعرفون عنهم شيئا، مشيراً الى ان أكثر هؤلاء خطفهم العام الماضي "جيش تحرير كوسوفو".

وصرح ووكر بعد اللقاء في بريستينا: "طلبت منهم مزيداً من المعلومات اذا أمكن. واذا توافرت لديهم أي معلومات سأحاول التدخل. حتى لو اقتضى الامر مني الذهاب الى احدى القرى للبحث عنهم فسأقوم بذلك". وأضاف، "انني حزين للألم الذي يكابده هؤلاء الناس الذين يريدون فقط معرفة ما حل بأبنائهم أو أشقائهم أو أزواجهم واذا كان في وسع منظمة الامن والتعاون تقديم العون اليهم".

وقال رئيس لجنة عائلات المخطوفين دوبريفوي ديوريتش: "اضيفت آخر الاسماء إلى هذه اللائحة التي ستكتمل بمجرد ان تنقل كل بلديات كوسوفو بياناتها الينا".

وتحدثت السلطات الصربية عن احتجاز "جيش تحرير كوسوفو" ١٣٦ شخصاً، في حين يتهم الالبان الصرب بخطف أكثر من ٦٠٠ شخص منذ شباط الماضي حين بدأ النزاع الذي أودى بأكثر من ألف شخص.

● في موسكو، أعلن وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف ان بلاده ستعارض أي قرار من الدول الاجنبية باللجوء الى القوة لحل الازمة في كوسوفو لأنه "لن يخدم سوى اغراض المتطرفين في المنطقة". وحمّل الانفصاليين الألبان مسؤولية توتر الوضع. ولفت إلى أن المجتمع الدولي ومجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة التي تضم ألمانيا والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا وروسيا "أكدا أكثر من مرة أن حل الازمة في كوسوفو بما في ذلك منح الاقليم حكما ذاتيا لن يصير ممكنا ما لم تحترم سيادة الاراضي اليوغوسلافية".

(و ص ف، ا ب، رويترز)

اعتقال عشرات المهاجرين غير الشرعيين في ايطاليا واليونان

ليتشي (ايطاليا) – و ص ف – اعلنت الشرطة الايطالية انها اعتقلت نحو ١٥٠ مهاجراً غير شرعي معظمهم من الاولاد في سلسلة عمليات على سواحل منطقة بويي في جنوب شرق ايطاليا.

واوضحت ان الموقوفين هم من الالبان ومن البان كوسوفو والاتراك والاكراد والعراقيين. واوقفت اول مجموعة من ٣٦ شخصا لدى وصولها الى احد شواطئ بويي.

واقتيد المهاجرون الى احد مراكز الاستقبال حيث ينتظر اكثر من ٣٠٠ منهم بت طلبهم الحصول على اللجوء السياسي.

واعتقلت مجموعتان تضمان ٤٠ شخصاً في فراسانيتو وسانتا سيزاريا تيرمي في منطقة بويي. واقتادت الشرطة هؤلاء الى اوترانتي حيث تتولى الشرطة التحقيق في هويات المهاجرين قبل ارسالهم الى مراكز استقبال خاصة بهم.

وافاد مصدر امني ان عدد المهاجرين غير الشرعيين الذين اعتقلتهم السلطات الايطالية منذ مطلع السنة بلغ ٣٥٢٠٠ مهاجر. وبحسب الارقام الرسمية، يقيم في ايطاليا حاليا ١,٢ مليون مهاجر غير شرعي، اي بزيادة نسبتها ٢٥ في المئة عنهم قبل سنتين.

في اثينا قالت وزارة البحرية اليونانية ان رجال خفر السواحل اليونانيين في جزيرة ايكاريا اوقفوا ٤٠ مهاجرا غير شرعي من عراقيين وافغان على شواطئ الجزيرة.

روسيا وروسيا البيضاء ينويان إنشاء "دولة اتحادية"

موسكو –رويترز– وقع الرئيس الروسي بوريس يلتسين ورئيس روسيا البيضاء الكسندر لوكاشينكو أول من امس، اعلانا يدعو الى اقامة "دولة اتحادية" من غير ان تتخلى اي من الدولتين عن سيادتها.

ونسبت وكالة "ار اي ايه" الروسية الى بيان مشترك صدر عقب التوقيع: "وقعنا اعلاناً في شأن اقامة دولة اتحادية في السنوات المقبلة ومعاهدة واتفاق، لضمان حقوق متساوية لمواطنينا على اراضي روسيا وروسيا البيضاء".

اخبار دولية قصيرة

اليوم الاستشارات للحكومة التركية

انقرة – وص ف – يباشر رئيس الوزراء التركي المكلف ياليم ايريز اليوم استشاراته لتأليف حكومة ائتلافية جديدة.

ومن المقرر ان يلتقي صباحاً في انقرة رئيس حزب الفضيلة الاسلامي رجائي كوتان ثم رئيس الوزراء السابق زعيم حزب الوطن الام مسعود يلماظ ونائب رئيس الوزراء السابق زعيم حزب اليسار الديموقراطي بولنت اجاويد. بينما يلتقي غداً الثلثاء رئيس الحزب الجمهوري الشعبي دنيز بايكال. وطلب موعدا من زعيمة حزب الطريق القويم تانسو تشيلر لم يحدد بعد.

واذا تعذر اقامة ائتلاف قبل العاشر من كانون الثاني ١٩٩٩، أي خلال الايام الـ٤٥ التالية لاقالة حكومة يلماظ في مجلس النواب، يستطيع رئيس الجمهورية سليمان ديميريل ان يعين حكومة موقتة يكلفها ادارة شؤون البلاد الى حين اجراء الانتخابات النيابية المبكرة في ١٨ نيسان.

لكن ديميريل أعلن السبت أنه لن يستخدم هذا الحق الدستوري.

من جهة اخرى أكد الرئيس التركي ان بلاده ليست "مستعدة" لالغاء عقوبة الاعدام وان الرأي العام التركي لا يؤيد هذا الاحتمال.

وقال رداً على سؤال في مؤتمره الصحافي التقليدي في نهاية السنة تركيا ليست حالياً مستعدة لالغاء عقوبة الاعدام (...) كيف تريدون الغاء هذه العقوبة في حين لا تزال الهجمات الارهابية مستمرة في البلاد".

ومعلوم أن الحكومة الايطالية ترفض تسليم زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبد الله أوج الان الى الحكومة التركية لاحتمال الحكم عليه بالاعدام.

معارك عنيفة في سيراليون

فريتاون – و ص ف – افادت مصادر محايدة في عاصمة سيراليون فريتاون ان قتالا عنيفا دار قرب مدينة مكاني في شمال شرق البلاد بين المتمردين وجنود قوة حفظ السلام التابعة لدول غرب افريقيا "ايكوموغ". وأشارت الى انها "اعنف معارك شهدها شمال البلاد لكن ايكوموغ التي تتلقى تعزيزات عاجلة تسيطر على المدينة".

وكان زعيم التمرد سام بوكاري ادعى الجمعة ان رجاله استولوا على مكاني وواترلو التي تبعد ٣٠ كيلومتراً عن فريتاون.

وتساعد "ايكوموغ" التي تقودها نيجيريا القوات الحكومية في مواجهة المتمردين من مؤيدي "الجبهة الثورية الموحدة" والجنود السابقين الموالين للعسكريين الذين طردتهم من الحكم في شباط الماضي واعادت الرئيس احمد تيجان كباح الى السلطة بعد تسعة أشهر من انقلاب العسكريين عليه في ايار ١٩٩٧ .

الى ذلك، احرق حشد من المتظاهرين "من اجل السلام" في فريتاون رجلين يعتقد أنهما من المتمردين حيين السبت. ووضعت اطارات مشتعلة حول عنقي الرجلين اللذين قضيا بعد دقائق في وسط المدينة. واتقذ بعض المتظاهرين شخصا آخر وقادوه الى مفوضية الشرطة لاستجوابه. ونددت الحكومة باعمال "العنف".

تحطم طائرة للامم المتحدة في انغولا

لواندا – وص ف – اعلنت بعثة الامم المتحدة في انغولا ان الركاب العشرة الذين قتلوا في تحطم طائرة "هركوليس سي ١٣٠" السبت في هوامبو في وسط البلاد يعملون في المنظمة الدولية، من غير ان تحدد جنسياتهم. وأضافت ان الاشخاص الاربعة الآخرين في الطائرة وافراد طاقمها هم موظفون في شركة "ترانس أفريك"

واعرب المندوب الخاص للامم المتحدة في انغولا عيسى ديالو عن "حزنه لهذا الحادث".

وتحطمت الطائرة في منطقة قتال بين القوات النظامية ومتمردي "حركة الاتحاد الوطني من أجل استقلال انغولا التام" "اونيتا" مما اعاق البحث عن الضحايا.

الى ذلك، بثت اذاعة "اكليزيا" الكاثوليكية أن نحو ٢٠٠ شخص قتلوا منذ بدء قصف متمردي "اونيتا" بزعامة جوناس سافيمبي لمدينة كويتو مطلع الشهر والذي توقف ليل السبت–الاحد.

ونشرت الصحف المحلية ان ٣٥ شخصا قتلوا في عيد الميلاد في القصف الذي دمر الكثير من المنازل.

A Specialized Bank in Beirut

has the following vacancies in its Head Office

1 Credit Manager

Minimum requirements are:
- University degree in Business / Finance
- 10 years experience in credit / marketing specially in Beirut metropolitan area
- Fluent in Arabic / English

2 Audit Officer

3 Accounting Officer

4 Operation Officer (L/C - L/G - Bills)

Minimum requirements are:
- University degree
- Minimum 3 years banking experience
- Fluent in Arabic / English

Salary & benefits commensurate with experience

Please send your C.V. to
P.O.Box: 113-5683 Beirut - Lebanon

SI VOUS FAITES PARTIE

- D'un media
- D'une agence de pub
- D'une régie publicitaire
- D'une boîte de production

SI VOUS ETES

- Annonceur presse
- Créatif publicitaire
- Membre de l'IAA

SI VOUS

- Jouez d'une instrument musical
- Avez une belle voix

Alors

Appelez le 01/612929 pour plus d'informations!

A leading distribution company working in the field of Perfumes and Cosemetics requires for its Jeddah office a:

BRAND EXECUTIVE

Job Requirement:
- Coordinate and implement marketing plans
- Prepare annual forecasts and budgets
- Analyse distribution strategy
- Responsible for profitability

Profile:
- University degree, preferably in marketing
- Self-motivated, seeking self-development and good team player
- Minimum 2 to 3 years experience in related field
- Computer literate.
- Fluent in English and Arabic. French in an asset.

Attractive package and benefits depending on the qualifications and background.

Please send CV to fax no. 01/602632 for interview appointment before 30 December 98

اعلانات مبوبة

وظائف

Société de représentation gros matériel éléctrique demande ingénieur technico-commercial Français, Anglais. Tél.: 03/321595 - 01/414150/1

A leading Int'l express courier Co. has the follownig job vacancies: - Customer service agents - Sales executives - Executive secretary - Freight manager Please fax your CV to 01/340289

مطلوب فتاة انيقة المظهر، خبرة في بيع المفروشات، تجيد اللغة الفرنسية سن الفيل. التلفون ٠٣/٨٩٠٨٢٦

مطلوب موظفة او موظف للعمل كمسؤولة عن القسم التجاري حائزة على اجازة في ادارة الاعمال تتقن اللغة الانكليزية خبرة لا تقل عن ٣ سنوات مع خبرة في الاعتمادات المستندة الافضلية لمتخرجي جامعة AUB او LAU للاتصال ٠١/٣٧٦٢٨٠/١/٢

A computer training Co. needs Trainers, programmers & marketing people exper. is an advantage 03/208440



تعطي دروسا خصوصية رياضيات فيزياء كافة المراحل جميع اللغات. الهاتف ٠١/٣١٢٤١٣ حسان.

عقارات

Rabieh rue N°. 32 appt. grand standing avec jardin sup. 600m² + park 2.V, avec, générareur, calm entouré d'une pinette Tél 03/272050 - 04/523880

شقة جديدة فخمة جدا في رملة البيضاء ٤٥٠ م م. كفالة تنفيذ ستتين سعر نهائي ٧٥٠٠٠٠ دولار اميركي ٠١/٢٨٤٢٦٦ - ٠٣/٢٩٧١٧٠

للبيع شقة فخمة ٣٠٠ م م. ط ٤ عين التينة ٤١٠٠٠٠$ ٣ نوم ومكتب ٣ حمامات صالونات كبيرة وسفرة ومطبخ وخادمة وحمامها، موقف الاتصال ٠٣/٢٨٤٧٧٧

2 Appts de luxe 300m² et 160m² park., A/C. facilitées de paiement. Tel: 01/216147

شقة للبيع (Duplex) في منطقة قنابة برمانا بسعر مغر. للاتصال ٠٣/٦٩٠٨٢٦

Appt 250m², 4 c. à c., 2 salons, 1 s. à m., 4 s. d. b., 1 ch. de bonne. chauf. ind. + parking. Aut. Nahr El Mott. Tél.: 01/325539 - 03/637325

Rabieh 2 appts Liv. Imm. tout confort vue très dégagée RDJ 325m2 + 300m2 Terrasse Jardin Prix Def. 285000$. RDC 325m2 + 60m2 Jardin prix Def. 240000$ - 03/606777

للبيع شقة دولوكس في عوكر Belle Vue مساحة ٢٠٠ م م. مع حديقة ٢٠٠ م م. التلفون ٠٣/٦٠٨٦٠٦

للبيع شقة فخمة ١٧٠ م م. و١٣٠ م م. مفرزة تلبيس صخر سعر المتر ٥٠٠$ نقدا في منطقة اول بصاليم. تسليم فوري. التلفون ٠٤/٤٠٧١١١ - ٠٩/٤٠٧١١١

للبيع صالة عرض الفنار مفرزة الى ٦ اقسام صالحة لمشغل خفيف مع فسحة مخصصة للاستعمال الحصري صالحة لعشرة مواقف سيارات ٠١/٨٧٢٧٢١

للبيع شقتان جاهزتان ٢-٣ نوم - الفنار ٠١/٨٧٢٧٢١

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ٦٥٠ م م. + مستودع مساحة ٦٠٠ م م. متصل او منفصل عن الصالة. التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ - ٠١/٨١١٠١٥

للبيع البياضة الرابية طابق ارضي ٦٥٠ م م. مع حديقة مزروعة ٥٠٠ م م. مع مسبح مشترك + شوفاج وتبريد ٠٣/٢٧٨٠٢٥ - ٠١/٨١١٠١٥

مستودع للبيع في بيت مري علو ٥ امتار ٨٠٠ م م. - ٠٣/٢٢٢٢٨٠ - ٠١/٨١١٠١٥

للبيع شقتان فخمتان دوحة الحص، مطلة على البحر والجبل مواصفات فخمة مساحات ١٨٠ و١٩٠ م م. تسهيلات في الدفع ٠٣/٢٣٥٤٠٢

للبيع شقة في مشروع فخم مناظر خلابة (ادما - حريصا). ت ٠١/٢٨٢٠٥٠

للبيع شقة ٣٠٠ م م. تقريبا سوبر دي لوكس موقفان منظر كاشف رابية ٨٠٠$ الى ٩٠٠٪ المتر. التلفون N°9 ٠٣/٢٣٩٩٨٠

للبيع ارض ١٢٠٠ م م. عين سعاده وارض ٨٠٠ م م. الحدث. التلفون ٠٣/٦٢٤٧٧٧ - ٠١/٥٠٠٦٢٢

بعبدا شقة للبيع مساحة ٢٧٥ م م منظر خلاب. ت ٠٣/٢٤٤٣٢٢

للبيع في المنصورية دوبلكس في موقع مميز مفروز وجاهز للتسليم سعر المتر ٤٠٠$. التلفون ٠٣/٣٠١٢٠٧

A vendre Hazmieh - New luxurious apt. 3 bedrooms, very nice view, Tel.: 03/651996

Bureau de 120m² Dora imm. Makateb. Tel: 01/241335

L'Olivier 2 Mansourieh-Appt. de luxe 175m²: 2 sal. + 3 ch. + 3s.d.b. + *chauffage* + A/C + parking 2 Voit./appt. prix 85000$ Tél 03/656766

Chalet à Faraya 135 m², 4 c.à.c. grand living, refait neuf, bonne situation. Tel 01/201169

للبيع شقتان دولوكس في مشروع دوحة ملز للتسليم الفوري مطلة على البحر شقة ٢٣٩ م م ٣ نوم صالون جلوس، طعام خادمة و٤ حمامات، موقف، ملكية سهم في النادي الرياضي وشقة ٢٠٦ م م ٣ نوم صالون سفرة خادمة ٤ حمامات موقف، ملكية سهم في النادي الرياضي السعر مغر جدا وبالتقسيط ٠٣/٢٤٩٢٠٥

للبيع بالتقسيط ١٥ سنة شقة لوكس ٢٠٠ م م. ودوبلكس ٤٣٠ م م. عجلتون. ت ٠٣/٢٢٠٥٠٠

شقة روف ٢٧٧ م م جل الديب الطريق العام ١٣٥٠٠٠$ التلفون ٠٣/٩٨٥٧٦٠ - ٠٩/٩٠٠٠٦٤

مار تقلا - الحازمية للبيع او للايجار طابق ارضي ٢٦٠ م م ٤ نوم مع حديقة. وللبيع شقة ٢٣٥ م م ٣ نوم ٠٣/٢٧٧٦٦٧ - ٠٥/٩٥١٧١٠

مكتب ١٧٠ م م. المطيلب سنتر مكرزل ٠٣/٨٦٦٢٨٠

الرابية منطقة ٢. مسكن في بناية من طابقين حديقة مواقف، منظر خلاب ٢٤٠.٠٠٠$ التلفون ٠٣/٦٦٣٨٨٠ - ٠٤/٤١١٣٠٤

حارة صخر - اوتوستراد المعاملتين مكتب او عيادة للايجار. ت ٠٩/٩٣٤٩٦١ نهارا ٠٩/٢١١١٦٣ ليلا.

محل برسم الاستثمار ١٢٠ م م. فردان يصلح لبيع المفروشات والملبوسات التلفون ٠٣/٨٩٠٨٢٦

عيادة للايجار سعر مغر فرن الشباك تجاه ABC الطابق الاول. التلفون ٠١/٢٩٢٢٥٦

شقة فخمة للايجار بيروت الرملة البيضاء. ت ٠٣/٢٠٠٥٢٧ - ٠٦/٦١٦٦٩٩

شقة فخمة للايجار مطلة على خليج جونيه وكازينو لبنان. ت ٠٣/٢٠٠٥٢٧ - ٠٦/٦١٦٦٩٩

مطلوب

مطلوب ارض سهيلة بلونة عينطورة الذوق جونية ساحل علما كفرحباب ادما فتقا الصفرا طبرجا. التلفون ٠٣/٦٢٤٧٧٧ - ٠١/٥٠٠٧٩٧

مطلوب ارض على شاطىء البحر لإقامة سكن خاص بين البترون وحالات المساحة بين ١٠٠٠ م م. و٣٠٠٠ م م. والعلاقة مع المالك مباشرة يمنع الوسطاء. التلفون ٠٣/٢٠٠٥٢٧ - ٠٦/٦١٦٦٩٩

سيارات

A vendre Jaguar Sovereign ttes options 17000 Km état parfait 22000$ Tél 01/201169

– 2 perfectly maintained modern classics for sale by well known car enthusiast and collector: – *Ferrari 1974 - 365* GT4 2+2, $ 37,500 – Porche 1991 Carrera 4, 29,500. – Please call: 03/636850 from 3 to 6 p.m.

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل مودرن ديبلوماسي تحف وثريات ذهب ولوحات وبيانو انكليزي بأي ثمن كورنيش المزرعة ٠١/٣١٨٠١٠ - ٠٣/٨١٣٠٧٠ رضا

للبيع بيانو Weber demi queue فخم المزرعة طلعة محمصة الحلبي محل عجوز للبيانو ٠١/٣٠٧٣٢٣ - ٠٣/٧٥١١٢٩



اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ المتن
بالمعاملة الرقم ٩٩٣/٦٤

المنفذ: سليمان نعمة وكيله المحامي انطون القاصوف.

المنفذ عليه: موريس يوسف روحانا. بقنايا - حي الروم - ملك روحانا.

المعاملات: تقرر الحجز بتاريخ ١٩٩٤/٥/٣٠ وسجل بتاريخ ١٩٩٤/٦/٩.

السند التنفيذي: شيك بمبلغ ٢٠٣٦٦٢ دا رصيده: ٩٥٧٢.٢٥ دا عدا الرسوم والملاحق والفائدة من تاريخ ١٩٩٨/٧/٩.

المطروح: كامل القسم الرقم ١٩ من العقار ٥٠٢ بقنايا. المشتمل على مدخل وصالون وسفرة ومطبخ وغرفة غسيل وغرفة جلوس وثلاث غرف نوم واربعة حمامات وشرفة كبيرة وشرفة مطبخ. والشقة مجهزة بتمديدات لمكيف هواء بارد وساخن وهي تقع في الطابق الثالث فوق الارضي والبناء مجهز بمصعد كهربائي. وللشقة موقف سيارة في الطابق السفلي الثاني.

تاريخ محضر الوصف: ١٩٩٤/٨/٢٩ وسجل بتاريخ ١٩٩٤/٩/٢١

قيمة التخمين: ١٢٠.٠٠٠ دا مائة وعشرون الف دولار اميركي.

قيمة الطرح: ٦٣.٦١٢ دا ثلاثة وستون الفا وستماية واثنا عشر دولارا اميركيا بعد التخفيض الثاني بمعدل ٧٪.

المزايدة: ستجرى المزايدة نهار الجمعة الواقع في ١٩٩٩/١/١٥ الساعة العاشرة امام حضرة رئيس دائرة التنفيذ في محكمة جديدة المتن. فعلى راغب الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ المتن لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة قيمة الطرح او ان يقدم كفالة مصرفية معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ المتن اذا لم يكن له مقام فيه والا اعتبر قلمها مقاما مختارا له وعلى المشتري خلال ثلاثة ايام تلي الاحالة ايداع كامل الثمن والا يعد ناكلا وتعاد المزايدة حكما بزيادة العشر. واذا لم يتقدم احد للشراء وجبت اعادة المزايدة فورا على عهدته ويضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوما تسديد الثمن ويتوجب على الشاري رسم الدلالة ٥٪ ورسم التسجيل.

رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
انيل معوض

Near East Consulting Group

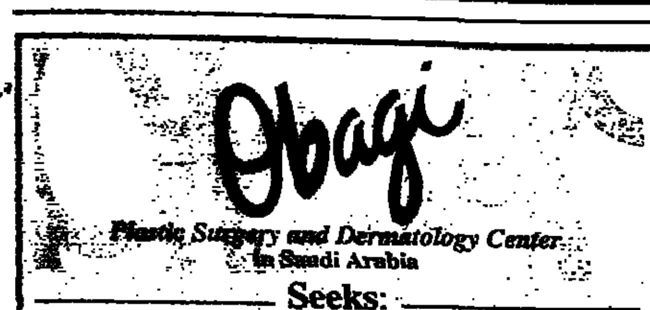
Management Consulting & Executive Search Firm

LEBANESE-GERMAN JOINT VENTURE

"EXPORT OFFICER"

Male. Age 29-32, preferably holder of a **Bachelor in CHEMISTRY**, 5-7 years of exp. in the **Perfumes, Cosmetics, or Detergents, or related industries.** Previous experience in sales of raw materials is a plus. **Based in Lebanon & willing to travel extensively.**

Call Mrs. Zahr @ 01-422691 or 01-422692 or e-mail:neeg@dm.net.lb: or Fax: 01-422561



Plastic Surgery and Dermatology Center
in Saudi Arabia

Seeks:

- An experienced ***hairdresser***.
- A ***make-up artist*** with experience in facial and body tattooing.

Candidates must be females.
English is a must
Attractive salary and bonus.

Send in your cv or call for an appointment:
Ms Roula Fayad
Tel: (01) 787493/4 - Fax: (01) 785885

Employment Opening
Middle East Marketing Sales Manager

Reputable Pan Arab Company with HQ in Beirut/Lebanon is seeking an ***Area Sales Manager*** for the marketing and sales of U.S.: State of the art computerized surgical apparatus for:

- **Orthopedic Surgery**
- **Neuro Surgery**

1. This opportunity is for a young, energetic, preferably Bio-medical engineer with experience in the sale and operation of medical equipment plus familiarity with operation theaters and procedures.
2. Ready to travel in the Arab Countries.
3. Training in the U.S.A. or Europe to perform routine service maintenance will be provided.
4. Foreign passport is an asset (European/North American)

Package includes sales commission.

Only serious candidates need to send their Cvs to the following address:

Surgical Equipment Recruitment
P.O.Box 13 56 60 Beirut - Lebanon

A Leading FMCG group of companies has Immediate Openings for

SALES MANAGER

Qualifications

Minimum 4-5 years managerial sales experience
Leadership
Excellent communication skills
Fluency in English and Arabic. French is a plus.
Attractive salary and performance package offered.

EXECUTIVE SECRETARY

Qualifications

Minimum 2 years of experience
Excellent office management skills
Excellent administrative skills
Trilingual
Computer literate

All candidates to Fax their CV's to:
(01) 602612 or (01) 204060 (to be connected)
P.S.: All CV's will be treated confidentially

IMPORTANT COMPANY IN KUWAIT

Is seeking for a Deputy General Manager:

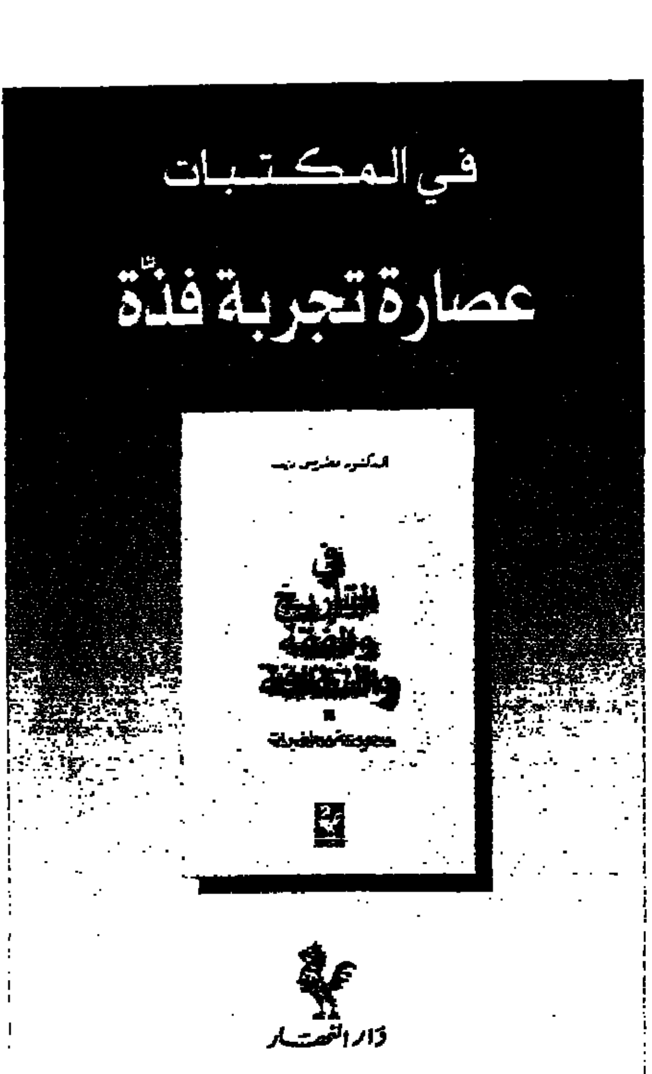
- MBA degree.
- Fluency in Arabic & English.
- 10 to 15 years experience in Marketing, sales, accounting, and Management.
- Excellent conditions.

SKEES

Pls send CV or contact

Tel: 01-393951 - Fax: 01/382323
from 9 a.m. to 12 a.m.







قضايا النهار

كتاب

"سيرة علي شريعتي السياسية"

لينود ليندرز

اذا اردنا اختصار تاريخ ايران في القرن العشرين بجملة واحدة، لكانت تصف معضلتها الناتجة من محاولاتها التوفيق بين "الحداثة" وارث الاسلام في تركيبة حقيقية قابلة للاستمرار.

طوال اعوام كثيرة تجاوزت التجربتان، وقد عانى تعايشهما بعض التناقض احيانا ولم يكن سهلا في يوم من الايام. وفي حين حاول كل شاه من سلالة بهلوي الحاكمة فرض الحداثة باعتماد سياسة القبضة الحديد في مواجهة رموز "الرجعية"، انسحب رجال الدين الشيعة الى مراكزهم الدينية للوعظ بفضائل الاسلام التقليدي.

وكان هذا التناقض ممثلا في اسر ايرانية عدة، اذ ان الايرانيين، الذين يلقّنون المبادئ والقيم الدينية في المنزل، يعيشون حياة مدنية في المجتمع. وقد فهم علي شريعتي (١٩٣٣–١٩٧٧) طبيعة الخلل العميق الذي يرافق هذا التناقض، اكثر من اي شخص آخر. وصرح في احد الايام انه امضى شبابه بين صحراوين قاحلتين: الفقهاء من جهة، وهم يحولون الشعب "حميرا"، والمحدثون من جهة اخرى، وهم يستغفلون الشعب.

بحسب علي رحنيمه (*)، وهو اول كاتب سيرة جدي لشريعتي، كان الاخير مشغولا طوال حياته بسؤال واحد جوهري، الى اي مدى يمكن الاسلام ايجاد حلول لمشكلات ايران الاجتماعية والسياسية والاقتصادية الراهنة مصمما على التوصل الى اجوبة. قام شريعتي برحلة ثقافية رائعة اخذته الى عالم الرواد الشيعة التاريخيين والصوفية والدائرة الباريسية الثقافية واليسارية في الستينات.

هكذا توصل شريعتي، منطلقا من اسلوب الانتقاء والتحليل وموزعا بين مرحلتي الحماسة القصوى والاحباط الشديد، الى بناء ايديولوجيا قوية وفاعلة ساعدت على اضعاف الشاه.

نشأ شريعتي في كنف عائلة متدينة في مشهد، ووعى معضلة ايران في سن مبكرة جدا. وكان والده، محمد تقي، وهو عالم ديني يدرس اللاهوت في مدرسة ابتدائية ويتمتع باحترام واسع النطاق، واعيا للخطر الذي يشكله الفكر اليساري والعلماني على الاسلام التقليدي في مجتمع يشهد تغيرا سريعا.

وساهم محمد تقي عام ١٩٤٧ في تأسيس "مركز نشر الحقائق الاسلامية"، وهو معهد اخذ على عاتقه واجب "تحديث" الاسلام الشيعي و"اصلاحه". وكان شريعتي يتابع النقاشات المحمومة التي كانت تدور بين والده والجمهور المتزايد، وشرح في ما بعد ان وفاءه المستمر للدين جاء نتيجة الندوات التي كان يعقدها والده.

وقد تعلم هناك انه يمكن تحديد الاسلام الشيعي الذي يعظ به رجال الدين والذي يركز على اسلام تصوفي وطقسي سياسيا، وذلك من دون الاضطرار الى التخلي عن الدين ككل. لكن شريعتي لم يبرع في دراسته اذ كانت افكاره مأخوذة بتأملات متشائمة في جوهر الحياة.

وبعدما التحق بكلية لتدريب المعلمين، انهمك في الاجواء السياسية الناشطة التي اطلقتها حركة مصدق القومية. وعندما تم إلقاء القبض عليه للمرة الاولى بتهمة كتابة شعارات مؤيدة لمصدق على الجدران، أرغم شريعتي على لعق هذه الشعارات لازالتها، مما تسبب بجعل لسانه اسود ومتورما. وقد كتب شريعتي في ما بعد عن هذه المرحلة: "فجأة اقترب اعصار وزعزع سلام العالم. ومن هنا تبدأ الحكاية".

كان شريعتي طالبا لامعا في الآداب في جامعة مشهد، ونال عام ١٩٥٩ منحة حكومية لمتابعة دراسته في فرنسا. وقد كان مقتنعا بأنه يمكن تعلم اشياء كثيرة من الغرب، مما جعله مختلفا عن عدد كبير من ابناء بلده الذين كانوا منقسمين في رأيه فئتين: فئة منغمسة في الملذات التي تؤمنها بارات باريس ونواديها الليلية، وفئة منعزلة تلتزم بصرامة الطقوس الاسلامية.

اما هو، فقد شرع يراقب ويطالع بأكبر قدر متاح له. بداية، قال ان "مدينة الخمر والملذات والمال" هذه خيّبت آماله، اذ راعه ما رأى في شوارعها من سلوك لاأخلاقي.

لكن سرعان ما راح شريعتي يتمتع بالحياة الثقافية في مدينة هي، بحسب وصفه رحنيمه، "جامعة حرة حقيقية – ومركز التنوير الثقافي والنقد والخطة الاجتماعية". ووفقا لعادته القاضية بمنح الجزء الاكبر من اهتمامه للنشاطات غير الدراسية، انضم شريعتي الى التظاهرات المحتجة على السياسات الغربية في العالم الثالث وتابع عددا كبيرا من المحاضرات في الاسلاميات والاجتماع والفلسفة في جامعة باريس.

ويؤكد رحنيمه ان خمس شخصيات تجمع بين الدكاترة الاكاديمية والسياسية اثرت فيه الى حد بعيد: عالما الاسلام الفرنسيان لويس ماسينيون وجاك بيرك، المهاجر الروسي اليهودي وعالم الاجتماع الماركسي جورج غورفيتش، الجزائري فرانتز فانون، والوجودي الفرنسي جان بول سارتر.

انطلاقا من الذهنية الجدلية ومن الحاحه على تقويم علاقة الفكر الغربي بالاطار الايراني، نهل شريعتي من هذه العوامل الثقافية ودمج النتائج التي توصل اليها، مشكلا بذلك مقومات مهمة لمخطط ايديولوجي لمجموعات عدة من الطلاب الايرانيين في الخارج.

وفي خضم الفوضى النظرية والمحاولات البهلوانية لتشييد جسر بين الافكار المتناقضة للاتجاهات التي استحوذت على انتباهه، اكتشف شريعتي سريعا ان اي "بديل" ايديولوجي يجب ان يكون متجذرا على نحو عميق في الاسلام، واحد الاسباب الرئيسية التي دفعته الى ذلك كان اقتناعه بأن الاسلام وحده يمكن ان يشكل في ايران وسيلة فاعلة للتواصل، ولاحداث تغيير اجتماعي وسياسي.

لن يحبذ اي فلاح او عامل عادي دخول الثوار اليساريين الى القرى لتلقين الشعب مبادئ ماركس، بحسب ما قاله لاصدقائه الايرانيين خلال احدى مناقشاتهم في احد مقاهي سان جرمان "لكن اذا ذهبت اليهم ودعوتهم الى الوحدة والى الثأر لأم حسين، سيفهمون الرسالة فورا ويوافقون عليها". والمضحك في الامر ان شريعتي توصل الى هذا الاستنتاج بعدما فهم تمييز ماركس الشهير بين "طبقة في ذاتها" و"طبقة لذاتها".

اثر عودته الى ايران، اكتسب شريعتي سريعا سمعة انه محاضر جذاب ومميز، بل غريب الاطوار، في جامعة مشهد. ويقول في هذا الصدد احد طلابه الكثيرين الذين احتشدوا في قاعات محاضراته: "عندما كان يتكلم، كان يذهلك بحضوره الى حد انك تفقد الشعور بأنك جالس على كرسي". وقد دوّنت محاضراته هذه وجمعت في ما بعد في احد اهم وابرز اعماله، "علم الاسلام"، الصادر عام ١٩٦٩.

ويقول رحنيمه ان هذا الكتاب حقق ثلاثة اهداف رئيسية: اولا، لقد روج لاسلام حديث وديموقراطي يدعو الى المساواة ومشتق من "صيغة الاسلام المثالية والاصلية". ثانيا، لقد حدد الحواجز الرئيسة في وجه تحقيق الاسلام المثالي. وثالثا، دعا كل المسلمين الى تخطي هذه الحواجز. ان سلاح شريعتي الثقافي الابرز كان ماثلا في اعادة تفسيره المفاهيم الدينية القديمة وقلبها رأسا على عقب لخدمة اهدافه.

على سبيل المثال، كان "التوحيد" يشير حصرا الى تشديد الاسلام على الايمان باله واحد في مواجهة الوثنية والاشراك. لكن شريعتي متأثر بمعلمه ماسينيون، شرح بأنه اذا كان الايمان بالله واحد يعني ان جميع الناس هم من خلق اله واحد، فذلك يعني تاليا ضرورة حلول المساواة بينهم، بغض النظر عن عرقهم وطبقتهم. اي ان طاعة الجنس البشري لله تستوجب ايضا الدعوة الى التمرد على اي شخص ينتهك هذه المساواة.

هكذا اصبح الايمان بالله واحد "دينا ثوريا" يرغم اتباعه على "تغيير كل ما هو زائف وغير مقبول وعلى تدميره". كذلك ازاح شريعتي النقاب عن شخصيات تاريخية منسية في الاسلام الشيعي ووضعها في اطار معاصر. واصبح ابو ذر في شكل خاص، وهو احد رفاق النبي، مثال شريعتي الاعلى لاسلام تقدمي، اذ تطابق تحديه الثروة والنفوذ وحتى للسلطة الدينية، مع ميول شريعتي الاشتراكية.

ورغم المسافة الزمنية التي امتدت اكثر من ثلاثة عشر قرنا، اصبح ابو ذر "اشتراكيا بامتياز" ومناضلا في سبيل "الشيوعية الاسلامية" وغيفارا محليا يخدم قضية ايران المعاصرة. في جامعة مشهد، شجع شريعتي طلابه على عرض مسرحية تتناول حياة ابي ذر. وقد حضر هذه المسرحية آلاف الطلاب الذين فاجأهم واقع انه يتم تحدي احتكار العلمانيين نشاطات ثقافية.

بعد العرض الاول، احاط شريعتي بذراعيه الطالب الذي ادى دور ابي ذر، وقال له بصوت مرتجف: "اقسم انني اذا مت الآن، لن اترك ورائي اي امنية غير منجزة، لأنك حققت لي كل امنياتي".

لقد تخطت نزعة التجديد لدى شريعتي علم دلالات الالفاظ، ويتجلى ذلك في ردود الفعل العنيفة التي حصدتها افكاره في اوساط معارضيه. اذ شعر الماركسيون والشيوعيون ان فكر شريعتي الذي كان يكتسب شعبية متزايدة يشكل تهديدا لهم، بما انه لم يعد في مقدورهم الادعاء بأنهم المناضلون الوحيدون من اجل حقوق الجماهير الشعبية المضطهدة.

وشكل رجال الدين عدوه الثاني، اذ اغضبهم وصفه لهم بأنهم يؤيدون حكم الشاه ويمثلون الاسلام التقليدي الذي يركز حصرا على احترام الطقوس والطاعة غير الفاعلة لله. حتى بعد وفاته عام ١٩٧٧، اصدر رجال الدين التافهون فتوى ضد شريعتي، واصفين اياه بالسني والوهابي وحتى بالمحارب. وقد بقيت اجهزة مخابرات الشاه "السافاك" لوقت طويل غير اكيدة من درجة الخطر الذي كان يشكله شريعتي على نظام الحكم، اذ فشلت اللجنة التي تولت دراسة كتب شريعتي ومحاضراته في التوصل الى نتائج واضحة. لكن الشكوك زالت عندما اكتسبت محاضرات شريعتي في معهد ديني جديد في طهران، "الحسينية ارشاد"، طابع النضال. اذ ان دعوته الى الثورة والى القتال المسلح جذبت مجموعات كبيرة من الطلاب وساهمت في امداد حركة المعارضة المسلحة، اي المجاهدين، بأعضاء جدد. ثم اغلق المعهد عام ١٩٧٢ وعندما عمد "السافاك" الى استجواب عناصر من المجاهدين، انكشف مدى نفوذ شريعتي وقامت "السافاك" باستجوابه وسجنه لمدة ثمانية عشر شهرا.

ان سعي شريعتي الى التجديد الايديولوجي كان يتم غالبا على حساب رفاهه الخاص، وقد اصيب من حين الى آخر باللامبالاة والاحباط والتجأ الى الشعر و"الغنوصية" والشك في الذات. فعندما واجه على سبيل المثال خيبة الضربة التي قامت بها "السي. آي. إي" ضد مصدق عام ١٩٥٣، والعبثية الظاهرة للنشاط السياسي راح يبحث عن معنى اسمى. وكانت اعمال كاتب غربي، هو البلجيكي الرمزي موريس ماترلنك، عرفته في عمر مبكر جدا بالفكر الصوفي. وبقيت الاسئلة الوجودية تشغل فكره طوال حياته. وفي مراحل عدة من الصعوبات السياسية كان يغرق في عزلته الفكرية هذه، ممزقا بين خيارين: حياته الناشطة في النضال السياسي وسعيه الى ايجاد جوهر ايمانه في العزلة التأملية.

ولم يتمكن شريعتي من التوفيق بين هذين الميلين الا في عمر متقدم، اذ توصل الى فهم الاسلام بصفته الوحيد الذي يدعو الى الانصهار بالله وشعبه في آن واحد. بهذا المعنى، وجد شريعتي حجة قوية اخرى لاعتماد الاسلام الشيعي اداة ملائمة التغيير والثورة.

بعدما تم اسكاته واضطهاده من جانب "السافاك" أرغم شريعتي على عيش حياة عائلية مع زوجته واولاده! واذ نشعر انه مسؤول عن موت مقاتلي المجاهدين الذين اخذوا دعوته الى الاستشهاد بجدية كبيرة، بدا يلين مواقفه في الكفاح المسلح والثورة ووقع مجددا اسير الاحباط.

وحين وقع اثنان من طلابه الاعز على قلبه ضحية معارك مع جنود الشاه عام ١٩٧٧، كتب الى عائلتيهما رسالة مؤثرة يقول فيها انه "مخجول" من نفسه. "كم ان البقاء على قيد الحياة تهمة قاسية لا تحتمل! يشعر المرء كأنه يحمل بضائع مسروقة". في العام نفسه، نفي شريعتي الى بريطانيا، وقرر ان يؤسس هناك "حسينية ارشاد" جديدة. لكن في الليلة التي علم فيها ان زوجته منعت من مغادرة ايران، توفي اثر نوبة قلبية.

ان سيرة شريعتي التي وضعها رحنيمه هي وصف دقيق ومؤثر لثائر كافح ضد تناقضات ايران في القرن العشرين. فبتحليله نصوص شريعتي الكثيرة واجرائه مقابلات مع معاصريه وحتى زيارة مقاهيه المفضلة في باريس، نجح رحنيمه في تقديم تأريخ مقنع لايران ما قبل الثورة ولايديولوجيا التغيير الجذرية. لكن تحليل رحنيمه الدقيق يتميز خصوصا بعدم تغييره اياً من تعقيدات شخصية شريعتي وتناقضاتها الكثيرة. لذا يخامر القارئ عند كل صفحة شعور بالحيرة، يشبه وقع لغز شريعتي على جمهوره العريض من الشباب الايراني الذي كان يريد وضع حد لنظام حكم قمعي وانعزالي.

ترجمة جمانة حداد

(*) علي رحنيمه – مصلح اسلامي: سيرة علي شريعتي السياسية – دار توريس النشر ١٩٩٨ (٤١٨ صفحة).

كتاب

تعاليم "سون زي" في ترجمة العميد سمير الخادم

الحرب من دون حرب

جميل قاسم

هل "الحرب سياسة بوسائل أخرى"؟ كما يرى كارل فون كلاوزفيتز. ام "السياسة حرب بوسائل أخرى" كما يرى مكيافيللي في كتابه "الامير"؟ ام ان السياسة والحرب والاقتصاد، وحتى الثقافة والعلم هي وسائل عدة لحقيقة واحدة؟

تعلمنا في كتب التاريخ ان احد القادة كان يعترض على جاندارك لمخاطبتها الجنود بلغة "عاطفية" فتحدثهم عن عائلاتهم ومستقبل اولادهم المتوقف على نتيجة المعركة. القائد – قال للجنرال لجاندارك – يجب ان يحدث الجنود عن الفتح، والقوة، والشجاعة، والمجد، والغنائم المنتظرة" فأجابته جاندارك "هذا الرجل الذي تتحدث عنه هو آخر الرجال".

ورغم ان المكيافيلية معروفة بفصل السياسة عن الاخلاق، مشهور باعتبار غاية السياسة تتحدد بالسياسة ذاتها، فتبرر الغاية الوسيلة، و"لا يؤاخذ الفعل وانما تؤاخذ النتيجة والعاقبة" لا يبدو مكيافيللي في كتابه "فن الحرب"(١) بدرجة مكيافيلية اعماله الاخرى ولا سيما في كتابه "الامير"، المرجع بتعليم فلسفة القوة، التي يقوم عليها الحق، وعبثاً نبحث في هذا الكتاب عن "سياسة القوة" ونحن في صدد موضوعها بامتياز (الحرب). وفيما يعتبر مكيافيللي في "الامير" الحرب والسياسة توأمان، ويرى الى السياسة بمنظار السلطة والسيطرة، "اذا اردت ان تربح نفسك من رجل فأعمد الى احدى طريقتين. الاولى ان تتملقه وتحسن اليه والثانية ان تخمد انفاسه وتنتهي من أمره" (٢)، نجده في كتاب "فن الحرب" يرى الحرب – في – السياسة على عكس الكتاب الاول.

والحق اننا نجد في "الكتاب السادس" من مؤلفه قائمة بثلاثة وثلاثين استراتيجيا ينصح القائد باتباعها، ولكن هذه الفقرات، بمنطق الحرب، تعتبر نسبياً معتدلة، بالمقارنة مع كتاب "الامير". ففي حين يرى مكيافيللي ان الحرب هي الفن الوحيد الذي على القائد ان يهتم به، يرى ان القائد الذي يمتلك هذا الفن يتوصل في غالب الاحيان الى غلبة دولة [الدول]، في حين ان القائد الذي يملك دولة ولا يمتلك هذا السلاح يفقد دولته! ولا يعني كون الامير مسلحاً ان يحمل سلاحاً وان يمتلك جيشاً مسلحاً، ولكن يعني ان يتقن فن الحرب، ومعرفة فن الحرب هي التي تجعل الامير ينجح في السياسة، وهو الفن الذي تقوم عليه السياسة ذاتها".

اما في كتاب "فن الحرب" فان مكيافيللي يميز بين السياسة والحرب، وزمن الحرب وزمن السلم، الامر الذي يخالف كل مراقعته السلطوية والامبريالية في خطابه الاول.

وبدل فرنشيسكو سفورزا الذي مثل في "الامير" نموذج القائد الناجح لفلسفة القوة المجردة، يحل نموذج آخر للقائد الذي يمثل القوة المتجردة فابريزيو كولونا، القائد رمز الاستقامة الاخلاقية، الذي لا يشاطر سفورزا خداعه مواطني ميلانو من اجل الامارة والوصول الى سدة السلطة. هذا القائد، الفاضل، الذي لا يتوانى عن تنبيه خصمه عن محاولة تسميمه يرى مكيافيللي في استقامته سبباً لنجاحات عدة في حملات عسكرية كثيرة.

ولعل كلاوزفيتز الذي مدح مكيافيللي في ربطه بين معطيات علم النفس (قبل ان يصبح علماً) والحرب، ثمن كل نزعة او علم من علوم الحرب لا تعامل البشر كآلات وانما كبشر. وكتاب "فن الحرب"(*) لسون زي، المترجم حديثاً الى العربية، رغم قدمه وتقادمه، من الوجهة الزمانية، ما زال له جديداً وراهناً في مجال فلسفة الحرب وسياستها، او علم الاستراتيجيا، على رغم ان هذا المؤلف يعود الى القرن الخامس قبل الميلاد.

وما جاء به سون زي هو توطئة لما علمه كلاوزفيتز بروسيا، وما جاء به نابليون في فرنسا تحت اسم "مبادئ الحرب"، وحول تركيز القوى، والاقتصاد في الوسائل والامان الذي يكفل حرية العمل واستعمال وسائل الاستخبارات. كما ان سون زي لم يهمل الجوانب اللوجستية القائمة على تقدير قوة الذات وقوة الخصم. لكن الجديد في حال الاستراتيجي الصيني الشهير انه بعكس كلاوزفيتز الذي دعا الى الحرب الشاملة، وابادة العدو، هدف في استراتيجيته الى اخضاع العدو اذا امكن من دون قتال، واعتبر ان "اخضاع العدو من دون قتال افضل من الانتصار في مئة معركة ص (٦٥) وفي هذا ينحاز الاستراتيجي الصيني الى قوة السياسة وليس الى سياسة القوة، في الحرب.

وقد استوحى الملك هلو الصيني تعاليم سون زي، وتمكن بواسطتها من الاستيلاء على عاصمة مملكة شو Chu (حالياً منطقة هوبي Hubei في الصين في الفترة التاريخية نفسها).

وقد برزت أهمية هذا الكتاب في التدريس الاكاديمي العسكري لجهة نظرته الى الحرب والى صفات الحاكم، وصفات القائد (العماد) ودراسته الاحوال الجوية والجغرافية والقوى والنظام، وفن قيادة الجيش، واستعمال طرق والتمويه والخديعة واستخدام القوى العادية والقوى المباغتة واستخدام النار وحرب الحركة والتكيف مع الوضع والاستعلام المسبق الذي هو من مرتكزات النصر الخ.

وهو لا يزال مرجعاً فريداً في هذا الصدد على رغم ما يزيد عن خمسة وعشرين قرناً على تأليفه. وقد اشتمل "فن الحرب" على ثلاثة عشر بنداً موزعة على الشكل الآتي: ١– الخطط ٢– العمليات الحربية ٣– الاستراتيجية ٤– المجومية في الترتيبات ٥– في القوة ٦– نقاط ضعيفة ونقاط قوية ٧– في الصراع المسلح ٨– في المتغيرات التسع ٩– في السير ١٠– في معالم الارض ١١– في انواع الارض التسعة ١٢– في الهجوم بالنار ١٣– في استخدام العملاء السريين.

كانت الحرب نحو العام ٥٠٠ ق.م. تتميز بطابع طقوسي ذي نمط فلسفي وديني واخلاقي فكانت الحملات الموسمية تقام استناداً الى تقاليد معينة. فكانت الحرب ممنوعة (كما هو الامر في حال السلام والجاهلية) في الاشهر الحرم المخصصة للبذار والحصاد، ومحظورة – على الاقل نظرياً – في اشهر الحداد. وفي المعركة كان يمنع قتل الشيوخ ومطاردة عدو جريح. وكان الحاكم ذو الشيم النبيلة يأنف عن التنكيل بالمدن واقامة الكمائن وابقاء الجيش في حملة بعد انتهاء الموسم.

وكان الامير العادل يأبى الانحطاط الى درك الخديعة ويترفع عن استغلال بطلاً اي ميزة تسنح له للنيل من خصمه وعدوه. وكان الفلاسفة والملوك يقيمون حداً بين الحرب المحقة والحرب الباطلة، ويعتبر سون زي الحرب "ميدان الحياة والموت والطريق التي تؤدي الى العيش او الفناء، وهي تقوم على مبادئ السياسة ولذا لا بد، بالنسبة الى السياسة ان يتفق الشعب مع حكامه، كعامل من عوامل الثقة المشتركة في المعركة. ويرى انه تقتضي دراسة الحرب بقائمة الخطط وذلك يتطلب وجود حاكم يجيد السياسة، وقائد قوات (عماد) حكيم، موثوق، بر، شجاع.

اما "الاستراتيجيا المجومية" فتقتضي زعزعة صفوف العدو ووحدته، وذلك بخلق الهوة بين الحاكم ووزرائه، وبين الرؤساء والمرؤوسين عبر بث الجواسيس والعيون في صفوف العدو لمعرفة حاله، وبث الفوضى والفتن المدمرة بين صفوفه بهدف السيطرة عليه من دون قتال، بعد عزله، وضرب استراتيجيته. وبحسب سياسة الحرب هذه فان اخذ البلاد سالمة واسر الالوية والكتائب افضل من تدميرها، فالمخطط الجيد هو الذي يخضع العدو من دون قتاله، ويأخذ المدن من دون مهاجمتها، ويقوض الدولة من دون عملية طويلة، وذلك هو من الاستراتيجية المجومية (ص ٦٦).

وتقتضي الخطة المحكمة في المواجهة مع العدو التمويه. والحرب في نظر سون هي فن الخديعة. ولذلك لا بد من اتباع التعاليم وتطبيقها بهدف النصر "فالقادر عليه ان يجهد ليبدو غير قادر. ومن كان مستعداً للقتال عليه ان يبدو غير مستعد. ومن كان قريباً عليه ان يبدو بعيداً ومن كان بعيداً عليه ان يبدو قريباً. واذا ابدى العدو اهتماماً يجب استدراجه. واذا كان مرتبكاً يجب مهاجمته. واذا كان متيناً يجب الاحتراس منه. واذا كان قوياً يجب تجنبه. وعندما يغضب ينبغي ازعاجه، واذا ارتاح يجب انهاكه، واذا كان متحداً فينبغي تفريق صفوفه، ومهاجمته بغتة واخذه على حين غرة (ص٥٧) وهذه الاستراتيجيا جرى تطبيقها في حرب العصابات في الصين وفيتنام وحروب التحرير المعاصرة.

وتتطلب الحرب التنسيق الشامل بين الحاكم والقائد (العماد) وعدم بروز ثغرات بين الحاكم والشعب، والحاكم والقائد، فلا يتدخل الجيش في السياسة، وفي المقابل لا يتدخل الحاكم في الشؤون العسكرية مما يؤدي الى البلبلة والفوضى وزعزعة الثقة. فهزيمة العدو هي في كونه اصبح مؤهلاً للهزيمة، والانتصار هي ان نصبح مؤهلين للنصر. ويربط سون بين السياسة والنظام واللوجستية والخطة ربطاً جدلياً محكماً.

وتقتضي الحرب معرفة الذات ومعرفة العدو معرفة محكمة. وفي هذا يقول سون زي ان "من يعرف عدوه ويعرف نفسه يقود مئة معركة من دون خطر. ومن لا يعرف عدوه ولكنه يعرف نفسه فقد يحرز نصراً او يلقى هزيمة. ومن لا يعرف عدوه ولا يعرف نفسه يكون في دائرة الخطر في كل معركة (ص ٦٩).

وفي حال الاضطرار الى المواجهة فلا بد ان تكون الحرب خاطفة وحاسمة. وعلى القائد في صراعه مع العدو ان يستخدم الوسائل التكتيكية المتوافرة لديه التي تعتمد على عمليات القوة العادية وعمليات القوة المباغتة ومع ان الالوان عددها خمسة – كما يقول سون زي – الا ان تركيباتها كثيرة لا يمكن رؤيتها كلها. ومع ان حواس الذوق عددها خمس الا ان تركيباتها كثيرة لا يمكن تذوقها كلها.

وهكذا فالخبير في فن القتال يملك قوة اندفاع لا تقاوم وهجومه سريع موقت بدقة (ص ٧٥) والمقصود بالقوة العادية القوة المباشرة التي تثبت العدو او تلهيه فيما القوة المباغتة او الغير المباشرة فهي التي تنشط في الزمان والمكان حيث تدخلها يكون غير متوقع، كما يدحرج السيل الحصى بزخمه ويقضي العقاب على طريدته بانقضاضه عليها، وهذا هو انتهاز الفرصة.

والناحية النفسانية اساسية في فن الحرب في منظار سون زي – فالقائد ينبغي ان يتحلى بنفسية وذهنية متوازنة ذلك ان للعماد القائد خمس صفات خطرة: اذا كان مناضلاً بلا موادة فانه قد يقتل. واذا كان جباناً فقد يؤسر. واذا كان عصبياً فقد يُستشاط غيظه. واذا كان معصوماً فقد يجرح به. واذا كان حنوناً فقد يعذب (ص ٩٢).

وعندما يعامل الضبط الجند بخشونة اولاً ثم يخشنونهم لاحقاً فهذا يؤدي الى حد عدم الانضباط. وعندما يجتمع الرجال في حلقات صغيرة ومغلقة ويتهامسون ويتمتمون فالعماد فقد ثقة الجيش. وفي المقابل اذا كانت الاوامر صريحة من دون استثناء اطاع الجند، واذا لم تكن الاوامر دائماً صريحة لم يطع الجند. واذا كانت الاوامر في مختلف الظروف معللة ومنفذة كانت العلاقة بين العماد وجنوده على احسن ما يرام (ص ١٠٠).

وفي الجيش لا تكمن قوة الجيش في كثرة عدده، ولا ينبغي الاعتماد فقط على القوة العسكرية، وانما على تقدير وضع العدو في شكل صحيح وتركيز القوى لهزيمته. ومن علامات معرفة الخصم وامارتها الاشارات الآتية:

– عندما يتحدث موفدو العدو بكثير من التواضع في حين يتابع العدو استعداداته فهو سوف يهاجم.

– عندما يتحدث موفدو العدو في شكل مخادع واستفزازي في حين يتقدم العدو في شكل استعراضي فهو على وشك الانسحاب.

– عندما يطلب العدو ومن دون اتفاق مسبق، اقامة هدنة فهو يتآمر (ص ٩٨).

وهناك علامات أخرى تؤشر الى حال جيش العدو في اثناء المعركة من شأنها ان تؤثر في تقدير الموقف. فعندما يتكئ الرجال على اسلحتهم فالجند منهك من الجوع. وعندما يشرب السقاؤون من الماء قبل ايصاله الى المخيم فالجند يعاني من العطش. وعندما يرى العدو ميزة عسكرية ولا يتقدم لاقتناصها فهو متعب. وعندما يعلو الصخب مخيم العدو فهو خائف. وعندما تعم الفوضى بين الجند فقائدهم ليس بقادر (ص ٩٨).

وهناك صلة بين الحرب والاخلاق تحظر القتل وتفضل الاسر، ولذلك فمن يقتل عدواً وجب توبيخه، ويجب معاملة اسرى الاعداء معاملة حسنة واطعامهم (ص ٦٢ – ٦٣). وقد تميزت فلسفة الحرب في كتابات سون زي بنفحة انسانية ترتكز على الطيبة والعدالة، والتي لا تكون الحرب فيها حرباً للحرب ذاتها وغاية الحرب.

ولعل هذا هو الفارق بين "الاستراتيجيا المجومية" التي تهدف الى هزيمة العدو من دون خسائر انسانية في عهد سون زي، في القرن الخامس قبل الميلاد، و"الحرب النظيفة" التي تدمر البشر والحجر في صفوف العدو وحده في استراتيجيا "حرب النجوم" في عهد شوارزكوف في نهاية القرن العشرين؟!.

(١) Voir: Machiavel. L'art de la guerre. Flammarion, Paris. 1991

(٢) نيقولا مكيافيللي. الامير. ترجمة محمد لطفي جمعة. دار الحداثة. بيروت ١٩٨٥، ص ٦٣.

(*) سون زي. فن الحرب. ترجمة واعداد العميد الركن الدكتور سمير الخادم، والعميد الركن قوة مونغ شيانغ. مؤسسة دار الريحاني. بيروت ١٩٩٨.

كتاب

قراءة في "وداع العروبة" لحازم صاغية:

في الغزل على منوال الكارثة

علي الربيعو

من "[illegible] العروبة" الكتاب الذي اصدره حازم صاغية عن دار الجديد (١٩٩٣) الى "وداع العروبة" (*) (١٩٩٩) والرغبة تتملك حازم صاغية في اصدار بيان عاجل ينعى فيه وفاة الايديولوجيا القومية العروبية، ويودعها الى قبرها. فقد آن الاوان كما يرى صاغية أن نودع العروبة، لا بل انه يلح في خاتمة كتابه على توديع العروبة القومية النضالية التي اصبحت جثة هامدة لا حراك فيها.

ومن وجهة نظره ان العاقل هو من لا يتكلم على موتاه. يقول: "منذ سنوات لم يعد المرء يسمع بـ "الوحدة العربية"، فمن مات مات ومن فات فات، بحسب الخطبة الجاهلية الشهيرة". ويضيف في مكان آخر "لقد ماتت الدعوة الوحدوية فعلا، والمطلوب هو وداع الميت والاعتراف الصريح بموته" وخصوصا ان هذه الرغبة الوحدوية التي تشد ملايين العرب اليها لا تزيد عن كونها رغبة طفولية ساذجة. يقول عنها صاغية "رغبة اولية وطفلية سابقة على التجربة والاجتماع". ويضيف مستعينا بابتكارات التحليل النفسي ان حب الوحدة عند العرب "يشبه البقاء في الزمن السابق على قطع حبل السرة".

ان الوحدة في خطاب صاغية، تتماهى مع شخصية الاب الطاغية، لتقل مع شخصية الديكتاتور العربي صاحب الميول البسماركية والذي يطمح الى فرض الوحدة العربية بالقوة. من هنا فان على الابناء الثورة على الاب وذبحه والتهامه بحسب التوصيف الفرويدي ومن ثم اعلان موته، وهذا ما يطمح اليه صاغية.

فالعروبة النضالية قامت على اساس من "وهم ايديولوجي منفوخ لا يتورع عن الاستبداد بقصد الضم والتكبير" (ص٣) وآن الاوان كما يرى صاغية للتحرر من هذا الوهم الايديولوجي المنفوخ لتصبح اكثر واقعية واكثر عقلانية. فالواقعية تقتضي منا الاعتراف بأنه من المستحيل في الزمن الراهن "بناء مشروع سياسي وحدوي"، وخصوصا ان "العدو المشترك" للأمة لم يعد هو العدو. وهذا ما يفسر الخواء الثقافي الذي غدت تنطوي عليه لفظة التحرير او ما تبقى منها على حد تعبير صاغية. اما العقلانية فتقتضي كما يرى الاعتراف منا بواقع التجزئة، والاعتراف بقوة شمشون وخياراته والتي من شأنها ان تبيدنا مرات عدة كما ذكر صاغية في كتيبه "دفاعا عن السلام" (دار النهار، ١٩٩٧)، اذا لم يقبل بالسلام مع اسرائيل.

والتحرر من الوهم الايديولوجي المنتفخ هو الشرط الضروري لاندماجنا في العولمة باعتبارها الاطار الذي تتوالد منه ولادات جديدة عابرة القومية واكثر انفتاحا وهذا ما يعول عليه صاغية.

من يقرأ كتاب صاغية هذا، يرى ان هناك كومة من الضباب الكثيف، تطبع معظم صفحات الكتاب، بحيث تدفع الى استقالة العقل واستقالة الايديولوجيا القومية معا. انه بيان من اجل "وداع العروبة" بحيث يظهر هذا البيان مثالية نتيجة لايديولوجيا الاحباط المبثوثة في معظم صفحات الكتاب، وفي معظم خباياه، وخصوصا ان صاغية يجيد فن الغزل على منوال الكارثة القومية جيدا. فالكارثة نهائية وشاملة في خطابه ولا مخرج كما اسلفنا الا بالالتحاق بقطار العولمة فمن شأن الطبيعة الحالية للرأسمالية ان ترفع القدرات الشرائية والمهارات التعليمية لسكان الكوكب، على عكس ما كانت الحال عليه في عهد الرأسمالية الكولونيالية" (ص١٢٨).

ان الكومة الضبابية الكثيفة تدفع بصاغية، الى التشكيك بكل ما يجمع العرب، فقد انشطرت اللغة القومية العربية التي بنى عليها القوميون الاوائل آمالا كثيرة (آمال الحصري وزكي الارسوزي اللذين وقع اختيارهما على النظرية القومية الالمانية للامة)، لغة رسمية واخرى محكية، ولم يعد التونسي يفهم على الخليجي بحيث اصبح لكل بلد عربي لغته المحكية التي تقطع مع ما عداها. وخصوصا ان بعض البلدان العربية باتت على وشك تدريس اللغة المحكية في الجامعات. ولم تعد وحدة الآمال والآلام تجمع العرب، فلكل قطر نفسية خاصة والانفصال الثقافي بات حقيقيا ولم يعد من المبرر الحديث عن وحدة العرب، فالحديث هنا يندرج في اطار عنجهية قوموية تجاوزها الزمن كما يقول صاغية.

ايديولوجيا الاحباط تبلغ اذاً مداها في خطاب صاغية، الى الدرجة التي تدفعه الى التشكيك بالوجود العربي اذا ضربنا صفحا عن الوجود القومي الذي يعلن وفاته. ولذلك فان صاغية لا يهتم بـ"ارادة المستقبل" التي يراهن عليها الجابري كشرط في المشروع النهضوي، ويراها تندرج في ضرب من اللاعقلانية. فالعقلانية الوحيدة هي في القبول بالتجزئة وتوديع العروبة والاندراج في النظام العالمي الجديد، فهذا هو خيارنا الوحيد وما عداه هو وهم عروبوي متفخ ومؤدلج تجسده بعض المراكز كـ"مركز دراسات الوحدة العربية بيروت"، كما يرى صاغية.

في رأيي، ان خطاب صاغية هذا يندرج في اطار ايديولوجيا الهزيمة، بحق والمتسترة وراء عقلانية أقرت استقالة العقل والارادة معا وصادرت كل حلم. ومن هنا مكمن خطورتها؟

* حازم صاغية، وداع العروبة (بيروت، دار الساقي، ١٩٩٩).

كتاب

"الأزمة اللبنانية" لكمال حمدان:

اعادة الاعتبار الى العوامل الداخلية

وليد خليل

يعتبر الكتاب (*) انه مذ قامت الحرب اللبنانية عام ١٩٧٥ ونحن في مواجهة سؤالين رئيسيين: هل هي حرب لبنانية ام هي حرب الآخرين على ارضنا؟ وما هي اسبابها؟

لقد قامت الحرب على ارض لبنان بأيد لبنانية وغير لبنانية، فهل نلجأ، بعد كل مصالحة وطنية، الى ابراز العوامل الخارجية للحرب ونتغاضى عن عواملها الداخلية ونغمض اعيننا عن تاريخ طويل، سابق للحرب، غير مهتمين بما تمخض عنه من عبر؟

فمنذ ١٨٦٠، عام المجازر، ونحن نفرّخ ازمات متوالية من الازمة اللبنانية، ونساهم في المحافظة على اسباب الحرب. ففي عامي ١٨٥٨ و١٩٧٥، نشأت الحرب لأسباب اجتماعية واقتصادية وتحولت بسرعة حربا بين الطوائف. ان النخب الطائفية التي بدأ تشكلها في العهد المملوكي، انتقلت من الاقطاعية التقليدية الى الاقطاعية الرأسمالية وهي شديدة الوضوح في ايامنا هذه، فلا تخفى على احد الملكيات الكبيرة والمؤسسات الصناعية والمصرفية التي يملكها الاقطاعيون القدماء والجدد.

يحاول زعماء الطوائف، منذ زمن بعيد، الاستقواء على بعضهم مستعينين بالخارج. فالمسيحيون استعانوا بالفاتيكان عام١٥٤٣ والمسلمون بالاتراك عام ١٥١٦. ومن هذه الاستعانة تبين التوجه ذا الطابع الطائفي. فعلى رغم اختلاط الشعوب في هذه المنطقة، لا تستطيع ان تتكلم عن اجناس مختلفة. فكل الشعوب التي سكنت في الشرق الاوسط جاءت من شبه الجزيرة العربية مهد الجنس السامي.

وهذا الصراع بين الطوائف كان ولا يزال هادفا الى تقوية نخب الطوائف واتزانها. فقد عرف الفقر كل الطوائف، وان تميزت طائفة عن اخرى باتساع طبقتها الوسطى. فتكرر هذا الانقسام في ١٨٢٢، عندما تحالف بشير الشهابي مع والي عكا وبشير جنبلاط مع العثمانيين وكان هذا بداية الشرخ الطائفي بين الدروز والموارنة، مع العلم ان سلطة بشير الشهابي طاولت بعض الاسر الدرزية.

كل هذا شاهد على ان العامل الخارجي يظهر كلما اصطدم الاطراف او شكلوا تحالفا منعزلا في بقعة جغرافية اشبه بجزيرة ليس لها الا ان تخضع لمد بحرها وجزره. فعند اصطدام هذه الاطراف، كل منها يسعى، تلقائيا، الى جذب الخارج. وعند تحالفها، لا تقوى على صد ما هو خارج حدودها. فهل كنا محقين بالتمسك بقائمقاميتي جبل لبنان ثم المتصرفية؟ وبعد ذلك دولة لبنان الكبير؟

لا شك في ان للعثمانيين والأوروبيين يداً في ما حصل، ولكن نخبنا الطائفية ادت دور المدافع عن هذه الانظمة حيث هي الحاكمة والمالكة. منذ ازمة (١٨٥٨–١٨٦٠) الى اتفاق الطائف (١٩٨٩)، طرأ تغيير طفيف على العائلات الاقطاعية، ودخلت عائلات جديدة بعد ١٩٧٥. فمن ميثاق ١٩٤٣ الى ثورة ١٩٥٨ حتى حرب ١٩٧٥، كانت النتيجة تقاسم السلطة. وفي كل مرحلة من المراحل الثلاث جرى تغيير حصص الطوائف، لم تكن الحلول هادفة الى تحسين انتاجية القطاعين الصناعي والزراعي او القضاء على البطالة، والبطالة المقنعة المستشرية، حتى يومنا هذا، في اجهزة الدولة، او بناء مشاريع اعمارية، كالتي نشهدها اليوم، تخلق فرص عمل للاجراء اللبنانيين او على الاقل تبقى ارباحها داخل المجال الاقتصادي اللبناني.

فهل على الشعب اللبناني ان يبقى شعبا حالما رومنسيا ومقتنعا بتلك المعجزة اللبنانية، معجزة الخمسينات والستينات، التي نتجت عن المبالغ الطائلة التي انفقها الحلفاء في لبنان خلال الحرب العالمية الثانية ووراثة لبنان قسما كبيرا من الدور الاقتصادي الذي كانت تؤديه فلسطين (بعد ١٩٤٨) وفك الوحدة الجمركية بين لبنان وسوريا (١٩٥٠) والتي اطلق يد البورجوازية اللبنانية في مجالي الاستيراد والتصدير (ص٨٦).

بعد كل هذه التكاسلات، نعزّي انفسنا عن جنتنا الاقتصادية والديموقراطية. اقتصاديا، يعيش ٣٠ في المئة من العائلات المدينية تحت عتبة الفقر المطلق المحدد بـ٦٢٠ دولارا شهريا لعام ١٩٩٥. وكلفة حاجات الاسرة الصحية تصل الى ١٧٠٠ دولار اي ما يزيد عن ٧٠ في المئة عن الحد الادنى السنوي الأجر (ص٣٤٩). اما ديموقراطيا، وبعد اتفاق الطائف، فنشهد احلال "الترويكا" مكان السلطتين التنفيذية والاشتراعية.

فلا لاجماع النواب على فشل سياسة الحكومة الاجتماعية والاقتصادية يحجب عنها الثقة، ولا الحكومة تنفذ كل ما يصوت عليه في مجلس الوزراء. نعيش في نظام لا حسيب عليه ولا رقيب.

بعد اتفاق الطائف ابتدع مجلس النواب فكرة التمديد للرئاسة الاولى، التي لا يعقل ان تكون ناتجة عن شغور في الطاقم السياسي الماروني. وهذا السؤال، هل الحروب التي شهدها لبنان مظهر من مظاهر الديموقراطية ام انها نهاية حتمية، في كل مرحلة، لتنازع النخب الطائفية التي تطالب بتحسين موقعها في النظام القائم عند كل تغير اجتماعي او اقتصادي او سكاني داخليا، واختلال في ميزان القوى خارجيا؟

في نظامنا هذا، اصبحت النخب الطائفية الوسيط الضروري لترقي ابناء الطائفة في هرم الدولة الوظيفي او ولوجهم اليه. وبهذا، تكون الطائفة مجبرة على الخضوع للزعيم وسلوك طريق الطائفية تسوسها علاقات الانتفاع. فالنظام، بحركيته الداخلية، يحافظ على موروثاته وانقساماته وتوازناته الى اجل ينتهي عند كل تغير داخلي او خارجي. في ظل هذه الدولة المولودة حديثا والتي تجتر مشكلاتها وازماتها، منذ عقود خلت، من دون تغيير وان طفيف في رأسماليتها المتوحشة او نظامها الاستهلاكي الذي يعطي الاولوية للقطاع الثالث، آن الاوان لن تبحث هذه الدولة عن حلول اخرى ومنها:

– اعتماد اللامركزية الادارية.

– تطوير الصناعة والزراعة.

– تحسين كل ما يتعلق بالثقافة والعلم والفكر كالجامعة اللبنانية والمدارس الرسمية والمكتبات العامة والحريات الاعلامية. وعبر هذا النظام التعليمي وايجاد فرص عمل للمتعلمين، محاولة الغاء الفكرة القائلة ان العلم ليس له اي مردود مادي على الصعيد الشخصي وعلى صعيد الوطن.

وهنا، يتوجب على الدولة ان تعطي الثقة المتعلمين فبدلا من ان توكل المشاريع الاعمارية الى شركات اجنبية، سواء اكانت هندسية ام استشارية، عليها ان تعتمد على الكادرات اللبنانية والمؤسسات اللبنانية.

ان البراهين التاريخية المتوالية على عدم قابلية النظام اللبناني أن يكون لكل ابنائه وان يحافظ على استقراره الداخلي، تدفع الى التقليل من جدوى بناء وطن ديموقراطي يتمتع بمستوى معيشي مرتفع في محيط محروم من هاتين الميزتين. فهل لنا ان نفكر بجدوى الالتحاق بهذا المحيط ومحاولة تغييره شيئا فشيئا من الداخل على رغم كل الصعوبات؟

ليس من الذكاء ان نصرّ على بناء بلد عفن بطائفيته وظالم لشريحة كبيرة من اللبنانيين، هي خميرة الحروب دائما، وحتى اتفاق الطائف لم يعطها شيئا من حقوقها بل زاد تهميشها، معتبرا ان المشكلة الاجتماعية ملحقا للمشكلة الاقتصادية، ومختلقا فكرة التوازن الطائفي المستحيلة.

لقد اقنعنا الغرب وخصوصا فرنسا، اننا دولة لا تنتمي الى العالم الثالث ولا مشكلاتنا هي مشكلاته، فصرنا مقتنعين بذلك، نعالج مشكلات العالم الاول بعقلية العالم العاشر! فما استطعنا بناء الاقتصاد اللبناني بناء رأسماليا او اشتراكيا او اقطاعيا، فهو، بكل بساطة، حر. اما انساننا فمشوه له قدمان حافيتان ورأس العالم الثالث وبطن الرأسمالية.

فأين نحن من جنوب فقير وشمال غني؟ وهل سيدوم رواج مقولة (لبنان ملتقى الحضارات) ناسين ان هذا اللقاء يفضي الى الازدهار والارتقاء في حال تفاعلها فقط لا في حالنا، حال التنافر والعداء الآخر؟

(*) كمال حمدان، الازمة اللبنانية، دار الفارابي، بيروت، ١٩٩٨، ٣٥٧ ص.

◄ بدأ زيارة رسمية لهافانا ويشارك في احتفالات الثورة

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

٢– سبل تشجيع الاستثمارات بين لبنان وكوبا. وهذا الآن واجب على لبنان والعالم العربي حيال كوبا اكثر منه واجب كوبا تجاهنا والعالم العربي لانها وقفت دائما بجانبنا وبجانب القضية الفلسطينية وأيدت القرار ٤٢٥ الذي هو نتيجة الاحتلال الاسرائيلي لأرضنا. ووقفت بجانب القضايا العربية. لذا فان واجبنا مساعدتها على تجاوز الحصار المفروض عليها عبر استثمارات لبنانية وعربية. واذا اقتضى الامر نوجه الدعوة الى البعض للذهاب الى لبنان لمناقشة هذا الموضوع مصرفيا وعقاريا وصناعيا".

واكد بري "حتمية مساعدة اخواننا الكوبيين لان المعركة واحدة. فالحصار المفروض عليكم هنا ليس بعيدا عن الايدي نفسها ذات الصلة بالحصار المفروض على شاطئنا في صور وصيدا، حتى ان صيادي الاسماك ليس في وسعهم اعالة عائلاتهم في الجنوب اللبناني. كما ان الذين يحاصرونكم ليسوا بعيدين عن الذين يحتلون لبنان منذ عام ١٩٧٨، ويضعون هم انفسهم الفيتو في مجلس الامن ضد قرار رفع الحصار عن كوبا. وهو الفيتو الذي لا ينفذ القرار ٤٢٥ والقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ واعادة الاراضي السورية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ والحقوق العربية كاملة. كانوا يقولون ان ابناء الكفر دين واحد، وكذلك فان ابناء الاحتلال دين واحد. لذا على المحتلين والمظلومين العمل يدا واحدة. ان كوبا ليست بقوة الولايات المتحدة. لكنني اعلم انها مع لبنان وكل الشعوب الاخرى المظلومة يمكنها استعادة حقوقها".

ورد الضيف الكوبي شاكرا لبري كلمته التضامنية وشاركه في رأيه "في كل الاتجاهات" وقال: "هناك قضية مشتركة من اجل العدالة الاجتماعية والحصول على سعادة الشعوب، والبرلمان اللبناني يعمل في هذا الاتجاه"، كما شاطره رأيه في "ان تكون في الخندق ضد القوات التي تعترض حرية قرار المصير لشعوبنا". وتقبل باعتزاز تضامن لبنان مع كوبا ملاحظا "ان البلدين (لبنان وكوبا) صغيران، لكن الدول الصغيرة بعضها مع البعض تكون قوة مشتركة في المحافل والهيئات الدولية". وتطرق الى القيود المتعلقة بتشجيع الاستثمارات الاجنبية في بلاده، فأكد ان الجمعية الوطنية للسلطة الشعبية في صدد مناقشة التخفيف من وطأتها تشجيعا لتلك الاستثمارات، وشرح آليتها مع الدول المجاورة لكوبا، في معرض رده على اقتراح لبري أيده بيريز والداعي الى تنشيط هذه الآلية "لأن التجارة أسرع من القوانين"، وكلامه ايضا على سوق العملات الاجنبية في كوبا. وقال بيريز ان بلاده لا تمانع في ان تكون مقرا للاتحاد البرلماني للمتحدرين من اصل لبناني في اميركا اللاتينية، وشدد على التعاون بين البرلمانين اللبناني والكوبي مع الاتحاد البرلماني العربي وبرلمانات اميركا اللاتينية.

اسقاط الفيتو

وقال بري "ان الدول الصغيرة ان تتحد لأن الدول التي جعلتها ضعيفة لن تجعلها تتحد. وصار من الضروري ان نعمل جميعا، وبيننا والدول غير الضعيفة على توسيع مجلس الامن ومحاولة الغاء الفيتو فيه، لان الضربة التي وجهت الى الشعب العراقي يمكن ان تكون فرصة لتحريك هذا الموضوع. فالعراق ضرب في شعبه والامم المتحدة ضربت في كرامتها. وهذا الامر يوجب على كل مجلس نواب تحريك هذا المطلب، لان مجلس الامن عندما أنشئ لم تكن فيه مراكز القوى كما هي الآن، بل كان الاعضاء ذوو العضوية الدائمة فيه هم المنتصرون في الحرب العالمية. بينما المنتصر اليوم هو الاقتصاد. لذا اختلف هذا الواقع، واعادة النظر فيه اصبحت أمرا ضروريا جدا لمصلحة الشعوب المستضعفة كالشعوب الصغيرة. ومن ضمن هذه المتغيرات لم يعد هناك ميزان في العالم. قبلا كان الميزان بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة. اما اليوم فثمة كفة واحدة للميزان، بل يمكنني تشبيه العالم بأنه يقف على رجل واحدة ودائما يهتز".

ورحب باقتراح بيريز جعل كوبا مقرا للاتحاد البرلماني للمتحدرين من اصل لبناني، وشدد على دور لبنان بين كوبا والاتحاد البرلماني العربي وعلى العلاقات البرلمانية عبر جمعيات الصداقة البرلمانية، موجها دعوة الى رئيس الجمعية الوطنية للسلطة الشعبية في كوبا ريكاردو ألاركون لزيارة لبنان "ومن يريد اصطحابه معه وخصوصا رئيس لجنة الصداقة البرلمانية للبحث في تفاصيل هذا الاقتراح والتعاون الدائم بين البرلمانين في البلدين".

وأهدى بري لبيريز كتابين اصدرهما مجلس النواب، الاول عن ذكرى الاجتياح الاسرائيلي للبنان في ١٤ آذار ١٩٧٨، وعن "القرارات الدولية الصادرة والتي لا تنفذ في لبنان ولا لمصلحة العرب وسوريا، بينما تنفذ القرارات التي لمصلحة اسرائيل وبالقوة". والآخر عن المجازر الاسرائيلية في جنوب لبنان و"آخرها قبل مجيئي الى كوبا، بابادة الطائرات الاسرائيلية عائلة لبنانية في البقاع".

وانتقل بري والوفد المرافق بعد هذه المقابلة الى منتجع "بيلا كوستا" في منطقة فاراديرو على الساحل، ولمضي يومين حتى بعد ظهر امس اذ عاد الى العاصمة هافانا ليستأنف من اليوم برنامج زيارته الرسمية لكوبا، ويتضمن زيارة لمركز دراسات علم الوراثة وتقنيات علم الاحياء، ومقابلة مع وزير التجارة الخارجية ريكاردو كابريساس، فاجتماعاً مع رئيس قسم العلاقات الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي خوسي رامون بالاغير. ويزور ايضا مقر الاتحاد العربي في كوبا.

الوصول الى كوبا

وكان بري وصل الى مطار هافانا يرافقه الوفدان النيابي والاداري الاعلامي التاسعة مساء الخميس الفائت (التوقيت المحلي)، آتيا من باريس التي توقف فيها بضع ساعات. وفي مطار هافانا استقبله نظيره الكوبي ريكاردو ألاركون.

ولدى وصوله صرح بري للصحافيين "ان ما بين لبنان وكوبا نظافة البحر وأطماع الغزاة. وكما كان جواب كوبا كذلك جواب لبنان في المقاومة والثبات (...) ففي هذا البلد شق اجدادنا أموالا كبيرة للوصول اليه والانتماء اليه والعمل من اجله. وهي فرصة حقيقية للتعاون بين البرلمانيين في سبيل مصلحة البلدين، وخصوصا انه يوجد في الجمعية الوطنية الكوبية نحو ستة نواب متحدرين من اصل لبناني ينتمون الى الاتحاد البرلماني للمتحدرين من اصل لبناني. مما يعزز الصداقة بين شعبينا".

وأمل في لقاء الزعيم الكوبي فيدل كاسترو "الذي اصبح نسيج وحده وفريدا في العالم لنبالته وشخصيته. وهي فرصة كريمة لكي أتعرف اليه وأتعلم من تجربته، وخصوصا اننا في لبنان، وفي جنوبه، في حاجة الى مثل هذه التجربة".

أما ألاركون فأكد ما قاله "الرفيق الرئيس البرلماني اللبناني نبيه بري"، وأن "من المهم جدا العمل على تطوير العلاقات بين البرلمانيين كجزء من تطور العلاقات بين لبنان وكوبا. فنحن بلدان صغيران كان علينا ان نواجه العدوان والتدخل والاحتلال الاجنبي. وبالنسبة الى كوبا، فان مقاومة شعب لبنان ونضاله هما مصدر دائم للاستلهام. وهناك سبب آخر يتمثل في الوجود اللبناني في كوبا. فاللبنانيون في بلادنا جزء لا يتجزأ من ثقافتنا وهويتنا، ومن المفيد جدا وعلى رغم المسافة الطويلة التي بيننا ان تكون هناك اسباب تقرب بيننا (...)".

◄ التقى رئيس وزراء النيجر وقائد الجيش

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

يختص بمصالح لبنان وبخاصة تنفيذ القرار ٤٢٥ للامم المتحدة في ما يخص جنوب لبنان، ونعتبر انه يجب ان تحترم حقوق الشعب اللبناني وسندعم ضمن قدرتنا المحدودة كل المبادرات والجهود الممكنة في هذا المجال".

افطار لماياكي

وغروب امس اقام الحص افطارا في فندق "الماريوت" تكريما لرئيس وزراء النيجر حضره النائب قبلان عيسى الخوري، والامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن والمدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة وشخصيات.

الببلاوي

وكذلك استقبل رئيس الوزراء الامين العام للجنة الاقتصادية الاجتماعية لغرب آسيا "الاسكوا" الدكتور حازم الببلاوي – الذي قال: "زيارة مجاملة لدولة الرئيس وللتهنئة بحلول رمضان وبالاعياد، وفي الوقت نفسه كونه وزيرا للخارجية، فهو السلطة المسؤولة عن المنظمات الدولية ومنها "الاسكوا" ولبنان الآن هو رئيس الدورة الحالية للمنظمة، وستعقد "الاسكوا" دورتها المقبلة في لبنان في ايار او حزيران المقبلين برئاسة الرئيس الحص بصفته وزيرا للخارجية، وستكون الدورة مهمة لانها ستعقد في مرور ٢٥ سنة على انشاء "الاسكوا"، وقد تحدثت مع دولة الرئيس باعتبار انه وزير للخارجية ورئيس للجنة الوزارية لهذه الدورة عن ترتيباتها، وسيعلن في حينه جدول اعمال الدورة بعد مناقشته مع دولة الرئيس".



الرئيس الحص والدكتور الببلاوي. (دالاتي ونهرا)

واستقبل الحص ايضا السفير المصري عادل الخضري الذي سلمه بيانا لوزير الخارجية المصري عمرو موسى حول المجزرة التي ارتكبتها اسرائيل في البقاع، وقال على اثره: "ان السيد موسى، اكد ان هناك مساواة بين المدنيين اللبنانيين او الاسرائيليين او الفلسطينيين، وقال ان عملية ضرب المدنيين في الجنوب اللبناني لم تعط الاهمية الكافية، وان الاعتذار عن ضرب المدنيين يمكن ان يشكل سابقة جديدة تتمثل في ضرب المدنيين ثم الاعتذار، ان القانون الدولي وجميع الاتفاقات الدولية تحرم ضرب المدنيين، والموقف المصري كان دائما يدين ضرب المدنيين الاسرائيليين او غير الاسرائيليين. وطالب الوزير موسى اسرائيل باحترام المواثيق الدولية التي تقضي بتحريم ضرب المدنيين، وبأن تدرك ان المدني اللبناني او الفلسطيني مساو تماما للمدني الاسرائيلي، ولذلك أكد مجددا ادانة مصر الاعتداء على اي مدني وان الاعتذار لا يكفي. وقال انه سيظل ماثلا امام العالم كله ان اسرائيل قامت بقتل عائلة لبنانية بكاملها وعلى اسرائيل ان تتذكر ذلك دائما".

واضاف الخضري: "استمعت الى شرح مستفيض من دولته حول الوضع في الجنوب والتوتر القائم وتعنت اسرائيل في السير في عملية السلام، وتحدثنا في الاحتمالات الواردة وفي كل ما يتعلق بارضاء المنطقة العربية ومتطلبات الشرق الاوسط. وستكون هناك لقاءات اخرى، وبخاصة اذا كان في برنامج الرئيس الحص زيارة القاهرة ضمن الجولة التي ينوي القيام بها في حينه والتي ليس واردا التحدث فيها لانه لم يتقرر موعدها او حتى الدول التي سيزورها".

السعيدي وسليمان

وكان الحص اجتمع بوزير الاقتصاد والتجارة ناصر السعيدي، واستقبل قائد الجيش العماد ميشال سليمان في زيارة بروتوكولية كما استقبل سفير اليابان ماتسوهيرو موريغوتشي، ثم القائم بالاعمال اليوغوسلافي ميلوس دوبراسليتش، فقنصل السنغال العام انطوان شقيقي الذي اوضح على الاثر انه سلم الحص بصفته وزيرا للخارجية رسالة من رئيس جمهورية السنغال عبده ضيوف الى رئيس الجمهورية العماد اميل لحود، "كما نقلت تحيات وزير خارجية السنغال جاك بودان وقدمت اليه التهنئة بحلول رمضان والاعياد".

والتقى رئيس الوزراء اللجنة التنفيذية لمتخرجي كلية التجارة وادارة الاعمال في الجامعة الاميركية برئاسة رمزي علم الدين الذي اوضح انه هنأ الحص لاختياره تأليف الحكومة، وبحلول رمضان والاعياد ودعوته لاجراء حوار مفتوح مع خريجي الكلية والجامعة يحدد موعده لاحقا.

وزاره وفد من بلدة الفاكهة – البقاع الشمالي وبحث معه في عدد من المشاريع المائية للبلدة.

◄ المرحلة السابعة من الدوري العام الـ ٣٩ لكرة القدم

– تتمة المنشور في الصفحة ١١ –

ايضا حين تلقى الكرة من ضربة حرة غير مباشرة ارسلها علي متيرك فتابعها، اي شويخ، الى يمين الحارس العراقي عامر عبد الوهاب (١–١). وما هي الا دقيقة حتى اضاف شويخ نفسه اصابة التعزيز للبرج اثر متابعة ناجحة لكرة امامية وصلته وهو على حدود المنطقة فلمها واخترق وانفرد وارسلها لحظة تصدي الحارس له الى الزاوية الارضية اليمنى ٢–١. وفي الدقيقة ٣٣ نجح موسى بديان في ادراك التعادل للعهد برأسه اثر تلقيه الكرة عرضية من مأمون ديوب المتيامن من محاذاة خط المرمى ٢–٢. وفي الدقيقة ٣٩ رفع وسام الحكيم الغلة العهدية الى ٣–٢ بكرة صاعقة الى المقص الايسر لمرمى علي حطيط اثر تمريرة من ديوب الذي فرض نفسه نجما لفريقه اذ سجل اصابة وصنع اثنتين. وفي الدقيقة ٧٤ حقق عبد الرحمن شومر الاصابة البرجية التعادلية ٣–٣ بكرة اقتنصها وسط دربكة وانفرد بالحارس وعاجله بها قنيفة لا ترد انفجرت عبر السقف وكانت الاصابة الاجمل بين الاصابات التي بلغت، مناصفة، نصف دزينة.

وهذا هو التعادل الاول للبرج وبه صار رصيده سبع نقاط. والثاني للعهد وبه صار رصيده خمس نقاط.

مثل البرج: الحارس علي حطيط واللاعبون علي رحال وعلي متيرك وعبد عمار (فضل السيد ٦٥) وعبد القادر الرفاعي ومصطفى زعيتر وحسن حمدان وباسل حديد وغسان شويخ وحسن سيك وعبد الرحمن شومر.

ومثل العهد: الحارس عامر عبد الوهاب واللاعبون محمد حمود وعدنان نجار وباسم مرمر ويوسف الكوري وعلي قبيسي (عدي عطار ٧٠) ومحمد مرتضى (محمود طحان ٦٠) ووسام الحكيم وغلام غادر ومأمون ديوب وموسى بديان.

قاد المباراة الحكم السوري الدولي اسامة الشامي وعاونه يزبك يزبك ومحمد علي سعد ورقيبها عبده خوري. وأنذر الحكم محمد حمود (٤٠) وعدنان نجار (٤٩) ومأمون ديوب (١٦) ولم ينذر أيا من لاعبي البرج.

النجمة ١ – الانصار ١

على ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية التقى بعد ظهر الاحد فريقا النجمة والانصار خلف ابواب موصدة في وجه الجمهور فأسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ٠–٠) بعد عرض متوسط في شوطه الاول، ساخن في الثاني ولا سيما في ثلث الساعة الاخير منه وفي الوقت المحتسب بدل الضائع الذي اقتنص فيه الانصار اصابة التعادل ١–١ بعدما كان وائل نزهة سجل اصابة التقدم للنجمة في الدقيقة ٦٢. وتعادل الفريقين كان عادلا اذ لم يتمكن اي منهما من نيع اللعبة بطابعه ولم تكن "اليد العليا" لأي منهما اذ بعدما تقدم النجماويون بالاصابة التي صنعها العراقي صاحب عباس على طريقة "البلياردو" و"اقتصرت" مهمة وائل نزهة على تحويلها الى المرمى المشرع، جنحوا الى الانكفاء التكتيكي للمحافظة عليها. فتعرض مرمى حارسهم وحيد فتال لضغط مكثف. ولان كرة "الزيار" تعلك "التسنم" حانت اصابة بيتر بروسبلر الانقاذية في غفلة "من الزمن" اذ كان الكل شبه موقن ان لواء الفوز قد انعقد للنجمة وان "عصابة" مسألة ثوان وتنطلق صفارة الايطالي تشيكاريني واضعة النجمة في المقدمة. بيد ان تمريرة جمال طه الامامية المبنية الراشقة لبروسبلر، وهي التمريرة الوحيدة "المدروسة" في اللعبة، وضعت "متعمد التهديف" في الانصار وجها لوجه مع وحيد فتال الذي ونحد قدره بشجاعة لكنه عجز عن فعل اي شيء، اذ كانت كرة بيتر من "الصعوبة" بحيث لا تصد ولا ترد. غير ان الامر الذي يؤسف له ان تقدم النجماويين بما بذلوا من جهد وعرق كان تقدما مثيرا ومستحقا وذا نكهة. لكن "الحلو لا يكمل" وان شكل الانصار في طول الملعب وعرضه كان "وحشا" بكسر الواو وتسكين الحاء المهملة. لسبب واحد لا ثاني له وهو سبب يصح المدير الفني للفريق البطل لماذا حيار من اثنين لحلهما مر: اما الاستغناء عن بيتر بروسبلر المهاجم واما الاستغناء عن صانع العاب العراقي ليث حسين الذي لم يصنع اي هجمة ولم يمرر الى بيتر بروسبلر كرة واحدة طوال الوقتين الاصلي والمستقطع لانه لا يمكن للمهاجم ان يهز الشباك الا اذا مرر اليه صانع الالعاب الكرة ليهز ويسجل. ومن هنا الذي يقتصر على حل هذا "اللوغاريتمي" الذي لم يجد له الانصاريون حلا منذ عقد بروسبلر من ترينيداد وتوباغو ليجد ان القدر قد وضعه امام ليث حسين. بل "تحت رحمته"! والسؤال: هل كتب ان يظل الفريق البطل اسير مزاجية صانعي الالعاب فيه وابرزهم للتأكيد بالامس ومن بعده ليث حسين اليوم، وان يسدد مهاجموه، وابرزهم اوسكار وعبد الفتاح شعاب وفادي علوش بالامس، وبيتر بروسبلر اليوم، الفواتير؟!

قبل مباراة امس قيل كثيرا ان في صفوف الفريق الاخضر – على رغم تصدره – "حاجة غلط"، واليوم لم يعد من مجال التساؤل: "الغلط فين"؟، فالاصبع باتت على الجرح، والنقطة صارت فوق الحرف، والعقدة لا تزال بلا فكاك، واضحى لزاما على المدير الفني ان يبادر فورا الى حلحلتها لأنه وحده الذي يملك حق العقد والحل.

الاصابتان: في الدقيقة ٦٢ اخترق العراقي صاحب عباس المنطقة الانصارية متياسرا اثر تمريرة طويلة من حمزة ناصر من قرب دائرة الوسط ورقص خضر برجاوي وارسل الكرة ارضية يمينية فارتدت من اسفل القائم الايمن لمرمى وسام كنج ليتابعها وائل نزهة بعيدا من رقابة فادي حلاق مسجلا بطن القدم اليسرى عبر السقف اصابة السبق للنجمة (١–٠).

وفي الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدل الضائع مرر جمال طه الكرة امامية بينية الى بيتر بروسبلر المتيامن فتابعها واخترق وانفرد بوحيد فتال ثم ارسلها بطن القدم اليمنى لحظة خروج وحيد من "الصندوق" محققا عبر الزاوية اليسرى المقفلة اصابة التعادل للانصار ١–١.

برز من النجمة وحيد فتال وصنداي وموسى حجيج وحمزة ناصر، ومن الانصار خضر برجاوي وكيفورك وجمال طه ومحمد جواد منذ حلوله في مستهل الشوط الثاني محل هنري ايكوبو.

وهذا هو التعادل الثاني للانصار وبه احتفظ بالصدارة وله ١٧ نقطة. والثالث للنجمة وبه نزل من المركز التاسع الى المركز العاشر وله ست نقاط.

مثل النجمة: الحارس وحيد فتال واللاعبون عباس شحرور (محمود كرنيب ٧٦) ومحمد حلاوي وصنداي ورياض قبيسي وفادي التالطور وحمزة ناصر وموسى حجيج ووسام عبدالله ووائل نزهة وصاحب عباس (آرمين منيان ٨٤).

ومثل الانصار: الحارس وسام كنج واللاعبون خضر برجاوي وفادي عياد وكيفورك وفادي حلاق واحمد سقسوق (ناجي الحسيني ٦٦) وليث حسين وجمال طه ومالك حسون (منير حسين ٧٧) وبيتر بروسبلر وهنري ايكوبو (محمد جواد ٥٨).

قاد المباراة الحكم الايطالي الدولي بييرو تشيكاريني وعاونه مواطناه لويجي ميديوت وانطونينو غاروفالو والدولي اللبناني نبيل عياد حكما رابعا احتياطيا ورقيبها محمود الربعة. وانذر الحكم على التوالي صاحب عباس (٢٨) وفادي حلاق (٣٤) ووائل نزهة (٤٤) ورياض قبيسي (٧٨).

الهومنتمن ٢ – الصفاء ١

• برج حمود – من شريف الشواء:

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا الهومنتمن والصفاء فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ٢٥٠٠ متفرج عن فوز الهومنتمن ٢–١ (الشوط الاول ٠–٠). سجل للهومنتمن وارطان غازاريان وترو كمبايان في الدقيقتين ٥٠ و٨٩، وسجل للصفاء وليد دحروج في الدقيقة ٧٥، بعد عرض قوي ومثير تبادل فيه الفريقان السيطرة على مجرياته ولم يخل الامر من شد عصبي وتوتر بلا مبرر، حتى كاد الموقف يفلت من يدي الحكم الدولي طلال صالح اكثر من مرة، لكن الله سلم ونجح في العبور باللعبة الى بر الامان.

انحصرت التحركات معظم الوقت في وسط الملعب، وكانت الطلعات على المرميين سجالا بين الفريقين، وحالف التوفيق مهاجم الهومنتمن الدولي وارطان في اقتناص اصابة السبق بعد خمس دقائق من بداية الشوط الثاني بقنيفة بعيدة انتدى من نحو ٢٠ مترا حين لم الكرة واطلقها بيمناه متوسطة الارتفاع الى الزاوية اليسرى لمرمى بلال هاشم الذي لم يحرك لها ساكنا ١–٠. وبعدما اتكفأ اصحاب الارض وانتفض الصفاويون في محاولة جادة لادراك التعادل، وكان لهم ما ارادوا في الدقيقة ٧٤ حين استثمر وليد دحروج كرة طويلة لعصام موسى وهو داخل المنطقة خلف المدافعين، فحطها بيمناه قوسية لحظة خروج الحارس احمد خليفة لملاقاته مسجلا في قلب المرمى اصابة التعادل للصفاء ١–١. ثم عاود الفريقان التساجل الساخن الذي انعكس ايضا على المدرجات والمنصة الرئيسية، وبينما الامور كانت تزداد تعقيدا وتوترا فوق، في المقصورة، ابى ترو الا ان يحسمها تحت. اذ نجح في اقتناص اصابة التعزيز والحسم للهومنتمن قبل غياب شمس المباراة بدقيقة واحد (٨٩) مرر وارطان الكرة خادعة وسريعة الى ترو الذي انحرف بها متياسرا وطار بها ومن زاوية ضيقة خطفها ارضية عبر الزاوية اليمنى الضيقة قبل ان تسكن الزاوية المواجهة ٢–١. وفي ما تبقى من الوقتين الاصلي والمحتسب بدل الضائع اندلعت شرارة الفتنة فكثر الخبط واللبط في الملعب بعيدا من ناظري الحكم، وتطور التلاسن في المقصورة الى اشتباكات وهرج ومرج بين اداريي الناديين ولم تحسم الامور الا بعد تدخل قوى الامن.

وهذا هو الفوز الثالث للهومنتمن وبه ظل سابعاً وله ١٠ نقاط. والتعثر الثاني للصفاء وبه نزل من المركز الثالث الى الرابع وله ١١ نقطة.

مثل الهومنتمن: الحارس احمد خليفة واللاعبون استيبان بغدسار يان وزهير قدورة وانطو بيدويان (غريس خضريان ٨٩) وكريكور الوزيان وماروت وفاتشيه جاكريان (فريج ساقيان ٤٦) ومايك كيفوركيان وديديه تمبورا وترو كمبايان ووارطان غازاريان.

ومثل الصفاء: الحارس بلال هاشم واللاعبون نبيه الجردي وحمزة هادي محسن وحبيب قباج ودانيال الاعور ووليد الميري (عبدالله حمصي ٧٤) وشادي كرنيب وعثمان صالح وعلي واصف محمد (عصام موسى ٦٢) ووليد دحروج وادريس مارونا.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه الدوليان مصباح رميتي وحيدر قليط ومحمد حوماني رابعاً احتياطياً ورقيبها عبده خوري. وانذر الحكم انطو بيدويان (١٣) وشادي كرنيب (٣٦) وادريس مارونا (٤٥) وحمزة هادي (٥٣) ومايك (٦٢) واستيبان بغدسار يان (٧٠).

السلام ١ – الاهلي صيدا ٠

• طرابلس – من حسن التنير:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا السلام زغرتا والاهلي صيدا، فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ١٥٠٠ متفرج عن فوز السلام ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها صلاح دلال في الدقيقة ٦٧ (وذلك بعد عرض كان شوطه الاول مملاً وخالياً من اللمحات اذ حصر فيه الفريقان تحركاتهما بين خطي الجزاء ولم تلح للمهاجمين سوى ثلاث فرص حقيقية بينها اثنتان للسلام اهدرها مهند نعيم في الدقيقة ٨ باصابته العارضة وفادي العمري في الدقيقة ٢٨ منفرداً اثر تمريرة من مهند نعيم، وواحدة للاهلي وهي الاخطر والاجمل اهدرها ابو بكر باه في الدقيقة ٣٢ اذ اتاح للحارس حسين كامل فرصة تعطيلها قبل ان تخترق السقف.

وفي الشوط الثاني تحسن اداء الفريقين ولاحت لمهاجميهما فرص عدة لم تخل من خطر ونجحوا في استثمار اثنتين منها اولاهما للاهلي صيدا في الدقيقة ٥٨ حين تلقى ابو بكر باه الكرة امامية من احمد عبود فخطفها "عالطاير" مسجلاً عبر المقص الايسر اصابة لم يحتسبها الحكم الدولي عمار عمار باشارة من معاونه الدولي حسين صالح بدعوى التسلل، والثانية للسلام في الدقيقة ٦٧ حين ارتدت قنيفة قوية لفادي العمري من خارج المنطقة من يدي الحارس حسن رمال الى صلاح دلال المتابع بالخل "الصندوق" فاعادها بيسراه مسجلاً عبر الزاوية اليسرى الارضية البعيدة الاصابة السلامية الوحيدة المحتسبة في اللعبة ١–٠.

وهذا هو الفوز الثاني على التوالي للسلام زغرتا وبه صعد من المركز العاشر الى الثامن وله سبع نقاط. والتعثر الثاني للاهلي صيدا وبه نزل من المركز الرابع الى الخامس وله ١١ نقطة.

مثل السلام: الحارس حسين كامل واللاعبون يوسف بركات وسليد بو لطون وطوني بو فرنسيس وكلود خرما حيدر جبار وباسكال الدويهي (انطونيو معوض ٦١) وصموئيل بوغوصيان ومهند نعيم (ايلي سابا ٨٦) وفادي العمري وصلاح دلال (كارن كشكريان ٧٥).

ومثل الاهلي صيدا: الحارس حسن رمال واللاعبون قاسم غدار وعصام قبيسي ومحمد دابوندي ومحمود القوام وحسين خازم (حسن خاسكية ٧٥) وجورجي (علي براج ٧٨) واحمد عبود وقاسم ضامر ومحمد ناصر (عبد الفتاح شعاب ٦) وابو بكر باه.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه الدوليان السوري اسامة الشامي وحسين صالح ورقيبها المهندس احمد قمر الدين. وانذر الحكم طوني بوفرنسيس (٨) وقاسم غدار (٤٠) وجورجي (٢٩) ومهند نعيم (٥٢) وفادي العمري (٨٥) وابو بكر باه (٨٨).

أدب . فكر . فن

تنوع وغزارة في برمجة الأعياد:
"رونن" نجاح ناقص و"مجهول" بوليسيّ لاهث و"متهم ظلماً" للتسلية و"فخ الوالدين" بريء

تنوع وغزارة في برمجة الاعياد، لكن بلا اي شريط موجه للهواة. الكل لجمهور فتي وعائلي ولجمهور شاب يهوى الحركة والكوميديا. فيما تأجل اطلاق "احدب" فيليب دوبروكا للاسبوع الاول من السنة الجديدة، بدأت عروض "رونن" لجون فرانكنهايمر، وهو الابرز في القائمة، ومعه "مجهول" لجون بادهام، و"متهم ظلماً" الپارودي لبات بروفت مع الضاحك ليزلي نيلسن، و"فخ للوالدين" العائلي جدا لنانسي مايرز، وشريط الرسوم "السيف السحري: بحث عن كاملوت".

رونن

جديد المخرج الاميركي جون فرانكنهايمر لا بد ان يستوقفنا ويدعونا الى جدال نقدي رغم طابع الحركة والعنف والمطاردة فيه، بل من اجل ذلك تحديداً. فهذا السينمائي المهني القدير الذي يتعاطى السينما منذ اكثر من اربعين عاما (هو في الثامنة والستين اليوم) يحاول مع "رونن" (*) استرجاع مكانة خاصة ومميزة كانت له في هوليوود الستينات مع افلام مثل "المرشح المنشوري" (١٩٦٢، بطولة فرانك سيناترا ولورنس هرفي وجانيت ليه) و"سبعة ايام في ايار" (١٩٦٤، مع برت لانكستر وكيرك دوغلاس)، والعديد سواهما، حيث اثبت حضوراً واسلوباً خاصين به، الا انه بقي مدرجاً في السنين الاخيرة على لائحة المخرجين القدامى، اصحاب النهج الكلاسيكي، حتى ضمن سينما التشويق والحركة التي اتقنها. الامر الذي يتوثق هنا في "رونن" الثريلر على الطريقة القديمة (كما فعل في الجزء الثاني من "الاتصال الفرنسي") خلال اصراره على تصوير المطاردات في الاسلوب التقليدي، الاصيل القديم، اي "الواقعي"، من غير اللجوء الى الخدع والتقنيات الكومبيوترية المستهلكة اليوم. بهذا المعنى يمكن اعتبار فرانكنهايمر احد آخر "الحرفيين" (ارتيزان) الذين يرفضون الاستعانة بالكومبيوتر وتركيباته المشهدية المصطنعة. وما تشديدنا على هذا الجانب الا لأن "رونن" تحفة معلّم لناحية المطاردات ومشاهد الحركة، واسئلة الشك تطاول المضمون وحده، اذ يبدو معتباً الكثير في هذا الجانب.

I – الحبكة والسيناريو: يؤكدان وجود هزال ما في مضمون "رونن" تلطّى الكاتب الشهير ديفيد ماميت خلف اسم مستعار هو ريتشارد ڤايس! فلو كان ماميت فخوراً ومقتنعاً بما فاضت به مخيلته لما كان في حاجة الى اعتماد الغفلية لتوقيع السيناريو بالاشتراك مع جي. دي زيك. الفيلم يشكو ضعفاً ملموساً في بنائه الدرامي وتكوين حوادثه وشخصياته. ليس من اليسير ان نصدّق المهمة الغامضة (حقيبة مجهولة المحتوى) التي ناط المرتزقة الستة انفسهم بها، حين تتصاعد تعقيدات الحبكة في وتيرة مفتعلة، غير مترابطة، على قاعدة "الارضية المزيفة"، اي التي تبغي تضليل المشاهد عمداً ولفقدانه نقاط ارتكازه. الحلقات التي تشد الاجزاء المبعثرة هزيلة، كيف يتأتى، مثلاً، للشخصيات في كل مرة تفقد بعضها بعضاً وتختفي عن الانظار ان تجد السبيل (او الوسيط) للالتقاء من جديد... واكمال المواجهة؟ تعقيد من اجل التعقيد، ومحاولة ابهار وتذاك في غير محلّها، وان كان النوع يحتمل اللاواقعية، لكن على قاعدة الترابط المقنع والمنطقي.

II – الشخصيات: يضفي الكاستينغ الجذّاب (دونيرو – رينو – لونسدال – پرايس...) قيمة منفردة على شريط فرانكنهايمر. ممثلون آسرون، قديرون، يتحركون في دائرة فراغ وزعم وادعاءات. حكاية الساموراي العتيقة التي اخترعت لتعزيز قاماتهم لم تُجدِ كثيراً في ازاحة شبح الفراغ: ان الساموراي الشجعان حين فقدوا سيدهم اضحوا مرتزقة بلا سيد والتقوا من ثم في بيت قاتل سيدهم للثأر ثم الانتحار... هكذا يسقط السيناريو حكاية الساموراي على القتلة العصريين الستة (روبرت دونيرو، جان رينو، ناتاشا ماك الهون، ستيلان سكارسغارد، شون بين، وجوناثان پرايس)، عملاء مخابرات او ارهابيون او مجرد قتلة مرتزقين من جنسيات مختلفة، يتطاحنون ويتسابقون خلف حقيبة معدنية تحوي "شيئاً" ثميناً وخطيراً لا يعرفون هم ما هو ولا نعرف نحن، اذ تعمد السيناريو ان يدعه مجهولاً حتى النهاية... وما بعدها! اي لن يعرف الرجال ولن نعرف قط ماذا في الحقيبة، لأن الهدف لكاتبي السيناريو والمخرج (على قوله هو نفسه في حوارات متفرقة معه) ليس محتوى الحقيبة التي تسعى المافيات والمنظمات الارهابية الى امتلاكها، بل تلك الشخصيات الوحيدة المنعزلة "التي فقدت سيدها" والتي باتت تقتل لتقتل او لتحيا وترتزق. دوامة من الخيانات المتبادلة والعنف والقتل البارد لا ينجو منها الا صداقة اثنين (دونيرو وجان رينو) وتعاونهما ضد كل الآخرين الخائنين والمنقلبين. علاقة دونيرو/ رينو بحثٌ عقيم عن قيم سامية في بحر من العنف والقتل والدماء!

III – المدن والمطاردات: "رونن" صوّر بأكمله في فرنسا التي يعرفها فرانكنهايمر جيداً اذ سبق ان صور فيها فيلمين "القطار" (شريط عن المقاومة الفرنسية في الحرب العالمية الثانية، انجزه عام ١٩٦٥، مع برت لانكستر ايضاً وميشال سيمون وجان مورو) و"غران پري" (عن سباق السيارات الشهير في فرنسا، مع جيمس غارنر وايڤا ماري سانت، انتاج ١٩٦٦). الا انها دوماً نظرة السينمائي الاميركي السائح، كسائر المخرجين الهوليووديين الذين صوروا افلاماً في باريس ولم يفقهوا روحها، على عكس المخرجين الفرنسيين الذين تشبعوا بالمدينة، بروحها ونبضها واماكنها وروائحها. لم يحفظ فرانكنهايمر من باريس سوى دروبها الداخلية العتيقة والجميلة والحانات الملونة في مونمارتر التي أعيد بناء جزء من ديكوراتها الطبيعية في استوديوات "ايبيناي". باريس ونيس ومنطقة الآرل ميدان كأنها مجرد حلبات سباق. بل ثمة احتقار مبطّن في تغييب الشرطة الفرنسية التي لا تظهر في "همروجة" القتل والمطاردات الا لرفع الانقاض وجمع الضحايا البريئة! اخذ فرانكنهايمر من المدن الفرنسية والارياف الاطار دون اللوحة، الشكل دون المضمون، طوال اربعة اشهر من التصوير الصعب الذي حشد له فريقاً ضخماً من التقنيين والمساعدين، على رأسهم مدير التصوير الفرنسي روبير فريس الذي نفّذ صورة ممتازة ولقطات تعجيزية في مطاردات الشوارع.

لذا كان الفاشل "جزيرة الدكتور مورو" مع مارلون براندو (في احد اسوأ ادواره الاخيرة وادعائها الى الشفقة) لم يردّ فرانكنهايمر قوياً الى الساحة السينمائية، فلن "رونن" لن يفعل بدوره، وان كان اكثر جاذبية وأمتن ايقاعاً. من هذا الشريط العنيف والصاخب لن نخرج سوى بمتعة واحدة وفائدة يتيمة: المتعة اداء الممثلين، والفائدة درس في تصوير المطاردات.


نجوم "رونن" لجون فرانكنهايمر، ظلال القامات التي لا تملأ فراغ المضمون.


جيزون باتريك في "مجهول" لجون بادهام، اليد الممتدة الى الخالدين.


شريط الرسوم "السيف السحري..."، ازدهار للفن الروعة والصفاء.

مجهول

سينمائي حركة آخر حرفي ومهني، وان اقل من فرانكنهايمر، هو جون بادهام، يقتحم عالم الرسامين الكبار، رامبرانت تحديداً، ليسخرهم في ثريلر سطحي فارغ مليء بالصخب والضجيج والمؤثرات والفلاشات الضوئية المبهرة... جيزو پاتريك لديه رسام ماهر في تزوير لوحات المشاهير، الى ان تفضحه الجميلة ايرين جاكوب التي اغرم بها في باريس... ايقاع بوليسي لاهث ومشحون لكن مثقل بالفراغ والادعاءات وتسخير الفن الراقي لغايات بوليسية تجارية على الطريقة الهوليوودية البائسة.

متهم ظلماً

الكوميدي الاشيب ليزلي نيلسن بات متخصصاً بالنوع الپارودي الذي يمر كل سنة، في جزء جديد، على معظم النجاحات الجماهيرية الكبرى، فيحاكيها بالمواقف الساخرة، المطابقة لأبرز المشاهد الراسخة في اذهان الناس (كمشهد وقوف الحبيبين في مقدمة السفينة في الـ"تايتانيك") منتزعاً في معظم الاحيان الضحك بحركاته المبالغة والمبتذلة، الطريفة والموفقة في بعض الاحيان. والخيط الرابط هنا فيلم "الهارب" لأندرو ديڤيس مع هاريسون فورد، كي يمرّ في تقاطعات معه على عدد كبير من الافلام التي يمكن ان تمتع معرفتها الجمهور العادي الساعي الى الضحك كما الهاوي المدرك، وخصوصاً اذا كان يتقن الانكليزية حيث ثمة تلاعب غزير على الحوارات المعروفة، تسلية خفيفة تتراوح بين الابتذال واللمع الموفقة.

فخ الوالدين

مسلسل الاعادات لا يتوقف. هنا "فخ الوالدين" الذي كان في نسخة اولى عام ١٩٦١ للمخرج ديفيد سويفت مع بريان كيث ومورين اوهارا، يعاد في النسخة الحديثة مع دنيس كويد وناتاشا ريتشاردسون، الى الطفلة ليندسي لوهان التي تضطلع وحدها بدوري الشقيقتين التوأم آني وهالي، الواضعتين خطة لجمع شمل والديهما المنفصلين مجدداً... شريط عائلي ناعم وبريء ومسلّ لا يخلو من المواقف المؤثرة لجمهور فتيّ وعائلي، تعاون الزوجان نانسي مايرز وتشارلز شاير على تقديمه في حلّته المعاصرة الفضلى.

السيف السحري

الشريط المرسوم، الذي لم يبق انتاج ديزني وحدها، مزدهر وانتاجاته متوالية. لنا من شركة وارنر جديدها الآخر البديع بالرسوم "السيف السحري: بحث عن كاملوت"، اقتباس لأسطورة "الملك آرثر وفرسان المائدة المستديرة" وفق المعايير التي اضحت ثابتة: بطل شجاع، قصة حب عذبة، شخصيات مساعدة طريفة (هنا التنين ذو الرأسين) وشخصية الشرير طبعاً. وممثلون معروفون، ومعظمهم بريطانيون، اعاروا الشخصيات اصواتهم: پيرس بروسنان وغاري أولدمان وغبريال بورن وجين سايمور والمغنية سيلين ديون، والاخراج وقعه فريديريك دوشو.

جورج كعدي

(*) "رونن" (Ronin) – (پلانيت أبراج الزوق وكسليك وطرابلس وبلازا – بصاليم، كونكورد وفريولي وستارغيت – زحلة).
(*) "مجهول" (Incognito) – امپاسادور وسوديكو سكوير وابليت).
(*) "متهم ظلماً" (Wrongfully Accused) – (امبـاس وامـپير وسوديكو سكوير وابليت ولي دون وسان ايلي والتاتنيس – المنصورية وانس سالیناس – انفة).
(*) "فخ الوالدين" (The Parent Trap) – (پلانيت ابراج والزوق وطرابلس وبلازا – بصاليم، كونكورد وفاندوم وفريولي).
(*) "السيف السحري: بحث عن كاملوت" (The Magic Sword: Quest For Camelot) پلانيت ابراج وكونكورد وامپاساد).

رحيل داني بسترس:
الجسدُ لغة الحياة

لم تكمل السنة. سبقتها اسبوعاً في الميلاد. بل كأنها منذ وفاة ابنها لا نعرف اتسابق الحياة ام الموت. داني بسترس رحلت. ولا ندري أهي انتحرت ام ان في موتها جريمة قتل.

داني بسترس الفنانة التي جعلت من الرقص قضية تجديد بلا حدود، وبلا مواصفات جاهزة، مزجت بحس ثقافي رهيف ايقاعات الرقص الشرقي الموروث بايقاعات الرقص الحديث، فكان صيغة متميزة، متطورة، رسمت معالم غير مسبوقة في هذا الفن الذي وقع منذ عقود عدة في الابتزال وفي "هز البطن".

جاءت الى الفن الشرقي من تجربة الرقص الغربي، (الباليه والحديث) من دون ان تمحو الاول او ان تعدم الثاني. مسحة واحدة مجموعة، وموحدة، اذابت الفنين في حركات تعبيرية طازجة، متقدمة، ومتجاوزة.

ورثت حضور الكبيرات كتحية كاريوكا وسامية جمال وناديا جمال مروراً بنجوى فؤاد، واختزلت ذلك الموروث البهي والاصيل، لتطعمه برهافة حديثة عالمية بتجارب الرقص الحديث، وتسجل خطوات الى الامام في هذا الميدان الذي بقي متجمداً عشرات السنين.

امرأة وهي ترقص وفنانة، وقلّما تجد انفصالاً، اقصد حياة وفناً وجسداً ومهنة جمعت كلها في سجل داني بسترس. قيل انها اقتحمت الفن الشرقي اقتحاماً تلك القادمة من مدارس الرقص الغربي، وقيل انها بقيت هجينة، لم تربح الاول ولم تخسر الثاني، لكن هذا القيل "مشروع" بالنسبة الى الذين يرون الامور في اطار ثابت ومنفصل، أولم يقل هذا عن الشعر الحديث، والمسرح والفكر الحديث من الذين يرسمون الاشياء في اطر تاريخية جاهزة وناجزة وثابتة؟

داني بسترس المجددة في الفن الشرقي، والمجددة كذلك في الفن الحديث، احتلت مكانة متميزة ورحلت. والذي كان له ان يشاهدها، راقصة، ما كان ليخفى عنه، تلك التعبيرية الجسدية، الخصبة، الجامعة الدلالة والرغبة، اللغة الجسدية المفتوحة على مساحات الرغبة والقلق والتفجر والمشاعر المتلاطمة المتضاربة.

داني بسترس في زمن الرقص بلا راقصين ولا راقصات، وفي زمن الفن بلا فنانين ولا حتى انصاف فنانين، تمسكت بذلك الهاجس الكبير الذي يمثله الفن، تلك الرسالة المجانية التي تحكي، باتقان وقوة تجربة حياة، وعمر، وفواجع ورغبات وغرائز وتجارب.

حازم الليلكي

تلفزيون

سهرة الميلاد على شاشة "M.T.V":
من متطلبات المناسبة


فريق S.L chi .

اراد تلفزيون "M.T.V" في سهرة الميلاد استعراض برامج سنته، سواء المحلية منها او الاجنبية، فالبرامج العربية لا وجود لها على هذه الشاشة. لكن ما حصل تجاوز العرض وتقليب الصفحات نحو تقديم سلة منوعة غلبت فيها الفقرات التمثيلية من انتاج التلفزيون نفسه وتمثيل مقدمي برامجه، وهي تحاكي البرامج الاجنبية التي شاهدناها هذه السنة على المحطة نفسها. هكذا عصفوران بحجر واحد. عصفور اجنبي وآخر محلي. وفي التمثيليات تلك الحجر مثابة عصفور. ففي كل لحظة وصورة اعلان لبرنامجين وغمز على ثالث. عجقة اعلانات في محاولة لتفريغ جعبة المحطة السنوية وتزيين شجرة عيدها: من "سوبرمان" الى "اصدقاء"، الى "E.R"، الى "شوف حالك"، الى "سنة عن سنة"، الى "نقطة على السطر"، الى "بيروت يا بيروت"، الى "مرايا"، الى "كل ميلة عيلة"... الخ. وقد نجحوا في امور كثيرة واخفقوا او تسرعوا في اخرى. وكانوا مسلين طريفين مضحكين، وايضاً كانوا رتيبين في وقفات عديدة.

البداية

البداية كانت مع فريق "S.L.CHI" ومقدمي برامج مختلفة، لعبة تمثيلية رغم اقتباسها عن "سوبر مان" الا انها طريفة وتشبه اعمال الفريق الكوميدي الساخر. غير ان حكايتها مبسطة وتقليدية الى حد بدت فيه مجرد وسيلة للاشارة الى برامج المحطة ولتوفير ادوار لمقدميها الذين اظهروا في هذه التمثيلية وفي غيرها مواهب تمثيلية يمتلكونها، وخصوصاً هيام ابو شديد وسامر الغريب.

فحكاية هذه الفقرة منها الفقرات التمثيلية الاخرى تهدف الى الاشارة الى برامج المحطة، فجعلت الحكايات مجرد توليفات وقوالب والاقتباس والحكايات كأنها صنعت على عجل، او كأنما وضعت لحظة تمثيلها امام الكاميرا، من دون ان يلغي هذا وجود سيناريو وحوار، وقّعها وليد زيدان وجو خليل. بل المشكلة كانت في اسر السيناريو والحوار في ايقاع وقالب واستوديو البرامج المقتبسة والمنوى الاشارة اليها، ولاسيما انها برامج ستستمر في شبكة السنة المقبلة. ولولا وجود فريق "S.L.CHI" بشخصياته المعروفة لكانت البرامج (الاجنبية) تلك حضرت بشحمها ولحمها. لكن شخصيات "S.L.CHI"، ولمجرد وجودها، خدمت زملاءها مقدمي البرامج الاخرى، وخدمت ما رمت اليه السهرة. فلولا حضور هذه الشخصيات الكوميدية النقدية لكان الامر اقتباساً، او دبلجة للتمثيل ليس الا.

التلميح

فان كانت حكايات تمثيليات السهرة خفيفة ومتسرعة فلأنها ذريعة لاستعراض وزينة وللاعلان عن برامج ومكان لشخصيات (مقدمي) البرامج المحلية، فلم يلتفت الى العناصر الدرامية، واهتم الكاتبان بالحوار واستراتيجيته الاشارة والتلميح، وهو – الحوار – مرتبط بقائله ومفصّل على مقاسه. مما جعل الاخراج مونتاجاً. مونتاج المشهد قبل ان يصور وقبل الصورة. واللقطات التي فشل "الممثلون" في ادائها غالباً لضعف امام الضحك، وقد عرضت بعد كل تمثيلية كما درج عليه برنامج "S.L.CHI"، توضح ليس كم عانى المخرج في ادارة ممثليه، انما كم في المشهد من ارتجال بغية ملاءمة "الدور" ان بقي من دور، مع مؤديه، وبغية ملاءمة المشهد مع البرنامج المقتبس... وقبل هذا وذاك للحفاظ على الرسالة الاعلانية.

خلل واختلال

الى هذا تكرر في السهرة خلل تمثل في ربط الفقرات. فتارة عملوا كما في العادة، وتارة اخرى رُبطت فقرات السهرة باسلوب خاص ومذيعة خاصة (مقدمة نشرة اخبار الطقس). وفي هذه الربطات كان الكلام يفتقر الى الوضوح ولا دور له سوى تعبئة الوقت، كي تمتد السهرة حتى منتصف الليل.

مشاهد الاحتفال بالعيد في الشوارع التي عرضت كانت كلها في محلة واحدة، حتى انها بدت مكررة، كذلك الهدايا التي وزعها مقدمو برامج "M.T.V" في "محافظة" واحدة من محافظات لبنان، وعندما اختارت كلود ابو ناضر هندي (مقدمة برامج "تحقيق" ومعدته) الخروج من الدائرة الضيقة حطت في قانا، التي ورغم زيارتها مقر القوات الدولية فيها، لم تذكر ما حصل هناك اثناء العدوان الاسرائيلي عام ١٩٩٦ المسمى "عناقيد الغضب"، واكتفت بالكلام في ما ترمز اليه قانا الجليل وفي معنى المناسبة الدينية الذي هو بالتأكيد سبب اضافي للتذكير لا للنسيان.

حسان الزين

مسرحية لسام شيبارد فيلماً سينمائياً


شارون ستون.

شارون ستون تلتقي ثانية جيف بريدجز بعد انهائهما معاً تصوير "التأمل" لألبرت بروكس، في "لطيف" الفيلم المستقل الذي يدور مدى عشرين سنة في عالم سباق الخيل. وهو اقتباس لمسرحية من تأليف سام شيبارد، والعمل السينمائي الاول للمخرج المسرحي البريطاني ماتيو وارشوس. وتطرح اسماء نك نولته والبرت فيني وكاترين كينير للمشاركة في البطولة.

فرنسيس بيكابيا في متحف غرونوبل
المهرج المتعري

حتى الثالث من كانون الثاني المقبل سيضج متحف غرونوبل بمجون فنان ثار على الحياة وسلاحه ريشته وملوانته، وهرب منها، من ضجرها، من فراغها والموت الذي يليها، على قماشة متوقدة كبريتية تلتقط الناظر اليها بكبريتها.

فرنسيس بيكابيا الباريسي، الكوبي الاصل، سخر من كل شيء. نقده اللاذع كان مدمراً، ثاقباً، فائضاً من روحه الرفضية.

المولود في عام ١٨٧٩ تأثر بسيسلي فرسم من وحيه الانطباعي حتى عام ١٩٠٧ ثم ارتبط بالطليعيين محولاً اسلوبه الى هندسة تكعيبية خاصة به نعتها صديقه ابولينير بالاورفية، نزعة قائمة على تغليب الالوان على جميع العناصر التقليدية الاخرى.

نجاح معرضه في نيويورك وصداقته لدوشان ومان راي نشرت فكراً سابقاً للدادية محرضاً وجريئاً.

فكره الساخر تبلور في مجلة (٣٩١ التي اسسها في برشلونة عام ١٩١٧) في باريس، اصبح بيكابيا المتحدث الاكبر للحركة الدادائية، مفجراً الفضائح والاستنكار في صالون الخريف وصالون المستقلين.

واذا لوحاته الآلية وعلاقاته الصاخبة باندره بروتون تنتمي الى اسطورته، فانه بعد قطعه العلاقة بصديقه السوريالي وبتحويل ريشته الى مرحل اكثر ليريكية وتعبيرية، لم تحظ اعماله الا بالاحتقار والصمت.

هذا الغشاء الكبريتي يحاول "متحف غرونوبل" ازاحته عن حقيقة بيكابيا. ولا يعني ذلك كشف النقاب عن فنان عائد الى نظام ما. فهذا مستحيل يقول كاتب كتالوغ المعرض، ارنولد بيلر، الفنان لم يتمكن يوماً الالتحاق بالمهاترات الثقافية والمعروف انه حين استوحى في لوحاته ريشة إنغر لم يكن ذلك في نية تقريظ أنغر كما فعل بيكاسو، ومدحه، بل في نية نقد لاذع ازاء "الاخلاق البلهاء" الثقيلة.

الرياء والمعارضات تسكر هذا اللاعب الذي لا يتوانى عن الطمع في دورير وروبنس وميكيل آنج ولا في التلهي بصور ايروتية.

المهرج كما كان يصف ذاته ينكب على الصورة، يهشم الرسم، يستنطقهما متسائلاً من عساه المنتصر.

من العالم

إعادة "قضية توماس كراون"


پيرس بروسنان في تصوير "قضية توماس كراون".

في مضيّ ثلاثين عاماً على فيلم نورمان جويسون "قضية توماس كراون" مع ستيف ماكوين وفاي دانواي، ينجز المخرج جون ماك تيرنان اعادة له مع پيرس بروسنان ورنيه روسو. قصة الثري القائم لسأمه بعملية سطو، والواقع في حب التحرية الخاصة، لكن في أجواء بوليسية لا تخلو من الفرادة والتعقيد.

العذاب رَجُل

"العذاب رجل" فيلم للمخرج اليمني الاصل والبريطاني الجنسية مازن الجبلي، قصة وسيناريو وحوار رفيق الباسل، بطولة عبلة كامل واحمد السقا.

حوادث الفيلم من حكاية دونجوان مع امرأتين يعاملهما بطريقة سادية وقاسية.

... رينيه كليمان أيضاً

بعد "المريض الانكليزي" يتصدى أنطوني مينغيلا لفيلم رينيه كليمان الكلاسيكي "شمس قوية"، حيث يحلّ مات دامون مكان آلان دولون، وغوينيث پالترو مكان ماري لافوريه. والإعادة لرواية باتريسيا هايسميث تصوّر بين روما والبندقية ونابولي وتوسكانا، والفيلم تنتجه وتوزعه شركة پارامونت.

نيكولسون على كل الجبهات


جاك نيكولسون، زحمة المشاريع.

كان مفترضاً ان يشرع جاك نيكولسون في تصوير "عندما كنت احتضر" الدرامي من رواية مجهولة لوليم فوكنر، الا ان التصوير الذي كان يشارك في انتاجه شون پن ومايك ميدافوي (افلام فونيكس) ويخرجه جيرزي كرومولوفسكي كأول فيلم روائي طويل له، يروي الرحلة التي تقوم بها عائلة ريفية لدفن الأم في مسقطها، احتراماً لوصيتها الاخيرة. وطوال تسعة ايام، ينبغي ان تحمل تلك العائلة النعش في عربة صغيرة، وتتغلب على معوقات كثيرة. وكما في "حارس العبور" (١٩٩٥) يتقاسم نيكولسون وپن رأس الملصق.

بعد ذلك يتصدى نيكولسون للمشروع الذي تميئه خصيصاً من اجله شركة پارامونت. اقتباس لرواية بيتر بارت، رئيس تحرير مجلة "ڤارايتي"، تحت عنوان "لعبة السلطة"، قصة رجل يطمح الى السيطرة على كازينوات لاس ڤيغاس كلها.

في الوقت عينه، ينظر نيكولسون ناحية المشروع الكوميدي الآخر "عصابة مونكي رينش"، كوميديا تدور حول فريق من المخربين للبيئة، والاخراج لدنيس هوپر، مع وودي هارلسون وماتيو ماك كونوهي وريتشارد دريفوس وجون غودمان واليزابيت شو.

ولا تنتهي مشاريع نيكولسون المتوقعة عند هذا الحد، اذ ثمة مشروع لدى وارنر بعنوان "كاوبوي الفضاء" يخرجه لكلينت ايستوود. مغامرة ثلاثة رواد فضاء متقاعدين يعودون الى العمل ضمن رحلة مركبة فضائية متطورة والى ايستوود ونيكولسون كممثلين ينضم شون كونري ثالث المجموعة المثيرة من النجوم المعتّقين في شريط واحد.

اخيراً، منذ فشل "ني توجيكس" (تابع "شاينا تاون" لبولانسكي) عام ١٩٩٠، وكان من اخراج نيكولسون وبطولته، يداعب النجم الاميركي حلم بالعودة الى تجربة الاخراج مع "جريمة قتل نابوليون" المأخوذ من كتاب يستند الى الاكتشاف المثير لطبيب اسنان سويدي يثبت من خلاله ان نابوليون سمم بمادة الزرنيخ. ولو انجز هذا الفيلم، هل يلعب نيكولسون نفسه دور نابوليون؟

ج. ك.

ثريلر خُرافيّ لروبرت زيميكيس


ميشيل پفايفر.

يلتقي هاريسون فورد وميشيل پفايفر للمرة الاولى معاً في "كم هو غير جدير بالكذب" للمخرج روبرت زيميكيس الذي لم ينجز شيئاً منذ "اتصال" مع جودي فوستر. وجديده هذا من نوع الثريلر الخرافي المصنوع كحكاية اشباح. والى ذلك، سوف يكون لميشيل پفايفر شريك آخر، هو بروس ويليس، في "قصة يو اس".

تربية . جامعات . مدارس

برامج الكومبيوتر ينسخها قراصنة وشرما يتفهم المسألة والحل

شرما. (وسام موسى)

يطرح منتجو برامج الكومبيوتر مشكلة حماية الملكية الفردية وما يسببه نسخ برامج والوسائل الاخرى التي يلجأ اليها قراصنة الكومبيوتر من خسائر مادية او معنوية.

والمشكلة عالمية، لا تقتصر على بلد معين لذا تلجأ الشركات الى خفض اسعارها او محاولة حماية برامجها عبر تقنيات معينة وكل هذه المحاولات صارت الى الفشل. كيف تحمى الملكية الفكرية لبرامج الكومبيوتر؟ سؤال طرحته على المدير في الشرق الاوسط لاتحاد منتجي برامج الكومبيوتر التجارية اتشوك شرما وهو في زيارة قصيرة للبنان.

● نسمع كثيرا عن مشاكل في الشركات المنتجة لبرامج الكومبيوتر فما هو الدافع الرئيسي لزيارتك لبنان؟

— السبب الرئيسي البحث في كيف يمكن لبنان ان يستفيد من عروضنا ونظامنا او ما الذي يمكن ان نقدمه اليه. ان اكثر ما يحتاج اليه لبنان خلق فرص عمل للاختصاصيين اللبنانيين في مجال علوم الكومبيوتر واستخداماته، وهناك بلدان كثيرة عانت هذه المشكلة وهي في طريقها الى حلها. وهنا أريد ان الفت الى ان في استطاعة اللبنانيين ان يستفيدوا من مهن مختلفة تتعلق ببيع البرامج وتوزيعها وتسويقها وتأمين الاستشارات والمعلومات للمستهلكين، ودور وسائل الاعلام في هذا الاطار مهم جدا لنا استطاعت الترويج لهذه المهن. وأود ان الفت ايضا الى ان اللبنانيين يستطيعون ان يستفيدوا من خدمات شركات مختلفة اميركية وغيرها، قد يستوردون من شركات معينة ويصدرون الى اخرى.

● اذا اردنا ان نتحدث عن حماية الملكية الفكرية لبرامج الكومبيوتر، كيف الوضع في لبنان؟

— انه لسيىء حتى الآن، لكنني التقيت مسؤولين وأرى الوضع سيتحسن، ونحن نرحب بكل الافكار الجديدة، في هذا الاطار.

● هل تحتاج القوانين اللبنانية الى تحديث او تطوير لحماية الملكية الفردية؟

— لا، انها ممتازة، وهي تمنع القرصنة ونسخ البرامج، وتنفيذها كفيل بحماية الملكية الفردية.

● أسعار معظم برامج الكومبيوتر مرتفعة جدا، وليست في متناول الافراد، هل هي لتباع للشركات والمؤسسات الكبرى؟

— هذا السؤال هو الاهم في انتاج برامج الكومبيوتر، بل انه المشكلة الاساسية التي تواجهها الشركات المنتجة، فالافراد يستخدمون هذه البرامج في منازلهم وفي مكاتبهم كما في الجامعات والمؤسسات الكبرى والشركات. ونحن في صدد تقديم عرض لطلاب الجامعات لتخفيض اسعار البرامج المبيعة لهم حتى ٩٠ في المئة، وهذا لن تحظى به المؤسسات.

● يشاع ان كل البرامج يمكن نسخها، فكيف تحل؟

— هناك العديد من الروايات عن نسخ البرامج رغم لجوء الشركات المنتجة لها الى تقنيات مختلفة لحمايتها، ومنها روايات تتعلق بشركة مايكروسوفت مثلاً، الا ان جميع هذه البرامج نسخت. أعتقد ان المشكلة تنتهي عندما تنتفي الحاجة الى نسخ البرامج، كأن تقدم الشركات عروضا وتهتم بصيانة البرنامج الاصل او تصحيح أي خطأ يقع فيه. اؤكد ان العقل البشري قادر على معرفة خفايا اي برنامج ونقله.

● هل تلتقي الرؤساء اللبنانيين للبحث عن حل لهذه المشكلة في لبنان؟

— وجهت رسالة الى رئيس مجلس الوزراء سليم الحص، والحكومة اللبنانية مشغولة، لذا لم التق أيا من اعضائها، وفي رسالتي اشرت الى اننا سنقدم عرضا للطلاب وآخر للجامعات في لبنان لتشجيع سوفت وير، وتستطيع الحكومة في لبنان ان تنظم استخدام الكومبيوتر والبرامج.

● يقال ان نسخ برامج الكومبيوتر وبيعها بأسعار مخفضة أديا الى رواجها؟

— ربما يكون هذا القول صحيحا، فالبرامج "الاكثر شعبية" تم نسخها، ذلك لا يبرر القرصنة، هذا ليس سببا مقنعا او قانونيا. قبل ان نمعن النظر في اسباب القرصنة علينا ان نتنبه النتائج الناجمة عن سرقة البرامج ونسخها. كما ارى هذه المسألة من زاوية مختلفة. فلو لم تكن البرامج "شعبية" لما لجأ القراصنة الى نسخها وما أضاعوا وقتهم في البحث عن وسائل النسخ او سرقة معلومات وتقنيات برنامج معين، فهم يبحثون دائما عن الربح المادي.

● هل من اضافة حول الموضوع؟

— اني مؤمن بدور وسائل الاعلام. لذا أريد ان أدعو الناس عبر صحيفتكم الى استخدام برامج الكومبيوتر الاصلية والفت الى اننا سنشرح للمستهلكين كل تفاصيل برامج السوفت وير وسنحادثهم عبر وسائل الاعلام، وقد نبعث برسائل تحذير الى من يعتمد القرصنة، وفي النهاية سنلجأ الى القانون لحماية الملكية الفكرية وحماية البرنامج حتى نتوصل في يوم ما الى تطبيق القوانين وتخطي هذه المشكلة المنتشرة في العالم.

بيسان طي

المفتي جلال الدين يقص شريط الافتتاح، وبدا الوزير ميشال موسى والنائبة بهية الحريري. (احمد منتش)

معرض الكتاب الاسلامي الثاني عشر: جلال الدين يوصي بالاقتناء والمطالعة

صيدا – "النهار":

افتتح مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين معرض الكتاب الاسلامي الـ ١٢ الذي نظمته المكتبة العصرية للطباعة والنشر في مبنى بلدية صيدا.

حضر الافتتاح وزير العمل والشؤون الاجتماعية ميشال موسى والنواب بهية الحريري وعلي عسيران ونديم سالم وسليمان كنعان واحمد سويد، والنائب مصطفى سعد ممثلا بزوجته نجلا سعد، والنائبان السابقان نزيه البزري واحمد عجمي ووجوه دينية واجتماعية.

النشيد الوطني، ثم ترحيب من الكاتب العدل عبد الرحمن الانصاري باسم اللجنة المنظمة. الى كلمة للشيخ جلال الدين اعتبر فيها مرحلة العهد الجديد في لبنان من ادق المراحل حساسية واصعبها معالجة وتحركا، "لانها عملية واسعة ومتشعبة، تطول الادارات والانظمة ومحاسبة المسؤولين وهدر اموال الدولة والسرقات في تنفيذ المشاريع، الى الانظمة التي خلفتها العهود السابقة منذ الاستقلال حتى اليوم (...). ومن اجل ذلك لا بد من تجاوب شعبي صادق، وتحسس وطني مخلص، وتعاون جميع القوى والطوائف والاحزاب مع السلطة الحاكمة، وتوفير المناخات الوطنية للانطلاق بلبنان الى بر الخلاص، والاجواء الملائمة للتفرغ لمواجهة التحديات الداخلية والخارجية". وتمنى جلال الدين ان يحقق المعرض اهدافه المنشودة، وفي المقدمة تحريك دوافع القراءة والمطالعة لدى المواطنين وحثهم على اقتناء الكتب المفيدة، وتأسيس المكتبات في المنازل.

وكانت جولة للحضور في المعرض الذي يستمر طوال شهر رمضان.

حقوق الانسان لأساتذة واختصاصيين ايرانيين اكتشاف وترسيخ لها إسلامياً

عقدت في طهران على مدى يومين ندوة حول حقوق الانسان نظمها اساتذة واختصاصيون ايرانيون وشارك فيها مهتمون بموضوع حقوق الانسان من بلدان مختلفة ومنهم الدكتور زكي بدوي من مصر والدكتور رايجو علتيونن والدكتور محمود اللواساني من هولندا والدكتور محمد طي من لبنان.

وتناولت الندوة موضوعات حقوق الانسان من جوانبها الفلسفي والحقوقي وحقوق المرأة والاقليات. ورأى المشتركون ان الانسان من الناحية الفلسفية مخلوق مكلف متحمل المسؤولية ولا بد ان يكون حرا. لان لا مسؤولية بدون حرية. الا انهم لفتوا ان الحريات غير مطلقة بل هنالك حدود الهية في الاسلام يجب عدم تجاوزها كما ان في الغرب حدودا قانونية لا يسمح بتجاوزها.

واعتبر المتحدثون ان الاعلان العالمي لحقوق الانسان هو نتاج الشعوب المستضعفة فرصة النضال الشعبي ضد الاقطاع وضد سلطة الملوك. ورأوا ان الاسلام اكثر رحمة في احكامه من المشرعين المعاصرين لمعاملة الاسرى والجرحى الذين يعجزون عن القتال.

وفي موضوع حقوق المرأة ان الاسلام رفع من مكانتها وكرمها كالرجل تماما. وفي الارث ان المورث يستطيع من طريق الايصاء ان يساوي المرأة بالرجل.

وقدم بعض المتحدثين ان الانتماء في العصور الغابرة كان الى الدين وليس الى الوطن، اما اليوم فان الانتماء والولاء هما للوطن، ومن هنا يمسي ابناء الوطن الواحد متساوين ولو اختلفت اديانهم، والدليل وقوف شرحات واسعة من المسيحيين الشرقيين مع المسلمين في مواقف مشتركة ضد الاستكبار. وقدموا مثالا الاقليات التي تعيش في ايران والتي تتمتع بحقوق كاملة. وفي تقرير الى المتحدثين ان في ايران ٥٧ الفا من المساجد بمعدل مسجد لكل عشرة آلاف مسلم بينما لدى الارمن كنيسة واحدة لكل ٧٥٠ مؤمنا مسيحيا في ايران، واقترح المشاركون الدعوة الى كلمة سواء جديدة تقوم على اساس ان يعتبر اهل الكتاب انفسهم مواطنين في الدولة حيث يقيمون وان يعاملهم المسلمون بالمساواة.

وكانت الندوة كما رأى منظموها خطوة اولى لاكتشافا وترسيخا لنظرية في حقوق الانسان الاسلامية، فهي اذن محاولة ستليها محاولات.

جوائز مسابقة خطابية

وزع "اتحاد الشباب الوطني" جوائز المسابقة الخطابية التي نظمها في ذكرى الاستقلال والذكرى التاسعة عشرة لتأسيسه، خلال حفل اقامه في ثانوية عمر فروخ وحضور حشد من مديري المدارس والاساتذة.

قدم الحفل المحامي فؤاد مطر الذي قال ان المسابقة الخطابية ليست النشاط الوحيد الذي ينظمه الاتحاد لدعم النشاطات الثقافية في المدارس.

بعده تحدث رئيس الاتحاد عبدالله نجم، فتوجه بالشكر في كلمته الى مقدمي الجوائز المالية، مخصصا بالذكر السيدة ريا الداعوق "التي تحرص دائما على متابعة رسالة زوجها المرحوم عمر الداعوق في ميدان العلم والمعرفة والثقافة والتي تساهم للسنة الثانية تواليا بتقديم جائزة عمر الداعوق الثقافية"، وشاكرا ايضا النقيب خليل شحرور على مساهمته المالية.

واضاف: "ان العراق ككيان وطني عربي هو اليوم مهدد بالاجتياح الاجنبي ومهدد في وحدته وهويته العربية لان هذه المؤامرة الاميركية – البريطانية ليست موجهة فقط ضد كيان العراق ولكنها موجهة ايضا ضد الامن العربي والسيادة العربية والحقوق العربية".

وشدد "على ضرورة التضامن العربي مع العراق ضد العدوان والوقوف وقفة قومية جادة من اجل ادانة التدخل في الشؤون العربية".

ثم تحدثت السيدة فوزية فواز باسم مدرسة عمر فروخ، وقالت: "ان النشاطات التي يقوم بها اتحاد الشباب الوطني منذ عشرين عاما تهدف الى تعزيز قدرات الشباب الثقافية والرياضية والعلمية، الى قيام الاتحاد بتنظيم دورات تدريبية ومخيمات ورحلات علمية، كل هذا من اجل تعزيز المدرسة الرسمية".

بعدما بدأت التصفيات النهائية التي تأهل لها ١٢ طالبا من مدارس هي: ثانوية فخر الدين الرسمية – مار الياس بطينا – ثانوية عمر فروخ – المعهد العربي – ثانوية رأس بيروت للبنات. واشرف على هذه التصفيات لجنة من كل من: الشاعر طارق ناصر الدين، الدكتور علي ماضي، الدكتور محمد علي موسى، الدكتور ميشال كعدي، الشاعرة هدى ميقاتي ومدير المركز الوطني للدراسات عدنان برجي الذي اعلن النتائج النهائية. مبديا اهمية هذه المسابقة الخطابية في تعزيز اللغة العربية وتطويرها كأساس في الحفاظ على التراث والحضارة.

فازت بالمرتبة الاولى الطالبتان رنا حمادة (ثانوية رأس بيروت للبنات) وهدى منصور (ثانوية فخر الدين للبنات) وحصلت كل منهما على مبلغ مالي وقدره خمس مئة الف ليرة لبنانية تقدمة السيدة ريا الداعوق.

اما في المرتبة الثانية فحل كل من: كارول شاغوري ومحمود حمود (مدرسة مار الياس بطينا).

وحصل كل منهما على مبلغ مالي مئتين وخمسين الفا ل.ل. تقدمة النقيب خليل شحرور.

اما باقي المتبارين فحصلوا على مجموعات كتب من بعض دور النشر.

حقوق الانسان في أحاديث

بدعوة من ملتقى الشباب الثقافي في صور حاضر المطران مارون صادر راعي ابرشية صور المارونية حول "شرعة حقوق الانسان".

فتحدث عن ماهية هذه الشرعة مستعرضا الواقع العالمي مذكرا بان الطرح الذي اتفق عليه، والمنطلق من قيمة الانسان الفردية لا من الاحزاب وتقاليدها، كان فكرة اللبناني شارل مالك. ثم تلا المطران صادر اعلان شرعة حقوق الانسان وعلق على بنوده متسائلا عن جدية التزام الدول الموقعة له ومتمنيا ان يعم السلام جميع شعوب الأرض خاصة في شهر الصوم الذي يوجب علينا التزام اخلاقه وتذكر الفقراء والمحتاجين.

وسبقت كلام المطران صادر مداخلة للمحامي اياد البردان ادان فيها المجزرة التي ارتكبتها اسرائيل في بلدة جنتا البقاعية والهجوم الاميركي البريطاني على العراق وكلاهما انتهاكان واضحان لشرعة حقوق الانسان. كما القت الآنسة باتا يزبك كلمة عن اشكالية حقوق الانسان بين الدول وانتقدت القانون الاميركي حول الاضطهاد الديني.

ابرهيم ابو خاطر لبنان المعاصر

"لمحة حول تاريخ لبنان المعاصر" عنوان كتاب المفصل لابرهيم جوزف ابو خاطر في طبعته الثانية، في ٤٥٢ صفحة من القطع المتوسط يتحدث فيه الكاتب عن لبنان في عهده الشيوعية، ولقاءات مع عبد الناصر، ولبنان والعرب، والقضية الفلسطينية، والسياسة والديبلوماسية. ويتحدث ابو خاطر عن خبرة وعمره الذي كان وزيرا مفوضا لبنان في المكسيك وذهب ليمضي وقته خلوا من اية تعليمات، الى ان استقرت رويدا رويدا التقاليد الديبلوماسية وترسخت". ثم تنقل بين مراكز عديدة ونقل خبرته عن رحلاته ولقاءاته والمؤتمرات التي شارك فيها.

ميدالية رمّال رمّال ٩٨ لمن تُعطى، هنا المسألة

هل يجوز ان يستغل الاسرائيلي المواطن الجنوبي في حياته وبعد وفاته؟

حظي لبنان بعالم فيزيائي بارع من الجنوب، من بلدة الدوير يدعى رمال رمال، قام باكتشافات عدة ونشر العديد من المقالات حتى تبوأ ارفع المناصب في مركز الابحاث الفرنسي، ولسوء حظنا توفي وهو في اوج عطائه، في سن لا تتجاوز التاسعة والثلاثين. وتكريما لهذا العالم المجلّي خصصت بعض المؤسسات اللبنانية والفرنسية، ومنها المجلس الوطني للبحوث العلمية اللبناني، منحا باسمه.

ومن أهم أعمال التكريم كان ان ضربت الجمعية الفرنسية للفيزياء بالتعاون مع دار المعلمين الفرنسية (باريس) ميدالية لتكريم رمال رمال لتخليد ذكره والتنويه بمآثره، تمنح سنويا لفيزيائي متفوق من دول البحر الابيض المتوسط خدم بلاده وساهم في تقدمها العلمي، يشرف على اختيار الفائز بالميدالية لجنة من الفيزيائيين الفرنسيين واللبنانيين اختارتها الجمعية الفرنسية للفيزياء، وفي عدادها عن الجانب اللبناني الدكتور حافظ قبيسي، الامين العام السابق للمجلس الوطني للبحوث العلمية.

قبل الاجتماع المقرر لهذه اللجنة في ١٢ ايار ١٩٩٨، فقد لبنان فيزيائيا آخر هو الدكتور قبيسي، فكان ان التأمت اللجنة في ذلك التاريخ بدونه وبدون بديل، ولم تتوصل الى اقتراح اسم فيزيائي لنيل الميدالية عن العام ١٩٩٨. وبعد اسابيع من الاجتماع ابلغت ان الجمعية الفرنسية للفيزياء اختارتني لأكون العضو اللبناني البديل من الدكتور قبيسي اعتبارا من ١٩٩٩.

لكن الايادي الخفية في فرنسا بشبكاتها المعروفة، توصلت الى جعل اللجنة تعقد اجتماعا آخر في ١٢ تشرين الاول ١٩٩٨، وبدون ان ادعى اليه، اعتبرته مكملا لاجتماع ايار، وعرض فيه ملف فيزيائي اسرائيلي كمرشح لنيل الميدالية. فتضاربت الآراء حول هذا الاختيار، وامتنع البعض عن التصويت وعارض البعض الآخر، وكان الحاح من احد الاعضاء على تكرار التصويت حتى توصل المجتمعون الى اختيار المرشح الاسرائيلي بفارق صوت واحد بين الموافقين على الخيار والمعارضين له.

رفعت اللجنة الامر الى الجمعية الفرنسية للفيزياء لكي تصادق على هذا الاقتراح فيصبح نهائيا في جلستها في ٩ تشرين الثاني. لم أتأخر منذ ان علمت بالامر عن القيام بابلاغ رأيي الى الجمعية الفرنسية للفيزياء والى عائلة رمال، والمجلس الوطني للبحوث العلمية كان موقفي رافضا لهذا الخيار لأسباب ليس اقلها انه لا يجوز اعطاء ميدالية باسم لبناني لشخص اسرائيلي واسرائيل تحتل جزءا من الجنوب وتسلبه ترابه ومياهه وتدمره دون اي رادع، وصاحب الميدالية هو من هذه المنطقة بالذات التي تقصف كل يوم ويعتدى على البشر والحجر فيها. ولن أذيع سرا ان قلت ان جهات عديدة عملت مثلي بصمت على ايقاف هذا الاقتراح واذكر منها الوزير ميشال اده الذي تابع هذا الامر من كثب.

آثرت الصمت لعل الاشكال هنا يحل بهدوء دون ان يترك مضاعفات، وكنا نتلقى الوعود بالحلول واقلها ضررا هو الغاء اعطاء الميدالية للعام ٩٨، لكن الاصابع الخفية كانت تعود كل مرة لتعرقل الحل، وما زلنا ننتظر الموقف النهائي للجمعية الفرنسية للفيزياء واستنفدنا جميع الوسائل.

نتيجة هذا التردد من الجمعية الفرنسية للفيزياء سئمت التعاطي معها وتقدمت باستقالتي من اللجنة، وكذلك فعل بعض اعضائها وعلى رأسهم السيدة ميشيل لوديك رئيسة اللجنة.

الى متى هذا الاستهزاء برأي الجهات اللبنانية المعنية الاولى بهذه الميدالية؟ هل المقصود تأمين ميدالية لهذا الاسرائيلي، او الهدف من الميدالية تكريم عالم من لبنان؟

نضع هذه القضية امام الرأي العام اللبناني وامام المسؤولين، وعلى رأسهم رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص، ووزير التربية، والسفارة الفرنسية، آملين ان يرى هؤلاء المعنيون في انفراط عقد اللجنة، من جراء الاستقالات، الانعكاسات السلبية على العلاقات الثقافية بين لبنان وفرنسا، وان يسارعوا الى تدارك أمر اقل ما يقال فيه انه يطعن ابناء الجنوب العزيز في الصميم اضافة الى ما يتلقون من التنكيل.

راجي ابو شقرا

جائزة البياتي الشعرية ١٩٩٩

جافا: تكريما للدور الريادي للشاعر العربي عبد الوهاب البياتي في اغناء الشعرية العربية، ودعما لتجارب الشعراء الشباب المبدعين التي لم تنل فرصة طباعة أعمالها، وتأكيدا لدور الشعر في الثقافة العربية، تعلن لجنة جائزة عبد الوهاب البياتي الشعرية عن جائزتها لسنة ١٩٩٩ التي تمنح سنويا لأفضل ديوان لشاعر عربي شاب او اكثر، وفق الشروط:

١– الجائزة سنوية وتحمل اسم "جائزة عبد الوهاب البياتي الشعرية" وتمنح لأفضل ديوان لشاعر عربي او اكثر في الوطن او المنفى.

٢– لا يكون الشاعر المتقدم الى الجائزة اصدر ديوانا شعريا مطبوعا.

٣– لا يزيد عمر المتقدم عن خمسة وثلاثين عاما من تاريخ تقديم كتابه الى الجائزة.

٤– تتمثل التجارب الشعرية المشاركة في الجائزة تقاليد الشعر العربي الحديث بمجمل اتجاهاته وتياراته واشكاله الشعرية.

٥– يتكفل الشاعر الفائز بالجائزة بطباعة كتابه الشعري وتسويقه مع الحفاظ على الحقوق المتعارف عليها، كما يحق له اعادة طبعه بعد سنتين بالطريقة التي يشاء.

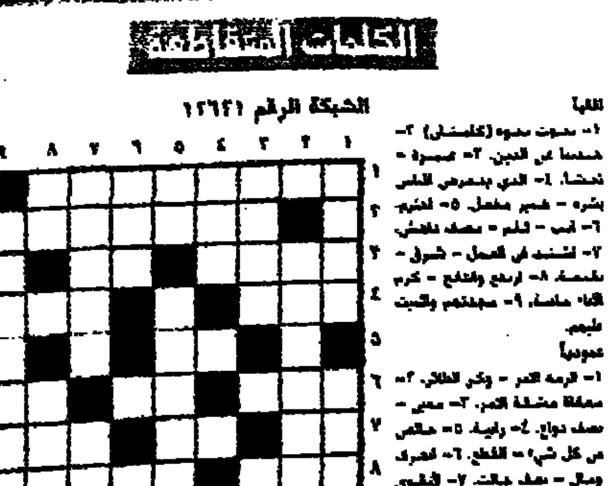
٦– تتألف لجنة التحكيم من شعراء ونقاد عرب، يتم اختيارهم سنويا وفق منجزاتهم ولا تضع اللجنة في تقييمها شروطا خارج الشعر، بل تمنح الجائزة بشروط الشعر نفسه.

٧– ترسل المخطوطات مطبوعة على الآلة الكاتبة او بخط واضح ومستحسن [illegible] على واجهة واحدة من الصفحة.

٨– تقبل المخطوطات الى ١٩٩٩/٥/١، وترسل على العنوان سوريا: دمشق – ص.ب. ٣٤٢٨٧ محمد مظلوم (لجنة جائزة عبد الوهاب البياتي الشعرية)

٩– على الشاعر المتقدم للمسابقة نسخة مختصرة عن سيرته الشخصية وعنوانه البريدي الثابت.

وكانت الجائزة في دورتها الاولى منحت الثلاثة شعراء هم:
عبد الخالق كيطان من العراق
مبارك الراجي من المغرب
عيسى الشيخ حسن من سوريا.



عبد الناصر في جائزتين

كان مركز دراسات الوحدة العربية انشأ وقفية، تحت اشرافه، باسم "وقفية جمال عبد الناصر". ومن بين اغراض هذه الوقفية منح جائزة تقديرية باسم "جائزة جمال عبد الناصر"، قيمتها (خمسون الفا من الدولارات) يتم توفيرها من عائد الوقفية. واعلن عنها المركز بالفعل في ذكرى "ثورة ٢٣ يوليو". وكذلك نشر اعمال عبد الناصر واصدر المركز الجزأين الاول والثاني من "المجموعة الكاملة لخطب واحاديث وتصريحات جمال عبد الناصر"، وهو في صدد الاستكمال ونشر الاجزاء الاخرى.

وفي ذكرى "معركة السويس"، اعلن المركز عن بدء الترشيح لنيل "جائزة جمال عبد الناصر" التقديرية. وطبقا للنظام الاساسي للجائزة، سيغلق باب الترشيح لنيل الجائزة يوم ١٥ كانون الثاني ١٩٩٩، ذكرى ميلاد "جمال عبد الناصر". وسيقوم المركز بالاعلان عن اسم الفائز يوم ٢٢/٢/١٩٩٩، ذكرى اول وحدة عربية في العصر الحديث. اما منح الجائزة ففي احتفال يوم ٢٦/٧/١٩٩٩، ذكرى تأميم قناة السويس.

وتمنح الجائزة لشخصية عربية طبيعية او اعتبارية تتوجها لعطائه ...

المسرح

سينما

● أبراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "رونن" (القتلة الأشداء يملأون ... عنفاً ومطاردات شائقة ... في إدارة المخرج جون فرانكنهايمر، مع روبرت دونيرو وجان رينو ...).
٢ – "عينا الأفعى" (الكبير والقدير بريان دي بالما في أحدث أعماله، ومناخات من ... الغموض الأسود والتشويق ذي المعنى، مع نيكولاس كيدج وغاري سينيز).
٣ – "فخ الوالدين" (كوميديا عائلية ... مع دنيس كوايد وناتاشا ريتشاردسون والصغيرة اللطيفة ليندسي لوهان، إخراج نانسي مايرز).
٤ – "بمنأى عن الانظار" (ثريلر اسود من ... إلمور ليونارد، مع جورج كلوني وجنيفر لوبيز، إخراج ستيفن سودربرغ).
٥ – "نمل" (تقنيات التحريك الكومبيوتري في خدمة السينما حيث ... التجول هنا الى عالم النمل المنظم ... لجمهور صغير وعائلي، ... أصوات لنجوم معروفين).
٦ – "السيف السحري: بحث عن كاملوت" (شريط آخر بديع بالرسوم، من ... استوديوات وارنر هذه المرة).
٧ – "الثلاثي غير المنفصل – ٢" (جزء ... بعيد زمنياً مع الثلاثي الرائع جاك ... ووالتر ماتو وتكمة الدعابة الأصيلة، ... إخراج هوارد دوتش).
٨ – "مدينة الملائكة" (نسخة اميركية من ... "أجنحة الرغبة" البديع لفندرز، مع نيكولاس كيدج إخراج براد سيلبرلينغ).
٩ – "مولان" (مغامرة جديدة ... من ديزني، ومنه المرة في ... الأجواء الصينية).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):
١ – "دائما بعد اليوم" (حكاية سندريلا ... الشهيرة في اقتباس حر غني مشهدياً، مع درو باريمور وأنجليكا هيوستون، إخراج آندي تينانت).
٢ – "متمم ظلماً" (المتحكم ليزلي نيلسن ... في بارودية جديدة تطول أشهر الافلام، إخراج بات بروفت).

● إسبلس (ت: ٢١٤٥١٦):
١ – "متمم ظلماً" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "ثمة امر في شأن ماري" (كوميديا ماجنة وذكية في الأجواء العاطفية، مع بن ستيلر وكاميرون دياز، اخراج بيتر وبوبي فاريلي).
٣ – "قناع زورو" (الفارس المقنّع الشهير في مغامرة حديثة مليئة بالحيوية والدعابة ... الجميل، مع أنطونيو باندراس وأنتوني هوبكنز وكاترين زيتا جونز، إخراج مارتن كامبيل).
٤ – "دائماً بعد اليوم" (راجع برنامج أتلانتيس).
٥ – "ظهور غامض" (الخوف المقزّز ... بالتشويق والمغامرة، مع تريت ... ويليامس وفامكي جانسن، إخراج ستيفن سومرز).

● إبليت (ت: ٨٤٠٢٨٦)
١ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج إسبلس).
٢ – "دائماً بعد اليوم" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "غرب بيروت" (اللبناني زياد دويري ... يستعيد نواحي من السيرة الذاتية في ... الحرب، مع مجموعة من الممثلين اللبنانيين، ... شريط حصد التقدير والجوائز في ...).
٤ – "متمم ظلماً" (راجع برنامج أتلانتيس).

● أمباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "جريمة كاملة" (الثلاثي الكلاسيكي، ... والزوجة والعشيق، في مناخات ... الجريمة والتشويق، لكن معادة من عوالم ... هيتشكوك، مع مايكل دوغلاس وغوينيث بالترو، اخراج اندرو ديفيس).
٢ – "مجهول" (جيزون باتريك يزوّر ... المخامير ويخلق التشويق، مع ... صامويل جاكسون، إخراج جون بادهام).
٣ – "السيف السحري: بحث عن كاملوت" (راجع برنامج أبراج).

● أمبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
١ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "متمم ظلماً" (راجع برنامج أتلانتيس).

● أوريسكو بالاس (٧٤٥٩٠٦/٧):
– "مولان" (راجع برنامج أبراج – نسخة مدبلجة بالعربية).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٦٦٣):
١ – "رونن" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "فخ الوالدين" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "ستة نهارات سبع ليال" (مغامرة ... تلامس الكوميديا مع هاريسون فورد وآن هيش، إخراج إيفان رايتمان).
٤ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "عينا الأفعى" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "نمل" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "نمل" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "رونن" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "عينا الأفعى" (راجع برنامج أبراج).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"صعيدي في الجامعة الاميركية" (كوميديا ... محمد هنيدي، اخراج وحيد حامد).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "متمم ظلماً" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "دائماً بعد اليوم" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج أتلانتيس).

● ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٣٩٠١/٢):
١ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج ساروللا).
٢ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "رونن" (راجع برنامج أبراج).

● ستوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "متمم ظلماً" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "غرب بيروت" (راجع برنامج إبليت).
٣ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج إسبلس).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج إسبلس).

٣ – "فخ الوالدين" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "السيف السحري، بحث عن كاملوت" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "مدينة الملائكة" (راجع برنامج أبراج).
٧ – "نمل" (راجع برنامج أبراج).

● لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ – "مدينة الملائكة" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "استعراض ترومان" (استعارة شديدة الانتقاد واللاذعة ضد التلفزيون والتلاعب بحياة الأفراد، مع جيم كاري واد هاريس، إخراج بيتر وير).
٣ – "إنقاذ المجند رايان" (فصل من الحرب العالمية الثانية برؤية سبيلبرغ الفذة، الماهرة، والقاسية في لحظات عدة، مع توم هانكس ومات دامون ومجموعة).
٤ – "بمنأى عن الانظار" (راجع برنامج أبراج).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "الزعيم" (نسخة سينمائية من كوميديا عادل إمام المسرحية).
٢ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج ساروللا).
٣ – "كلب اسود" (مغامرة تشويق مع باتريك سويزي).
٤ – "محاكمة وخطأ" (كوميديا مع جيف دانيالز).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "دائماً بعد اليوم" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "متمم ظلماً" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج أتلانتيس).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج إسبلس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٢):
١ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "دائماً بعد اليوم" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "متمم ظلماً" (راجع برنامج أتلانتيس).
٤ – "ظهور غامض" (راجع برنامج إسبلس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٢٥٣٠٠٩):
"الزعيم" (راجع برنامج لاسيتيه).

مسرح

● مسرح المدينة، كليمنصو، (ت: ٠١/٣٧١٩٦٢/٣/٤):
– "اضراب الحرامية"، اخراج وليد فخر الدين الساعة ٨،٣٠ مساء.

● مسرح الأتينيه، جونيه:
– "طق ربر"، لشربل خليل.

● مسرح "اليرتس" في مركز نايف وماري، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩):
– "شربل" لريمون جبارة.

● مسرح البيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "فوق الدكة" لمنير كسرواني، الساعة ٨،٣٠ مساء، والاحد الساعة ٧،٠٠ مساء.

● مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت: ٠٤/٤١٨٧٦٦):
– "يسعدن ويبعدن" لبرونو جعارة.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● مسرح مونو، الاشرفية، (ت: ٣٢٠٧٦٢):
– مسرحية "الامير الصغير" من انطوان دو سانت اكزوبيري، اخراج آلان بليسون. الساعة ٨،٣٠ مساء كل يوم جمعة وعروض خاصة للمدارس.
– مسرحية "إسماعيل هاملت".

● مسرح المركز الثقافي الفرنسي، طريق الشام (ت: ٠٣/٢٤٠٣٢١):
– "كليب سندويش مع صوص جديدة" لسامي خياط من الخميس حتى الاحد الساعة ٩،٠٠ مساء والاحد ماتينيه الساعة ٤،٠٠.

معارض

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١،٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
– يفتح من ٩،٠٠ صباحاً حتى ٥،٠٠ عصراً في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء.

● متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحاً الى ٦،٠٠ مساء.

● متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٠٠٩٤ أو ٠٣/٢١١٣٨٩):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٣ – ٠٤/٥٢٢٤٦١):
– من الساعة ١٠،٠٠ صباحا حتى ١،٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤،٠٠ عصراً حتى ٧،٠٠ مساء، ما عدا الاثنين والاحد قبل الظهر.

أبراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): يوم ملائم لعملك لا تهتم للمس والثرثرة لانها بحسدان عليك لجوانب الحلوة.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): اذا تصرفت بحكمة ولباقة ستسعد كثيرين من حولك وتجدهم يلتفون حولك اكثر.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): صديق قديم يظهر فجأة وتفكر في الوسائل المتاحة لمساعدته وتسليته فكر دائما في الاقل كلفة.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز). تجد حلا لمشكلة عالقة وتتصل بينك بالجديد المفيد.
● الأسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): تلتقي بشخص يمكن ان يسهل لك اعمالك فتنطلق في ميادين ...

مسارات

[illegible]

كلمات ضائعة

نبحث عن هذه الكلمات ونشطبها في كل الاتجاهات. تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

[illegible]

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٦٢١

[illegible]

مدنيات . جامعات . مدارس

الثوابت الجامعة

تناول القربان المقدس بدون مواكب وزمامير، تناول جسد الرب في بكركي وهو منشرح الصدر، منفتح القلب.

هكذا يكون رؤساء الشعوب، على اقصى ما يكون من البساطة، هكذا تقدم الرئيس ندود الى القربان المقدس وتناوله مغتبطا، لأنه تناول خبز الخلاص.

وقام الرئيس سليم الحص بدوره بزيارة بكركي.

وكان البطريرك والرئيسان مرتاحين الى ما جرى من احاديث بينهما وبين البطريرك مار نصرالله بطرس صفير.

فالحالة في لبنان تبعث على الارتياح، والوعود تبصر النور تباعا، والاجواء كانت ايجابية وممتازة ومتطابقة والنوايا حسنة.

وبطبيعة الحال كان حديث الحريات هو حديث الساعة.

حرص رئيس الوزراء على التأكيد بأن الحريات العامة في لبنان مضمونة.

اما موقف البطريرك، فقال الرئيس الحص:

ان الثوابت التي ترتكز اليها مواقف الفرقاء هي الثوابت التي تجمع بين الفريقين، اي بين البطريرك والحكومة.

والحريات كما هو معروف هي اعمدة كل حكم لأنها اساس الديموقراطية الثابتة.

فاضل سعيد عقل

الأساتذة المتعاقدون مع الثانويات الرسمية في معاناة لحل عادل ينصفهم

عقد مندوبو الأساتذة المتعاقدين مع الثانويات الرسمية في محافظتي الجنوب والنبطية اجتماعين متزامنين الاول في ثانوية عدلون الرسمية والثاني في ثانوية حسن كامل الصباح الرسمية وتم خلالهما التداول في معاناة الاساتذة المتعاقدين، لاسيما ايجاد حل عادل ينصفهم للدخول الى ملاك التعليم الثانوي.

وناشد المجتمعون حكومة العهد الجديد ولاسيما وزير التربية محمد يوسف بيضون الاسراع في المصادقة على تعديل اجر الساعة في التعليم الثانوي اسوة بالزيادة في التعليم المهني عبر اقالة وزير المال وكذلك الاسراع في انجاز العقود في مطلع ١٩٩٩ لتفاقم اوضاع المتعاقدين المعيشية واعتماد العقد السنوي ٣٢ اسبوعا وفقا للمنهجية الجديدة والاتفاق مع مديرية الضمان الصحي والاجتماعي لادخال المتعاقدين في الضمان اسوة بباقي العاملين في مختلف المؤسسات.

وتم في ثانوية عدلون انتخاب لجنة تمثل المتعاقدين عن محافظة الجنوب من ثمانية اعضاء هم: هشام حيدورة رئيسا للجنة والاعضاء: محمد بزون، سعدى سلامة، جوزف عون، حيدر الزيات، علي عزام، عباس سميل، روز سرور.

وتم في ثانوية حسن كامل الصباح انتخاب لجنة تمثل المتعاقدين في محافظة النبطية من ثمانية اعضاء هم: صائب نصار، علي قطيش، غالب عوالة، حسين فحص، درية فرحات، وترك ثلاثة اعضاء لثانويات بنت جبيل ومرجعيون وحاصبيا يتم انتخابهم لاحقا.

وطالب جميع الاساتذة من زملائهم في المحافظات انتخاب لجان تمثلهم لمواصلة التحرك العاجل للوصول الى تحقيق المطالب المحقة ودعوا لجان المتابعة في هذه المحافظات الى الاستعداد للمؤتمر الصحافي المزمع عقده في بيروت نهاية هذا الاسبوع لاعطاء صورة واضحة عن المعاناة والمطالب لدى المتعاقدين الثانويين.

المركز الروسي

دعا مدير المركز الثقافي الروسي في بيروت نيكولاي نازاروف الى كوكتيل في عيد رأس السنة الساعة ٧,٠٠ مساء الثلثاء ٢٩ كانون الاول في المركز، شارع رشيد كرامي، فردان.

الطلاّب المعتصمون لقضية العراق علّقوا تحركهم ريثما يتم الحوار



طبيب عراقي وعائلته في اعتصام الشموع.

بعد خمسة ايام من اعلانهم الاضراب المفتوح عن الطعام قرر الطلاب المعتصمون امام الجامعة الاميركية في بيروت تعليق اضرابهم "فسحا لقنوات الحوار، مع تأكيدنا على متابعة التحرك حتى تحقيق المطالب باشكال ديموقراطية اخرى". وقد عادوا في مؤتمر صحافي عقدوه امس في حديقة الرئيس رنيه معوض – الصنائع الى مطالبهم الثلاثة، لرفع الحكومة اللبنانية الحظر عن العراق من جانب واحد واستدعاء السفير الاميركي وابلاغه ادانتها للعدوان العسكري على العراق ووضع ضوابط على حركته لما يتعلق بموكبه الامني واخيرا اطلاق المناضل الياباني كوزو اوكاموتو ورفاقه واعطاؤه حق اللجوء السياسي.

وقدر المضربون موقف الرئيس سليم الحص بكونه "اول مسؤول عربي يعلن استنكاره للعدوان على العراق" الا انهم رفضوا "استمرار لبنان في التزام قرارات الامم المتحدة خضوعه للضغوط الاميركية واليابانية". واعلنوا عن تشكيل هيئة متابعة تقوم بالاتصال بلجنة الخارجية النيابية ووزير الخارجية والحكومة، بالاضافة الى الوزراء الذين اعلنوا التضامن مع قضيتهم ولاسيما الوزيرين عصام نعمان وميشال موسى الذي سيستقبلهم اليوم. ودعوا الى اطلاق عرائض تحوي المطالب وحملة موجهة للنواب والهيئات المدنية ونقابتي المصورين والصحافة لمقاطعة نشاطات السفير الاميركي اضافة الى خطوات تصعيد في عدم تحقيق المطالب.

وكان الرئيس الحص قد وجه كلمة الى الطلاب قبل امس وناشدهم فيها "انهاء اعتصامهم والعودة الى نشاطهم العادي مراعاة للظروف الراهنة علما بأن موقف الحكومة اللبنانية من هاتين القضيتين واضح وصريح ومعروف".

وشارك المضربين ١٢٠ شخصا في اعتصام ليلة عيد الميلاد واضيئت الشموع وانشدوا "نشيد الموتى" لمارسيل خليفة في حين نقل الصليب الاحمر اثنين من المضربين ليل الجمعة الى المستشفى.

دم طلاب

نظمت مجموعة من طلاب العلاقات العامة في جامعة سيدة اللويزة في اشراف الدكتور جو عجمي حملة تبرع بالدم تنسيقا مع بنك الدم في الصليب الاحمر اللبناني، فرع جونيه. وتجاوب عدد من الطلاب مع الحملة بحيث بلغ المجموع ٧٣ وحدة.

هدايا الى الأطفال في جزين تحملها الوصيفة كعدي ووفد

كاتيا كعدي بين اولاد قرية الاطفال في صفاريه. (رلى خالد)

جزين – "النهار":

بدعوة من رئيس نادي الشلال – جزين طوني شامين وتنظيم مستشار ملكات الجمال المحامي سافي ابي تامر قامت الوصيفة الاولى لملكة جمال لبنان للعام ٩٩/٩٨ كاتيا كعدي ترافقها عارضة الازياء جوزيان افرام بزيارة قرية الاطفال اس.او.اس صفارية في منطقة جزين في عيد الميلاد ووزعتا هدايا في حضور مدير القرية جوزف سويدي وطبيبها الدكتور شوقي قطار اضافة الى الامهات والاطفال. وقدم نزلاء القرية لوحات فنية راقصة واغاني ميلادية وترحيبية.

وشكرت الآنسة كعدي القيمين والاطفال على استقبالهم الحار لها، الى دعمها لجميع اطفال لبنان وخاصة في منطقة جزين نظرا الى المعاناة التي يتعرضون لها يوميا.

ثم مضى الجميع في جولة داخل القرية متفقدين اقسامها كافة وشملت الزيارة ايضا مدرسة راهبات القلبين الاقدسين – جزين لمشاركة الاطفال في حضور مسرحية "هدايا العيد" وهي من نادي الشلال – جزين.

تلا المسرحية توزيع الهدايا على الاطفال.

ومساء احيا نادي الشلال سهرة تكريما للوفد.

وظهر الاحد امس اقيم احتفال في قاعة القصر البلدي – جزين ضم الوفد الزائر ومؤسسة اوكسيليا التي كان لها التفاتة مميزة الى اطفالها في منطقة جزين فقدمت اليهم الوصيفة الاولى الهدايا القيمة مع نادي الشلال – جزين في حضور نائب رئيس جمعية اوكسيليا الدكتور نقولا الحجار ورئيسة فرع جزين السيدة منى المعوشي والمساعدة الاجتماعية اليان حرفوش وحشد من الاطفال والاهالي.

ختاما شرب الجميع نخب اللقاء في صالون القصر البلدي.

لغة المانية

تقام دورة جديدة لتعلم اللغة الالمانية في معهد غوته بيروت لكل المستويات (دورة للمبتدئين، دورة سريعة خاصة لتحضير الدراسة في المانيا، دورة متقدمة على حسب الطلب).

التسجيل من الثلثاء ٥ حتى الخميس ٧ كانون الثاني ١٩٩٩.

والدورة خلال اشهر كانون الثاني وشباط واذار. في معهد غوته بيروت، المنارة، شارع بلس.

مسرح وطنيّ وهدايا في جبيل وتقدير لإيلاء اليتيم الاهتمام

جوزف حواط، العقيد، العصفور، بحلق، النائب عواد، القنصل طايع مع بابا نويل والاطفال.

قدم المسرح العسكري لمديرية التوجيه في الجيش اللبناني مسرحية وطنية، بدعوة من تجمع الشباب الخيري ومؤسسة جاد، في قاعة ثانوية راهبات القلبين الاقدسين – جبيل، وحضر النائب محمود عواد والعقيد الركن رشيد العصفور وملكة جمال لبنان السابقة جويل بحلق ومدير المسرح العسكري المقدم اسعد مخول والمحامي جان الحواط والقنصل جوزف طايع والمسؤول الطبي في مؤسسة جاد الدكتور انطوان الحواط وعدد من الاولاد.

والقى رئيس تجمع الشباب الخيري وجاد جوزف الحواط كلمة على "اهمية العطاء الذي ينقل البهجة الى الاطفال في الاعياد خاصة لانها جاءت هذه السنة لتجسد لقاء العائلات الروحية في وطن المحبة".

الى كلمة لجويل بحلق عن تقديرها لايلاء الطفل اليتيم الاهتمام الذي يستحق في الاعياد "وليس فقط كل طفل فقد اهله، بل كل طفل فقد المعاملة الحسنة والتعليم والامان والحنان والاستقرار".

والقى العقيد الركن العصفور كلمة هنأ فيها اللبنانيين بالاعياد.

ثم جرى توزيع ٥٠٠ هدية على الاطفال، وقدم مركز نادر للتأهيل الاجتماعي وميتم حريصا هدايا رمزية الى القيمين على الاحتفال.

أطفال يتلقّون هدايا

النبطية – "النهار":

مع عيد الميلاد، اقامت ثانوية السيدة للراهبات الانطونيات في النبطية قداسا احتفاليا وحضرت رئيسة الثانوية الاخت جيروم صخر.

وفي باحة الثانوية وزع سانتا كلوز الهدايا على اطفال الروضات والتمهيدي وسط هتافاتهم واناشيدهم وصيحاتهم امام رئيسة الثانوية الاخت صخر والمنسقة الاخت ريتا عيد.

وكان وصل اليها بشاحنة صغيرة ملأى بالهدايا.

وفي المدرسة الانجيلية الوطنية في النبطية وصل سانتا كلوز الى الباحة بعربة صغيرة ومعه الهدايا الى لطفال الروضات والصفوف الابتدائية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
خليل ابرهيم جبور
زوجته ليفون الشويري
بناته مرسيل زوجة نقولا الشويري وعائلتها
وعائلة المرحومة يولا شرارة
وأرليت زوجة كمال الجمل وعائلتها
وغريتا زوجة بسيل غريزي وعائلتها
[illegible] وعائلته
[illegible] وعائلتها
[illegible] الاسى.
[illegible] اليوم الاثنين ٢٨ كانون [illegible] مار الياس بطينا في [illegible] الحادية عشرة قبل [illegible]

[illegible]

[illegible] زوجة المهندس [illegible] المحامية يولا والمحامية [illegible] المرحوم البير في الوطن [illegible] مجلس الشيوخ في [illegible] وعائلتها [illegible] شيبان العنداري [illegible] وفرحات وعنداري [illegible] ويوسف والشالوحي [illegible] ينعون بمزيد من الاسى
[illegible] جوزف عبيد
[illegible] تعالى مساء الجمعة ٢٥ [illegible]
[illegible] نفسه اليوم الاثنين [illegible] بعد الظهر في كنيسة [illegible] – قضاء الكورة.
[illegible] منزل الفقيد في متريت [illegible] ايام الثلثاء والاربعاء [illegible] ٣٠ منه.
[illegible] النشرة اشعارا خاصا.

[illegible] تعالى
[illegible] جناوي
[illegible] فؤاد جناوي [illegible] وعائلتها
[illegible] المرحوم روبير زمكحل [illegible] وعائلته في المهجر وجان [illegible] وعائلته في المهجر [illegible] زمكحل وفؤاد روبير [illegible] وعائلتها ومارى [illegible] في المهجر ورانيا [illegible] وميل وزمكحل وابو [illegible] ينعونها بمزيد [illegible]
[illegible] نفسها اليوم الاثنين [illegible] كنيسة سيدة الانتقال [illegible] الساعة الثالثة بعد [illegible]
[illegible] الثلثاء والاربعاء ٢٩ [illegible] الفقيدة في الاشرفية [illegible] الطابق الاول.
[illegible] النشرة اشعارا خاصا.

[illegible] امين نصرالله [illegible] نصرالله وعائلته [illegible] وعائلته [illegible] ميشال مورتزناكيس [illegible]
[illegible] المرحوم الدكتور ايلي [illegible] انطوان شويري [illegible] المرحومة بانتش شكري [illegible] شويري [illegible] ارملة المرحوم انيس [illegible] فقيدتهم المرحومة
[illegible] شويري
[illegible] اليوم الاثنين ٢٨ كانون [illegible] سامي في الحكواتة [illegible] الطابق العاشر.
[illegible] النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد اتينا نقولا كرم
ولداه ايلي وعائلته
وشربل
بناته وفاء زوجة سيمون طعمه وعائلتها
وسناء زوجة سيمون طعمه وعائلتها
وسناء زوجة الدكتور منصور يمين وعائلتها
والمحامية حياة
شقيقاه انطوان وعائلته
وجوزف وعائلته
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
ادمون حنا الهاشم
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٨ و٢٩ كانون الاول في منزل الفقيد في انطلياس قرب كنيسة مار الياس الجديدة الطابق السادس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة ايلي فلوطي وعائلته
ونقولا فلوطي وعائلته
وليلى زوجة نبيل فلوطي وعائلته
ويولا زوجة ميشال حداد وعائلتها
والهام زوجة روبير انطون وعائلتها
وجورجيت
شقيقها ايلي آدم وعائلته
شقيقاتها نهاد زوجة موريس طنير وعائلتها
وساميا زوجة ميشال آدم وعائلتها
ولودي آدم
وريتيه زوجة خليل ماضي وعائلتها
والهام زوجة متري حاصباني وعائلتها
عائلة سلفها المرحوم ايليا فلوطي
عائلة سلفها المرحوم متري فلوطي
سلفها قسطنطين فلوطي وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
ماري خليل آدم
ارملة المرحوم جورج نقولا فلوطي
المنتقلة الى رحمته تعالى صباح السبت ٢٦ كانون الاول.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٨ و٢٩ منه في منزل ولدها ايلي في الاشرفية شارع المطران غفرائيل بجانب محطة الشحروري ملك ليلى ابي حنا الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة منير جبور وعائلته.
وسمير جبور وعائلته
ومنذر جبور وعائلته
ومنيرة جبور
ومدى ارملة المرحوم جيمس بيرد
عائلات اشقائها المرحومين نقولا ونجيب وندرة ونظيرة (في المهجر) وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
نجيبة داود زكا
ارملة المرحوم توفيق سليمان جبور
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٨ و٢٩ كانون الاول في منزل ولدها سمير جبور في الحازمية ساحة مار تقلا قرب السفارة الفرنسية بناية ابي ديوان الطابق الثاني.

زوجته الاميرة عائدة ابي اللمع
ابنه ايلي وعائلته
ابنتاه روزيت وريموند
شقيقته حنينه ارملة المرحوم رفله منسى
ابنا شقيقته ابرهيم وانطون منسى وعائلاتهما
وجميع عائلات فرحات وابي اللمع ومنسى وبيروتي وعبد النور وصالحة وحشيمي ودحداح وسيروبيان ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
فرنسوا الياس فرحات
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٨ و٢٩ كانون الاول في منزل الفقيد في العكاوي بناية اسعد مراد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

المطران يوحنا فؤاد الحاج راعي ابرشية طرابلس المارونية
آل نجيم واهالي بلدة رشعين
ينعون فقيدهم الغالي
الخوري يوحنا جرجس نجيم
خادم رعية رشعين
الذي انتقل الى رحمته تعالى.
يقام قداس ووضع البخور لراحة نفسه اليوم الاثنين ٢٨ كانون الاول الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة البلدة.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في دارته في رشعين.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مادلين مسعود روفايل
زوجة ميشال جبران خياطه
ابنها الدكتور غابي وعائلته
ابنتها باتريسيا زوجة طوني سليمان وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٨ كانون الاول في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٩ و٣٠ منه في منزل الفقيدة في عين الرمانة شارع الصموط بناية العنود الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نبيه جرجس مفرج
ولداه جورج وهلا
شقيقته منى زوجة جورج عبدو.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين ٢٨ كانون الاول في كنيسة القديس جاورجيوس في بشمزين – الكورة.
التعزية قبل الدفن وبعده وايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٩ و٣٠ و٣١ منه في منزله في طرابلس شارع التوجيه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف نعيم سالم
زوجته سميرة شفيق مسعد
اولاده الدكتور نعيم وعائلته وعبدالله وعائلته ووسيم وعائلته (في المهجر)
بنتاه اسما زوجة شوقي بشارة وعائلتها (في المهجر) ورانيا زوجة شربل بشارة وعائلتها (في المهجر)
اشقاؤه عيد وعائلته وعائلة المرحوم العميد ميشال وفيليب وعائلته واديب وعائلته (في المهجر) وعائلة المرحوم سالم
شقيقته جوزفين زوجة بطرس الخوري وعائلتها (في المهجر)
والاخت ماري – فيليب من راهبات العائلة المقدسة
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في صفين يومي الاثنين والثلثاء ٢٨ و٢٩ كانون الاول.

زوجته نيقول قسطنطين فياض
ولداه خوسيه والصحافي في جريدة "الاوريان لوجور" ايلي وعائلته
اشقاؤه عائلة المرحوم ميشال في المهجر وجورج وعائلته في المهجر وعايدة
ينعون بمزيد من الاسى المرحوم
جوزف الياس فياض
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاثنين ٢٨ كانون الاول في كنيسة مار متر في الاشرفية. الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٩ و٣٠ منه في منزل الفقيد في الاشرفية السيوفي بناية جورج تركي الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولادها اندريا وميريلدا زوجة جورج دمياتي وطوني سابيلا
وعموم عائلات سابيلا وكرم ونصر ودمياتي وعطا الله وسارونيم وصليب وغريب
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
هيلدا راجي كرم
ارملة المرحوم فؤاد سابيلا
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في طرابلس شارع المطران بناية الصافي اليوم الاثنين ٢٨ كانون الاول من الرابعة بعد الظهر حتى التاسعة مساء.

انتقل بالوفاة الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
وسيم محمود علي اسماعيل الحركة
اشقاؤه النائب صلاح وعلي والدكتور مصطفى
اصهاره الحاج سمير الحركة والمحامي البير فرحات والمهندس علي اسماعيل الحركة.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٨ و٢٩ و٣٠ كانون الاول في منزل والده المرحوم الحاج محمود الحركة في برج البراجنة ويوم الخميس ٣١ منه في منزل شقيقه النائب صلاح شارع مدام كوري بناية البريستول الطابق الرابع.
الآسفون آل الحركة وجلول وفرحات.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري عبدالله قيمو
ارملة المرحوم جوزف بلسيل
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٨ كانون الاول في كنيسة السيدة سن الفيل ثم توارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي بعد الدفن في ساحة الكنيسة.

اولاد الفقيدة المهندس نبيل حلو وعائلته
ومريانا زوجة اسعد شريط وعائلتها
ومنتهى زوجة ولم فان لوخم وعائلتها
وامل حلو
ونهلة زوجة سميل يعقوب وعائلتها
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
انيسة الياس حلو
ارملة المرحوم متري انيس حلو
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر غد الثلثاء ٢٩ كانون الاول في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٩ و٣٠ منه في منزلها في رأس بيروت شارع القلعة ملك صوايا الطابق الاول.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
محمد علي الحاج كامل وهبي
ولده ربيع
اشقاؤه حيدر ومحمد حسن والمرحوم احمد
اصهاره ابرهيم عليق ويحيى دكروب وصبحي عبد الرحمن والمرحومون الحاج محمد الجمجع ومحمود عطية وعلي قبيسي وخليل العبد.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٨ و٢٩ كانون الاول للنساء والرجال في منزله في بيروت منطقة رأس النبع شارع محمد الحوت بناية اسامة جابر الطابق الخامس.
الآسفون آل وهبي والصباح وانسباؤهم.

آل الحسن وحمود ينعون بمزيد من الرضا والتسليم بقضاء الله وقدره فقيدتهم المرحومة
الحاجة عزيزة حمد آغا الحسن
أرملة سماحة المرحوم الشيخ محمد انيس سليم حمود مفتي صيدا والجنوب السابق
اولادها المرحوم عصام وسميرة زوجة محسن ابرهيم ورفيقة زوجة محمد نبيل نوفل وسناء ووفاء زوجة سمير ابو خليل ورجاء زوجة ايفون شاربونو
شقيقاها المرحوم حسني والاستاذ خالد الحسن
التي توفاها الله تعالى فجر امس الاحد ٢٧ كانون الاول وقد ووري جثمانها عصر اليوم نفسه في مقبرة صيدا الجديدة.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٨ و٢٩ منه للنساء في منزلها في صيدا بناية عسيران خلف بناية الصعيدي الطابق الرابع، وللرجال في قاعة الاستقبالات في مبنى الاوقاف الاسلامية في صيدا قرب جامع الصديق من العاشرة صباحا حتى الرابعة عصرا وبعد الافطار حتى الثامنة مساء.
وتقبل التعازي للنساء والرجال يومي الاربعاء والخميس ٣٠ و٣١ منه في منزل صهرها محسن ابرهيم في بيروت وطى المصيطبة شارع جبل العرب بناية مجلة "بيروت المساء".

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة منى محمد نصار علامة
أرملة المرحوم كامل احمد علامة
(ابو شفيق)
والدة شفيق وخضر.
وقد ووريت امس الاحد ٢٧ كانون الاول.
تقبل التعازي للرجال والنساء ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٨ و٢٩ و٣٠ منه من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى الثالثة بعد الظهر ومن الساعة السابعة حتى التاسعة مساء في منزل ولدها شفيق في حارة حريك بناية الضمان الاجتماعي الطابق الخامس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
كليمانصو يوسف كميد
مختار جبيل سابقا
زوجة الفقيد تريز يوسف قرباني
ولداه المهندس مارون وجان وعائلته
بنتاه بولا زوجة انيا غمن وعائلتهما والمحامية نجوى
شقيقه فوش وعائلته
اولاد شقيقه المرحوم اسطفان وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
المنتقل الى رحمته تعالى صباح امس الاحد ٢٧ كانون الاول.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٨ منه في كاتدرائية مار يوحنا مرقس في جبيل.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٩ و٣٠ منه في منزله في جبيل حي الميناء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف اليوم الاثنين ٢٨ كانون الاول ذكرى الثالث للمرحومة
رشدية عبد الكريم البنداق
ارملة المرحوم محمد الحشاش
اولادها المهندس ابرهيم والدكتورة امل وعبد الكريم ومنى ومروان.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيدة في مار الياس شارع المزرعة قرب بطيسري شوبان بناية رنو الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
الحاج سعيد سعد الدين العويني
رئيس مصلحة شؤون الموظفين
في السكة الحديد سابقا
اولاده سعد الدين ولؤي وهيثم
اشقاؤه يحيى وحسن ومنير وفاروق
صهر عثمان وياسر هواري.
وصلي على جثمانه امس الاحد ٢٧ كانون الاول ثم ووري في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٨ و٢٩ منه للنساء في منزل الفقيد شارع معلم كوري قبالة البريستول والرجال في مركز الفاروق الاسلامي في الزيدانية بين الساعة الاولى والنصف والرابعة بعد الظهر.
الآسفون آل العويني وانسباؤهم.

المحامي نبيل جورج سلستي زوجته غادة مروة وأسرته
ليلى جورج سلستي زوجة بشارة داود وأسرتها
أسما جورج سلستي زوجة انطوان فيليب وأسرتها
مي جورج سلستي وابنتها دانيال شكور
ينعون المرحومة
أورسباك كيكوريان
أرملة المرحوم جورج سلستي
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها في ٢٣ كانون الاول.
تقبل التعازي غدا الثلثاء ٢٩ منه في صالون كنيسة نياح السيدة للروم الارثوذكس في رأس بيروت شارع المكحول من الساعة الثانية بعد الظهر حتى السادسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

كريستيان دجرمكيان
نادين وسامي الاحدب
برنار دجرمكيان وغي ولوران دجرمكيان
طارق ومروان الاحدب
كريستيان وبرنار دجرمكيان
تانيا وميا ونيكولا دجرمكيان
ناديا زوجة روبير اده وعائلته
سيلفي لرملة المرحوم تادوس توسكوفسكي وعائلته
جورج باسيل طرزي وعائلته
جيزيل طرزي
الى ابناء وبنات شقيقتها في لبنان والمهجر
ينعون بمزيد من الاسى الزوجة والأم والحماة والجدة والشقيقة والعمة
رينيه دجرمكيان (المولودة طرزي)
المنتقلة الى رحمته تعالى في ٢٥ كانون الاول.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها امس الاحد ٢٧ منه.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٨ منه من الساعة الحادية عشرة حتى الخامسة بعد الظهر في صالون كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت شارع المكحول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوج الفقيدة فهد اسعد يونس
بناتها انجلين زوجة جوزف مدور وعائلتها
ونيللي زوجة نقولا ابي شاكر وعائلتها
ودولي زوجة نلجي خوري وعائلتها
ويولا زوجة جورج خوري وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة
رينيه ابرهيم بركات يونس
يصل جثمانها صباح غد الثلثاء ٢٩ كانون الاول الى مطار بيروت، وينقل الى صالون الاخوية في بسوس حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة السيدة في بسوس.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الاخوية ابتداء من الساعة العاشرة صباحا ويومي الاربعاء والخميس ٣٠ و٣١ منه في منزلها في الاشرفية شارع الشحروري ملك يونس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد تدوك المقلح
اولاده الدكتور جورج ايواز
والدكتور جان ايواز
وجورجيت
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
المربي فيليب جورجي ايواز
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٨ و٢٩ و٣٠ كانون الاول في منزله في عوكر جميع المفارق يمينا بعد السفارة الاميركية في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد نوال فيليب الخوري
اولاده بتوا ومارك واندي
شقيقاه الخوري كميل مبارك رئيس مدرسة الحكمة الجديدة
ومارون مبارك وعائلته
ارملة شقيقه المرحوم يوسف واولادها
شقيقاته جوليا ارملة المرحوم بولس مبارك واولادها وعائلاتهم
الاخت كريستين من راهبات العائلة المقدسة المارونيات
الاخت آن ماري مشيرة في جمعية راهبات العائلة المقدسة
الاخت ماري من راهبات العائلة المقدسة المارونيات
الاخت مادلين رئيسة مركز يحنس الطبي
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
بشارة مبارك مبارك
المتوفى في كندا
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٨ و٢٩ كانون الاول في منزل شقيقه الخوري كميل مبارك طريق الفنار مون لاسال قبالة مدرسة الكفاءات.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

عائلة صعب تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الغالي المأسوف على شبابه
ايلي مخايل صعب
المنتقل الى رحمته تعالى الجمعة ٢٥ كانون الاول.
وصلي على جثمانه السبت ٢٦ منه في كنيسة مار مخايل طريق النهر حيث ووري.
تقبل التعازي في منزله في المدور خلف سرية الاطفاء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اسد فارس شاهين صوايا
زوجته ايلان جرجس خنيصر
اولاده منير وعائلته وفادي وعائلته
وارليت وهند زوجة سالم ناصيف وعائلتها
ونينا زوجة غابي خوري وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٨ كانون الاول في صالون كنيسة مار انطونيوس للروم الكاثوليك في بيروت طلعة العكاوي بين الساعة العاشرة صباحا والسابعة مساء.

نورما فرعون زوجة بيار جحا وعائلتها
لينا جحا زوجة جاك معلوف وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
اولغا مسعد
ارملة المرحوم جوزف فرعون
المنتقلة الى رحمته تعالى الجمعة ٢٥ كانون الاول. واجريت مراسم الدفن في اليوم نفسه في كنيسة مار يوسف في الحدث.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٨ و٢٩ منه في منزل ابنتها سليم فرعون في الحدث حارة البطم قرب السفارة الاسبانية.

زوجته حياة عبدو برغوث
ولداه جاك تمرازوف وجونسون تمرازوف وعائلته
شقيقه ابرهيم تمرازوف وعائلته
شقيقته اليس زوجة جورج حداد
ينعون بمزيد من الاسى المرحوم
بيار يعقوب تمرازوف
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاحد ٢٧ كانون الاول.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٨ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع اديب اسحق قرب كنيسة مار يوحنا بناية غاوي الطابق الخامس وغدا الثلثاء ٢٩ منه في منزل ولده جونسون في الاشرفية شارع الاستقلال ساحة ساسين بناية كرم الطابق الخامس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الشيخ هنري فيليب الخوري
زوجته مارسيل حليم خاطر
ابنه رونالد الخوري وعائلته
ابنته نادين زوجة بول مونير وعائلتها
والدته روز خوري
شقيقه حبيب الخوري وعائلته
شقيقاته شانتال زوجة ليونارد ويليس وعائلتهما (في المهجر) ونائل الخوري ويولا زوجة جوزف مطر وعائلتها
وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٨ و٢٩ كانون الاول في منزله في مار مخايل شارع نقولا الترك بناية عاضي الطابق الخامس قبالة "ميشلان".

شركة TECHNO CARS ش.م.ل.
تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الغالي المأسوف عليه
الشيخ هنري فيليب الخوري

ادارة شركة TECHNO CARS ش.م.ل. وموظفوها ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه
الشيخ هنري فيليب الخوري
سليم وزوجته اوغيت فرعون (المولودة مسعد)

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس شكري فرح
زوجته ليفون نايف صقر
والد نبيل وجوزف (شربل) ورينيه زوجة نخله زغيب والمرحوم عيد
شقيق فرح فرح وروز ارملة المرحوم عزيز عون وماري ارملة المرحوم كميل كحالة وسلوى ارملة المرحوم جوزف صايغ.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٨ كانون الاول في منزل الفقيد في سن الفيل شارع الغزال ملك محمد خرفان الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
شيبان الياس الزغبي
عائلة الفقيد وجميع الاهل والاصدقاء يدعون الى مشاركتهم في الصلاة لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٣ كانون الثاني ١٩٩٩ في كنيسة السيدة المجدلية في المجدل – الكورة.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
المحامي اسعد الشدياق
تتقدم بالشكر من كل من شاركها في مصابها الأليم إن بالحضور الشخصي او بالاتصالات الهاتفية او البرقية وخصوصا من المرجعيات الروحية كافة والفاعليات السياسية من وزراء ونواب وسفراء ورجال وقيادات عسكرية حالية وسابقة ونقابات واحزاب ورابطات لنابية وسورية واحمية وقضاة ومحامين واطباء ومهندسين والاهل والاصدقاء.

منطاد برانسون فشل في المياه ومحاولة جديدة ستكون حول العالم

تجرى الاستعدادات في وسط اوستراليا لانطلاق منطاد جديد في مغامرة حول العالم بعدما انتهت رحلة الميليارديير البريطاني ريتشارد برانسون بالفشل يوم عيد الميلاد بهبوط المنطاد الذي حمله ورفيقيه ستيف فوسيت وبيرليند ستراند في المحيط الهادي مقابل جزر هاواي.

وسينطلق المنطاد الجديد غدا الثلثاء حاملا ثلاثة اشخاص هم الاوسترالي جون والينغتون بطل اوستراليا في سباق المناطيد ثلاث مرات، والاميركي بوب مارتن وهو مراسل علمي للتلفزيون، وديف ليبنجر صاحب شركة عقارات ترعى المحاولة.

وسيستخدم الفريق الاميركي – الاوسترالي منطادا لأحوال الطقس بحجم مبنى من ٤٠ طبقة يرفع مقطورة من الهواء المضغوط تأخذ المغامرين الثلاثة الذين سيرتدون سترات فضاء روسية، الى الجزء الاعلى من الغلاف الجوي للأرض "الستراتوسفير".

ويعتزم هذا الفريق الارتفاع ٣٩ كيلومترا لتجنب احوال الطقس السيئة التي ادت الى فشل محاولة برانسون.

وكانت انتهت محاولة الميليارديير برانسون ورفيقيه، فوسيت وليندستراند الى فشل جديد مقابل جزر هاواي يوم عيد الميلاد، وتمكن خفر السواحل الاميركيون من نقل طاقم المنطاد "غلوبال تشالنج" وهم في صحة جيدة بعد هبوطه على بعد ١٦ كلم من سواحل اواهو احدى جزر ارخبيل هاواي.

هبط المنطاد في الساعة ١٩،٥٠ بتوقيت غرينيتش ثم قامت مروحيتان بنقل الرجال الثلاثة الى باربيرز بوينت جنوب اواهو ليس بعيداً من هونولولو. وأكد خفر السواحل انهم يتمتعون بصحة جيدة لكنهم سيخضعون بصورة احترازية لفحص طبي سريع.

وقال برانسون لشبكة التلفزة "سي ان ان" وهو لا يخفي مرارته لدى نزوله من المروحية في باربيرز بوينت "كنا نعتقد فعلا ان النجاح كان في متناول يدنا. كان امامنا ثلاثة ايام لبلوغ هدفنا". واستطرد الميليارديير الاميركي ستيف فوسيت "انه فعلا امر مخيب للآمال" فيما قال بير ليندستراند ان فشل المنطاد يفسر "فقط بسوء الاحوال الجوية".

انطلق المنطاد في ١٨ كانون الاول من المغرب في رحلة حول العالم كان يأمل الطاقم انجازها في رأس السنة في اوروبا الغربية. اجتاز "غلوبال تشالينج" نصف مسافة رحلته المقررة البالغة ٣٨.٤٠٠ كلم.

لكن الاحوال الجوية تغلبت على حلم برانسون ورفيقيه صباح الجمعة، اذ شلت منطقة انخفاض ضغط جوي حركة المنطاد فوق المحيط الهادئ على بعد حوالى ٣٠٠ كلم من هاواي وارغمهم على تغيير الارتفاع استمرارا بحثا عن رياح مؤاتية.

وقال برانسون بعد بضع ساعات ان "الالتقاء مع انخفاض الضغط الجوي كان مثابة اصطدام بجدار من القرميد"، ولم يخف خيبته من الوصول الى فشل جديد في مغامرته وهي في الواقع ثالث محاولة لرحلة بالمنطاد بلا توقف حول العالم.

وكان منطادهم الابيض يزن ١٤ طنا وهو مؤلف من سلة مستطيلة وبالون سعته ٤٠ الفا من المتر المكعب وارتفاع ٤٥ مترا.

وبعد ان امضوا بعض الوقت في عبور منطقة انخفاض الضغط الجوي، قرر الطاقم في نهاية المطاف العدول عن المشروع.

وكان من الممكن ان ينتظروا اسبوعا تحسن الاحوال الجوية كما كان من الممكن ان ينتهوا في مياه المحيط الهادئ.

لذلك اتجه "غلوبال تشالينج" الى هونولولو على امل التمكن من الهبوط الذي اصبح ضروريا.

عاش برانسون ورفيقاه لحظات صعبة بداية الاسبوع الماضي لدى مرورهم فوق الصين. ولم يمتثلوا لأوامر الهبوط فيما كانوا يحلقون فوق التيبت.

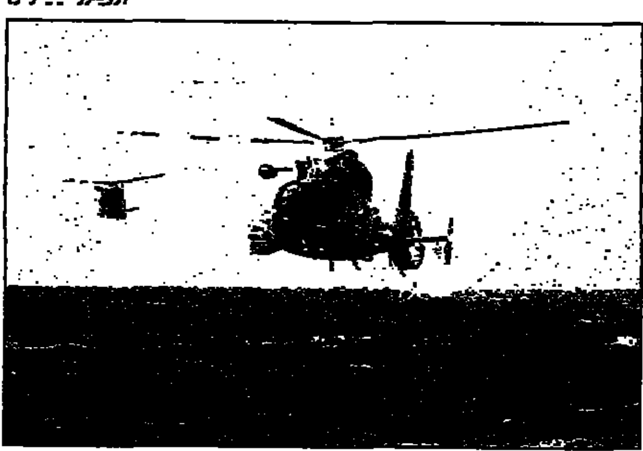
وجاء رد فعل بيجينغ غاضبا اذ منعت الاربعاء ولمدة غير محددة اي تحليق فوق اراضيها في السباق لانجاز اول رحلة حول العالم بالمنطاد.

اثار القرار الصيني ذهول الطبيب النفسي السويسري برتران بيكار الذي يستعد للقيام بدوره برحلة حول العالم بالمنطاد بلا توقف مع البريطاني بريان جونز.

وكان ستيف فوسيت حاول قبل ذلك لربع مرات تحقيق هذا الحلم بين كانون الثاني ١٩٩٦ وآب ١٩٩٨.

اما برانسون فحاول مرتين القيام بمحاولته ولا نجاح، ففي العام ١٩٩٦ عندما اضطر الى الهبوط في الجزائر بعد اقل من ٢٤ ساعة على الاقلاع، والعام الماضي عندما انطلق غلاف منطاده دون السلة اثناء عمليات النفخ على الارض.

(رويترز، وص ف)



الميليارديير البريطاني ريتشارد برانسون يتحدث الى الصحافيين بعيد وصوله الى اليابسة. (رويترز تيليفوتو)

مروحيتان من المحطة البحرية في هونولولو، احداهما تجر المنطاد الفارغ من الهواء الساخن. (رويترز تيليفوتو)

طفلي في السلة المتوازنة



عائلة غجرية في أحد شوارع كالكوتا، تنتقل من مكان الى آخر تقدم عرضاً "أكروباتيا" – بهلوانيا في مواسم الاعياد. ويحمل سيد العائلة طفله في سلة، وطبول العرض في السلة الثانية، وذراعه تحقق التوازن، وربحه اليومي بين ٣ و٤ دولارات. (أ ف ب تيليفوتو)

المسنّون يزدادون حتى الثمانين وهنا أفضل فترة لهم

جون غلين يعود الى الارض من رحلته الثانية الى الفضاء وهو في السابعة والسبعين من العمر، والمعمرون فوق المئة يتكاثرون، والفياغرا يعيد رجولة مترنحة، والخلايا تستعيد شبابها. والرياضة والشيخوخة تصبحان على وئام. بعبارة اخرى تجدد شباب المسنين.

ولم يتوقف السناتور ورائد الفضاء غلين طيلة رحلته الى الفضاء عن تكرار القول الى اي حد "يشعر بالشباب".

في الوقت نفسه، قدم الرائد الاميركي في عمليات زرع الاعضاء مايكل ديبي (٩٠ عاما) جهازه الحادي عشر لمساعدة بطين القلب وما زال يقوم بعمليات جراحية بنجاح.

ويعطي هذان "المسنان" صورة جديدة عن الشيخوخة اذ لم تبق كلمات مثل "سقيم" او "عاجز" او "اخرق" صالحة. فالمتقاعدون يتكلمون عن اندية الرياضة والرحلات والجامعات.

وتوقعات الحياة للمسنين تزيد يوما بعد يوم، كانت ٦٥ عاما تقريبا عام ١٩٥٥ ووصلت اليوم الى ٧٥ عاما في الدول المتقدمة.

من جهة اخرى، تتزايد اعداد المعمرين. وبحسب جيمس فوبل من معهد "ماكس بلانت" للابحاث الديموغرافية في روستوك (المانيا)، تزايد عددهم بنسبة ٨ في المئة سنويا في العالم وقد يبلغ مئة الف بحلول السنة الفين.

وقريبا لن تعود المعمرة الفرنسية جان كالمان التي توفيت عن ١٢٢ عاما والاميركي كريستيان مورتنسن الذي توفي هذا العام عن ١١٥ عاما، من الحالات الاستثنائية.

ففي الولايات المتحدة، تضاعف عدد الذين تجاوزوا ٦٥ عاما احدى عشرة مرة منذ العام ١٩٠٠ وانتقل من ثلاثة ملايين الى ٣٤ مليونا، ومن المتوقع ان يزيد اكثر من الضعف بحلول السنة ٢٠٥٠ ليبلغ ٧٩ مليونا، بحسب مكتب الاحصاءات.

واخيرا، تتوقع الادارة الفيديرالية للشيخوخة ان يسجل عدد الاشخاص الذين تجاوزوا الـ٨٥ عاما قفزة من العام ١٩٩٥ الى السنة ٢٠٥٠ بنسبة ٤٠٠ في المئة ليبلغ ١٨ مليونا.

ويرى بعض الباحثين ان البحث الابدي عن استعادة الشباب بات في متناول الجميع. اذ نجحت الشركة الاميركية "جيرون كوربوريشن" اخيرا في تمديد عمر بعض الخلايا من خلال ابقائها في صحة جيدة. واعلن اختصاصيون آخرون في مجلة "ساينس" انهم زرعوا خلايا غير متميزة تمكن من تنمية جلد جديد او اعصاب او اعضاء جديدة.

واشارت دراسة اخرى الى ان خلايا الدماغ تستمر في التكاثر خلال مرحلة النضج خلافا للاعتقاد السائد بان عددها يتضاءل بانتظام بعد الولادة. ويعطي هذا الاكتشاف املا للاشخاص المصابين بمرض "الزهايمر" او "باركينسون".

ولان "المسنين" الجدد يتمتعون بصحة في تحسن مستمر، اشار الدكتور روبرت خان، في كتابه الاخير "الشيخوخة الناجحة" (ساكسيسفول آيجينغ) الى ان الاشخاص الذين اعمارهم بين ٦٥ و٧٤ عاما عام ١٩٩٤ لم يعانوا اي اعاقة، وبقيت نسبة ٧٣ في المئة منهم على تلك الحال بين ٧٥ و٨٤ عاما، فيما بقي ٤٠ في المئة مستقلين تماما بعد الثمانين عاما.

وفي الولايات المتحدة، حقق مصنعو مستحضرات التجميل ارباحا تجاوزت خمسة مليارات دولار من خلال مبيعات الكريمات المقاومة للتجاعيد.

ويتزايد عدد المسنين الذين يقصدون النوادي الرياضية. ويملك اكثر من ٤١ في المئة من الاميركيين فوق الـ٥٥ عاما آلات لمزاولة الرياضة في المنزل.

وبات للمسنين مواقعهم الخاصة على شبكة الانترنت وعبارة الكاتب الفرنسي فيكتور هوغو (القرن التاسع عشر): "هذا الصنف المزيل من ابناء الثمانين عاما" بالكاد تصدمهم الان.

ويطالع المسنون كتبا مثل "محاسن الشيخوخة" (ذا فيرتشوز اوف ايجينغ) للرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر ويستمعون الى غلين وهو يقول لهم "للمسنين ايضا طموحات واحلام كسائر البشر (...) لماذا لا نسعى الى تحقيقها"؟

ويحتفظون بروح الفكاهة. ففي مؤتمر عقد في الولايات المتحدة كتب المشاركون الـ١٥٠٠ في "نادي ١٩١٨" في كتيب عن المؤتمر: "حاولوا ان تبلغوا الثمانين. افضل فترة من الحياة لانه يغفر لكم اي شيء".

(اف ب)

منافع طبية لحشيشة الكيف؟

لندن – و ص ف – ذكرت صحيفة "صاندي تلغراف" أمس الاحد ان بريطانيا تستعد لاجراء اختبارات على نطاق واسع تشمل نحو الف مريض لتقويم المنافع الطبية لحشيشة الكيف.

واوضحت الصحيفة ان مجلس الابحاث الصيدلية وشركة العقاقير الملكية سيضعان في ١١ كانون الثاني آلية لاجراء الاختبارات.

ويأتي هذا القرار اثر شهادات عدة تتعلق بما لحشيشة الكيف من آثار مفيدة لمكافحة الالم في بعض الظروف وخاصة عند المصابين بما يسمى مرض التصلب (نشاف النسج). وهو مرض مستعص.

وحصل المختبر البريطاني "جي دوبل يو فارمسوتيكا" على اذن خاص من وزارة الداخلية لزرع الكمية اللازمة من حشيشة الكيف في موقع سري في جنوب البلاد.

الجزيرة الجنة القديسة هيلانة تلازمها بطالة وفقر وعزلة



مواطن في جزيرة القديسة هيلانة يصعد سلماً من ٦٩٩ درجة تشرف على القرية – العاصمة جيمستون. ويسميها الاهالي سلم يعقوب. (رويترز تيليفوتو)

رغم الحياة الهادئة التي يعيشها سكان جزيرة القديسة هيلانة في جنتهم النائية الا ان ثمنها عزلة وبطالة وفقر وجريمة.

ولسكان الجزيرة الواقعة في المحيط الاطلسي وعددهم ستة الاف شخص، لا يبدو المستقبل مشرقا.

ولا يستطيع حتى اغنى شباب الجزيرة البريطانية شراء الجعة فالبطالة اكثر الاشياء نموا هيها.

وتكمن البعض بهجرة جماعية من الجزيرة البركانية ومساحتها ١٢٢ كيلومترا مربعا وتبعد اكثر من الف ميل بحري قبالة الساحل الغربي لافريقيا.

وهنه الجزيرة نفي اليها الامبراطور الفرنسي نابوليون بونابرت لمدة ستة اعوام حتى وفاته عام ١٨٢١.

وقال المعلم المتقاعد باسيل جورج في اثناء زيارة في الآونة الاخيرة قامت بها سفينة البريد الملكية "آر. ام. اس سانت هيلانا" التي تعد وسيلة الاتصال الوحيدة بالجزيرة "العودة الى المسار الصحيح في حاجة الى اكثر من عامل واحد. اننا نحتاج الى صناعة وزراعة وسياحة لكسب المال اللازم لكي نعتمد على انفسنا. نعاني مشاكل مثل كيفية الوصول الى الجزيرة واذا نجحنا في تطوير بضعة اشياء نتمكن من شق طريقنا بانفسنا".

واستطرد "المقيمون هنا هذا المكان جميل. انه ما زال وطننا ولكن معدلات البطالة اكثر من ذلك سيدمر اهم شيء تمتلكه الجزيرة: الحياة الهادئة وهذا ما بدأ يحدث. اصبحت الروابط الاسرية ضعيفة وبدأت السرقات تزحف علينا".

وكان سجن الجزيرة خاليا لشهور واصبح فيه مع بدء كانون الاول ستة نزلاء يقضون فترات عقوبة قصيرة لتورطهم في جرائم تتعلق باحتيال وتعاطي مخدرات.

وشهدت الجزيرة توترات اهلية من جراء جهود بريطانيا خفض الدعم وتشجيع الجزيرة على تحقيق استقلال مالي.

وتسبب برنامج اصلاحي بريطاني يستهدف تشجيع الشركات الخاصة لتكون لها الاولوية على الخدمات الحكومية بزيادة نسبة البطالة من ٧.٨ في المئة عام ١٩٩١ الى ١٨ في المئة منذ السنة. اما التضخم فنسبته نحو عشرة في المئة في السنة.

ويقول رونالد ليسيكس الذي يقود سيارة اجرة في العاصمة ذات المناظر الطبيعية الخلابة والمحصورة بين التلال البركانية والمساحات الخضراء "الامور لا تبدو جيدة الان، الاسعار ترتفع ولا فرص جديدة للعمل وتقول الحكومة انه يتحتم علينا الاعتماد على انفسنا".

ولا توفر الجزيرة نفسها في الوقت الحالي سوى ستة ملايين جنيه من نفقات الحكومة وتدفع بريطانيا ٨.٥ ملايين جنيه اضافية للخدمات وتتضمن سفينة البريد التي تبحر بين كارديف وجيمستاون وكيب تاون.

وتعتمد الجزيرة في دخلها على الصيد ومبيعات طوابع البريد وجزء بسيط من اغلى انواع البن في العالم وعلى عقود العمل في فوكلاند وجزيرة اسينسيون. وسكان القديسة هيلانة بريطانيون ولا يحق لهم العيش او العمل في بريطانيا موطن اجدادهم الذين استوطنوا الجزيرة ولم تكن آهلة بالسكان قبل عام ١٥١٣.

وقال اريك جورج عضو مجلس الجزيرة المنتخب ان عودة حقوق المواطنة الكاملة الى سكان الجزيرة وفقا للميثاق الملكي الذي وقعه الملك تشارلز الثاني عام ١٦٧٣ ستكون الخطوة الاولى تحقيق امن اقتصادي.

واضاف انه يتحتم على بريطانيا زيادة موازنة الاغاثة التي توفرها الجزيرة من ٨.٥ ملايين جنيه استرليني في السنة حاليا الى عشرة ملايين جنيه، وفي الوقت ذاته تقلل من القيود الموضوعة على كيفية انفاقها فيسمح ذلك للجزيرة بتطوير بنيتها الاساسية لدعم القطاع الخاص المؤسس حديثا.

(رويترز)

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "دار النهار" ش.م.ل.
رئيس التحرير: غسان تويني
http://www.annahar.com.lb/
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان
e.mail: annahar@annahar.com.lb
FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris - Tél: (1) 42.25.83.55 - Fax: (1) 45.63.85.02
U.S.A.: Contact M.E. - 529, 14th Street, N.W. - Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 - Tel.: (202) 783 0337 - Fax: (202) 783 0326